

سفر المزامير

المزمور الأول

¹طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الأشرار، وفي طريق الخطاة لم يقف، وفي مجلس المستهزئين لم يجلس. ²لكن في ناموس الرب مسرته، وفي ناموسه يلهج نهاراً وليلاً. ³فيكون كشجرة مغروسة عند مجاري المياه، التي تُعطي ثمرها في أوانه، وورقها لا يذبل. وكل ما يصنعه ينجح.

⁴ليس كذلك الأشرار، لكنهم كالعصافاة التي تُذريها الريح. ⁵لذلك لا تقوم الأشرار في الدين، ولا الخطاة في جماعة الأبرار. ⁶لأن الرب يعلم طريق الأبرار، أما طريق الأشرار فتهلك.

الْمَزْمُورُ الثَّانِي

¹لِمَاذَا ارْتَجَّتِ الْأُمَمُ، وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ فِي الْبَاطِلِ؟ ²قَامَ مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَتَأَمَّرَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ، قَائِلِينَ: ³«لِنَقْطَعُ فُيُودَهُمَا، وَلِنَطْرَحَ عَنَّا رُبُطَهُمَا».

⁴السَّاكِنُ فِي السَّمَاوَاتِ يَضْحَكُ. الرَّبُّ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ. ⁵حِينَئِذٍ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِمْ بِغَضَبِهِ، وَيَرْجِفُهُمْ بِغَيْظِهِ. ⁶«أَمَّا أَنَا فَقَدْ مَسَحْتُ مَلِكِي عَلَى صِهْيُونَ جَبَلِ قُدْسِي».

⁷إِنِّي أُخْبِرُ مِنْ جِهَةِ قِضَاءِ الرَّبِّ: قَالَ لِي: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ. ⁸اسْأَلْنِي فَأَعْطِيكَ الْأَمَمَ مِيرَانًا لَكَ، وَأَقَاصِي الْأَرْضِ مُلْكًا لَكَ. ⁹تُحَطِّمُهُمْ بِقَضِيبِ مِنْ حَدِيدٍ. مِثْلَ إِنَاءٍ خَرَّافٍ تُكْسِرُهُمْ».

¹⁰قَالَانَ يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ تَعَقُّلُوا. تَادَّبُوا يَا قِضَاةَ الْأَرْضِ. ¹¹اعْبُدُوا الرَّبَّ بِخَوْفٍ، وَاهْتَفُوا بِرَعْدَةٍ. ¹²قَبِّلُوا الْإِبْنَ لِنَلَّا يَغْضَبَ فَتَنَبِّدُوا مِنَ الطَّرِيقِ. لِأَنَّهُ عَنِ قَلِيلٍ يَتَّقِدُ غَضَبُهُ. طُوبَى لِجَمِيعِ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ.

الْمَزْمُورُ الثَّلَاثُ

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ حِينَمَا هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَبِشَالُومَ ابْنِهِ

¹ يَا رَبُّ، مَا أَكْثَرَ مُضَايِقِيَّ! كَثِيرُونَ قَائِمُونَ عَلَيَّ. ² كَثِيرُونَ يَقُولُونَ لِنَفْسِي: «لَيْسَ لَهُ خَلَاصٌ بِإِلَهِهِ». سِلاَهُ.

³ أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتُرْسٌ لِي. مَجْدِي وَرَافِعُ رَأْسِي. ⁴ بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخُ، فَيَجِيبُنِي مِنْ جَبَلٍ قُدْسِهِ. سِلاَهُ.

⁵ أَنَا اضْطَجَعْتُ وَنِمْتُ. اسْتَيْقَظْتُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْضُدُنِي. ⁶ لَا أَخَافُ مِنْ رِبَوَاتِ الشُّعُوبِ الْمُصْطَفِينَ عَلَيَّ مِنْ حَوْلِي. ⁷ فَمُ يَا رَبُّ! خَلِّصْنِي يَا إِلَهِي! لِأَنَّكَ ضَرَبْتَ كُلَّ أَعْدَائِي عَلَى الْفَكِّ. هَسَمْتَ أَسْنَانَ الْأَشْرَارِ. ⁸ لِلرَّبِّ الْخَلَاصُ عَلَى شَعْبِكَ بَرَكَتُكَ. سِلاَهُ.

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ الأوتار». مَزْمُورٌ لِداوُدَ

¹عِنْدَ دُعَائِي اسْتَجِبْ لِي يَا إِلَهَ بَرِّي. فِي الضِّيقِ رَحَّبْتَ لِي. تَرَاءَفْ عَلَيَّ وَاسْمَعْ صَلَاتِي. ²يَا بَنِي البَشَرِ، حَتَّى مَتَى يَكُونُ مَجْدِي عَارًا؟ حَتَّى مَتَى تُحِبُّونَ البَاطِلَ وَتَبْتَغُونَ الكَذِبَ؟ سِلاهُ. ³فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَيَّرَ تَقِيَّهُ. الرَّبُّ يَسْمَعُ عِنْدَ مَا أَدْعُوهُ. ⁴ارْتَعِدُوا وَلَا تُخْطِئُوا. تَكَلَّمُوا فِي قُلُوبِكُمْ عَلَى مَضَاجِعِكُمْ وَاسْكُتُوا. سِلاهُ. ⁵إِدْبَحُوا ذَبَائِحَ البِرِّ، وَتَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ.

⁶كثيرون يقولون: «من يرينا خيرا؟». ارفع علينا نور وجهك يا رب. ⁷جعلت سرورا في قلبي أعظم من سرورهم إذ كثرت جنطتهم وخمرهم. ⁸يسلاما أضجع بل أيضا أنا، لأنك أنت يا رب مفردا في طمأنينة تسكنني.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ النَّفْخِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ¹ لِكَلِمَاتِي أَصْغِ يَا رَبُّ. تَأَمَّلْ صُرَاخِي. ² اسْتَمِعْ لِصَوْتِ دُعَائِي يَا مَلِكِي وَإِلَهِي، لِأَنِّي إِلَيْكَ أَصَلِّي. ³ يَا رَبُّ، بِالْعِدَاةِ تَسْمَعُ صَوْتِي. بِالْعِدَاةِ أُوْجِهْ صَلَاتِي نَحْوَكَ وَأَنْتَظِرُ.
- ⁴ لِأَنَّكَ أَنْتَ لَسْتَ إِلَهًا يُسَرُّ بِالشَّرِّ، لَا يُسَاكِنُكَ الشَّرِيرُ. ⁵ لَا يَقِفُ الْمُفْتَخِرُونَ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ. أَبْغَضْتَ كُلَّ فَاعِلِي الإِثْمِ. ⁶ تَهْلِكُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِبِ. رَجُلُ الدِّمَاءِ وَالْغَسِّ يَكْرَهُهُ الرَّبُّ. ⁷ أَمَّا أَنَا فَبِكثْرَةِ رَحْمَتِكَ أَدْخُلُ بَيْتَكَ. أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ بِخَوْفِكَ.
- ⁸ يَا رَبُّ، اهْدِنِي إِلَى بَرِّكَ بِسَبَبِ أَعْدَائِي. سَهِّلْ قُدَّامِي طَرِيقَكَ. ⁹ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهِمْ صِدْقٌ. جَوْفُهُمْ هُوَّةٌ. حَلَقُهُمْ قَبْرٌ مَفْتُوحٌ. أَلْسِنَتُهُمْ صَقْلُوها. ¹⁰ دِنُهُمْ يَا اللَّهُ! لَيْسَفُطُوا مِنْ مُؤَامَرَاتِهِمْ. بِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِمْ طَوَّحَ بِهِمْ، لِأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ.
- ¹¹ وَيَفْرَحُ جَمِيعُ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْكَ. إِلَى الأَبَدِ يَهْتَفُونَ، وَتُظَلِّلُهُمْ. وَيَبْتَهِجُ بِكَ مُحِبُّو اسْمِكَ.
- ¹² لِأَنَّكَ أَنْتَ تَبَارَكُ الصِّدِّيقَ يَا رَبُّ. كَأَنَّهُ يَتْرَسُ تُحِيْطُهُ بِالرِّضَا.

المزمور السادس

لإمام المغنين على «ذوات الأوتار» على «القرار». مزمور لداود

¹يا ربُّ، لا تُوبِّخني بِغَضَبِكَ، ولا تُؤدِّبني بِغَيْظِكَ. ²ارْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي ضَعِيفٌ. اشْفِنِي يَا رَبُّ لِأَنَّ عِظَامِي قَدْ رَجَفَتْ، ³وَنَفْسِي قَدْ ارْتَاعَتْ جِدًّا. وَأَنْتَ يَا رَبُّ، فَحَتَّى مَتَى؟

⁴عُدُّ يَا رَبُّ. نَجِّ نَفْسِي. خَلِّصْنِي مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ. ⁵لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْمَوْتِ ذِكْرُكَ. فِي الْهَاوِيَةِ مَنْ يَحْمَدُكَ؟ ⁶تَعَبْتُ فِي تَتَهْدِي. أَعَوْمُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَرِيرِي بِدُمُوعِي. أُذَوِّبُ فِرَاشِي. ⁷سَاخَتْ مِنْ الْعَمِّ عَيْنِي. سَاخَتْ مِنْ كُلِّ مُضَاقِي.

⁸أُبْعُدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ قَاعِلِي الإِثْمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ بُكَائِي. ⁹سَمِعَ الرَّبُّ تَضَرُّعِي. الرَّبُّ يَقْبَلُ صَلَاتِي. ¹⁰جَمِيعُ أَعْدَائِي يُخْزَوْنَ وَيِرْتَاعُونَ جِدًّا. يَعُودُونَ وَيُخْزَوْنَ بَعْتَةً.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ

شَجَوِيَّةٌ لِداوُدَ، غَنَّاها لِلرَّبِّ بِسَبَبِ كَلامِ كُوشِ البِنِّيَامِينِيِّ

¹يا رَبُّ إِلَهِي، عَلَيكَ تَوَكَّلْتُ. خَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ الَّذِينَ يَطْرُدُونَنِي وَنَجِّنِي، ²لِيئلاً يَفْتَرِسَ كَأَسَدٍ نَفْسِي هاشِماً إِيَّاهَا وَلَا مُنْفِذاً.

³يا رَبُّ إِلَهِي، إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ هَذَا. إِنْ وُجِدَ ظُلْمٌ فِي يَدَيَّ. ⁴إِنْ كَافَأْتُ مُسَالِمِي سِراً، وَسَلَبْتُ مُضايِقِي بِلَا سَبَبٍ، ⁵فَلْيُطَارِدْ عَدُوُّ نَفْسِي وَلْيُدْرِكْهَا، وَلْيَدُسْ إِلَى الأَرْضِ حَيَاتِي، وَلْيَحْطَ إِلَى التُّرابِ مَجْدِي. سِلاهُ.

⁶فَمُ يا رَبُّ بِغَضَبِكَ. ارْتَفِعْ عَلَى سَخَطِ مُضايِقِي وَأَنْتَبِهْ لِي. بِالْحَقِّ أَوْصَيْتَ. ⁷وَمَجْمَعُ الأَقْبائِلِ يُحِيطُ بِكَ، فَعُدْ فَوْقَها إِلَى العُلَى. ⁸الرَّبُّ يَدِينُ الشُّعُوبَ. اقْضِ لِي يا رَبُّ كَحَقِّي وَمِثْلَ كَمالِي الَّذِي فِيَّ. ⁹لِيَبْنِتْهُ سُرُّ الأَشْرارِ وَتَبِتِ الصِّدِّيقَ. فَإِنَّ فَاحِصَ الأَلْبُوبِ وَالْكُلَى اللهُ البَّارُ. ¹⁰تُرْسِي عِنْدَ اللهُ مُخْلِصِ مُسْتَقِيمِي الأَلْبُوبِ.

¹¹اللهُ قاضٍ عادِلٌ، وَإِلَهُ يَسْخَطُ فِي كُلِّ يَوْمٍ. ¹²إِنْ لَمْ يَرْجِعْ يُحَدِّدْ سَيْفَهُ. مَدَّ قَوْسَهُ وَهَيَّأَهَا، ¹³وَسَدَّدَ نَحْوَهُ آلةَ المَوْتِ. يَجْعَلُ سِهامَهُ مُلْتَهَبَةً.

¹⁴هُوذا يَمْخَضُ بِالإِثْمِ. حَمَلَ تَعَباً وَوَلَدَ كَذِباً. ¹⁵كَرَّراً جُبَّاً. حَفَرَهُ، فَسَقَطَ فِي الهُوءَةِ الَّتِي صَنَعَ. ¹⁶يَرْجِعُ تَعْبُهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَعَلَى هامَتِهِ يَهْبِطُ ظُلْمُهُ. ¹⁷أَحْمَدُ الرَّبِّ حَسَبَ بِرِّهِ، وَأُرْتِمُ لاسِمِ الرَّبِّ العَلِيِّ.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «الْجَبِّيَّةِ». مَزْمُورٌ لِداوُدَ

¹ أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا، مَا أَمَجَّدَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ! حَيْثُ جَعَلْتَ جَلَالَكَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. ² مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضَعَاءِ سَسْتَحْمَدًا بِسَبَبِ أَوْدَانِكَ، لِتَسْكِينِ عَدُوِّ وَمُنْتَقِمِ.

³ إِذَا أَرَى سَمَاوَاتِكَ عَمَلَ أَصَابِعِكَ، الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي كَوَّنْتَهَا، ⁴ فَمَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ؟ وَابْنُ آدَمَ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ؟ ⁵ وَتَنْقُصَهُ قَلِيلاً عَنِ الْمَلَائِكَةِ، وَبِمَجْدٍ وَبِهَاءٍ تُكَلِّهُ. ⁶ تُسَلِّطُهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ. جَعَلْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ: ⁷ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ جَمِيعًا، وَبَهَائِمَ الْبَرِّ أَيْضًا، ⁸ وَطُيُورَ السَّمَاءِ، وَسَمَكَ الْبَحْرِ السَّالِكِ فِي سُبُلِ الْمِيَاهِ. ⁹ أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا، مَا أَمَجَّدَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ!

الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. عَلَى «مَوْتِ الْإِبْنِ». مَزْمُورُ دَاوُدَ

¹أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي. أَحَدْتُ بِجَمِيعِ عَجَائِكَ. ²أَفْرَحُ وَأَبْتَهِّجُ بِكَ. أُرْتِمُ لِاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ. ³عِنْدَ رُجُوعِ أَعْدَائِي إِلَى خَلْفِي، يَسْقُطُونَ وَيَهْلِكُونَ مِنْ قُدَّامِ وَجْهِكَ، ⁴لَأَنَّكَ أَقَمْتَ حَقِّي وَدَعَوَايَ. جَلَسْتَ عَلَى الْكُرْسِيِّ قَاضِيًا عَادِلًا. ⁵انْتَهَرْتَ الْأُمَّمَ. أَهْلَكْتَ الشَّرِيرَ. مَحَوْتَ أَسْمَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ⁶الْعَدُوُّ تَمَّ خَرَابُهُ إِلَى الْأَبَدِ. وَهَدَمْتَ مَدُنًا. بَادَ ذِكْرُهُ نَفْسُهُ. ⁷أَمَّا الرَّبُّ فَآلَى الدَّهْرِ يَجْلِسُ. ثَبَّتَ لِلْقَضَاءِ كُرْسِيَّهُ، ⁸وَهُوَ يَقْضِي لِلْمَسْكُونَةِ بِالْعَدْلِ. يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالِاسْتِقَامَةِ. ⁹وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلْجَأً لِلْمُنْسَحِقِ. مَلْجَأً فِي أَرْمَنَةِ الضِّيقِ. ¹⁰وَيَتَّكِلُ عَلَيْكَ الْعَارِفُونَ اسْمَكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَتْرُكْ طَالِبِيكَ يَا رَبُّ.

¹¹رَنِّمُوا لِلرَّبِّ السَّاكِنِ فِي صِهْيُونََ، أَخْبِرُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ. ¹²لِأَنَّهُ مُطَالِبٌ بِالِدِّمَاءِ. ذَكَرَهُمْ. لَمْ يَنْسَ صَرَاحَ الْمَسَاكِينِ.

¹³ارْحَمْنِي يَا رَبُّ. انْظُرْ مَدَلَّتِي مِنْ مُبْغِضِي، يَا رَافِعِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ، ¹⁴لِكَيْ أُحَدِّثَ بِكُلِّ تَسَابِيحِكَ فِي أَبْوَابِ ابْنَةِ صِهْيُونََ، مُبْتَهِّجًا بِخَلَاصِكَ.

¹⁵تَوَرَّطَتِ الْأُمَّمُ فِي الْحُفْرَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا. فِي الشَّبَكَةِ الَّتِي أَخْفَوَهَا انْتَشَبَتْ أَرْجُلُهُمْ. ¹⁶مَعْرُوفٌ هُوَ الرَّبُّ. قَضَاءٌ أَمْضَى. الشَّرِيرُ يَغْلِقُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. ضَرْبُ الْأَوْتَارِ. سِلَاةٌ. ¹⁷الْأَشْرَارُ يَرْجِعُونَ إِلَى الْهَآوِيَةِ، كُلُّ الْأُمَّمِ النَّاسِينَ اللَّهُ. ¹⁸لِأَنَّهُ لَا يُنْسَى الْمَسْكِينُ إِلَى الْأَبَدِ. رَجَاءُ الْبَائِسِينَ لَا يَخِيبُ إِلَى الدَّهْرِ. ¹⁹قُمْ يَا رَبُّ. لَا يَعْتَزُّ الْإِنْسَانُ. لِتُحَاكِمَ الْأُمَّمَ قُدَّامَكَ. ²⁰يَا رَبُّ اجْعَلْ عَلَيْهِمْ رُعبًا لِيَعْلَمَ الْأُمَّمُ أَنَّهُمْ بَشَرٌ. سِلَاةٌ.

الْمَزْمُورُ الْعَاشِرُ

¹ يَا رَبِّ، لِمَاذَا تَقَفَ بَعِيدًا؟ لِمَاذَا تَخْتَفِي فِي أَرْمَنَةِ الضَّيِّقِ؟ ² فِي كِبْرِيَاءِ الشَّرِيرِ يَحْتَرِقُ الْمَسْكِينُ. يُؤْخَذُونَ بِالْمُؤَامَرَةِ الَّتِي فَكَّرُوا بِهَا. ³ لِأَنَّ الشَّرِيرَ يَفْتَخِرُ بِشَهَوَاتِ نَفْسِهِ، وَالْحَاطِفُ يُجَدِّفُ. يُهِينُ الرَّبَّ. ⁴ الشَّرِيرُ حَسَبَ تَشَامُخِ أَنْفِهِ يَقُولُ: «لَا يُطَالِبُ». كُلُّ أَفْكَارِهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ. ⁵ تَنْبُتُ سُبُلُهُ فِي كُلِّ حِينٍ. عَالِيَةٌ أَحْكَامُكَ فَوْقَهُ. كُلُّ أَعْدَائِهِ يَنْفُثُ فِيهِمْ. ⁶ قَالَ فِي قَلْبِهِ: «لَا أَتَزَعَّجُ. مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ بِلَا سُوءٍ». ⁷ فَمُهُ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَغِشًّا وَظُلْمًا. تَحْتَ لِسَانِهِ مَشَقَّةٌ وَإِثْمٌ. ⁸ يَجْلِسُ فِي مَكْمَنِ الدِّيَارِ، فِي الْمُخْتَفَاتِ يَقْتُلُ الْبَرِيَّ. عَيْنَاهُ تُرَاقِبَانِ الْمَسْكِينِ. ⁹ يَكْمُنُ فِي الْمُخْتَفَى كَأَسَدٍ فِي عَرِيْسِهِ. يَكْمُنُ لِيَخْطِفَ الْمَسْكِينِ. يَخْطِفُ الْمَسْكِينِ بِجَذْبِهِ فِي شَبَكَتِهِ، ¹⁰ فَتَنْسَحِقُ وَتَنْحَنِي وَتَسْقُطُ الْمَسَاكِينُ بِبَرَاتِنِهِ. ¹¹ قَالَ فِي قَلْبِهِ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ نَسِيَ. حَجَبَ وَجْهَهُ. لَا يَرَى إِلَى الْأَبَدِ».

¹² قُمْ يَا رَبِّ. يَا اللَّهُ ارْفَعْ يَدَكَ. لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينِ. ¹³ لِمَاذَا أَهَانَ الشَّرِيرُ اللَّهَ؟ لِمَاذَا قَالَ فِي قَلْبِهِ: «لَا تُطَالِبُ»؟ ¹⁴ قَدْ رَأَيْتَ. لِأَنَّكَ تُبْصِرُ الْمَشَقَّةَ وَالْغَمَّ لِتُجَازِيَ بِبَيْدِكَ. إِلَيْكَ يُسَلِّمُ الْمَسْكِينُ أَمْرَهُ. أَنْتَ صِرْتَ مُعِينَ الْيَتِيمِ. ¹⁵ احْطِمْ ذِرَاعَ الْفَاجِرِ. وَالشَّرِيرُ تَطْلُبُ شَرَّهُ وَلَا تَجِدُهُ. ¹⁶ الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. بَادَتْ الْأُمَمُ مِنْ أَرْضِهِ. ¹⁷ تَأَوَّهَ الْوُدَعَاءُ قَدْ سَمِعَتْ يَا رَبِّ. تَنْبُتُ قُلُوبُهُمْ. تُمِيلُ أُذُنُكَ ¹⁸ لِحَقِّ الْيَتِيمِ وَالْمُنْسَحِقِ، لِكَيْ لَا يَعُودَ أَيْضًا يَزْعَبُهُمْ إِنْسَانٌ مِنَ الْأَرْضِ.

المزمور الحادي عشر

لإمام المغنين. لداود

¹ عَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ. كَيْفَ تَقُولُونَ لِنَفْسِي: «اهْرُبُوا إِلَى جِبَالِكُمْ كَعُصْفُورٍ؟» ² لِأَنَّهُ هُوَذَا الْأَشْرَارُ يَمْدُونُ الْقَوْسَ. فَوَقُّوا السَّهْمَ فِي الْوَتْرِ لِيَرْمُوا فِي الدُّجَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. ³ إِذَا انْقَلَبَتِ الْأَعْمَدَةُ، فَالصِّدِّيقُ مَاذَا يَفْعَلُ؟»

⁴ الرَّبُّ فِي هَيْكَلٍ قُدْسِهِ. الرَّبُّ فِي السَّمَاءِ كُرْسِيِّهِ. عَيْنَاهُ تَنْظُرَانِ. أَجْفَانُهُ تَمْتَحِنُ بَنِي آدَمَ. ⁵ الرَّبُّ يَمْتَحِنُ الصِّدِّيقَ، أَمَّا الشِّرِيرُ وَمَحِبُّ الظُّلْمِ فَيُبْعِضُهُ نَفْسُهُ. ⁶ يُمِطِرُ عَلَى الْأَشْرَارِ فِخَاخًا، نَارًا وَكِبْرِيئًا، وَرِيحَ السَّمُومِ نَصِيبَ كَأْسِهِمْ. ⁷ لِأَنَّ الرَّبَّ عَادِلٌ وَيُحِبُّ الْعَدْلَ. الْمُسْتَقِيمُ يُبْصِرُ وَجْهَهُ.

المزمور الثاني عشر

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «الْقَرَارِ». مَزْمُورٌ لِذَاوُدَ

¹ خَلِّصْ يَا رَبُّ، لِأَنَّهُ قَدْ انْفَرَضَ التَّقِيُّ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَ الْأَمْنَاءُ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ.
² يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ كُلِّ وَاحِدٍ مَعَ صَاحِبِهِ، بِشِفَاهِ مَلَقَةٍ، بِقَلْبِ قَلْبٍ يَتَكَلَّمُونَ.³ يَفْطَعُ الرَّبُّ
 جَمِيعَ الشِّفَاهِ الْمَلَقَةِ وَاللِّسَانَ الْمُتَكَلِّمَ بِالْعِظَائِمِ،⁴ الَّذِينَ قَالُوا: «بِالْأَسِنَّاتِ نَتَجَبَّرُ. شِفَاهُنَا مَعَنَا.
 مَنْ هُوَ سَيِّدٌ عَلَيْنَا؟».

⁵ «مِنْ اغْتِصَابِ الْمَسَاكِينِ، مِنْ صَرَخَةِ الْبَائِسِينَ، الْآنَ أَقُومُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلْ فِي
 وَسْعِ الَّذِي يُنْفَتُّ فِيهِ».

⁶ كَلَامُ الرَّبِّ كَلَامٌ نَقِيٌّ، كَفِضَّةٍ مُصَفَّاءَةٍ فِي بُوْطَةٍ فِي الْأَرْضِ، مَمْحُوصَةٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ.
⁷ أَنْتَ يَا رَبُّ تَحْفَظُهُمْ. تَحْرُسُهُمْ مِنْ هَذَا الْجِيلِ إِلَى الدَّهْرِ.⁸ الْأَشْرَارُ يَتَمَشَّوْنَ مِنْ كُلِّ
 نَاحِيَةٍ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الْأَرْدَالِ بَيْنَ النَّاسِ.

الْمَزْمُورُ الثَّالِثُ عَشَرَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

¹إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَنْسَانِي كُلَّ النَّسِيَانِ؟ إِلَى مَتَى تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟ ²إِلَى مَتَى أَجْعَلُ هُمُومًا فِي نَفْسِي وَحُزْنًا فِي قَلْبِي كُلَّ يَوْمٍ؟ إِلَى مَتَى يَرْتَفِعُ عَدُوِّي عَلَيَّ؟ ³أَنْظُرْ وَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ إِلَهِي. أَنْزِ عَيْنَيَّ لِنَلَأٍ أُنَامَ نَوْمَ الْمَوْتِ، ⁴لِنَلَأٍ يَقُولُ عَدُوِّي: «قَدْ قَوَيْتُ عَلَيْهِ». لِنَلَأٍ يَهْتَفُ مُضَائِقِي بِأَنِّي تَزَعَزَعْتُ.

⁵أَمَّا أَنَا فَعَلَى رَحْمَتِكَ تَوَكَّلْتُ. يَبْتَهِجُ قَلْبِي بِخَلَاصِكَ. ⁶أُغَنِّي لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ أَحْسَنَ إِلَيَّ.

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ عَشَرَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِدَاوُدَ

¹ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: «لَيْسَ إِلَهُ». فَسَدُّوا وَرَجِسُوا بِأَفْعَالِهِمْ. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلاَحًا.
² أَلَرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ، لِيَنْظُرَ: هَلْ مِنْ فَاهِمٍ طَالِبِ اللَّهِ؟ ³ الْكُلُّ قَدْ زَاغُوا مَعًا، فَسَدُّوا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلاَحًا، لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.
⁴ أَلَمْ يَعْلَمْ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ الْخُبْزَ، وَالرَّبُّ لَمْ يَدْعُوا.
⁵ هُنَاكَ خَافُوا خَوْفًا، لِأَنَّ اللَّهَ فِي الْجِيلِ الْبَارِّ. ⁶ رَأَيْ الْمَسْكِينِ نَاقَضْتُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَلْجَأُهُ.
⁷ لَيْتَ مِنْ صِهْيُونَ خَلاصَ إِسْرَائِيلَ. عِنْدَ رَدِّ الرَّبِّ سَبْيِ شَعْبِهِ، يَهْتَفُ يَعْقُوبُ، وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ.

المزمور الخامس عشر

مزمور لداود

¹يا ربُّ، مَنْ يَنْزِلُ فِي مَسْكَنِكَ؟ مَنْ يَسْكُنُ فِي جَبَلِ قُدْسِكَ؟ ²السَّالِكُ بِالْكَمَالِ، وَالْعَامِلُ
الْحَقَّ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالصِّدْقِ فِي قَلْبِهِ. ³الَّذِي لَا يَشِي بِلسَانِهِ، وَلَا يَصْنَعُ شَرًّا بِصَاحِبِهِ، وَلَا
يَحْمِلُ تَعْبِيرًا عَلَى قَرِيبِهِ. ⁴وَالرَّذِيلُ مُحْتَقَرٌ فِي عَيْنَيْهِ، وَيُكْرَمُ خَائِفِي الرَّبِّ. يَحْلِفُ
لِلضَّرِّ وَلَا يُغَيِّرُ. ⁵فِضَّتُهُ لَا يُعْطِيهَا بِالرِّبَا، وَلَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ عَلَى الْبَرِيِّ. الَّذِي يَصْنَعُ
هَذَا لَا يَتَزَعَّرُ إِلَى الدَّهْرِ.

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ عَشَرَ

مُذَهَّبَةٌ لِداوُدَ

¹ اِحْفَظْنِي يَا اللَّهُ لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. ² قُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ سَيِّدِي. خَيْرِي لَا شَيْءَ غَيْرِكَ». ³ الْقَدِيسُونَ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ وَالْأَفَاضِلُ كُلُّ مَسَرَّتِي بِهِمْ. ⁴ تَكُنُّرُ أَوْجَاعُهُمُ الَّذِينَ أَسْرَعُوا وَرَاءَ آخَرَ. لَا أَسْكُبُ سَكَابَهُمْ مِنْ دَمٍ، وَلَا أذْكَرُ أَسْمَاءَهُمْ بِشَفَّتِي. ⁵ الرَّبُّ نَصِيبُ قَسَمَتِي وَكَأْسِي. أَنْتَ قَابِضُ فُرْعَتِي. ⁶ حِبَالٌ وَقَعْتَ لِي فِي النُّعْمَاءِ، فَالْمِيرَاتُ حَسَنٌ عِنْدِي. ⁷ أُبَارِكُ الرَّبَّ الَّذِي نَصَحَنِي، وَأَيْضًا بِاللَّيْلِ تُنْذِرُنِي كُتَيْبَتَايَ. ⁸ جَعَلْتُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، لِأَنَّهُ عَن يَمِينِي فَلَا أَتَزَعَرُ. ⁹ لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي، وَابْتَهَجْتُ رُوحِي. جَسَدِي أَيْضًا يَسْكُنُ مُطْمَئِنًّا. ¹⁰ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرُكَ نَفْسِي فِي الْهَاطِيَةِ. لَنْ تَدَعَ تَقِيَّكَ يَرَى فَسَادًا. ¹¹ تَعَرَّفُنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ. أَمَامَكَ شَبَعُ سُورٍ. فِي يَمِينِكَ نِعْمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ عَشَرَ

صَلَاةُ دَاوُدَ

¹ اِسْمَعْ يَا رَبُّ لِلْحَقِّ. اُنصِتْ اِلَى صُرَاخِي. اَصْنَعْ اِلَى صَلَاتِي مِنْ شَفَنَيْنِ بِلَا غِشٍّ.
² مِنْ قُدَّامِكَ يَخْرُجُ قَضَائِي. عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْمُسْتَقِيمَاتِ. ³ جَرَبْتَ قَلْبِي. تَعَهَّدْتَهُ اَيْلًا.
 مَحَّصْتَنِي. لَا تَجِدُ فِيَّ ذُمُومًا. لَا يَتَعَدَّى فَمِي. ⁴ مِنْ جِهَةِ اَعْمَالِ النَّاسِ فِكَلَامِ شَفَنِيكَ اَنَا
 تَحَفَّظْتُ مِنْ طَرُقِ الْمُعْتَنِفِ. ⁵ تَمَسَّكَتْ خُطُوَاتِي بِاِثَارِكَ فَمَا زَلَّتْ قَدَمَاي.

⁶ اَنَا دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي يَا اللَّهُ. اَمَلْتُ اُدْنِيكَ اِلَيَّ. اِسْمَعْ كَلَامِي. ⁷ مَيِّزْ مَرَاجِمَكَ، يَا
 مُخْلِصَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْكَ، بِيَمِينِكَ مِنَ الْمُقَاوِمِينَ. ⁸ اِحْفَظْنِي مِثْلَ حَدَقَةِ الْعَيْنِ. بِظِلِّ جَنَاحِيكَ
 اسْتُرْنِي ⁹ مِنْ وَجْهِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يُخْرِبُونَنِي، اَعْدَائِي بِالنَّفْسِ الَّذِينَ يَكْتَنِفُونَنِي. ¹⁰ قَلْبَهُمْ
 السَّمِينُ قَدْ اَغْلُفُوا. بِاَفْوَاهِهِمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْكِبْرِيَاءِ. ¹¹ فِي خُطُوَاتِنَا الْآنَ قَدْ اَحَاطُوا بِنَا.
 نَصَبُوا اَعْيُنَهُمْ لِيُزْلِقُونَا اِلَى الْأَرْضِ. ¹² مِثْلُهُ مِثْلُ الْأَسَدِ الْقَرْمِ اِلَى الْاِفْتِرَاسِ، وَكَالشَّبَلِ
 الْكَاِمِنِ فِي عَرِّيْسِهِ.

¹³ قُمْ يَا رَبُّ. تَقَدَّمَهُ. اِصْرَعَهُ. نَجِّ نَفْسِي مِنَ الشَّرِيرِ بِسَيْفِكَ، ¹⁴ مِنْ النَّاسِ بِيَدِكَ يَا رَبُّ،
 مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا. نَصِيبُهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ. بِذَخَائِرِكَ تَمَلَأُ بُطُونَهُمْ. يَشْبَعُونَ اَوْلَادًا وَيَتْرَكُونَ
 فُضَالَتَهُمْ لِاطْفَالِهِمْ. ¹⁵ اَمَّا اَنَا فَبِالْيَدِ اَنْظُرُ وَجْهَكَ. اَشْبَعُ اِذَا اسْتَيْقَظْتُ بِشَبَهِكَ.

المزمور الثامن عشر

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبَّ بِكَلَامٍ هَذَا النَّشِيدَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ
الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ. فَقَالَ:

¹أَجِبْكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي. ²الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ
أَحْتَمِي. ثُرْسِي وَقَرْنُ خَلَاصِي وَمَلْجَأِي. ³أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ، فَاتَّخَلَّصْ مِنْ أَعْدَائِي.
⁴اِكْتَنَفْتَنِي حِبَالُ الْمَوْتِ، وَسُيُولُ الْهَلَاكِ أَفْرَعْتَنِي. ⁵حِبَالُ الْهَائِيَةِ حَاقَتْ بِي. أَشْرَاكُ
الْمَوْتِ انْتَشَبَتْ بِي. ⁶فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ
صَوْتِي، وَصُرَاخِي قُدَّامَهُ دَخَلَ أذُنِيهِ. ⁷فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ، أُسُسُ الْجِبَالِ
ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ لِأَنَّهُ غَضِبَ. ⁸صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ
مِنْهُ. ⁹طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، وَضَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ. ¹⁰رَكِبَ عَلَى كُرُوبٍ وَطَارَ، وَهَفَّ
عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيَّاحِ. ¹¹جَعَلَ الظُّلْمَةَ سِتْرَهُ. حَوْلَهُ مِظْلَتُهُ ضَبَابَ الْمِيَاهِ وَظِلَامَ الْعَمَامِ.
¹²مِنَ الشَّعَاعِ قُدَّامَهُ عَبَرَتْ سُحُبُهُ. بَرَدٌ وَجَمْرٌ نَارٍ. ¹³أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعُلَى
أَعْطَى صَوْتَهُ، بَرَدًا وَجَمْرَ نَارٍ. ¹⁴أَرْسَلَ سِهَامَهُ فَشَتَّتَهُمْ، وَبُرُوقًا كَثِيرَةً فَأَزْعَجَهُمْ،
¹⁵فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْمِيَاهِ، وَانْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِكَ يَا رَبُّ، مِنْ نَسَمَةِ رِيحِ
أَنْفِكَ. ¹⁶أَرْسَلَ مِنَ الْعُلَى فَأَخَذَنِي. نَشَلْنِي مِنْ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. ¹⁷أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ،
وَمِنْ مُبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. ¹⁸أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، وَكَانَ الرَّبُّ سَنَدِي.
¹⁹أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ. خَلَصَنِي لِأَنَّهُ سُرَّ بِي. ²⁰يُكَافِنِي الرَّبُّ حَسَبَ بِرِّي. حَسَبَ
طَهَارَةِ يَدَيَّ يَرُدُّ لِي. ²¹لِأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أَغْصِ إِلَهِي. ²²لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ
أَمَامِي، وَفَرَايَضُهُ لَمْ أَبْعُدْهَا عَن نَفْسِي. ²³وَأَكُونُ كَامِلًا مَعَهُ وَأَتَحَفَّظُ مِنْ إِثْمِي. ²⁴فَيَرُدُّ
الرَّبُّ لِي كِبْرِي، وَكَطَهَارَةِ يَدَيَّ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.

²⁵مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا. ²⁶مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ
طَاهِرًا، وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا. ²⁷لِأَنَّكَ أَنْتَ تَخْلِصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ، وَالْأَعْيُنُ
الْمُرْتَفِعَةَ تَضَعُهَا. ²⁸لِأَنَّكَ أَنْتَ تُضِيءُ سِرَاجِي. الرَّبُّ إِلَهِي يُبِيرُ ظِلْمَتِي. ²⁹لِأَنِّي بِكَ
اِفْتَحَمْتُ جَيْشًا، وَبِإِلَهِي تَسَوَّرْتُ أَسْوَارًا. ³⁰اللَّهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ. قَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. ثُرْسٌ هُوَ
لِجَمِيعِ الْمُحْتَمِينَ بِهِ. ³¹لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهٌ غَيْرُ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ سِوَى إِلَهِنَا؟ ³²الإِلَهُ

الَّذِي يُمْنِطُنِي بِالْقُوَّةِ وَيُصَيِّرُ طَرِيقِي كَامِلًا.³³ الَّذِي يَجْعَلُ رِجْلِي كَالإِثْلِ، وَعَلَى
 مُرْتَفَعَاتِي يُقِيمُنِي.³⁴ الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ، فَتُحْنِي بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نُحَاسٍ.³⁵ وَتَجْعَلُ
 لِي ثَرَسَ خَلَاصِكَ وَيَمِينِكَ تَعْضُدُنِي، وَلِطْفُوكَ يُعْظِمُنِي.³⁶ تَوَسَّعَ خَطَوَاتِي تَحْتِي، فَلَمْ
 تَتَقَلَّبْ عَقَبَايَ.³⁷ أَتَّبِعُ أَعْدَائِي فَأُدْرِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.³⁸ أَسْحَقُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 الْقِيَامَ. يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي.³⁹ تُمْنِطُنِي بِقُوَّةِ الْقِتَالِ. تَصْرَعُ تَحْتِي الْقَائِمِينَ عَلَيَّ.
⁴⁰ وَتُعْطِينِي أَفْئِيَةَ أَعْدَائِي، وَمُبْغِضِي أَفْنِيَهُمْ.⁴¹ يَصْرُخُونَ وَلَا مُخَلِّصَ. إِلَى الرَّبِّ فَلَا
 يَسْتَجِيبُ لَهُمْ.⁴² فَاسْحَقُهُمْ كَالْغُبَارِ فِدَامَ الرِّيحِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَطْرَحُهُمْ.⁴³ تُنْقِذُنِي مِنْ
 مُخَاصِمَاتِ الشَّعْبِ. تَجْعَلُنِي رَأْسًا لِلْأُمَّمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَعَبَّدُ لِي.⁴⁴ مِنْ سَمَاعِ الْأُذُنِ
 يَسْمَعُونَ لِي. بَنُو الْعَرَبَاءِ يَتَذَلَّلُونَ لِي.⁴⁵ بَنُو الْعَرَبَاءِ يَبْلُغُونَ وَيَزْحَفُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ.
⁴⁶ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفِعٌ إِلَهُ خَلَاصِي،⁴⁷ الْإِلَهُ الْمُنْتَقِمُ لِي، وَالَّذِي
 يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتِي.⁴⁸ مُنْجِيٌّ مِنْ أَعْدَائِي. رَافِعِي أَيْضًا فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ. مِنْ
 الرَّجُلِ الظَّالِمِ تُنْقِذُنِي.⁴⁹ لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الْأُمَّمِ، وَأُرْتِمُ لاسْمِكَ.⁵⁰ بُرْجُ خَلَاصِ
 لِمَلِكِهِ، وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِداوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ عَشَرَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

¹السَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ، وَالْأَفْكَانُ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. ²يَوْمٌ إِلَى يَوْمٍ يُذِيعُ كَلَامًا، وَلَيْلٌ إِلَى لَيْلٍ يُبْدِي عِلْمًا. ³لَا قَوْلَ وَلَا كَلَامَ. لَا يُسْمَعُ صَوْتُهُمْ. ⁴فِي كُلِّ الْأَرْضِ خَرَجَ مَنْطِقُهُمْ، وَإِلَى أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ كَلِمَاتُهُمْ. جَعَلَ لِلشَّمْسِ مَسْكَنًا فِيهَا، ⁵وَهِيَ مِثْلُ الْعُرُوسِ الْخَارِجِ مِنْ حَجَلَتِهِ. يَبْتَهِجُ مِثْلَ الْجَبَّارِ لِلسَّبَاقِ فِي الطَّرِيقِ. ⁶مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ خُرُوجُهَا، وَمَدَارُهَا إِلَى أَقْصِيهَا، وَلَا شَيْءَ يَخْتْفِي مِنْ حَرِّهَا.

⁷نَامُوسُ الرَّبِّ كَامِلٌ يَرُدُّ النَّفْسَ. شَهَادَاتُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تُصَيِّرُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا. ⁸وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تُفَرِّحُ الْقَلْبَ. أَمْرُ الرَّبِّ طَاهِرٌ يُنِيرُ الْعَيْنَيْنِ. ⁹خَوْفُ الرَّبِّ نَقِيٌّ ثَابِتٌ إِلَى الْأَبَدِ. أَحْكَامُ الرَّبِّ حَقٌّ عَادِلَةٌ كُلُّهَا. ¹⁰أَنْتَهَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيزِ الْكَثِيرِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقَطْرُ الشَّهَادِ. ¹¹أَيْضًا عَبْدُكَ يُحَدِّرُ بِهَا، وَفِي حِفْظِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ. ¹²السَّهَوَاتُ مَنْ يَشْعُرُ بِهَا؟ مِنَ الْخَطَايَا الْمُسْتَتِرَةِ أَبْرُنِّي. ¹³أَيْضًا مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ احْفَظْ عَبْدَكَ فَلَا يَتَسَلَّطُوا عَلَيَّ. حِينِيذٍ أَكُونُ كَامِلًا وَأَتَبَرَّأُ مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ. ¹⁴لِتَكُنْ أَقْوَالُ فَمِي وَفِكْرُ قَلْبِي مَرْضِيَّةً أَمَامَكَ يَا رَبُّ، صَخْرَتِي وَوَلِيِّي.

المزمور العشرون

لإمام المغنين. مزمور لداود

¹لَيْسْتَجِبْ لَكَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ الضِّيقِ. لِيَرْفَعَكَ اسْمُ إِلَهٍ يَعْقُوبَ. ²لِيُرْسِلَ لَكَ عَوْنًا مِنْ قُدْسِهِ، وَمِنْ صِهْيُونَ لِيَعْضُدَكَ. ³لِيَذْكُرَ كُلَّ تَقَدِّمَاتِكَ، وَيَسْتَسْمِنَ مُحْرَقَاتِكَ. سِلاهُ. ⁴لِيُعْطِكَ حَسَبَ قَلْبِكَ، وَيُتِمِّمَ كُلَّ رَأْيِكَ. ⁵تَنَزَّرْتُمْ بِخَلَاصِكَ، وَبِاسْمِ إِلَهِنَا نَرْفَعُ رَأْيَتَنَا. لِيُكْمِلَ الرَّبُّ كُلَّ سُؤْلِكَ.

⁶الآن عرفت أن الربَّ مُخْلِصُ مَسِيحِهِ، يَسْتَجِيبُهُ مِنْ سَمَاءِ قُدْسِهِ، بِجَبْرُوتِ خَلَاصِ يَمِينِهِ. ⁷هؤلاء بالمركبات وهؤلاء بالخيل، أمّا نحن فاسم الربِّ إلَهنا نذكرُ. ⁸هم جثوا وسقطوا، أمّا نحن فقمنا وانتصبتنا. ⁹يا ربُّ خَلِّصْ! لَيْسْتَجِبْ لَنَا الْمَلِكُ فِي يَوْمِ دُعَائِنَا!

الْمَزْمُورُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

¹ يَا رَبُّ، بِقُوَّتِكَ يَفْرَحُ الْمَلِكُ، وَبِخَلَاصِكَ كَيْفَ لَا يَبْتَهِجُ جِدًّا! ² شَهْوَةً قَلْبِهِ أَعْطَيْتَهُ، وَمُلْتَمَسَ شَفَقَتِهِ لَمْ تَمْنَعَهُ سِلَاحًا. ³ لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُهُ بِبَرَكَاتٍ حَيْرٍ. وَضَعْتَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجًا مِنْ إِبْرِيزٍ. ⁴ حَيَاةً سَأَلْتَ فَأَعْطَيْتَهُ. طُولَ الْأَيَّامِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ⁵ عَظِيمٌ مَجْدُهُ بِخَلَاصِكَ، جَلَالًا وَبَهَاءً تَضَعُ عَلَيْهِ. ⁶ لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بَرَكَاتٍ إِلَى الْأَبَدِ. تُفَرِّحُهُ ابْتِهَاجًا أَمَامَكَ. ⁷ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَتَوَكَّلُ عَلَى الرَّبِّ، وَبِنِعْمَةِ الْعَلِيِّ لَا يَتَزَعَّرُ.

⁸ تُصِيبُ يَدُكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ. يَمِينُكَ تُصِيبُ كُلَّ مُبْغِضِيكَ. ⁹ تَجْعَلُهُمْ مِثْلَ تَنُورٍ نَارِي فِي زَمَانِ حُضُورِكَ. الرَّبُّ بِسَخَطِهِ يَبْتَلِعُهُمْ وَتَأْكُلُهُمُ النَّارُ. ¹⁰ تُبِيدُ تَمَرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي آدَمَ. ¹¹ لِأَنَّهُمْ نَصَبُوا عَلَيْكَ شَرًّا. تَفَكَّرُوا بِمَكِيدَةٍ. لَمْ يَسْتَطِيعُوا. ¹² لِأَنَّكَ تَجْعَلُهُمْ يَتَوَلَّوْنَ. تُفَوِّقُ السَّهَامَ عَلَى أَوْتَارِكَ تِلْقَاءَ وُجُوهِهِمْ. ¹³ ارْتَفَعِ يَا رَبُّ بِقُوَّتِكَ. نُزِنِمْ وَنُنَعِّمْ بِجَبْرُوتِكَ.

الْمَزْمُورُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّيْنَ عَلَى «أَيَّلَةِ الصُّبْحِ». مَزْمُورٌ لِداوُدَ

¹إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي، بَعِيدًا عَن خَلَاصِي، عَن كَلَامِ زَفِيرِي؟ ²إِلَهِي، فِي النَّهَارِ
أَدْعُو فَلَا تَسْتَجِيبُ، فِي اللَّيْلِ أَدْعُو فَلَا هُدُوَّ لِي. ³وَأَنْتَ الْفُدُوسُ الْجَالِسُ بَيْنَ تَسْبِيحَاتِ
إِسْرَائِيلَ. ⁴عَلَيْكَ اتَّكَلْنَا. اتَّكَلُوا فَجَبَّيْتَهُمْ. ⁵إِلَيْكَ صَرَخُوا فَجَجُوا. عَلَيْكَ اتَّكَلُوا فَلَمْ
يَخْزُوا. ⁶أَمَّا أَنَا فَدُودَةٌ لَأِنْسَانٍ. عَارٌّ عِنْدَ الْبَشَرِ وَمُحْتَقَرُ الشَّعْبِ. ⁷كُلُّ الَّذِينَ يَرُونَنِي
يَسْتَهْزِئُونَ بِي. يَفْعَرُونَ الشِّفَاهُ، وَيُنْغِضُونَ الرَّأْسَ قَائِلِينَ: ⁸«اتَّكَلْ عَلَى الرَّبِّ فَلْيُنْجِجْهُ،
لِيُنْقِذَهُ لِأَنَّهُ سَرَّ بِهِ». ⁹لَأَنَّكَ أَنْتَ جَدَّبْتَنِي مِنَ الْبَطْنِ. جَعَلْتَنِي مُطْمَئِنًّا عَلَى تَدْيِي أُمِّي.
¹⁰عَلَيْكَ أَقْبَيْتُ مِنَ الرَّحِمِ. مِنْ بَطْنِ أُمِّي أَنْتَ إِلَهِي. ¹¹لَا تَتَّبَاعِدْ عَنِّي، لِأَنَّ الضِّيقَ
قَرِيبٌ، لِأَنَّهُ لَا مُعِينَ.

¹²أَحَاطْتُ بِبِي ثِيْرَانُ كَثِيرَةٌ. أَقْوِيَاءُ بَاشَانَ اِكْتَنَفْتَنِي. ¹³فَعَزُّوا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ كَأَسَدٍ
مُفْتَرِسٍ مُزْمَجِرٍ. ¹⁴كَالْمَاءِ اِنْسَكَبْتُ. اِنْفَصَلْتُ كُلَّ عِظَامِي. صَارَ قَلْبِي كَالشَّمْعِ. قَدْ ذَابَ
فِي وَسْطِ أُمْعَانِي. ¹⁵بَيْسَتْ مِثْلَ شَفَقَةٍ قُوَّتِي، وَاصَقَ لِسَانِي بِحَنَكِي، وَإِلَى ثُرَابِ الْمَوْتِ
تَضَعْنِي. ¹⁶لِأَنَّهُ قَدْ أَحَاطَتْ بِبِي كِلَابٌ. جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَارِ اِكْتَنَفْتَنِي. ثَقَبُوا يَدَيَّ وَرَجْلَيَّ.
¹⁷أُحْصِي كُلَّ عِظَامِي، وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ. ¹⁸يَقْسِمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى
لِبَاسِي يَقْتَرِعُونَ.

¹⁹أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ، فَلَا تَبْعُدْ. يَا قُوَّتِي، أَسْرِعْ إِلَى نُصْرَتِي. ²⁰أَنْقِذْ مِنَ السَّيْفِ نَفْسِي.
مِنْ يَدِ الْكَلْبِ وَحِيدَتِي. ²¹خَلِّصْنِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ، وَمِنْ فُرُونِ بَقَرِ الْوَحْشِ اسْتَجِبْ لِي.
²²أُخْبِرْ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي. فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ أُسَبِّحُكَ. ²³يَا خَائِفِي الرَّبِّ سَبِّحُوهُ! مَجْدُوهُ يَا
مَعَشَرَ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، وَاخْشَوْهُ يَا زَرْعَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا! ²⁴لِأَنَّهُ لَمْ يَخْتَقِرْ وَلَمْ يُرْذَلْ مَسْكَنَةٌ
الْمَسْكِينِ، وَلَمْ يَحْجُبْ وَجْهَهُ عَنْهُ، بَلْ عِنْدَ صُرَاخِهِ إِلَيْهِ اسْتَمَعَ. ²⁵مَنْ قَبْلَكَ تَسْبِيحِي فِي
الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ. أَوْفِي بُدُورِي قُدَّامَ خَائِفِيهِ. ²⁶يَأْكُلُ الْوُدَعَاءُ وَيَشْبَعُونَ. يُسَبِّحُ الرَّبَّ
طَالِبُوهُ. تَحْيَا قُلُوبُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ²⁷تَذَكَّرْ وَتَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ. وَتَسْجُدُ
قُدَّامَكَ كُلُّ قَبَائِلِ الْأُمَمِ. ²⁸لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْمُلْكَ، وَهُوَ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى الْأُمَمِ. ²⁹أَكَلْ وَسَجَدْ كُلُّ

سَمِينِي الْأَرْضِ. فُدَّامَهُ يَجْتُو كُلُّ مَنْ يَنْحَدِرُ إِلَى التُّرَابِ وَمَنْ لَمْ يُحْيِ نَفْسَهُ.³⁰ الدُّرِّيَّةُ
تَتَعَبَّدُ لَهُ. يُخَبِّرُ عَنِ الرَّبِّ الْجِيلَ الْآتِي. ³¹يَأْتُونَ وَيُخْبِرُونَ بِإِيرِهِ شَعْبًا سَيُولَدُ بِأَنَّهُ قَدْ فَعَلَ.

المزمور الثالث والعشرون

مزمور لداود

¹الربُّ راعيِّ فلا يُعوْزني شيءٌ. ²في مراعٍ خُضِرٍ يُرْبِضُنِي. إلى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي. ³يُرِدُّ نَفْسِي. يَهْدِينِي إِلَى سُبُلِ الْبِرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. ⁴أَيْضًا إِذَا سِرْتُ فِي وَايٍ ظِلِّ الْمَوْتِ لَا أَخَافُ سَرًّا، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَعُكَّازُكَ هُمَا يُعَزِّيَانِي. ⁵ثَرْتَبُ قُدَّامِي مَائِدَةٌ تُجَاهَ مُضَائِقِي. مَسَحْتَ بِالذُّهْنِ رَأْسِي. كَأْسِي رِيًّا. ⁶إِنَّمَا خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يُتَّبَعَانِي كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، وَأَسْكُنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَدَى الْأَيَّامِ.

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ

¹لِلرَّبِّ الْأَرْضُ وَمِلُؤُهَا. الْمَسْكُونَةُ، وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ²لِأَنَّهُ عَلَى الْبَحَارِ أَسَّسَهَا،
وَعَلَى الْأَنْهَارِ تَبَّتْهَا.

³مَنْ يَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي مَوْضِعٍ قُدْسِهِ؟ ⁴الطَّاهِرُ الْيَدَيْنِ، وَالنَّقِيُّ
الْقَلْبِ، الَّذِي لَمْ يَحْمِلْ نَفْسَهُ إِلَى الْبَاطِلِ، وَلَا حَلْفَ كَذِبًا. ⁵يَحْمِلُ بَرَكَاتٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ،
وَبِرًّا مِنْ إِلَهٍ خَلَّصِهِ. ⁶هَذَا هُوَ الْجِيلُ الطَّالِبُ، الْمُتَمَسِّمُونَ وَجْهَكَ يَا يَعْقُوبَ. سِلَاةٌ.

⁷ارْفَعَنَّ أَيْتُهَا الْأَرْتَاجُ رُؤُوسَكُنَّ، وَارْتَفَعَنَّ أَيْتُهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ، فَيَدْخُلَ مَلِكُ
الْمَجْدِ. ⁸مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْجَبَّارُ، الرَّبُّ الْجَبَّارُ فِي الْقِتَالِ. ⁹ارْفَعَنَّ
أَيْتُهَا الْأَرْتَاجُ رُؤُوسَكُنَّ، وَارْفَعَنَّ أَيْتُهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ، فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ. ¹⁰مَنْ هُوَ
هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ رَبُّ الْجُنُودِ هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ. سِلَاةٌ.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

لِدَاوُدَ

¹إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي. ²يَا إِلَهِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، فَلَا تَدَعْنِي أَخْزَى. لَا تَسْمَتْ بِي
أَعْدَائِي. ³أَيْضًا كُلُّ مُنْتَظِرِيكَ لَا يَحْزَوْنَا. لِيَحْزَرْ الْعَادِرُونَ بِلَا سَبَبٍ. ⁴طُرُقَكَ يَا رَبُّ
عَرَّفَنِي. سُبُّكَ عَلَّمَنِي. ⁵دَرَّبَنِي فِي حَقِّكَ وَعَلَّمَنِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُ خَلَاصِي. إِيَّاكَ انْتَظَرْتُ
الْيَوْمَ كُلَّهُ. ⁶أَذْكَرُ مَرَامِكَ يَا رَبُّ وَإِحْسَانَاتِكَ، لِأَنَّهَا مُنْذُ الْأَزَلِ هِيَ. ⁷لَا تَذْكَرُ خَطَايَا
صِبَايَ وَلَا مَعَاصِي. كَرَحْمَتِكَ أَذْكَرُنِي أَنْتَ مِنْ أَجْلِ جُودِكَ يَا رَبُّ.

⁸الرَّبُّ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ، لِذَلِكَ يُعَلِّمُ الْخَطَاةَ الطَّرِيقَ. ⁹يُدْرِبُ الْوَدَعَاءَ فِي الْحَقِّ، وَيُعَلِّمُ
الْوَدَعَاءَ طُرُقَهُ. ¹⁰كُلُّ سُبُلِ الرَّبِّ رَحْمَةٌ وَحَقٌّ لِحَافِظِي عَهْدِهِ وَشَهَادَاتِهِ. ¹¹مِنْ أَجْلِ
اسْمِكَ يَا رَبُّ اغْفِرْ إِنَّمِي لِأَنَّهُ عَظِيمٌ. ¹²مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْخَائِفُ الرَّبِّ؟ يُعَلِّمُهُ طَرِيقًا
يَخْتَارُهُ. ¹³نَفْسُهُ فِي الْخَيْرِ تَبِيْتُ، وَنَسَلُهُ يَرِثُ الْأَرْضَ. ¹⁴سِرُّ الرَّبِّ لِخَائِفِيهِ، وَعَهْدُهُ
لِتَعْلِيمِهِمْ. ¹⁵عَيْنَايَ دَائِمًا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ هُوَ يُخْرِجُ رَجُلِي مِنَ الشَّبَكَةِ.

¹⁶الْتَفِتْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي، لِأَنِّي وَحْدٌ وَمَسْكِينٌ أَنَا. ¹⁷أَفْرُجْ ضَيْقَاتِ قَلْبِي. مِنْ شِدَائِدِي
أَخْرَجْنِي. ¹⁸انْظُرْ إِلَيَّ ذَلِّي وَتَعَبِي، وَاعْفِرْ جَمِيعَ خَطَايَايَ. ¹⁹انْظُرْ إِلَيَّ أَعْدَائِي لِأَنَّهُمْ قَدْ
كَثُرُوا، وَبُغْضًا ظَلَمًا أَبْغَضُونِي. ²⁰احْفَظْ نَفْسِي وَأَنْقِذْنِي. لَا أَخْزَى لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.
²¹يَحْفَظُنِي الْكَمَالُ وَالْإِسْتِقَامَةُ، لِأَنِّي انْتَظَرْتُكَ. ²²يَا اللَّهُ، افْدِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ.

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

لِدَاوُدَ

¹ اِقْضِ لِي يَا رَبُّ لِأَنِّي بِكَمَالِي سَلَكْتُ، وَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ بِلَا تَقَلُّلٍ. ² جَرَّبَنِي يَا رَبُّ
وَأَمْتَحَنِي. صَفِّ كُنُوبِي وَقَلْبِي. ³ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَمَامَ عَيْنِي. وَقَدْ سَلَكْتُ بِحَقِّكَ. ⁴ لَمْ أَجْلِسْ مَعَ
أُنَاسِ السُّوءِ، وَمَعَ الْمَاكِرِينَ لَا أَدْخُلُ. ⁵ أَبْغَضْتُ جَمَاعَةَ الْأَثَمَةِ، وَمَعَ الْأَشْرَارِ لَا أَجْلِسُ.
⁶ أَغْسِلْ يَدَيَّ فِي النَّقَاوَةِ، فَاطُوفٌ بِمَذْبَحِكَ يَا رَبُّ، ⁷ لِأَسْمَعَ بِصَوْتِ الْحَمْدِ، وَأُحَدِّثُ بِجَمِيعِ
عَجَائِبِكَ. ⁸ يَا رَبُّ، أَحْبَبْتُ مَحَلَّ بَيْتِكَ وَمَوْضِعَ مَسْكَنِ مَجْدِكَ.
⁹ لَا تَجْمَعْ مَعَ الْخُطَاةِ نَفْسِي، وَلَا مَعَ رَجَالِ الدِّمَاءِ حَيَاتِي. ¹⁰ الَّذِينَ فِي أَيْدِيهِمْ رِذِيلَةٌ،
وَيَمِينُهُمْ مَلَانَةٌ رِشْوَةٌ. ¹¹ أَمَّا أَنَا فَبِكَمَالِي أَسْأَلُكَ. افْدِنِي وَارْحَمْنِي. ¹² رَجُلِي وَاقِفَةٌ عَلَيَّ
سَهْلًا. فِي الْجَمَاعَاتِ أُبَارِكُ الرَّبَّ.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

لِدَاوُدَ

¹الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي، مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟ ²عِنْدَ مَا اقْتَرَبَ إِلَيَّ الْأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي، مُضَايِقِي وَأَعْدَائِي عَثَرُوا وَسَقَطُوا. ³إِنْ نَزَلَ عَلَيَّ جَيْشٌ لَا يَخَافُ قَلْبِي. إِنْ قَامَتْ عَلَيَّ حَرْبٌ فَفِي ذَلِكَ أَنَا مُطْمَئِنٌّ. ⁴وَاحِدَةً سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَّاهَا أَلْتَمِسُ: أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى جَمَالِ الرَّبِّ، وَأَتَقَرَّسَ فِي هَيْكَلِهِ. ⁵لَأَنَّهُ يُحِبُّنِي فِي مَظَلَّتِهِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. يَسْتُرُنِي بِسِتْرِ خَيْمَتِهِ. عَلَيَّ صَخْرَةٌ يَرْفَعُنِي. ⁶وَالآنَ يَرْتَفِعُ رَأْسِي عَلَى أَعْدَائِي حَوْلِي، فَادْبَحُ فِي خَيْمَتِهِ ذَبَائِحَ الْهُتَافِ. أُعْنِي وَارْتِمُ لِلرَّبِّ.

⁷اسْتَمِعْ يَا رَبُّ. بِصَوْتِي أَدْعُو فَارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي. ⁸لَكَ قَالَ قَلْبِي: «قُلْتُ: اطْلُبُوا وَجْهِي». وَجْهَكَ يَا رَبُّ أَطْلُبُ. ⁹لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي. لَا تُخَيِّبْ بِسُخْطِ عَبْدِكَ. قَدْ كُنْتُ عَوْنِي فَلَا تَرْفُضْنِي وَلَا تَتْرُكْنِي يَا إِلَهَ خَلَاصِي. ¹⁰إِنَّ أَبِي وَأُمِّي قَدْ تَرَكَانِي وَالرَّبُّ يَضْمُنِي. ¹¹عَلِمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ، وَاهْدِنِي فِي سَبِيلِ مُسْتَقِيمٍ سَبَبِ أَعْدَائِي. ¹²لَا تُسَلِّمْنِي إِلَى مَرَامِ مُضَايِقِي، لَأَنَّهُ قَدْ قَامَ عَلَيَّ شُهُودٌ زُورٌ وَنَافِثٌ ظَلَمٌ. ¹³لَوْلَا أَنَّنِي آمَنْتُ بِأَنْ أَرَى جُودَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ¹⁴انْتَظِرِ الرَّبَّ. لِيَتَشَدَّدَ وَلِيَتَشَجَّعَ قَلْبُكَ، وَانْتَظِرِ الرَّبَّ.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

لِدَاوُدَ

¹إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ. يَا صَخْرَتِي، لَا تَتَّصِمَنَّ مِنْ جِهَتِي، لِئَلَّا تَسْكُتَ عَنِّي فَأُشْبِهَ
 الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ²اسْتَمِعْ صَوْتَ تَضْرُعِي إِذْ أَسْتَعِيثُ بِكَ وَأَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى مِحْرَابِ
 قُدْسِكَ. ³لَا تَجْذِبْنِي مَعَ الْأَشْرَارِ، وَمَعَ فَعَلَةِ الْإِثْمِ الْمُخَاطِبِينَ أَصْحَابَهُمْ بِالسَّلَامِ وَالشَّرِّ فِي
 قُلُوبِهِمْ. ⁴أَعْطِهِمْ حَسَبَ فِعْلِهِمْ وَحَسَبَ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. حَسَبَ صُنْعِ أَيْدِيهِمْ أَعْطِهِمْ. رُدَّ عَلَيْهِمْ
 مُعَامَلَتُهُمْ. ⁵لَأَنَّهُمْ لَمْ يَنْتَبِهُوا إِلَى أَفْعَالِ الرَّبِّ، وَلَا إِلَى أَعْمَالِ يَدَيْهِ، يَهْدِمُهُمْ وَلَا يَنْبِيهِمْ.

⁶مُبَارِكُ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ تَضْرُعِي. ⁷الرَّبُّ عِزِّي وَتُرْسِي. عَلَيْهِ اتَّكَلْتُ قَلْبِي،
 فَأَنْتَصَرْتُ. وَيَبْتَهِجُ قَلْبِي وَبِأَغْنِيَّتِي أَحْمَدُهُ. ⁸الرَّبُّ عِزُّ لَهُمْ، وَحِصْنُ خَلَاصِ مَسِيحِهِ هُوَ.
⁹خَلِّصْ شَعْبَكَ، وَبَارِكْ مِيرَاتِكَ، وَارْعَهُمْ وَاحْمِلْهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

المزمور التاسع والعشرون

مزمور لداود

¹قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَبْنَاءَ اللَّهِ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَعِزًّا. ²قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ. اسجُدُوا
لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ.

³صَوْتُ الرَّبِّ عَلَى الْمِيَاهِ. إِلَهُ الْمَجْدِ أَرْعَدَ. الرَّبُّ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ. ⁴صَوْتُ الرَّبِّ
بِالْقُوَّةِ. صَوْتُ الرَّبِّ بِالْجَلَالِ. ⁵صَوْتُ الرَّبِّ مُكْسِرُ الْأَرْزِ، وَيُكْسِرُ الرَّبُّ أَرْزَ لُبْنَانَ
⁶وَيُمْرِحُهَا مِثْلَ عَجَلٍ. لُبْنَانَ وَسِرْيُونَ مِثْلَ فَرِيرِ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ. ⁷صَوْتُ الرَّبِّ يَقْدَحُ لُهَبَ
نَارٍ. ⁸صَوْتُ الرَّبِّ يُزَلِّزُ الْبَرِّيَّةَ. يُزَلِّزُ الرَّبُّ بَرِّيَّةَ قَادِشَ. ⁹صَوْتُ الرَّبِّ يُوَلِّدُ الْإِيْلَ،
وَيُكْشِفُ الْوَعُورَ، وَفِي هَيْكَلِهِ الْكُلُّ قَائِلٌ: «مَجْدٌ». ¹⁰الرَّبُّ بِالطُّوفَانِ جَلَسَ، وَيَجْلِسُ
الرَّبُّ مَلَكًا إِلَى الْأَبَدِ. ¹¹الرَّبُّ يُعْطِي عِزًّا لِشَعْبِهِ. الرَّبُّ يُبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلَامِ.

الْمَزْمُورُ الثَّلَاثُونَ

مَزْمُورٌ أُغْنِيَهُ تَدَشِينُ الْبَيْتِ. لِداوُدَ

¹أَعْظَمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّكَ نَشَلْتَنِي وَلَمْ تُسْمِتْ بِي أَعْدَائِي. ²يَا رَبُّ إِلَهِي، اسْتَعَنْتُ بِكَ فَشَفَيْتَنِي. ³يَا رَبُّ، أَصْعَدْتَ مِنَ الْهَوَايَةِ نَفْسِي. أَحْيَيْتَنِي مِنْ بَيْنِ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ⁴رَتِّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَتْقِيَاءَهُ، وَاحْمَدُوا ذِكْرَ قُدْسِهِ. ⁵لَأَنَّ لِلْحُظَّةِ غَضَبَهُ. حَيَاةٌ فِي رِضَاهُ. عِنْدَ الْمَسَاءِ يَبِيتُ الْبُكَاءُ، وَفِي الصَّبَاحِ تَرْتُّمٌ.

⁶وَأَنَا قُلْتُ فِي طُمَأْنِينَتِي: «لَا أَتَرَعَّرُ إِلَى الْأَبَدِ». ⁷يَا رَبُّ، بِرِضَاكَ ثَبَّتَ لِحَبْلِي عِزًّا. حَجَبْتَ وَجْهَكَ فَصِرْتُ مُرْتَاعًا. ⁸إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ، وَإِلَى السَّيِّدِ أَتَضَرَّعُ ⁹مَا الْفَائِدَةُ مِنْ دَمِي إِذَا نَزَلْتُ إِلَى الْحُفْرَةِ؟ هَلْ يَحْمَدُكَ التُّرَابُ؟ هَلْ يُخْبِرُ بِحَقِّكَ؟ ¹⁰اسْتَمِعْ يَا رَبُّ وَارْحَمْنِي. يَا رَبُّ، كُنْ مُعِينًا لِي. ¹¹حَوَّلْتَ نَوْحِي إِلَى رَقْصٍ لِي. حَلَلْتَ مِسْحِي وَمَنْطَقَتِي فَرِحًا، ¹²لِكَيْ تَتَرْتِّمَ لَكَ رُوحِي وَلَا تَسْكُتَ. يَا رَبُّ إِلَهِي، إِلَى الْأَبَدِ أَحْمَدُكَ.

الْمَزْمُورُ الْحَادِي وَالْثَلَاثُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

¹ عَلَيْنِكَ يَا رَبُّ تَوَكَّلْتُ. لَا تَدَعْنِي أَخْزَى مَدَى الدَّهْرِ. بَعْدَكَ نَجِّنِي. ² أَمِلْ إِلَيَّ أَدْنَكَ. سَرِيعًا أَنْقِذْنِي. كُنْ لِي صَخْرَةً حِصْنًا، بَيْتَ مَلْجَأٍ لِتَخْلِيصِي. ³ لِأَنَّ صَخْرَتِي وَمَعْقِلِي أَنْتَ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ تَهْدِينِي وَتَقْوَدُنِي. ⁴ أَخْرِجْنِي مِنَ الشَّبَكَةِ الَّتِي خَبَّأَهَا لِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ حِصْنِي. ⁵ فِي يَدِكَ أَسْتَوِدِعُ رُوحِي. فَدَبِّتَنِي يَا رَبُّ إِلَهَ الْحَقِّ. ⁶ أَبْغَضْتُ الَّذِينَ يُرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَانِبَةٍ. أَمَّا أَنَا فَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ. ⁷ أَبْتَهِجُ وَأَفْرَحُ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَيَّ مَذَلَّتِي، وَعَرَفْتَ فِي الشَّدَائِدِ نَفْسِي، ⁸ وَلَمْ تَحْبِسْنِي فِي يَدِ الْعَدُوِّ، بَلْ أَقَمْتَ فِي الرَّحْبِ رَجُلِي.

⁹ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي فِي ضَيْقٍ. حَسَفْتُ مِنَ الْعَمِّ عَيْنِي. نَفْسِي وَبَطْنِي. ¹⁰ لِأَنَّ حَيَاتِي قَدْ فَنَيْتُ بِالْحُزْنِ، وَسِنِينِي بِالنَّهْدِ. ضَعَفْتُ بِشَقَاوَتِي قُوَّتِي، وَبَلَيْتُ عِظَامِي. ¹¹ عِنْدَ كُلِّ أَعْدَائِي صِرْتُ عَارًا، وَعِنْدَ جِيرَانِي بِالْكَلِيَّةِ، وَرُغْبًا لِمَعَارِفِي. الَّذِينَ رَأَوْنِي خَارِجًا هَرَبُوا عَنِّي. ¹² نُسِيتُ مِنَ الْقَلْبِ مِثْلَ الْمَيْتِ. صِرْتُ مِثْلَ إِنَاءٍ مُتْلَفٍ. ¹³ لِأَنِّي سَمِعْتُ مَدْمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. الْخَوْفُ مُسْتَدِيرٌ بِي بِمُؤَامَرَتِهِمْ مَعًا عَلَيَّ. تَفَكَّرُوا فِي أَخْذِ نَفْسِي.

¹⁴ أَمَّا أَنَا فَعَلَيْنِكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبُّ. قُلْتُ: «إِلَهِي أَنْتَ». ¹⁵ فِي يَدِكَ آجَالِي. نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَعْدَائِي وَمِنَ الَّذِينَ يَطْرُدُونَنِي. ¹⁶ أَضِيءُ بِوَجْهِكَ عَلَى عَبْدِكَ. خَلِّصْنِي بِرَحْمَتِكَ. ¹⁷ يَا رَبُّ، لَا تَدَعْنِي أَخْزَى لِأَنِّي دَعَوْتُكَ. لِيخْزِ الْأَشْرَارُ. لِيَسْكُتُوا فِي الْهَاطِيَةِ. ¹⁸ لِتُبْكُمْ شِفَاهُ الْكُذْبِ، الْمُنْكَلَمَةُ عَلَى الصِّدِّيقِ بِوَقَاحَةٍ، بِكِبْرِيَاءٍ وَاسْتِهَانَةٍ.

¹⁹ مَا أَعْظَمَ جُودَكَ الَّذِي ذَخَرْتَهُ لِخَائِفِيكَ، وَفَعَلْتَهُ لِلْمُتَكَلِّينَ عَلَيْكَ ثُجَاهَ بَنِي الْبَشَرِ! ²⁰ تَسْتُرُهُمْ بِسِتْرِ وَجْهِكَ مِنْ مَكَائِدِ النَّاسِ. تُخْفِيهِمْ فِي مَظَلَّةٍ مِنْ مُخَاصِمَةِ الْأَلْسُنِ. ²¹ مُبَارَكُ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ عَجَبًا رَحْمَتَهُ لِي فِي مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ. ²² وَأَنَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي: «إِنِّي قَدْ انْقَطَعْتُ مِنْ قُدَّامِ عَيْنَيْكَ». وَلَكِنَّكَ سَمِعْتَ صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ صَرَخْتُ إِلَيْكَ.

²³أَجِبُّوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ اتَّقِيَّاهُ. الرَّبُّ حَافِظُ الْأَمَانَةِ، وَمُجَازٍ بِكَ ثُرَّةِ الْعَامِلِ بِالْكِبَرِيَاءِ.
²⁴لِنَتَسَدَّدْ وَلِنَتَشَجَّعَ قُلُوبُكُمْ، يَا جَمِيعَ الْمُنتَظِرِينَ الرَّبَّ.

الْمَزْمُورُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

لِدَاوُدَ. قَصِيدَةٌ

¹طُوبَى لِلَّذِي غُفِرَ إِثْمُهُ وَسُتِرَتْ خَطِيئَتُهُ. ²طُوبَى لِرَجُلٍ لَا يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً، وَلَا فِي رُوحِهِ غِشٌّ.

³لَمَّا سَكَتُ بِلَيْتِ عِظَامِي مِنْ زَفِيرِي الْيَوْمِ كُلَّهُ، ⁴لَأَنَّ يَدَكَ ثَقَلَتْ عَلَيَّ نَهَارًا وَلَيْلًا. تَحَوَّلْتُ رُطُوبَتِي إِلَى يُبُوسَةِ الْفَيْظِ. سِلَاةٌ. ⁵أَعْتَرَفْتُ لَكَ بِخَطِيئَتِي وَلَا أَكْتُمُ إِثْمِي. قُلْتُ: «أَعْتَرَفْتُ لِلرَّبِّ بِذَنْبِي» وَأَنْتَ رَفَعْتَ أُنَامَ خَطِيئَتِي. سِلَاةٌ. ⁶لِهَذَا يُصَلِّي لَكَ كُلُّ تَقِيٍّ وَقَدْ يَجِدُكَ فِيهِ. عِنْدَ غَمَارَةِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ إِيَّاهُ لَا تُصِيبُ. ⁷أَنْتَ سِتْرٌ لِي. مِنَ الضِّيقِ تَحْفَظُنِي. بِنَرْنَمِ النَّجَاةِ تَكْتَنِفُنِي. سِلَاةٌ.

⁸«أَعْلَمُكَ وَأُرْشِدُكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا. أَنْصَحُكَ. عَيْنِي عَلَيْكَ. ⁹لَا تَكُونُوا كَفَرَسٍ أَوْ بَعْلِ بِلَا فَهْمٍ. بِلِجَامٍ وَزِمَامٍ زِينَتِهِ يُكْمَلُ لِنَأَى يَدْنُو إِلَيْكَ». ¹⁰كَثِيرَةٌ هِيَ نَكَبَاتُ الشَّرِيرِ، أَمَّا الْمُتَوَكِّلُ عَلَى الرَّبِّ فَالرَّحْمَةُ تُحِيطُ بِهِ. ¹¹افْرَحُوا بِالرَّبِّ وَابْتَهَجُوا يَا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ، وَاهْتَفُوا يَا جَمِيعَ الْمُسْتَقِيمِ الْقُلُوبِ.

الْمَزْمُورُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

¹ اِهْتَفُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ. بِالْمُسْتَقِيمِينَ يَلِيقُ التَّسْبِيحُ. ² اِحْمَدُوا الرَّبَّ بِالْعُودِ. بِرَبَابَةِ ذَاتِ عَشْرَةِ أوتارٍ رَتِّمُوا لَهُ. ³ غَنُّوا لَهُ أُغْنِيَةً جَدِيدَةً. أَحْسِنُوا الْعَزْفَ بِهَتَافٍ. ⁴ لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ، وَكُلُّ صُنْعِهِ بِالْأَمَانَةِ. ⁵ يُحِبُّ الْبِرَّ وَالْعَدْلَ. امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْ رَحْمَةِ الرَّبِّ. ⁶ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ، وَبِنَسَمَةٍ فِيهِ كُلُّ جُنُودِهَا. ⁷ يَجْمَعُ كَنَدِ أَمْوَاهِ الْيَمِّ. يَجْعَلُ اللَّجَجَ فِي أَهْرَاءِ. ⁸ لِيَتَخَشَّ الرَّبَّ كُلُّ الْأَرْضِ، وَمِنْهُ لِيَخَفَ كُلُّ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ. ⁹ لِأَنَّهُ قَالَ فَكَانَ. هُوَ أَمْرٌ فَصَارَ. ¹⁰ الرَّبُّ أَبْطَلَ مَوْامِرَةَ الْأُمَمِ. لِأَنَّهُ أَفْكَارَ الشُّعُوبِ. ¹¹ أَمَّا مَوْامِرَةُ الرَّبِّ فَالَى الْأَبَدِ تَنْبُتُ. أَفْكَارُ قَلْبِهِ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.

¹² طُوبَى لِلْأُمَّةِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهَهَا، الشَّعْبِ الَّذِي اخْتَارَهُ مِيرَاثًا لِنَفْسِهِ. ¹³ مِنَ السَّمَاوَاتِ نَظَرَ الرَّبُّ. رَأَى جَمِيعَ بَنِي الْبَشَرِ. ¹⁴ مِنْ مَكَانٍ سَكَّانَهُ تَطَّلَعَ إِلَى جَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ. ¹⁵ الْمُصَوِّرُ قُلُوبَهُمْ جَمِيعًا، الْمُنْتَبِهُ إِلَى كُلِّ أَعْمَالِهِمْ. ¹⁶ لَنْ يَخْلُصَ الْمَلِكُ بِكَ ثَرَةِ الْجَيْشِ. الْجَبَّارُ لَا يُنْقِذُ بِعِظَمِ الْقُوَّةِ. ¹⁷ بَاطِلٌ هُوَ الْفَرَسُ لِأَجْلِ الْخَلَاصِ، وَبِشِدَّةِ قُوَّتِهِ لَا يُنْجِي. ¹⁸ هُوَذَا عَيْنُ الرَّبِّ عَلَى خَائِفِيهِ الرَّاجِينَ رَحْمَتَهُ، ¹⁹ لِيُنْجِيَ مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ، وَلِيَسْتَحْيِيَهُمْ فِي الْجُوعِ.

²⁰ أَنْفُسُنَا انْتَهَرَتِ الرَّبِّ. مَعُونَتُنَا وَتُرْسُنَا هُوَ. ²¹ لِأَنَّهُ بِهِ تَفَرَّحُ قُلُوبُنَا، لِأَنَّنا عَلَى اسْمِهِ الْقُدُوسِ اتَّكَلْنَا. ²² لِيَتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا حَسْبَمَا انْتَهَرْنَاكَ.

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

لِدَاوُدَ عِنْدَمَا غَيَّرَ عَقْلَهُ فُدَّامَ أَبِيْمَالِكِ فَطَرَدَهُ فَانْطَلَقَ

¹أَبَارِكُ الرَّبِّ فِي كُلِّ حِينٍ. دَائِمًا تَسْبِيحُهُ فِي فَمِي. ²بِالرَّبِّ تَفْتَخِرُ نَفْسِي. يَسْمَعُ
الْوَدَعَاءَ فَيَفْرَحُونَ. ³عَظِّمُوا الرَّبَّ مَعِي، وَلْنُعَلِّ اسْمَهُ مَعًا.

⁴طَلَبْتُ إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لِي، وَمِنْ كُلِّ مَخَافِي أَنْقَذَنِي. ⁵نَظَرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنَارُوا،
وَوُجُوهُهُمْ لَمْ تَحْجَلْ. ⁶هَذَا الْمَسْكِينُ صَرَخَ، وَالرَّبُّ اسْتَمَعَهُ، وَمِنْ كُلِّ ضِيقَاتِهِ خَلَّصَهُ.
⁷مَلَائِكُ الرَّبِّ حَالٌ حَوْلَ خَائِفِيهِ، وَيُنَجِّبِهِمْ. ⁸ذُوقُوا وَانظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبُّ! طُوبَى
لِلرَّجُلِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَيْهِ. ⁹اتَّقُوا الرَّبَّ يَا قَدِيسِيهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَوَزٌ لِمُنْقِيهِ. ¹⁰الْأَشْبَالُ احْتَاجَتِ
وَجَاعَتِ، وَأَمَّا طَالِبُو الرَّبِّ فَلَا يُعَوِّزُهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ.

¹¹هَلُمَّ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْتَمِعُوا إِلَيَّ فَأُعَلِّمَكُم مَخَافَةَ الرَّبِّ. ¹²مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَهْوَى
الْحَيَاةَ، وَيُحِبُّ كَثْرَةَ الْأَيَّامِ لِيَرَى خَيْرًا؟ ¹³صُنْ لِسَانَكَ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفَتَيْكَ عَنِ التَّكَلُّمِ
بِالْغَيْثِ. ¹⁴حِذِّ عَنِ الشَّرِّ، وَاصْنَعِ الْخَيْرَ. اطْلُبِ السَّلَامَةَ، وَاسْنَعِ وَرَاءَهَا. ¹⁵عَيْنَا الرَّبِّ
نَحْوَ الصِّدِّيقِينَ، وَأَدْنَاهُ إِلَى صُرَاحِهِمْ. ¹⁶وَجْهَ الرَّبِّ ضِدُّ عَامِلِي الشَّرِّ لِيَقْطَعَ مِنَ الْأَرْضِ
ذِكْرَهُمْ. ¹⁷أَوْلَيْكَ صَرَخُوا، وَالرَّبُّ سَمِعَ، وَمِنْ كُلِّ شِدَائِدِهِمْ أَنْقَذَهُمْ. ¹⁸قَرِيبٌ هُوَ الرَّبُّ
مِنَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، وَيُخَلِّصُ الْمُنْسَحِقِي الرُّوحِ. ¹⁹كَثِيرَةٌ هِيَ بَلَايَا الصِّدِّيقِ، وَمِنْ
جَمِيعِهَا يُنَجِّبِهِ الرَّبُّ. ²⁰يَحْفَظُ جَمِيعَ عِظَامِهِ. وَاجِدْ مِنْهَا لَا يَنْكَسِرُ. ²¹الشَّرُّ يُمِيتُ
الشَّرِيرَ، وَمُبْغِضُو الصِّدِّيقِ يُعَاقَبُونَ. ²²الرَّبُّ قَادِي نَفُوسِ عِبِيدِهِ، وَكُلُّ مَنْ اتَّكَلَ عَلَيْهِ لَا
يُعَاقَبُ.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

لِدَاوُدَ

¹ خَاصِمَ يَا رَبُّ مُخَاصِمِيَّ. قَاتِلْ مُقَاتِلِيَّ. ² أَمْسِكْ مِجَنًّا وَتُرْسًا وَانْهَضْ إِلَى مَعُونَتِي، ³ وَأَشْرِعْ رُومًا وَصِدًّا تَلْقَاءَ مُطَارِدِيَّ. قُلْ لِنَفْسِي: «خَلَاصُكَ أَنَا». ⁴ لِيُخَزَ وَلِيُخَجَلَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ السَّالُونَ وَيُخَجَلَ الْمُتَفَكِّرُونَ بِإِسَاءَتِي. ⁵ لِيَكُونُوا مِثْلَ الْعُصَافَةِ قُدَّامَ الرِّيحِ، وَمَلَائِكَ الرِّبِّ دَاحِرُهُمْ. ⁶ لِيَكُنْ طَرِيقُهُمْ ظِلَامًا وَزَلَقًا، وَمَلَائِكَ الرِّبِّ طَارِدُهُمْ. ⁷ لِأَنَّهُمْ بِلَا سَبَبٍ أَخَفَوْا لِي هَوَّةَ شَبَكَتِهِمْ. بِلَا سَبَبٍ حَقَرُوا لِنَفْسِي. ⁸ لِئَاتِيَهُ التَّهْلُكَةُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، وَلِتُنشَبَ بِهِ الشَّبَكَةُ الَّتِي أَخْفَاهَا، وَفِي التَّهْلُكَةِ نَفْسَهَا لِيَقَعُ. ⁹ أَمَّا نَفْسِي فَتَفْرَحُ بِالرَّبِّ وَتَبْتَهِجُ بِخَلَاصِهِ. ¹⁰ جَمِيعُ عِظَامِي تَقُولُ: «يَا رَبُّ، مَنْ مِثْلُكَ الْمُنْقِذُ الْمَسْكِينِ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ، وَالْفَقِيرَ وَالْبَائِسَ مِنْ سَالِيهِ؟».

¹¹ شُهُودُ زُورٍ يَقُومُونَ، وَعَمَّا لَمْ أَعْلَمْ يَسْأَلُونِي. ¹² يُجَاذُونِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا، تَكَلًّا لِنَفْسِي. ¹³ أَمَّا أَنَا فَفِي مَرَضِهِمْ كَانَ لِبَاسِي مِسْحًا. أَذَلَّتْ بِالصَّوْمِ نَفْسِي، وَصَلَاتِي إِلَى حِضْنِي تَرْجَعُ. ¹⁴ كَأَنَّهُ قَرِيبٌ، كَأَنَّهُ أُخِي كُنْتُ أَمَشِي. كَمَنْ يَبُوحُ عَلَى أُمِّهِ انْحَنَيْتُ حَزِينًا. ¹⁵ وَلَكِنَّهُمْ فِي ظِلْعِي فَرَحُوا وَاجْتَمَعُوا. اجْتَمَعُوا عَلَيَّ شَاتِمِينَ وَلَمْ أَعْلَمْ. مَرَقُوا وَلَمْ يَكْفُوا. ¹⁶ بَيْنَ الْفَجَارِ الْمُجَانِّ لِأَجْلِ كَعَكَةٍ حَرَقُوا عَلَيَّ أَسْنَانَهُمْ.

¹⁷ يَا رَبُّ، إِلَى مَتَى تَنْظُرُ؟ اسْتَرِدَّ نَفْسِي مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ، وَحِيدَتِي مِنَ الْأَسْبَالِ. ¹⁸ أَحْمَدُكَ فِي الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ. فِي شَعْبٍ عَظِيمٍ أُسْبِحُكَ. ¹⁹ لَا يَشْتُمُ بِي الَّذِينَ هُمْ أَعْدَائِي بَاطِلًا، وَلَا يَتَغَامَرُ بِالْعَيْنِ الَّذِينَ يُبْغِضُونِي بِلَا سَبَبٍ. ²⁰ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّلَامِ، وَعَلَى الْهَادِيَيْنِ فِي الْأَرْضِ يَتَفَكَّرُونَ بِكَلَامٍ مَكْرٍ. ²¹ فَغَرُوا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ. قَالُوا: «هَهُ! هَهُ! قَدْ رَأَتْ أَعْيُنُنَا». ²² قَدْ رَأَيْتَ يَا رَبُّ، لَا تَسْكُتْ. يَا سَيِّدُ، لَا تَبْتَعِدْ عَنِّي. ²³ اسْتَيْقِظْ وَانْتَبِهْ إِلَيَّ حُكْمِي، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَى دَعْوَايَ. ²⁴ اقْضِ لِي حَسَبَ عَدْلِكَ يَا رَبُّ إِلَهِي، فَلَا يَشْتُمُوا بِي. ²⁵ لَا يَقُولُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «هَهُ! شَهَوْتُنَا». لَا يَقُولُوا: «قَدْ ابْتَلَعْنَاهُ!». ²⁶ لِيُخَزَ وَلِيُخَجَلَ مَعًا الْفَرِحُونَ بِمُصِيبَتِي. لِيَلْبَسَ الْخِزْيَ وَالْحَجَلَ الْمُتَعَظِّمُونَ عَلَيَّ. ²⁷ لِيَهْتَفَ

وَيَفْرَجِ الْمُبْتَغُونَ حَقِّي، وَلَيَقُولُوا دَائِمًا: «لِيَتَعَظَّمَ الرَّبُّ الْمَسْرُورُ بِسَلَامَةِ عَبْدِهِ». ²⁸ وَلِسَانِي يُلْهَجُ بِعَدْلِكَ. الْيَوْمَ كُلَّهُ بِحَمْدِكَ.

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ

¹نَامَةٌ مَعْصِيَةِ الشَّرِيرِ فِي دَاخِلِ قَلْبِي أَنْ لَيْسَ خَوْفُ اللَّهِ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. ²لَأَنَّهُ مَلَقَ نَفْسَهُ لِنَفْسِهِ مِنْ جِهَةِ وَجْدَانِ إِثْمِهِ وَبُغْضِهِ. ³كَلَامٌ فَمِهِ إِثْمٌ وَغِشٌّ. كَفَّتْ عَنِ التَّعْقُلِ، عَنْ عَمَلِ الْخَيْرِ. ⁴يَتَفَكَّرُ بِالْإِثْمِ عَلَى مَضْجَعِهِ. يَقِفُ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ. لَا يَرْفُضُ الشَّرَّ.

⁵يَا رَبُّ، فِي السَّمَاوَاتِ رَحْمَتُكَ. أَمَانَتُكَ إِلَى الْغَمَامِ. ⁶عَدْلُكَ مِثْلُ جِبَالِ اللَّهِ، وَأَحْكَامُكَ لُجَّةٌ عَظِيمَةٌ. النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ تُخَلِّصُ يَا رَبُّ. ⁷مَا أَكْرَمَ رَحْمَتَكَ يَا اللَّهُ! فَبَنُوا الْبَشَرَ فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ يَحْتَمُونَ. ⁸يَزْوُونَ مِنْ دَسَمِ بَيْتِكَ، وَمِنْ نَهْرِ نِعْمِكَ تَسْقِيهِمْ. ⁹لَأَنَّ عِنْدَكَ يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ. بِنُورِكَ نَرَى نُورًا. ¹⁰أَيْدِي رَحْمَتِكَ لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ، وَعَدْلُكَ لِلْمُسْتَقِيمِ الْقَلْبِ. ¹¹لَا تَأْتِنِي رِجْلُ الْكِبْرِيَاءِ، وَيَدُ الْأَشْرَارِ لَا تُرْزِخُنِي. ¹²هُنَاكَ سَقَطَ فَاعِلُو الْإِثْمِ. دُحِرُوا فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الْقِيَامَ.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

لِدَاوُدَ

¹لَا تَغْرَ مِنْ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَحْسِدْ عُمَّالَ الْإِثْمِ، ²فَإِنَّهُمْ مِثْلَ الْحَشِيشِ سَرِيعًا يُفْطَعُونَ، وَمِثْلَ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ يَذْبُلُونَ. ³اتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ وَافْعَلِ الْخَيْرَ. اسْكُنِ الْأَرْضَ وَارْعَ الْأَمَانَةَ. ⁴وَتَلَذَّذْ بِالرَّبِّ فَيُعْطِيكَ سُؤْلَ قَلْبِكَ. ⁵سَلِّمْ لِلرَّبِّ طَرِيقَكَ وَاتَّكِلْ عَلَيْهِ وَهُوَ يُجْرِي، ⁶وَيُخْرِجُ مِثْلَ النُّورِ بَرَكَ، وَحَقَّقَكَ مِثْلَ الظَّهِيرَةِ. ⁷انْتَظِرِ الرَّبَّ وَاصْبِرْ لَهُ، وَلَا تَغْرَ مِنَ الَّذِي يَنْجَحُ فِي طَرِيقِهِ، مِنَ الرَّجُلِ الْمُجْرِي مَكَايِدَ. ⁸كُفَّ عَنِ الْعُضْبِ، وَاتْرَكَ السَّخَطَ، وَلَا تَغْرَ لِفِعْلِ الشَّرِّ، ⁹لَأَنَّ عَامِلِي الشَّرِّ يُفْطَعُونَ، وَالَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الرَّبَّ هُمْ يَبْرَثُونَ الْأَرْضَ. ¹⁰بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَكُونُ الشَّرِيرُ. تَطَّلِعْ فِي مَكَانِهِ فَلَا يَكُونُ. ¹¹أَمَّا الْوُدَعَاءُ فَيَبْرَثُونَ الْأَرْضَ، وَيَتَلَذَّذُونَ فِي كَثْرَةِ السَّلَامَةِ.

¹²الشَّرِيرُ يَتَفَكَّرُ ضِدَّ الصِّدِّيقِ وَيُحَرِّقُ عَلَيْهِ أَسْنَانَهُ. ¹³الرَّبُّ يَضْحَكُ بِهِ لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ يَوْمَهُ آتٍ! ¹⁴الْأَشْرَارُ قَدْ سَلَّوْا السَّيْفَ وَمَدُّوْا قُوسَهُمْ لِرِمِّيِّ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ، لِقَتْلِ الْمُسْتَقِيمِ طَرِيقَهُمْ. ¹⁵سَيَفُفُّهُمْ يَدْخُلُ فِي قَلْبِهِمْ، وَقَسِيَهُمْ تَنَكَّسِرُ.

¹⁶الْقَلِيلُ الَّذِي لِلصِّدِّيقِ خَيْرٌ مِنْ ثَرْوَةِ أَشْرَارٍ كَثِيرِينَ. ¹⁷لَأَنَّ سَوَاعِدَ الْأَشْرَارِ تَنكَّسِرُ، وَعَاضِدُ الصِّدِّيقِينَ الرَّبُّ. ¹⁸الرَّبُّ عَارِفٌ أَيَّامَ الْكَمَلَةِ، وَمِيرَاتُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ. ¹⁹لَا يُخْرُونَ فِي زَمَنِ السُّوءِ، وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ. ²⁰لَأَنَّ الْأَشْرَارَ يَهْلِكُونَ، وَأَعْدَاءُ الرَّبِّ كَبَهَاءِ الْمَرَاعِي. فَنُؤَا. كَالدُّخَانِ فَنُؤَا. ²¹الشَّرِيرُ يَسْتَقْرِضُ وَلَا يَفِي، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَتَرَأَفُ وَيُعْطِي. ²²لَأَنَّ الْمُبَارَكِينَ مِنْهُ يَبْرَثُونَ الْأَرْضَ، وَالْمَلْعُونِينَ مِنْهُ يُفْطَعُونَ.

²³مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ تَنَبَّتْ خَطَوَاتُ الْإِنْسَانِ وَفِي طَرِيقِهِ يُسْرُ. ²⁴إِذَا سَقَطَ لَا يَنْطَرِحُ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُسْنِدٌ يَدُهُ. ²⁵أَيْضًا كُنْتُ فَتَى وَقَدْ شِخْتُ، وَلَمْ أَرِ صِدِّيقًا تُخَلِّي عَنَّهُ، وَلَا ذُرِّيَّةَ لَهُ تَلْتَمِسُ خُبْرًا. ²⁶الْيَوْمَ كُلَّهُ يَتَرَأَفُ وَيَقْرَضُ، وَنَسَلُهُ لِلْبَرَكَاتِ.

²⁷حِذِّ عَنِ الشَّرِّ وَافْعَلِ الْخَيْرَ، وَاسْكُنْ إِلَى الْأَبَدِ. ²⁸لَأَنَّ الرَّبَّ يُحِبُّ الْحَقَّ، وَلَا يَتَخَلَّى عَنِ أَنْفِيَانِهِ. إِلَى الْأَبَدِ يُحْفَظُونَ. أَمَّا نَسْلُ الْأَشْرَارِ فَيَنْقَطِعُ. ²⁹الصِّدِّيقُونَ يَبْرَثُونَ الْأَرْضَ وَيَسْكُنُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ. ³⁰فَمِ الصِّدِّيقِ يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ، وَلِسَانُهُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ. ³¹شَرِيعَةُ إِلَهِهِ

فِي قَلْبِهِ. لَا تَتَّقَلُّ حَطَوَاتُهُ.³² الشِّرِيرُ يُرَاقِبُ الصِّدِّيقَ مُحَاوِلًا أَنْ يُمِيتَهُ.³³ الرَّبُّ لَا يَتْرُكُهُ فِي يَدِهِ، وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ عِنْدَ مُحَاكَمَتِهِ.³⁴ أَنْتَظِرِ الرَّبَّ وَاحْفَظْ طَرِيقَهُ، فَيَرْفَعَكَ لِتَرِثَ الْأَرْضَ. إِلَى انْقِرَاضِ الْأَشْرَارِ تَنْظُرُ.

³⁵ قَدْ رَأَيْتُ الشِّرِيرَ عَانِيًا، وَارْفًا مِثْلَ شَجَرَةٍ شَارِقَةٍ نَاضِرَةٍ.³⁶ عَبَرَ فَإِذَا هُوَ أَيْسَ بِمَوْجُودٍ، وَالتَّمَسْتُهُ فَلَمْ يُوجَدْ.³⁷ لَاحِظِ الْكَامِلَ وَأَنْظِرِ الْمُسْتَقِيمَ، فَإِنَّ الْعَقَبَ لِلْإِنْسَانِ السَّلَامَةِ.³⁸ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيُبَادُونَ جَمِيعًا. عَقِبُ الْأَشْرَارِ يَنْقَطِعُ.³⁹ أَمَّا خَلَاصُ الصِّدِّيقِينَ فَمِنْ قَبْلِ الرَّبِّ، حِصْنِهِمْ فِي زَمَانِ الضِّيقِ.⁴⁰ وَيُعِينُهُمُ الرَّبُّ وَيُنَجِّيهِمْ. يُنْقِذُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ وَيُخَلِّصُهُمْ، لِأَنََّّهُمْ احْتَمَوْا بِهِ.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ لِلتَّذْكِيرِ

¹ يَا رَبُّ، لَا تُوبِّخْنِي بِسَخَطِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِغَيْظِكَ، ² لِأَنَّ سِهَامَكَ قَدِ انْتَشَبَتْ فِيَّ، وَنَزَلَتْ عَلَيَّ يَدُكَ. ³ أَلَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ مِنْ جِهَةِ غَضَبِكَ. أَلَيْسَتْ فِي عِظَامِي سَلَامَةٌ مِنْ جِهَةِ خَطِيئَتِي. ⁴ لِأَنَّ آثَامِي قَدْ طَمَتَ فَوْقَ رَأْسِي. كَحِمْلٍ ثَقِيلٍ أَثْقَلَ مِمَّا أَحْتَمِلُ. ⁵ قَدْ أَتَنَنْتُ، فَاحْتِ حُبْرُ ضَرْبِي مِنْ جِهَةِ حِمَاقَتِي. ⁶ لَوَيْتُ. انْحَنَيْتُ إِلَى الْغَايَةِ. الْيَوْمَ كُلَّهُ ذَهَبْتُ حَزِينًا. ⁷ لِأَنَّ خَاصِرَتَيَّ قَدْ امْتَلَأَتَا احْتِرَاقًا، وَأَلَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ. ⁸ حَذِرْتُ وَأَنْسَحَفْتُ إِلَى الْغَايَةِ. كُنْتُ أُنُّ مِنْ زَفِيرِ قَلْبِي.

⁹ يَا رَبُّ، أَمَامَكَ كُلُّ تَأْوِهِي، وَتَتَهَّدِي لَيْسَ بِمَسْتَوِرٍ عِنْدَكَ. ¹⁰ قَلْبِي خَافِقٌ. فُوتِي فَارَقْتَنِي، وَنُورُ عَيْنِي أَيْضًا لَيْسَ مَعِي. ¹¹ أَحِبَّائِي وَأَصْحَابِي يَقْفُونَ ثَجَاهَ ضَرْبَتِي، وَأَقَارِبِي وَقَفُوا بَعِيدًا. ¹² وَطَالَبُوا نَفْسِي نَصَبُوا شَرَكًا، وَالْمُلْتَمِسُونَ لِي الشَّرَّ تَكَلَّمُوا بِالْمَفَاسِدِ، وَالْيَوْمَ كُلَّهُ يَلْهَجُونَ بِالْغَشِّ.

¹³ وَأَمَّا أَنَا فَكَأَصَمٌ لَا أَسْمَعُ. وَكَأَبْكَمٌ لَا يَفْتَحُ فَاهَهُ. ¹⁴ وَأَكُونُ مِثْلَ إِنْسَانٍ لَا يَسْمَعُ، وَلَيْسَ فِي فَمِهِ حُجَّةٌ. ¹⁵ لِأَنِّي لَكَ يَا رَبُّ صَبَرْتُ، أَنْتَ تَسْتَجِيبُ يَا رَبُّ إِلَهِي. ¹⁶ لِأَنِّي قُلْتُ: «لِنَلَّا يَسْمَعُوا بِي». عِنْدَمَا زَلَّتْ قَدَمِي تَعْظُمُوا عَلَيَّ. ¹⁷ لِأَنِّي مُوشِكٌ أَنْ أَظْلَعُ، وَوَجَعِي مُقَابِلِي دَائِمًا. ¹⁸ لِأَنِّي أُخْبِرُ بِإِثْمِي، وَأَعْتَمُّ مِنْ خَطِيئَتِي. ¹⁹ وَأَمَّا أَعْدَائِي فَأَحْيَاءٌ. عَظُمُوا. وَالَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي ظُلْمًا كَثُرُوا. ²⁰ وَالْمُجَارُونَ عَنِ الْخَيْرِ بَشَرًا، يُقَاوِمُونَنِي لِأَجْلِ اتِّبَاعِي الصَّلَاحِ. ²¹ لَا تَتْرُكْنِي يَا رَبُّ. يَا إِلَهِي، لَا تَبْعُدْ عَنِّي. ²² أَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي يَا رَبُّ يَا خَلَاصِي.

الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِيَدُوتُونَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

¹قُلْتُ: « أَتَحَفَّظُ لِسَبِيلِي مِنَ الْخَطَا بِلِسَانِي. أَحْفَظُ لِفَمِي كِمَامَةً فِيمَا الشَّرِيرُ مُقَابِلِي.»
²صَمْتُ صَمْتًا، سَكَتُ عَنِ الْخَيْرِ، فَتَحَرَّكَ وَجَعِي. ³حَمِي قَلْبِي فِي جَوْفِي. عِنْدَ لَهْجِي
 اشْتَعَلَتِ النَّارُ. تَكَلَّمْتُ بِلِسَانِي: ⁴«عَرَّفَنِي يَا رَبُّ نِهَائِي وَمِقْدَارَ أَيَّامِي كَمْ هِيَ، فَأَعْلَمَ
 كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ. ⁵هُوَذَا جَعَلْتَ أَيَّامِي أَشْبَارًا، وَعُمْرِي كَلًّا شَيْءَ قُدَّامِكَ. إِنَّمَا نَفْخَةٌ كُلُّ
 إِنْسَانٍ قَدْ جُعِلَ. سِلَاهُ. ⁶إِنَّمَا كَخَيَالٍ يَتَمَشَّى الْإِنْسَانُ. إِنَّمَا بَاطِلًا يَضْجُونَ. يَذْخَرُ ذَخَائِرَ
 وَلَا يَدْرِي مَنْ يَضُمُّهَا.

⁷«وَالآنَ، مَاذَا انْتَبَرْتُ يَا رَبُّ؟ رَجَائِي فِيكَ هُوَ. ⁸مِنْ كُلِّ مَعَاصِي نَجِّنِي. لَا تَجْعَلْنِي
 عَارًا عِنْدَ الْجَاهِلِ. ⁹صَمْتُ. لَا أَفْتَحُ فَمِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ. ¹⁰ارْفَعْ عَنِّي ضَرْبَكَ. مِنْ
 مُهَاجِمَةٍ يَدِكَ أَنَا قَدْ فَنَيْتُ. ¹¹بِتَأْدِيبَاتٍ إِنْ أَدَبْتَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَجْلِ إِثْمِهِ، أَفْنَيْتَ مِثْلَ الْعُثِّ
 مُشْتَهَاهُ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْخَةٌ. سِلَاهُ. ¹²اسْتَمِعْ صَلَاتِي يَا رَبُّ، وَاصْنَعْ إِلَيَّ صُرَاخِي. لَا
 تَسْكُتْ عَنِ دُمُوعِي. لِأَنِّي أَنَا غَرِيبٌ عِنْدَكَ. نَزِيلٌ مِثْلُ جَمِيعِ آبَائِي. ¹³افْتَصِرْ عَنِّي فَاتَّبَلِّجْ
 قَبْلَ أَنْ أَدْهَبَ فَلَا أَوْجَدُ.»

الْمَزْمُورُ الْأَرْبَعُونَ

لِلْإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

¹إِنْتَظَرًا إِنْتَظَرْتُ الرَّبَّ، فَمَالَ إِلَيَّ وَسَمِعَ صُرَاخِي، ²وَأَصْعَدَنِي مِنْ جُبِّ الْهَلَاكِ، مِنْ طِينِ الْحَمَاءَةِ، وَأَقَامَ عَلَيَّ صَخْرَةً رَجُلِي. ثَبَّتَ خُطَوَاتِي، ³وَجَعَلَ فِي فَمِي تَرْزِيمَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَةً لِإِلَهِنَا. كَثِيرُونَ يَرُونَ وَيَخَافُونَ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ.

⁴طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي جَعَلَ الرَّبَّ مُتَّكِلَهُ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى الْعَطَارِيسِ وَالْمُنْحَرِفِينَ إِلَى الْكُذْبِ. ⁵كَثِيرًا مَا جَعَلْتَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي عَجَائِبَكَ وَأَفْكَارَكَ مِنْ جِهَتِنَا. لَا تُقَوْمُ لَدَيْكَ. لِأَخْبِرَنَّ وَأَتَكَلَّمَنَّ بِهَا. زَادَتْ عَنِّي أَنْ تُعَدَّ. ⁶بِدَيْبِيحَةٍ وَتَقْدِيمَةٍ لَمْ تُسَرَّ. أَدْنِي فَتَحْتِ. مُحْرَقَةً وَدَيْبِيحَةً خَطِيئَةٍ لَمْ تَطْلُبْ. ⁷حِينَئِذٍ قُلْتُ: «هَذَا جِئْتُ. بِدَرْجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي: ⁸أَنْ أَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهِي سُرْرْتُ، وَشَرِيعَتَكَ فِي وَسْطِ أَحْسَائِي». ⁹بَشَّرْتُ بِبِرٍّ فِي جَمَاعَةٍ عَظِيمَةٍ. هُوَذَا شَفَاتِي لَمْ أَمْنَعُهُمَا. أَنْتَ يَا رَبُّ عَلِمْتَ. ¹⁰لَمْ أَكُتْمِ عَدْلَكَ فِي وَسْطِ قَلْبِي. تَكَلَّمْتُ بِأَمَانَتِكَ وَخَلَاصِكَ. لَمْ أَخْفِ رَحْمَتَكَ وَحَقَّكَ عَنِ الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ.

¹¹أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَلَا تَمْنَعْ رَأْفَتَكَ عَنِّي. تَنْصُرْنِي رَحْمَتَكَ وَحَقُّكَ دَائِمًا. ¹²لَأَنَّ سُرُورًا لَا تُحْصَى قَدْ اِكْتَنَفْتَنِي. حَاقَتْ بِي آثَامِي، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْصِرَ. كَثُرَتْ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي، وَقَلْبِي قَدْ تَرَكَنِي. ¹³ارْتَضِ يَا رَبُّ بَأْنِ تَنْجِينِي. يَا رَبُّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ. ¹⁴لِيَخْزَ وَلِيَخْجَلَ مَعًا الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِإِهْلَاكِهَا. لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلِيَخْزَ الْمَسْرُورُونَ بِأَدْبِيَّتِي. ¹⁵لِيَسْتَوْحِشْ مِنْ أَجْلِ خَزِيئِهِمُ الْقَائِلُونَ لِي: «هَهْ! هَهْ!». ¹⁶لِيَبْتَهَجْ وَيَفْرَحَ بِكَ جَمِيعُ طَالِبِيكَ. لِيَقُلْ أَبَدًا مُجْبُو خَلَاصِكَ: «يَتَعَظَّمُ الرَّبُّ». ¹⁷أَمَّا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَبَائِسٌ. الرَّبُّ يَهْتَمُّ بِي. عَوْنِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَا إِلَهِي لَا تُبْطِئْ.

الْمَزْمُورُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

لِلْإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

¹طُوبَى لِلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى الْمَسْكِينِ. فِي يَوْمِ الشَّرِّ يَنْجِيهِ الرَّبُّ. ²الرَّبُّ يَحْفَظُهُ وَيُحْيِيهِ. يَغْتَبِطُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يُسَلِّمُهُ إِلَى مَرَامِ أَعْدَائِهِ. ³الرَّبُّ يَعْضُدُهُ وَهُوَ عَلَى فِرَاشِ الضُّعْفِ. مَهَّدَتْ مَضْجَعَهُ كُلَّهُ فِي مَرَضِهِ.

⁴أَنَا قُلْتُ: «يَا رَبُّ ارْحَمْنِي. اشْفِ نَفْسِي لِأَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ». ⁵أَعْدَائِي يَتَقَاوَلُونَ عَلَيَّ بِشَرٍّ: «مَتَى يَمُوتُ وَيَبِيدُ اسْمُهُ؟» ⁶وَإِنْ دَخَلَ لِيِرَانِي يَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ. قَلْبُهُ يَجْمَعُ لِنَفْسِهِ إِثْمًا. يَخْرُجُ فِي الْخَارِجِ يَتَكَلَّمُ. ⁷كُلُّ مُبْغِضِي يَتَنَاجُونَ مَعًا عَلَيَّ. عَلَيَّ تَفَكَّرُوا بِأَدِيَّتِي. ⁸يَقُولُونَ: «أَمْرٌ رَدِيءٌ قَدْ انْسَكَبَ عَلَيْهِ. حَيْثُ اضْطَجَعَ لَا يَعُودُ يَقُومُ». ⁹أَيْضًا رَجُلٌ سَلَامَتِي، الَّذِي وَثِقْتُ بِهِ، آكَلَ خُبْزِي، رَفَعَ عَلَيَّ عَقْبَهُ!

¹⁰أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَارْحَمْنِي وَأَقْمِنِي، فَأَجَازِيَهُمْ. ¹¹بِهَذَا عَلِمْتُ أَنَّكَ سُرَرْتَ بِي، أَنَّهُ لَمْ يَهْتَفِ عَلَيَّ عَدُوِّي. ¹²أَمَّا أَنَا فَبِكَمَالِي دَعَمْتَنِي، وَأَقْمَنْتَنِي قُدَّامَكَ إِلَى الْأَبَدِ. ¹³مُبَارَكُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ فَامِينَ.

الْمَزْمُورُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. قَصِيدَةٌ لِبَنِي فُورَاحَ

¹كَمَا يَشْتَأِقُ الْإِيْلُ إِلَى جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ، هَكَذَا تَشْتَأِقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ. ²عَطِشَتْ نَفْسِي إِلَى اللَّهِ، إِلَى إِلَهِ الْحَيِّ. مَتَى أَجِيءُ وَأَنْتَ أَيْ قُدَّامَ اللَّهِ؟ ³صَارَتْ لِي دُمُوعِي خُبْرًا نَهَارًا وَلَيْلًا إِذْ قِيلَ لِي كُلَّ يَوْمٍ: «أَيْنَ الْهَيْكَلُ؟». ⁴هَذِهِ أَذْكَرُهَا فَأَسْكُبُ نَفْسِي عَلَيَّ: لِأَنِّي كُنْتُ أَمْرًا مَعَ الْجَمَاعِ، أَتَدْرَجُ مَعَهُمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ بِصَوْتِ تَرْتِيمٍ وَحَمْدٍ، جُمُهورٌ مُعَيَّدٌ. ⁵لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تَنْبِينِ فِيَّ؟ ارْتَجِي اللَّهَ، لِأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ، لِأَجْلِ خَلَاصِ وَجْهِهِ.

⁶يَا إِلَهِي، نَفْسِي مُنْحَنِيَةٌ فِيَّ، لِذَلِكَ أَذْكَرُكَ مِنْ أَرْضِ الْأُرْدُنِّ وَجِبَالِ حَرْمُونَ، مِنْ جَبَلِ مِصْرَ. ⁷عَمْرٌ يُنَادِي عَمْرًا عِنْدَ صَوْتِ مِيَاظِيكَ. كُلُّ تِيَّارَاتِكَ وَلُجَجِكَ طَمَتْ عَلَيَّ. ⁸بِالنَّهَارِ يُوصِي الرَّبُّ رَحْمَتَهُ، وَبِاللَّيْلِ تَسْبِيحُهُ عِنْدِي صَلَاةٌ لِإِلَهِ حَيَاتِي. ⁹أَقُولُ لِلَّهِ صَخْرَتِي: «لِمَاذَا نَسَيْتَنِي؟ لِمَاذَا أَذْهَبُ حَزِينًا مِنْ مِضَايِقَةِ الْعَدُوِّ؟». ¹⁰بِسَخْقٍ فِي عِظَامِي عَيَّرَنِي مِضَايِقِي، بِقَوْلِهِمْ لِي كُلَّ يَوْمٍ: «أَيْنَ الْهَيْكَلُ؟». ¹¹لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تَنْبِينِ فِيَّ؟ تَرَجَّيْ اللَّهَ، لِأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ، خَلَاصَ وَجْهِهِ وَإِلَهِي.

المزمور الثالث والأربعون

¹ إقض لي يا الله، وخاصم مخاصمتي مع أمة غير راحمة، ومن إنسان غشٍ وظلم نجني. ² لأنك أنت إله حصني. لماذا رفضتني؟ لماذا أتمشى حزينا من مضايقة العدو؟ ³ أرسل نورك وحقك، هما يهديانني ويأتيان بي إلى جبل قدسك وإلى مساكنك. ⁴ فاتي إلى مذبح الله، إلى الله بهجة فرحي، وأحمدك بالعود يا الله إلهي. ⁵ لماذا أنت منحنية يا نفسي؟ ولماذا تنين في؟ ترجي الله، لأنني بعد أحمده، خلاص وجهي وإلهي.

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّيْنَ. لِابْنِي فُورَحَ. قَصِيْدَةٌ

¹اللَّهُمَّ، بِأَذَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا. أَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا بِعَمَلِ عَمَلْتَهُ فِي أَيَّامِهِمْ، فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. ²أَنْتَ بِيَدِكَ اسْتَأْصَلْتَ الْأُمَّمَ وَغَرَسْتَهُمْ. حَطَمْتَ شُعُوبًا وَمَدَدْتَهُمْ. ³لَأَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفِهِمْ ِ امْتَلَكُوا الْأَرْضَ، وَلَا ذِرَاعُهُمْ خَلَصَتْهُمْ، لَكِنْ يَمِينُكَ وَذِرَاعُكَ وَتُورُ وَجْهِكَ، لِأَنَّكَ رَضِيْتَ عَنْهُمْ.

⁴أَنْتَ هُوَ مَلِكِي يَا اللَّهُ، فَأَمُرُ بِخَلَاصِ يَعْقُوبَ. ⁵بِكَ نَنْطَحُ مُضَايِقِينَا. بِاسْمِكَ نَدُوسُ الْقَائِمِينَ عَلَيْنَا. ⁶لَأَنِّي عَلَى قَوْسِي لَا أَتَّكِلُ، وَسَيْفِي لَا يُخَلِّصُنِي. ⁷لَأَنَّكَ أَنْتَ خَلَصْتَنَا مِنْ مُضَايِقِينَا، وَأَخْرَيْتَ مُبْغِضِينَا. ⁸بِاللَّهِ نَفْتَخِرُ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَاسْمُكَ نَحْمَدُ إِلَى الدَّهْرِ. سِلَاةً.

⁹لَكِنَّكَ قَدْ رَفَضْتَنَا وَأَخْجَلْتَنَا، وَلَا تَخْرُجْ مَعَ جُنُودِنَا. ¹⁰تُرْجِعْنَا إِلَى الْوَرَاءِ عَنِ الْعَدُوِّ، وَمُبْغِضُونَا نَهَبُوا لِأَنْفُسِهِمْ. ¹¹جَعَلْتَنَا كَالضَّانِّ أَكْلًا. ذَرَيْتَنَا بَيْنَ الْأُمَّمِ. ¹²بِغْتِ شَعْبِكَ بِغَيْرِ مَالٍ، وَمَا رَبِحْتَ بِثَمَنِهِمْ. ¹³تَجْعَلُنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، هُزْأَةً وَسُخْرَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا. ¹⁴تَجْعَلُنَا مَثَلًا بَيْنَ الشُّعُوبِ. لِإِنْعَاصِ الرَّأْسِ بَيْنَ الْأُمَّمِ. ¹⁵الْيَوْمَ كُلَّهُ خَجَلِي أَمَامِي، وَخِزْيِي وَجْهِي قَدْ غَطَّانِي. ¹⁶مِنْ صَوْتِ الْمُعَيِّرِ وَالسَّاتِمِ. مِنْ وَجْهِ عَدُوِّ وَمُنْتَقِمِ.

¹⁷هَذَا كُلُّهُ جَاءَ عَلَيْنَا، وَمَا نَسِينَاكَ وَلَا خُنَّا فِي عَهْدِكَ. ¹⁸لَمْ يَزِدْ قَلْبُنَا إِلَى وَرَاءِ، وَلَا مَالَتْ خَطُوتُنَا عَنْ طَرِيقِكَ، ¹⁹حَتَّى سَخَفْتَنَا فِي مَكَانِ التَّنَانِينِ، وَغَطَّيْتَنَا بِظِلِّ الْمَوْتِ. ²⁰إِنْ نَسِينَا اسْمَ إِلَهِنَا أَوْ بَسَطْنَا أَيْدِينَا إِلَى إِلَهٍ غَرِيبٍ، ²¹أَفَلَا يَفْحَصُ اللَّهُ عَنْ هَذَا؟ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْرِفُ خَفِيَّاتِ الْقَلْبِ. ²²لَأَنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. قَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ.

²³اسْتَيْقِظْ! لِمَاذَا تَتَغَافَى يَا رَبُّ؟ انْتَبِهْ! لَا تَرْفُضْ إِلَى الْأَبَدِ. ²⁴لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ وَتَنْسَى مَدَلَّتْنَا وَضَيْفَنَا؟ ²⁵لَأَنَّ أَنْفُسَنَا مُنْحَنِيَّةٌ إِلَى التَّرَابِ. لَصِفَتْ فِي الْأَرْضِ بُطُونُنَا. ²⁶قُمْ عَوْنًا لَنَا وَافِدِنَا مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّيْنَ. عَلَى «السُّوسَنِّ». لِبَنِي فُورَحَ. قَصِيْدَةٌ. تَرْنِيْمَةٌ مَحَبَّةٌ

¹فَاضَ قَلْبِي بِكَلَامِ صَالِحٍ. مُتَكَلِّمٌ أَنَا بِأَنْشَائِي لِلْمَلِكِ. لِسَانِي قَلَمٌ كَاتِبٍ مَاهِرٍ.

²أَنْتَ أَبْرَعُ جَمَالًا مِنْ بَنِي الْبَشْرِ. أَنْسَكَبْتَ النِّعْمَةَ عَلَى شَفَقَتِكَ، لِذَلِكَ بَارَكَكَ اللهُ إِلَى الْأَبَدِ. ³تَقَلَّدُ سَيْفَكَ عَلَى فَخْذِكَ أَيُّهَا الْجَبَّارُ، جَلَالِكَ وَبَهَاءِكَ. ⁴وَبِجَلَالِكَ اقْتَحِمِ. ارْكَبْ. مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ وَالِدَّعَةِ وَالْبِرِّ، فَتْرِيكَ يَمِينِكَ مَخَافًا. ⁵تَبُلُّكَ الْمَسْتُونَةُ فِي قَلْبِ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ. شُعُوبٌ تَحْتَكَ يَسْقُطُونَ.

⁶كُرْسِيِّكَ يَا اللهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيْبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيْبُ مُلْكِكَ. ⁷أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللهُ إِلَهُكَ بِدُهْنِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ رُفَقَائِكَ. ⁸كُلُّ ثِيَابِكَ مَرٌّ وَعُودٌ وَسَلِيخَةٌ. مِنْ قُصُورِ الْعَاجِ سَرَّتْكَ الْأَوْتَارُ. ⁹بَنَاتُ مُلُوكٍ بَيْنَ حَطِيَّاتِكَ. جَعَلْتَ الْمَلِكَةَ عَنْ يَمِينِكَ بِذَهَبٍ أَوْفِيْرٍ.

¹⁰اسْمَعِي يَا بِنْتُ وَاَنْظُرِي، وَآمِلِي أَدْنُكَ، وَانْسِي شَعْبَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ، ¹¹فَيْشْتَهِي الْمَلِكُ حُسْنَكَ، لِأَنَّهُ هُوَ سَيِّدُكَ فَاسْجُدِي لَهُ. ¹²وَبِنْتُ صُورٍ أَغْنَى الشُّعُوبَ تَتَرْضَى وَجْهَكَ بِهَدِيَّةٍ.

¹³كُلُّهَا مَجْدُ ابْنَةِ الْمَلِكِ فِي خَدْرِهَا. مَنْسُوجَةٌ بِذَهَبٍ مَلَابِسُهَا. ¹⁴بِمَلَابِسٍ مُطَرَّرَةٍ تُحْضِرُ إِلَى الْمَلِكِ. فِي إِثْرِهَا عَدَارَى صَاحِبَاتِهَا. مُقَدَّمَاتُ إِلَيْكَ. ¹⁵يُحْضِرْنَ بِفَرَحٍ وَابْتِهَاجٍ. يَدْخُلْنَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ. ¹⁶عَوَضًا عَنْ آبَائِكَ يَكُونُ بَنُوكَ، تُقِيمُهُمْ رُؤَسَاءَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ¹⁷أَذْكَرُ اسْمِكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ فَدَوْرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِيَنبِي فُورَحَ. عَلَى «الْجَوَابِ». تَرْنِيمَةٌ

¹اللَّهُ لَنَا مَلْجَأٌ وَقُوَّةٌ. عَوْنًا فِي الضِّيقَاتِ وَجِدَ شَدِيدًا. ²لِذَلِكَ لَا نَخْشَى وَلَوْ تَزَحَّزَحَتِ الْأَرْضُ، وَلَوْ انْقَلَبَتِ الْجِبَالُ إِلَى قَلْبِ الْبِحَارِ. ³تَعَجُّ وَتَجِيشُ مِيَاهُهَا. تَنْزَعْرُغُ الْجِبَالُ بِطُمُوهَا. سِلَاةٌ.

⁴نَهَرٌ سَوَاقِيهِ تُفَرِّحُ مَدِينَةَ اللَّهِ، مَقْدَسَ مَسَاكِينِ الْعَلِيِّ. ⁵اللَّهُ فِي وَسْطِهَا فَلَنْ تَنْزَعْرُغَ. يُعِينُهَا اللَّهُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ. ⁶عَجَّتِ الْأُمَمُ. تَزَعْرَعَتِ الْمَمَالِكُ. أُعْطِيَ صَوْتَهُ، ذَابَتِ الْأَرْضُ. ⁷رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَعْقُوبَ. سِلَاةٌ.

⁸هَلُمُّوا انظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ، كَيْفَ جَعَلَ خِرَابًا فِي الْأَرْضِ. ⁹مُسْكِنُ الْحُرُوبِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. يَكْسِرُ الْقَوْسَ وَيَقْطَعُ الرُّمْحَ. الْمَرْكَبَاتُ يُحْرِقُهَا بِالنَّارِ. ¹⁰كُفُّوا وَاعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ. أُنْتَعَالَى بَيْنَ الْأُمَمِ، أُنْتَعَالَى فِي الْأَرْضِ. ¹¹رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَعْقُوبَ. سِلَاةٌ.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِابْنِي فُورَاحَ. مَزْمُورٌ

¹ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ صَفِّقُوا بِالْأَيْدِي. اهْتَفُوا لِلَّهِ بِصَوْتِ الْإِبْتِهَاجِ. ² لِأَنَّ الرَّبَّ عَلَيَّ مَخُوفٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. ³ يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتَنَا، وَالْأُمَمَ تَحْتَ أَقْدَامِنَا. ⁴ يَخْتَارُ لَنَا نَصِيبَنَا، فَخَرَّ يَعْقُوبَ الَّذِي أَحَبَّهُ. سِلَاةً.

⁵ صَعِدَ اللَّهُ بِهَيْتَافٍ، الرَّبُّ بِصَوْتِ الصُّورِ. ⁶ رَنَّمُوا لِلَّهِ، رَنَّمُوا. رَنَّمُوا لِمَلِكِنَا، رَنَّمُوا. ⁷ لِأَنَّ اللَّهَ مَلِكُ الْأَرْضِ كُلِّهَا، رَنَّمُوا قَصِيدَةً. ⁸ مَلِكُ اللَّهِ عَلَى الْأُمَمِ. اللَّهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ قُدْسِهِ. ⁹ شُرَفَاءُ الشُّعُوبِ اجْتَمَعُوا. شَعَبُ إِلَهٍ إِبْرَاهِيمَ. لِأَنَّ اللَّهَ مَجَانَّ الْأَرْضِ. هُوَ مُتَعَالٍ جِدًّا.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ لِبَنِي فُورَاحَ

¹عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جِدًّا فِي مَدِينَةِ الْهِنَّا، جَبَلٌ قُدْسِيهِ. ²جَمِيلُ الْارْتِفَاعِ، فَرَحٌ كُلُّ الْأَرْضِ، جَبَلٌ صِهْيُونَ. فَرَحٌ أَقَاصِي الشِّمَالِ، مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. ³اللَّهُ فِي قُصُورِهَا يُعَرَّفُ مَلْجَأً.

⁴لَأَنَّهُ هُوَذَا الْمُلُوكُ اجْتَمَعُوا. مَضَوْا جَمِيعًا. ⁵لَمَّا رَأَوْا بُهْتُوا، ارْتَاعُوا، فَرُّوا. ⁶أَخَذَتْهُمْ الرَّعْدَةُ هُنَاكَ، وَالْمَخَاضُ كَوَالِدَةٍ. ⁷بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ تَكْسِرُ سُنْفَنَ تَرْشِيشَ. ⁸كَمَا سَمِعْنَا هَكَذَا رَأَيْنَا فِي مَدِينَةِ رَبِّ الْجُنُودِ، فِي مَدِينَةِ الْهِنَّا. اللَّهُ يُنْبِئُهَا إِلَى الْأَبَدِ. سِلَاةٌ.

⁹ذَكَرْنَا يَا اللَّهُ رَحْمَتَكَ فِي وَسْطِ هَيْكَلِكَ. ¹⁰نَظِيرُ اسْمِكَ يَا اللَّهُ تَسْبِيحُكَ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. يَمِينُكَ مَلَانَةٌ بَرًّا. ¹¹يَفْرَحُ جَبَلُ صِهْيُونِ، تَبْتَهِّجُ بَنَاتُ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ. ¹²طُوفُوا بِصِهْيُونِ، وَدُورُوا حَوْلَهَا. عُدُّوا أَبْرَاجَهَا. ¹³ضَعُوا قُلُوبَكُمْ عَلَى مَنَارِسِهَا. تَأَمَّلُوا قُصُورَهَا لِكَيْ تُحَدِّثُوا بِهَا جِيلًا آخَرَ. ¹⁴لَأَنَّ اللَّهَ هَذَا هُوَ الْهِنَّا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. هُوَ يَهْدِينَا حَتَّى إِلَى الْمَوْتِ.

الْمَرْمُورُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِابْنِي فُورَاحَ. مَرْمُورٌ

¹اسْمَعُوا هَذَا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ. اصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الدُّنْيَا، ²عَالٍ وَدُونِ، أَعْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ، سَوَاءً. ³فَمِي يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمِ، وَلَهَجَ قَلْبِي فَهَمُّ. ⁴أَمِيلُ أُذُنِي إِلَى مَثَلٍ، وَأَوْضِحُ بَعُودِ لُغْزِي.

⁵لِمَاذَا أَخَافُ فِي أَيَّامِ الشَّرِّ عِنْدَمَا يُحِيطُ بِي إِثْمٌ مُتَعَقِّبِي؟ ⁶الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى ثُرُوتِهِمْ، وَبِكثْرَةِ غِنَاهُمْ يَفْتَخِرُونَ. ⁷الْأَخُ لَنْ يَفِدِيَ الْإِنْسَانَ فِدَاءً، وَلَا يُعْطِي اللَّهَ كَفَّارَةً عَنْهُ. ⁸وَكَرِيمَةٌ هِيَ فِدْيَةُ نَفْسِهِمْ، فَغَلَقْتُ إِلَى الدَّهْرِ. ⁹حَتَّى يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ فَلَا يَرَى الْقَبْرَ. ¹⁰بَلْ يَرَاهُ! الْحُكَمَاءُ يَمُوتُونَ. كَذَلِكَ الْجَاهِلُ وَالْبَلِيدُ يَهْلِكَانِ، وَيَبْزُكَانِ ثُرُوتَهُمَا لِآخَرِينَ. ¹¹بَاطِنُهُمْ أَنَّ بُيُوتَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، مَسَاكِينُهُمْ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. يُنَادُونَ بِأَسْمَائِهِمْ فِي الْأَرَاضِي. ¹²وَإِلَى الْإِنْسَانِ فِي كِرَامَةٍ لَا يَبِيتُ. يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ. ¹³هَذَا طَرِيقُهُمْ اعْتِمَادُهُمْ، وَخُلْفَاؤُهُمْ يَزْتَضُونَ بِأَقْوَالِهِمْ. سِلَاحٌ. ¹⁴مِثْلُ الْعَنَمِ لِلْهَآوِيَةِ يُسَاقُونَ. الْمَوْتُ يَزْعَاهُمْ، وَيَسْوَدُهُمُ الْمُسْتَقِيمُونَ. غَدَاةٌ وَصُورَتُهُمْ تَبْلَى. الْهَآوِيَةُ مَسْكَنٌ لَهُمْ. ¹⁵إِنَّمَا اللَّهُ يَفِدِي نَفْسِي مِنْ يَدِ الْهَآوِيَةِ لِأَنَّهُ يَأْخُذُنِي. سِلَاحٌ.

¹⁶لَا تَخْشَ إِذَا اسْتَعْنَى إِنْسَانٌ، إِذَا زَادَ مَجْدُ بَيْتِهِ. ¹⁷لِأَنَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّهُ لَا يَأْخُذُ. لَا يَنْزِلُ وَرَاءَهُ مَجْدُهُ. ¹⁸لِأَنَّهُ فِي حَيَاتِهِ يُبَارِكُ نَفْسَهُ، وَيَحْمَدُونَكَ إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَى نَفْسِكَ. ¹⁹تَدْخُلُ إِلَى جِيلِ آبَائِهِ، الَّذِينَ لَا يُعَايِنُونَ النُّورَ إِلَى الْأَبَدِ. ²⁰إِنْسَانٌ فِي كِرَامَةٍ وَلَا يَفْهَمُ يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ.

الْمَزْمُورُ الْخَمْسُونَ

مَزْمُورٌ لِأَسَافَ

¹إِلَهُ الْإِلَهِةِ الرَّبُّ تَكَلَّمَ، وَدَعَا الْأَرْضَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا. ²مِنْ صِهْيُونَ، كَمَالِ الْجَمَالِ، اللَّهُ أَشْرَقَ. ³يَأْتِي إِلَهُنَا وَلَا يَصْمُتُ. نَارٌ قُدَّامَهُ تَأْكُلُ، وَحَوْلَهُ عَاصِفٌ جِدًّا. ⁴يَدْعُو السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقُ، وَالْأَرْضَ إِلَى مُدَائِنَةِ شَعْبِهِ: ⁵«اجْمَعُوا إِلَيَّ أَنْفِيَّيْ، الْقَاطِعِينَ عَهْدِي عَلَى ذَبِيحَةٍ». ⁶وَتُخْبِرُ السَّمَاوَاتُ بِعَدْلِهِ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الدِّينُ. سِلَاةٌ.

⁷«اسْمَعْ يَا شَعْبِي فَأَتَكَلَّمَ. يَا إِسْرَائِيلُ فَأَشْهَدْ عَلَيْكَ: اللَّهُ إِلَهُكَ أَنَا. ⁸لَا عَلَى ذَبَائِحِكَ أُوبِّخُكَ، فَإِنَّ مُحَرَّقَاتِكَ هِيَ دَائِمًا قُدَّامِي. ⁹لَا آخُذُ مِنْ بَيْتِكَ ثَوْرًا، وَلَا مِنْ حَظَائِرِكَ أَعْتِدَةً. ¹⁰لِأَنَّ لِي حَيَوَانَ الْوَعْرِ وَالْبَهَائِمَ عَلَى الْجِبَالِ الْأَلُوفِ. ¹¹قَدْ عَلِمْتُ كُلَّ طُيُورِ الْجِبَالِ، وَوُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ عِنْدِي. ¹²إِنْ جُعْتُ فَلَا أَقُولُ لَكَ، لِأَنَّ لِي الْمَسْكُونَةَ وَمِلاَهَا. ¹³هَلْ أَكُلُ لَحْمَ الثَّيْرَانِ، أَوْ أَشْرَبُ دَمَ الثُّيُوسِ؟ ¹⁴إِذْبَحْ لِلَّهِ حَمْدًا، وَأُوفِ الْعَلِيِّ نُذُورَكَ، ¹⁵وَادْعُنِي فِي يَوْمِ الضِّيْقِ أَنْقِذْكَ فَنُجِّدْنِي».

¹⁶وَاللشَّرِيرِ قَالَ اللَّهُ: «مَا لَكَ تُحَدِّثُ بِفَرَائِضِي وَتَحْمِلُ عَهْدِي عَلَى فَمِكَ؟ ¹⁷وَأَنْتَ قَدْ أَبْغَضْتَ التَّادِيْبَ وَالْأَقِيْبَتَ كَلَامِي خَلْفَكَ. ¹⁸إِذَا رَأَيْتَ سَارِقًا وَافْقَتَهُ، وَمَعَ الزُّنَاةِ نَصِيْبِكَ. ¹⁹أَطْلَقْتَ فَمَكَ بِالشَّرِّ، وَلِسَانُكَ يَخْتَرَعُ غِشًّا. ²⁰تَجْلِسُ تَتَكَلَّمُ عَلَى أَخِيكَ. لِابْنِ أُمَّكَ تَضَعُ مَعْتَرَةً. ²¹هَذِهِ صَنَعْتَ وَسَكَتُ. ظَنَنْتَ أَنِّي مِثْلُكَ. أُوبِّخُكَ، وَأَصْفُ حَطَايَاكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ. ²²أَفْهَمُوا هَذَا يَا أَيُّهَا النَّاسُونَ اللَّهُ، لِئَلَّا أَفْتَرِسْكُمْ وَلَا مُنْقِذٌ. ²³ذَابِحُ الْحَمْدِ يُمَجِّدُنِي، وَالْمُقَوِّمُ طَرِيقَهُ أَرِيهِ خَلَاصَ اللَّهِ».

الْمَزْمُورُ الْحَادِي وَالْخَمْسُونَ

لِإِمَامِ الْمُعَنِّينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ إِلَيْهِ نَاتَانُ النَّبِيُّ بَعْدَ مَا دَخَلَ إِلَى بَيْتِشَبَعَ

¹ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ امْحُ مَعَاصِيَّ. ² اغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ
إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي. ³ لِأَيِّ عَارِفٍ بِمَعَاصِيَّ، وَخَطِيئَتِي أَمَامِي دَائِمًا. ⁴ إِلَيْكَ
وَحَدَاكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرَّ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ، لِكَيْ تَتَبَرَّرَ فِي أَقْوَالِكَ، وَتَرْكُوَ فِي قَضَائِكَ.
⁵ هَانِدًا بِالْإِثْمِ صُوِّرْتُ، وَبِالْخَطِيئَةِ حَبَلْتُ بِي أُمِّي.

⁶ هَا قَدْ سُرَرْتُ بِالْحَقِّ فِي الْبَاطِنِ، فِي السَّرِيرَةِ تُعْرِفُنِي حِكْمَةً. ⁷ طَهِّرْنِي بِالزُّوْفَا
فَأَطْهَرِ. اغْسِلْنِي فَأَبْيَضَ أَكْثَرَ مِنَ التَّلْجِ. ⁸ أَسْمِعْنِي سُرُورًا وَفَرَحًا، فَتَبْتَهِجَ عِظَامُ سَحَقَتِهَا.
⁹ اسْتُرْ وَجْهَكَ عَنْ خَطَايَايَ، وَامْحُ كُلَّ آثَامِي.

¹⁰ قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي. ¹¹ لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قُدَّامِ
وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي. ¹² رُدِّ لِي بِهِجَةَ خَلَاصِكَ، وَبِرُوحٍ مُنْتَدِبَةٍ
اغْضُدْنِي. ¹³ فَأَعْلَمِ الْأَثَمَةَ طُرُقَكَ، وَالْخَطَاةَ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ.

¹⁴ نَجِّنِي مِنَ الدِّمَاءِ يَا اللَّهُ، إِلَهَ خَلَاصِي، فَيَسْبِحَ لِسَانِي بَرَكَ. ¹⁵ يَا رَبُّ افْتَحْ شَفَتَيَّْ،
فَيُخْبِرَ فَمِي بِتَسْبِيحِكَ. ¹⁶ لِأَنَّكَ لَا تُسَرُّ بِدَبِيحَةٍ وَإِلَّا فَكُنْتُ أَقْدِمُهَا. بِمُحْرَقَةٍ لَا تَرْضَى.
¹⁷ دَبَائِحُ اللَّهِ هِيَ رُوحٌ مُنْكَسِرَةٌ. الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُنْسَحِقُ يَا اللَّهُ لَا تَحْتَقِرْهُ.

¹⁸ أَحْسِنْ بِرِضَاكَ إِلَيَّ صِهْيُونَ. ابْنِ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ. ¹⁹ حِينَئِذٍ تُسَرُّ بِدَبَائِحِ الْبِرِّ،
مُحْرَقَةٍ وَتَقْدِمَةٍ تَامَّةٍ. حِينَئِذٍ يُصْعِدُونَ عَلَيَّ مَذْبَحَكَ عَجُولًا.

الْمَزْمُورُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّيْنَ. قَصِيْدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ دُوعُ الْأَدُومِيِّ وَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «جَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ أَخِيْمَالِكَ».

¹ لِمَاذَا تَفْتَخِرُ بِالشَّرِّ أَيُّهَا الْجَبَّارُ؟ رَحْمَةُ اللَّهِ هِيَ كُلُّ يَوْمٍ! ² لِسَانَكَ يَخْتَرِعُ مَفَاسِدَ. كَمُوسَى مَسْنُونَةٍ يَعْمَلُ بِالْغِشِّ. ³ أَحْبَبْتَ الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرِ، الْكُذِبَ أَكْثَرَ مِنَ التَّكْلِمْ بِالصِّدْقِ. سِلَاةٌ. ⁴ أَحْبَبْتَ كُلَّ كَلَامٍ مُهْلِكٍ، وَلِسَانَ غِشٍّ. ⁵ أَيْضًا يَهْدِمُكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. يَخْطِفُكَ وَيَقْلَعُكَ مِنْ مَسْكَنِكَ، وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. سِلَاةٌ. ⁶ فَيَرَى الصِّدِّيقُونَ وَيَخَافُونَ، وَعَلَيْهِ يَضْحَكُونَ: ⁷ «هُوَذَا الْإِنْسَانُ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ حِصْنَهُ، بَلِ اتَّكَلَ عَلَى كَثْرَةِ غِنَاهُ وَاعْتَزَّ بِفَسَادِهِ».

⁸ أَمَّا أَنَا فَمِثْلُ زَيْثُونَةٍ خَضِرَاءٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ. تَوَكَّلْتُ عَلَى رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ⁹ أَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ لِأَنَّكَ فَعَلْتَ، وَأَنْتَظِرُ اسْمَكَ فَإِنَّهُ صَالِحٌ قُدَّامَ اتَّقِيَاءِكَ.

المزمور الثالث والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «الْعُودِ». قَصِيدَةٌ لِداوُدَ

¹ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: «لَيْسَ إِلَهُ». فَسَدُوا وَرَجِسُوا رَجَاسَةً. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا.
² اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ لِيَنْظُرَ: هَلْ مِنْ فَاهِمٍ طَالِبِ اللَّهِ؟ ³ كُلُّهُمْ قَدْ ارْتَدُّوا
 مَعًا، فَسَدُوا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا، لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.

⁴ أَلَمْ يَعْلَمْ فَاعِلُو الْإِثْمِ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ الْخُبْزَ، وَاللَّهُ لَمْ يَدْعُوا؟ ⁵ هُنَاكَ
 خَافُوا خَوْفًا، وَلَمْ يَكُنْ خَوْفٌ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ بَدَّدَ عِظَامَ مُحَاصِرِكَ. أَخْزَيْتَهُمْ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ
 رَفَضَهُمْ. ⁶ لَأَيْتَ مِنْ صِهْيُونَ خَلَّاصِ إِسْرَائِيلَ. عِنْدَ رَدِّ اللَّهِ سَبْيَ شَعْبِهِ، يَهْتَفُ يَعْقُوبُ،
 وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ.

المزمور الرابع والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ الأوتارِ». قَصِيدَةٌ لِداوُدَ عِنْدَمَا أتَى الزِّيْفِيُّونَ وَقَالُوا لِشَاوُلَ:
«أَلَيْسَ داوُدُ مُخْتَبِئًا عِنْدَنَا؟».

¹اللَّهُمَّ، بِاسْمِكَ خَلِّصْنِي، وَبِقُوَّتِكَ احْكُمْ لِي. ²اسْمَعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي. اصْنَعْ إِلَيَّ كَلَامَ
فَمِي. ³لَأَنَّ غُرَبَاءَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَعُنْتَاءَ طَلَبُوا نَفْسِي. لَمْ يَجْعَلُوا اللَّهَ أَمَامَهُمْ. سِلاَه. ⁴هُوَذَا
اللَّهُ مُعِينٌ لِي. الرَّبُّ بَيْنَ عَاضِدِي نَفْسِي. ⁵يَرْجِعُ الشَّرُّ عَلَى أَعْدَائِي. بِحَقِّكَ أَفْنِهِمْ. ⁶أَذْبَحُ
لَكَ مُنْتَدِبًا. أَحْمَدُ اسْمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ. ⁷لِأَنَّهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ نَجَّانِي، وَبِأَعْدَائِي رَأَتْ
عَيْنِي.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالْخَمْسُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأُوتَارِ». قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ

¹ اصْنَعْ يَا اللَّهُ إِلَى صَلَاتِي، وَلَا تَتَغَاضَ عَن تَضَرُّعِي. ² اسْتَمِعْ لِي وَاسْتَجِبْ لِي. أَتَحِيرُ فِي كُرْبَتِي وَأَضْطَرُّ ³ مِنْ صَوْتِ الْعَدُوِّ، مِنْ قِبَلِ ظُلْمِ الشِّرِيرِ. لِأَنَّهُمْ يُحِيلُونَ عَلَيَّ إِثْمًا، وَبِعَضَبٍ يَضْطَهُدُونَنِي. ⁴ يَمَخِضُ قَلْبِي فِي دَاخِلِي، وَأَهْوَالُ الْمَوْتِ سَقَطَتْ عَلَيَّ. ⁵ خَوْفٌ وَرَعْدَةٌ أَتَيْتَا عَلَيَّ، وَغَشِيَنِي رُغْبٌ. ⁶ فَقُلْتُ: «لَيْتَ لِي جَنَاحًا كَالْحَمَامَةِ، فَأَطِيرَ وَأَسْتَرِيحَ! ⁷ هَانَذَا كُنْتُ أَبْعُدُ هَارِبًا، وَأَبِيْتُ فِي الْبَرِّيَّةِ. سِلَاةٌ. ⁸ كُنْتُ أُسْرِعُ فِي نَجَاتِي مِنَ الرِّيحِ الْعَاصِفَةِ، وَمِنَ النَّوْءِ».

⁹ أَهْلِكَ يَا رَبُّ، فَرَّقَ أَلْسِنَتَهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ ظُلْمًا وَخِصَامًا فِي الْمَدِينَةِ. ¹⁰ نَهَارًا وَلَيْلًا يُحِيطُونَ بِهَا عَلَى أَسْوَارِهَا، وَإِنَّهُمْ وَمَشَقَّةٌ فِي وَسْطِهَا. ¹¹ مَفَاسِدٌ فِي وَسْطِهَا، وَلَا يَبْرَحُ مِنْ سَاحَتِهَا ظُلْمٌ وَغَشٌّ. ¹² لِأَنَّهُ لَيْسَ عَدُوٌّ يُعِيرُنِي فَأَحْتَمِلَ. لَيْسَ مُبْغِضِي تَعْظَمَ عَلَيَّ فَأَخْتَبِي مِنْهُ. ¹³ بَلْ أَنْتَ إِنْسَانٌ عَدِيلِي، الْفِي وَصَدِيقِي، ¹⁴ الَّذِي مَعَهُ كَانَتْ تَحْلُو لَنَا الْعِشْرَةُ. إِلَى بَيْتِ اللَّهِ كُنَّا نَذْهَبُ فِي الْجُمُهورِ. ¹⁵ لِيَبْعَثَهُمُ الْمَوْتَ. لِيُنْحَدِرُوا إِلَى الْهَآوِيَةِ أَحْيَاءً، لِأَنَّ فِي مَسَاكِينِهِمْ، فِي وَسْطِهِمْ شُرُورًا.

¹⁶ أَمَّا أَنَا فَالَى اللَّهِ أَصْرُخُ، وَالرَّبُّ يُخَلِّصُنِي. ¹⁷ مَسَاءً وَصَبَاحًا وَظَهْرًا أَشْكُو وَأَنُوحُ، فَيَسْمَعُ صَوْتِي. ¹⁸ قَدَى بِسَلَامٍ نَفْسِي مِنْ قِتَالِ عَلَيَّ، لِأَنَّهُمْ بكَثْرَةٍ كَانُوا حَوْلِي. ¹⁹ يَسْمَعُ اللَّهُ فَيَذِلُّهُمْ، وَالْجَالِسُ مُنْذُ الْقَدَمِ. سِلَاةٌ. الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ تَغْيِيرٌ، وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ. ²⁰ أَلْقَى يَدَيْهِ عَلَى مُسَالِمِيهِ. نَقَضَ عَهْدَهُ. ²¹ أَنْعَمُ مِنَ الزُّبْدَةِ فَمَهُ، وَقَلْبُهُ قِتَالٌ. أَلَيْنَ مِنَ الزَّيْتِ كَلِمَاتُهُ، وَهِيَ سِيُوفٌ مَسْئُولَةٌ.

²² أَلِقْ عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ فَهُوَ يَعُولُكَ. لَا يَدْعُ الصِّدِّيقَ يَتَزَعَزَعُ إِلَى الْأَبَدِ. ²³ وَأَنْتَ يَا اللَّهُ تُحَدِّرُهُمْ إِلَى جُبِّ الْهَلَاكِ. رَجَالُ الدِّمَاءِ وَالْعِشْرِ لَا يَنْصِفُونَ أَيَّامَهُمْ. أَمَّا أَنَا فَاتَّكِلُ عَلَيْكَ.

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالْخَمْسُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «الْحَمَامَةِ الْبِكْمَاءِ بَيْنَ الْغُرَبَاءِ». مُذَهَبَةٌ لِداوُدَ عِنْدَمَا أَخَذَهُ
الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي جَتِّ.

¹ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ لَأَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَهَمَّمُنِي، وَالْيَوْمَ كُلَّهُ مُحَارَبًا يُضَايِقُنِي. ² تَهَمَّمَنِي أَعْدَائِي
الْيَوْمَ كُلَّهُ، لَأَنَّ كَثِيرِينَ يُقَاوِمُونَنِي بِكِبْرِيَاءٍ. ³ فِي يَوْمِ خَوْفِي، أَنَا عَلَيْكَ أَتَّكَلُ. ⁴ اللَّهُ أَفْتَخِرُ
بِكَلَامِهِ. عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ بِي الْبَشَرُ؟ ⁵ الْيَوْمَ كُلَّهُ يُحَرِّفُونَ كَلَامِي.
عَلَيَّ كُلُّ أَفْكَارِهِمْ بِالشَّرِّ. ⁶ يَجْتَمِعُونَ، يَخْتَفُونَ، يُلَاحِظُونَ خُطُواتِي عِنْدَمَا تَرَصَّدُوا
نَفْسِي. ⁷ عَلَى إِثْمِهِمْ جَارِهِمْ. بِغَضَبٍ أَخْضِعُ الشُّعُوبَ يَا اللَّهُ. ⁸ تَيَهَّانِي رَاقِبَتَ. اجْعَلْ أَنْتَ
دُمُوعِي فِي زِقِّكَ. أَمَا هِيَ فِي سِفْرِكَ؟

⁹ حِينَئِذٍ تَرْتَدُّ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ فِي يَوْمِ أَدْعُوكَ فِيهِ. هَذَا قَدْ عَلِمْتُهُ لَأَنَّ اللَّهَ لِي. ¹⁰ اللَّهُ
أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ. الرَّبُّ أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ. ¹¹ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ بِي
الْإِنْسَانُ؟ ¹² اَللَّهُمَّ، عَلَيَّ نُذُورُكَ. أُوْفِي ذَبَائِحَ شُكْرٍ لَكَ. ¹³ لِأَنَّكَ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ.
نَعَمْ، وَرَجَلَيَّ مِنَ الزَّلْقِ، لِكَيْ أَسِيرَ قُدَّامَ اللَّهِ فِي نُورِ الْأَحْيَاءِ.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. عَلَى «لَا تُهْلِكُ». مُدْهَبَةٌ لِداوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ قُدَّامِ شَاوُلَ فِي الْمَغَارَةِ.

¹ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ اِرْحَمْنِي، لِأَنَّهُ بِكَ اِحْتَمَمْتُ نَفْسِي، وَبِظِلِّ جَنَاحَيْكَ اِحْتَمِي إِلَيَّ أَنْ تَعْبُرَ الْمَصَائِبُ. ² أَصْرُخُ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ، إِلَى اللَّهِ الْمُحَامِي عَنِّي. ³ يُرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَيُخَلِّصُنِي. عَيَّرَ الَّذِي يَتَهَمَّمُنِي. سِلاَه. يُرْسِلُ اللَّهُ رَحْمَتَهُ وَحَقَّهُ. ⁴ نَفْسِي بَيْنَ الْأَشْبَالِ. أَضْطَجِعُ بَيْنَ الْمُتَقَدِّينَ بَنِي آدَمَ. أَسْنَانُهُمْ أَسِنَّةٌ وَسِهَامٌ، وَلِسَانُهُمْ سَيْفٌ مَاضٍ. ⁵ ارْتَفِعِ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ. ⁶ هَيَّاوَا شَبَكَةً لِخَطَوَاتِي. انْحَنَّتْ نَفْسِي. حَفَرُوا قُدَّامِي حُفْرَةً. سَقَطُوا فِي وَسْطِهَا. سِلاَه.

⁷ ثَابِتٌ قَلْبِي يَا اللَّهُ، ثَابِتٌ قَلْبِي. أُعْنِي وَأُرْنِمُ. ⁸ اسْتَنْقِظْ يَا مَجْدِي! اسْتَنْقِظِي يَا رَبَّابُ وَيَا عُوْدُ! أَنَا اسْتَنْقِظُ سَحْرًا. ⁹ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ. أُرْنِمُ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ. ¹⁰ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى الْعَمَامِ حَقُّكَ. ¹¹ ارْتَفِعِ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالْخَمْسُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. عَلَى «لَا تُهْلِكُ». لِداوُدَ. مَدَهَّبَةٌ

¹ أَحَقًّا بِالْحَقِّ الْأَخْرَسِ تَتَكَلَّمُونَ، بِالْمُسْتَقِيمَاتِ تَقْضُونَ يَا بَنِي آدَمَ؟ ² بَلْ بِالْقَلْبِ تَعْمَلُونَ شُرُورًا فِي الْأَرْضِ ظَلَمَ أَيْدِيكُمْ تَزْنُونَ. ³ زَاعَ الْأَشْرَارِ مِنَ الرَّجِمِ. ضَلُّوا مِنَ الْبَطْنِ، مُتَكَلِّمِينَ كَذِبًا. ⁴ لَهُمْ حُمَةٌ مِثْلُ حُمَةِ الْحَيَّةِ. مِثْلُ الصِّلِّ الْأَصَمِّ يَسُدُّ أُذُنَهُ، ⁵ الَّذِي لَا يَسْتَمِعُ إِلَى صَوْتِ الْحُوَاةِ الرَّاقِينَ رُفَى حَكِيمٍ.

⁶ اَللَّهُمَّ، كَسِرْ أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ. اهْتِمِ أَضْرَاسَ الْأَسْبَالِ يَا رَبُّ. ⁷ لِيَذُوبُوا كَالْمَاءِ، لِيَذُوبُوا. إِذَا فَوْقَ سِهَامِهِ فَلْتَنْبُ. ⁸ كَمَا يَذُوبُ الْحَلْزُونُ مَاشِيًا. مِثْلُ سَقَطِ الْمَرْأَةِ لَا يُعَايِنُوا الشَّمْسَ. ⁹ قَبْلَ أَنْ تَشْعَرَ قُدُورُكُمْ بِالشَّوْكِ، نِيئًا أَوْ مَحْرُوقًا، يَجْرُفُهُمْ. ¹⁰ يَفْرَحُ الصِّدِّيقُ إِذَا رَأَى النِّقْمَةَ. يَغْسِلُ خَطَايَاهُ بِدَمِ الشَّرِيرِ. ¹¹ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ: «إِنَّ لِلصِّدِّيقِ ثَمْرًا. إِنَّهُ يُوجَدُ إِلَهُ قَاضٍ فِي الْأَرْضِ»

الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالْخَمْسُونَ

لِإِمَامِ الْمُعَنِّيْنَ. عَلَى «لَا تُهْلِكْ». مُدْهَبَةٌ لِداوُدَ لَمَّا أَرْسَلَ شَاوُلَ وَرَاقِبُوا الْبَيْتَ لِيَقْتُلُوهُ.

¹أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا إِلَهِي. مِنْ مُقَاوِمِي أَحْمِي. ²تَجَنِّي مِنْ فَاعِلِي الْإِثْمِ، وَمِنْ رِجَالِ الدِّمَاءِ خَلَصْنِي، ³لَأَنَّهُمْ يَكْمُنُونَ لِنَفْسِي. الْأَقْوِيَاءُ يَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ، لَا لِإِثْمِي وَلَا لِخَطِيئَتِي يَا رَبُّ. ⁴بِلاَ إِنْهُمْ مَنِّي يَجْرُونَ وَيُعِدُّونَ أَنْفُسَهُمْ. اسْتَيْقِظْ إِلَيَّ لِقَائِي وَانظُرْ! ⁵وَأَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ انْتَبِهْ لِتُطَالِبِ كُلِّ الْأَمَمِ. كُلُّ غَادِرٍ أَثِيمٌ لَا تَرْحَمُ. سِلاَهُ. ⁶يَعُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ، وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ. ⁷هُودًا يُبْقُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ. سِيُوفٌ فِي شِفَاهِهِمْ. لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: «مَنْ سَامِعٌ؟». ⁸أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتَضَحَّكَ بِهِمْ. تَسْتَهْزِئُ بِجَمِيعِ الْأَمَمِ. ⁹مِنْ قُوَّتِهِ، إِلَيْكَ أَلْتَجِي، لِأَنَّ اللَّهَ مَلْجَأِي.

¹⁰إِلَهِي رَحْمَتُهُ تَتَقَدَّمُنِي. اللَّهُ يُرِينِي بِأَعْدَائِي. ¹¹لَا تَفْتُلُهُمْ لِنَلَّا يَنْسَى شِعْبِي. نَيَّهُهُمْ بِقُوَّتِكَ وَأَهْبِطُهُمْ يَا رَبُّ تُرْسَنَا. ¹²خَطِيئَةُ أَفْوَاهِهِمْ هِيَ كَلَامٌ شِفَاهِهِمْ. وَلِيُؤْخَذُوا بِكِبْرِيَاءِهِمْ، وَمِنْ اللَّعْنَةِ وَمِنْ الْكُذْبِ الَّذِي يُحَدِّثُونَ بِهِ. ¹³أَفْنِ، بِحَقِّ أَفْنِ، وَلَا يَكُونُوا، وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مُتَسَلِّطٌ فِي يَعْقُوبَ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. سِلاَهُ. ¹⁴وَيَعُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ. يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ، وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ. ¹⁵هُمْ يَتِيهُونَ لِلْأَكْلِ. إِنْ لَمْ يَشْبَعُوا وَيَبِيئُوا.

¹⁶أَمَّا أَنَا فَأُغَيِّ بِقُوَّتِكَ، وَأُرِيْمُ بِالْغَدَاةِ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ كُنْتَ مَلْجَأَ لِي، وَمَنَاصًا فِي يَوْمِ ضَيْقِي. ¹⁷يَا قُوَّتِي لَكَ أُرِيْمُ، لِأَنَّ اللَّهَ مَلْجَأِي، إِلَهَ رَحْمَتِي.

الْمَزْمُورُ السِّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «السُّوسَنَ». شَهَادَةٌ مَذْهَبَةٌ لِداوُدَ لِلتَّعْلِيمِ. عِنْدَ مُحَارَبَتِهِ أَرَامَ النَّهْرَيْنِ
وَأَرَامَ صُوبَةَ، فَرَجَعَ يُوأَبُ وَضَرَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْحِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا.

¹ يَا اللَّهُ رَفَضْتَنَا. اقْتَحَمْتَنَا. سَخِطْتَ. أَرْجِعْنَا. ² زَلَزَلْتَ الْأَرْضَ، فَصَمْتَهَا. اجْبُرْ كَسْرَهَا
لَأَنَّهَا مُتَزَعِّزَةٌ! ³ أَرَيْتَ شَعْبَكَ عُسْرًا. سَقَيْتَنَا خَمْرَ التَّرْتُّحِ. ⁴ أُعْطِيتَ خَائِفِيكَ رَايَةً تُرْفَعُ
لَأَجْلِ الْحَقِّ. سِلَاةً. ⁵ لِيْكَ يَنْجُو أَحِبَّائُوكَ. حَلِّصْ بِيَمِينِكَ وَاسْتَجِبْ لِي!

⁶ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِقُدْسِهِ: «أَبْتَهَجْ، أَقْسِمُ شَكِيمٍ، وَأَقِيسُ وَادِي سَكُوتٍ. ⁷ لِي جِلْعَادُ وَلِي
مَنْسَى، وَأَفْرَايِمُ خُوذَةُ رَأْسِي، يَهُودَا صَوْلَجَانِي. ⁸ مُوَابُ مِرْحَضَتِي. عَلَى أَدُومَ أَطْرَحُ
نَعْلِي. يَا فَلَاسْطِينُ اهْتَفِي عَلَيَّ».

⁹ مَنْ يَقُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومَ؟ ¹⁰ أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي
رَفَضْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ يَا اللَّهُ مَعَ جُيُوشِنَا؟ ¹¹ أُعْطِنَا عَوْنًا فِي الضِّيْقِ، فَبَاطِلٌ هُوَ خَلَاصُ
الْإِنْسَانِ. ¹² بِاللَّهِ نَصْنَعُ بِيَأْسٍ، وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

الْمَزْمُورُ الْحَادِي وَالسُّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُعَنِّينَ عَلَى «دَوَاتِ الأوتار». لِداوُدَ

¹ اِسْمَعْ يَا اللهُ صُرَاخِي، وَاصْنَعْ إِلَيَّ صَلَاتِي. ² مِنْ أَقْصَى الأَرْضِ أَدْعُوكَ إِذَا غُشِيَ عَلَى قَلْبِي. إِلَى صَخْرَةٍ أَرْفَعُ مِنِّي تَهْدِينِي. ³ لِأَنَّكَ كُنْتَ مَلْجَأً لِي، بُرْجَ قُوَّةٍ مِنْ وَجْهِ العَدُوِّ. ⁴ لِأَسْكُنَنَّ فِي مَسْكَنِكَ إِلَى الدُّهُورِ. أَحْتَمِي بِسِتْرِ جَنَاحَيْكَ. سِلاَهُ. ⁵ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا اللهُ اسْتَمَعْتَ نُذُورِي. أَعْطَيْتَ مِيرَاثَ خَائِفِي اسْمِكَ. ⁶ إِلَى أَيَّامِ المَلِكِ تُضِيفُ أَيَّامًا. سِنِينُهُ كَدُورٍ فَدُورٍ. ⁷ يَجْلِسُ قُدَّامَ اللهِ إِلَى الدَّهْرِ. اجْعَلْ رَحْمَةً وَحَقًّا يَحْفَظَانِيهِ. ⁸ هَكَذَا أُرِيْمُ لِاسْمِكَ إِلَى الأَبَدِ، لِيُوفَاءِ نُذُورِي يَوْمًا فَيَوْمًا.

الْمَزْمُورُ الثَّانِي وَالسِّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «يَدُوثُونَ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

¹إِنَّمَا لِلَّهِ انْتَهَرْتُ نَفْسِي. مِنْ قَبْلِهِ خَلَاصِي. ²إِنَّمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَاصِي، مَلْجَايَ، لَا أَتْرَعَزُ كَثِيرًا.

³إِلَى مَتَى تَهْجُمُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ؟ تَهْدِمُونَهُ كُلُّكُمْ كَحَائِطٍ مُنْقَضٍ، كَجِدَارٍ وَاقِعٍ! ⁴إِنَّمَا يَتَأَمَّرُونَ لِيَدْفَعُوهُ عَن شَرَفِهِ. يَرْضَوْنَ بِالْكَذِبِ. بِأَفْوَاهِهِمْ يُبَارِكُونَ وَيَقْلُوبِهِمْ يَلْعَنُونَ. سِلَاةً.

⁵إِنَّمَا لِلَّهِ انْتَهَرْتُ يَا نَفْسِي، لِأَنَّ مِنْ قَبْلِهِ رَجَائِي. ⁶إِنَّمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَاصِي، مَلْجَايَ فَلَا أَتْرَعَزُ. ⁷عَلَى اللَّهِ خَلَاصِي وَمَجْدِي، صَخْرَةٌ قُوَّتِي مُحْتَمَايَ فِي اللَّهِ. ⁸تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فِي كُلِّ حِينٍ يَا قَوْمُ. اسْكُبُوا قُدَّامَهُ قُلُوبَكُمْ. اللَّهُ مَلْجَأُ لَنَا. سِلَاةً.

⁹إِنَّمَا بَاطِلٌ بَنُو آدَمَ. كَذِبٌ بَنُو الْبَشَرِ. فِي الْمَوَازِينِ هُمْ الْبَفُوقُ. هُمْ مِنْ بَاطِلٍ أَجْمَعُونَ. ¹⁰لَا تَتَّكَلُوا عَلَى الظُّلْمِ وَلَا تَصِيرُوا بَاطِلًا فِي الْخَطْفِ. إِنْ زَادَ الْغِنَى فَلَا تَضَعُوا عَلَيْهِ قَلْبًا. ¹¹مَرَّةً وَاحِدَةً تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَهَاتَيْنِ الْإِثْنَتَيْنِ سَمِعْتُ: أَنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ، ¹²وَلَاكَ يَا رَبُّ الرَّحْمَةُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تُجَازِي الْإِنْسَانَ كَعَمَلِهِ.

الْمَزْمُورُ الثَّالِثُ وَالسِّتُونَ

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ لَمَّا كَانَ فِي بَرِّيَّةٍ يَهُودًا

¹ يَا إِلَهِي، إِلَهِي أَنْتَ. إِلَهِي أُبَكِّرُ. عَطِشْتَ إِلَيْكَ نَفْسِي، يَشْتَاقُ إِلَيْكَ جَسَدِي فِي أَرْضٍ
 نَاشِئَةٍ وَيَابِسَةٍ بِلا مَاءٍ، ² لِكَيْ أُبْصِرَ قُوَّتَكَ وَمَجْدَكَ. كَمَا قَدْ رَأَيْتُكَ فِي قُدْسِكَ. ³ لِأَنَّ
 رَحْمَتَكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ. شَفَتَايَ تُسَبِّحَانِكَ. ⁴ هَكَذَا أُبَارِكُكَ فِي حَيَاتِي. بِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ.
⁵ كَمَا مِنْ شَحْمٍ وَدَسَمٍ تَشْبَعُ نَفْسِي، وَبِشَفَتَيَّ الْاِبْتِهَاجُ يُسَبِّحُكَ فَمِي. ⁶ إِذَا ذَكَرْتُكَ عَلَى
 فِرَاشِي، فِي السُّهُدِ أَلْهَجُ بِكَ، ⁷ لِأَنَّكَ كُنْتَ عَوْنًا لِي، وَبِظِلِّ جَنَاحَيْكَ أَبْتَهِجُ.
⁸ اِلْتَصَقْتُ نَفْسِي بِكَ. يَمِينُكَ تَعْضُدُنِي. ⁹ أَمَّا الَّذِينَ هُمْ لِلتَّهْلُكَةِ يَطْلُبُونَ نَفْسِي، فَيَدْخُلُونَ
 فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ. ¹⁰ يُدْفَعُونَ إِلَى يَدَيِ السَّيْفِ. يَكُونُونَ نَصِيبًا لِبَنَاتِ آوَى. ¹¹ أَمَّا الْمَلِكُ
 فَيَفْرَحُ بِاللَّهِ. يَفْتَخِرُ كُلُّ مَنْ يَحْلِفُ بِهِ، لِأَنَّ أَفْوَاهَ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِبِ تُسَدُّ.

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالسِّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

¹اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ صَوْتِي فِي شَكْوَايَ. مِنْ خَوْفِ الْعَدُوِّ أَحْفَظْ حَيَاتِي. ²اسْتُرْنِي مِنْ مُوَامِرَةِ الْأَشْرَارِ، مِنْ جُمْهُورِ فَاعِلِي الْإِثْمِ، ³الَّذِينَ صَقَلُوا أَلْسِنَتَهُمْ كَالسِّيفِ. فَوَّقُوا سَهْمَهُمْ كَلَامًا مَرًّا، ⁴لِيَرْمُوا الْكَامِلَ فِي الْمُخْتَفَى بَعْتَةً. يَرْمُونَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ. ⁵يُشَدِّدُونَ أَنْفُسَهُمْ لِأَمْرِ رَدِيءٍ. يَتَحَادَثُونَ بِطَمَرٍ فِخَاخٍ. قَالُوا: «مَنْ يَرَاهُمْ؟». ⁶يَخْتَرِعُونَ إِثْمًا، تَمَّمُوا اخْتِرَاعًا مُحْكَمًا. وَدَاخِلُ الْإِنْسَانِ وَقَلْبُهُ عَمِيقٌ.

⁷فَيَرْمِيهِمُ اللَّهُ بِسَهْمِهِمْ. بَعْتَةً كَانَتْ ضَرَبَتْهُمْ. ⁸وَيُوقِعُونَ أَلْسِنَتَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. يُنْغِضُ الرَّأْسَ كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. ⁹وَيَخْشَى كُلُّ إِنْسَانٍ، وَيُخْبِرُ بِفِعْلِ اللَّهِ، وَيَعْمَلُهُ يَفْطَنُونَ. ¹⁰يَفْرَحُ الصِّدِّيقُ بِالرَّبِّ وَيَحْتَمِي بِهِ، وَيَبْتَهِجُ كُلُّ الْمُسْتَقِيمِ الْقُلُوبِ.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالسِّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. نَسْبِيحَةٌ

¹لَكَ يَنْبَغِي النَّسْبِيحُ يَا اللَّهُ فِي صِهْيُونَ، وَلَكَ يُوفَى النَّذْرُ. ²يَا سَامِعَ الصَّلَاةِ، إِلَيْكَ يَأْتِي كُلُّ بَشَرٍ. ³أَتَانًا قَدْ قَوِيَتْ عَلَيَّ. مَعَاصِينَا أَنْتَ تُكْفِّرُ عَنْهَا. ⁴طُوبَى لِلَّذِي تَخْتَارُهُ وَتُقَرِّبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. لِنَشْبَعَنَّ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ، قُدْسِ هَيْكَلِكَ.

⁵بِمَخَاوِفِ فِي الْعَدْلِ تَسْتَجِيبُنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، يَا مُتَّكِلَ جَمِيعِ أَقْصِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ الْبَعِيدَةِ. ⁶الْمُنْبِتُ الْجِبَالِ بِقُوَّتِهِ، الْمُتَنَطِّقُ بِالْقُدْرَةِ، ⁷الْمُهْدِي عَجِيجَ الْبِحَارِ، عَجِيجَ أَمْوَاجِهَا، وَضَجِيجَ الْأُمَمِ. ⁸وَتَخَافُ سُكَّانُ الْأَقْصِي مِنْ آيَاتِكَ. تَجْعَلُ مَطَالِعَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ تَبْتَهَجُ. ⁹تَعَهَّدْتَ الْأَرْضَ وَجَعَلْتَهَا تَفِيضُ. تُغْنِيهَا جِدًّا. سَوَاقِي اللَّهُ مَلَانَةٌ مَاءً. تُهَيِّئُ طَعَامَهُمْ لِأَنَّكَ هَكَذَا تُعِدُّهَا. ¹⁰أَرَوْا أَنْلَامَهَا. مَهْدٌ أَحَادِيدُهَا. بِالْغُيُوثِ تُحَلِّلُهَا. تُبَارِكُ غَلَّتْهَا. ¹¹كَلَّتِ السَّنَةُ بِجُودِكَ، وَأَثَارُكَ تَقَطَّرُ دَسَمًا. ¹²تَقَطَّرُ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَتَنَطَّقُ الْأَكَامُ بِالْبَهْجَةِ. ¹³اكَتَسَتْ الْمَرْوَجُ غَنَمًا، وَالْأُودِيَةُ تَتَعَطَّفُ بُرًّا. تَهْتَفُ وَأَيْضًا تُغْنِي.

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالسِّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّيِّينَ. تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ

¹ اِهْتَفِي لِلَّهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ! ² رَنِّمُوا بِمَجْدِ اسْمِهِ. اجْعَلُوا تَسْبِيحَهُ مُمَجِّدًا. ³ قُولُوا لِلَّهِ: «مَا أَهْيَبَ أَعْمَالِكَ! مِنْ عِظَمِ قُوَّتِكَ تَتَمَلَّقُ لَكَ أَعْدَاؤُكَ. ⁴ كُلُّ الْأَرْضِ تَسْجُدُ لَكَ وَتُرْتِّمُ لَكَ. تُرْتِّمُ لَاسْمِكَ». سِلَاةٌ.

⁵ هَلُمَّ انظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ. فَعَلَهُ الْمُرْهَبَ نَحْوَ بَنِي آدَمَ! ⁶ حَوَّلَ الْبَحْرَ إِلَى يَبَسٍ، وَفِي النَّهْرِ عَبْرُوا بِالرَّجْلِ. هُنَاكَ فَرَحْنَا بِهِ. ⁷ مُتَسَلِّطٌ بِقُوَّتِهِ إِلَى الدَّهْرِ. عَيْنَاهُ تَرَاقِبَانِ الْأُمَمَ. الْمُتَمَرِّدُونَ لَا يَرْفَعُونَ أَنْفُسَهُمْ. سِلَاةٌ.

⁸ بَارِكُوا إِلَهَنَا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ، وَسَمِعُوا صَوْتَ تَسْبِيحِهِ. ⁹ الْجَاعِلِ أَنْفُسَنَا فِي الْحَيَاةِ، وَلَمْ يُسَلِّمْ أَرْجُلَنَا إِلَى الزَّلَلِ. ¹⁰ لِأَنَّكَ جَرَّبْتَنَا يَا اللَّهُ. مَحَصَّنْتَنَا كَمَحْصِ الْفِضَّةِ. ¹¹ أَدْخَلْتَنَا إِلَى الشَّبَكَةِ. جَعَلْتَ ضَغْطًا عَلَى مُتُونِنَا. ¹² رَكَّبْتَ أَنْاسًا عَلَى رُؤُوسِنَا. دَخَلْنَا فِي النَّارِ وَالْمَاءِ، ثُمَّ أَخْرَجْتَنَا إِلَى الْخِصْبِ.

¹³ أَدْخَلْنَا إِلَى بَيْتِكَ بِمُحْرَقَاتٍ، أَوْفِيكَ نُدُورِي ¹⁴ الَّتِي نَطَقْتَ بِهَا شَفَتَايَ، وَتَكَلَّمْتَ بِهَا فَمِي فِي ضَيْقِي. ¹⁵ أَصْعَدْنَا لَكَ مُحْرَقَاتٍ سَمِينَةً مَعَ بُخُورِ كِبَاشٍ. أَقْدِمْ بَقْرًا مَعَ نِيُوسٍ. سِلَاةٌ.

¹⁶ هَلُمَّ اسْمَعُوا فَأُخْبِرْكُمْ يَا كُلَّ الْخَائِفِينَ اللَّهَ بِمَا صَنَعَ لِنَفْسِي. ¹⁷ صَرَخْتُ إِلَيْهِ بِفَمِي، وَتَبَجَّيْتُ عَلَى لِسَانِي. ¹⁸ إِنْ رَاعَيْتُ إِثْمًا فِي قَلْبِي لَا يَسْتَمِعْ لِي الرَّبُّ. ¹⁹ لَكِنْ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ. أَصْغَى إِلَى صَوْتِ صَلَاتِي. ²⁰ مُبَارَكُ اللَّهُ، الَّذِي لَمْ يُبْعِدْ صَلَاتِي وَلَا رَحْمَتَهُ عَنِّي.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالسِّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «دَوَاتِ الأَوْتَارِ». مَزْمُورٌ. تَسْبِيحَةٌ

¹لِيَتَحَنَّنَ اللهُ عَلَيْنَا وَلِيُبَارِكُنَا. لِيُنزِرَ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا. سِلاَهُ. ²لِكَيْ يُعْرِفَ فِي الأَرْضِ طَرِيقُكَ، وَفِي كُلِّ الأُمَّمِ خَلَاصُكَ. ³يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللهُ. يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ. ⁴تَفْرَحُ وَتَبْتَهِجُ الأُمَّمُ لِأَنَّكَ تَدِينُ الشُّعُوبَ بِالاسْتِقَامَةِ، وَأُمَّمُ الأَرْضِ تَهْدِيهِمْ. سِلاَهُ. ⁵يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللهُ. يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ. ⁶الأَرْضُ أَعْطَتْ غَلَّتَهَا. يُبَارِكُنَا اللهُ الْهِنَا. ⁷يُبَارِكُنَا اللهُ، وَتَحْشَاهُ كُلُّ أَقَاصِي الأَرْضِ.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالسِّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَيَّبِينَ. لِداوُدَ. مَزْمُورٌ. تَسْبِيحَةٌ

¹ يَقُومُ اللَّهُ. يَتَبَدَّدُ أَعْدَاؤُهُ وَيَهْرُبُ مُبْغِضُوهُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ. ² كَمَا يُدْرِي الدُّخَانُ تُدْرِيهِمْ. كَمَا يَدُوبُ الشَّمْعُ قُدَّامَ النَّارِ يَبِيدُ الْأَشْرَارُ قُدَّامَ اللَّهِ. ³ وَالصِّدِّيقُونَ يَفْرَحُونَ. يَبْتَهِجُونَ أَمَامَ اللَّهِ وَيَطْفِرُونَ فَرَحًا.

⁴ غَنُّوا لِلَّهِ. رَتِّمُوا لِاسْمِهِ. أَعِدُّوا طَرِيقًا لِلرَّاكِبِ فِي الْقَفَارِ بِاسْمِهِ يَا، وَاهْتَفُوا أَمَامَهُ. ⁵ أَبُو الْيَتَامَى وَقَاضِي الْأَرَامِلِ، اللَّهُ فِي مَسْكِنِ قُدْسِهِ. ⁶ اللَّهُ مُسْكِنُ الْمُتَوَجِّدِينَ فِي بَيْتِهِ. مُخْرِجُ الْأَسْرَى إِلَى فَلَاحٍ. إِنَّمَا الْمُتَمَرِّدُونَ يَسْكُنُونَ الرَّمَضَاءَ.

⁷ اَللَّهُمَّ، عِنْدَ خُرُوجِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ، عِنْدَ صُغُودِكَ فِي الْقَفْرِ. سِلَاةً. ⁸ الْأَرْضُ ارْتَعَدَتْ. السَّمَاوَاتُ أَيْضًا قَطَرَتْ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ. سَبِينَا نَفْسُهُ مِنْ وَجْهِ اللَّهِ إِلِهِ إِسْرَائِيلَ. ⁹ مَطْرًا غَزِيرًا نَضَحَتْ يَا اللَّهُ. مِيرَاثُكَ وَهُوَ مُعِي أَنْتَ أَصْلَحْتَهُ. ¹⁰ قَطِيعُكَ سَكَنَ فِيهِ. هَيَّأَتْ بِجُودِكَ لِلْمَسَاكِينِ يَا اللَّهُ. ¹¹ الرَّبُّ يُعْطِي كَلِمَةً. الْمُبَشِّرَاتُ بِهَا جُنْدٌ كَثِيرٌ: ¹² «مُلُوكٌ جِيُوشٌ يَهْرَبُونَ يَهْرَبُونَ، الْمَلَازِمَةُ الْبَيْتِ تَقْسِمُ الْغَنَائِمَ. ¹³ إِذَا اضْطَجَعْتُمْ بَيْنَ الْحِطَائِرِ فَأَجْنِحَةُ حَمَامَةٍ مُغَشَّاءَةٌ بِفِضَّةٍ وَرَيْشُهَا بِصُفْرَةِ الذَّهَبِ». ¹⁴ عِنْدَمَا شَتَّتَ الْقَدِيرُ مُلُوكًا فِيهَا، أَتَلَجَّتْ فِي صَلْمُونَ.

¹⁵ جَبَلُ اللَّهِ، جَبَلُ بَاشَانَ. جَبَلُ أَسْنِمَةَ، جَبَلُ بَاشَانَ. ¹⁶ لِمَاذَا أَيْتَهَا الْجِبَالُ الْمُسْتَمَّةُ تَرْصُدْنَ الْجَبَلَ الَّذِي اشْتَهَاهُ اللَّهُ لِسْكَنِهِ؟ بَلِ الرَّبُّ يَسْكُنُ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁷ مَرْكَبَاتُ اللَّهِ رِبَوَاتٌ، أُلُوفٌ مُكْرَّرَةٌ. الرَّبُّ فِيهَا. سَبِينَا فِي الْقُدْسِ. ¹⁸ صَعِدَتْ إِلَى الْعَلَاءِ. سَبَيْتَ سَبِيًّا. قَبِلْتَ عَطَايَا بَيْنَ النَّاسِ، وَأَيْضًا الْمُتَمَرِّدِينَ لِلسَّكَنِ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ.

¹⁹ مُبَارَكُ الرَّبِّ، يَوْمًا فَيَوْمًا يُحْمَلُنَا إِلَهُ خَلَاصِنَا. سِلَاةً. ²⁰ اللَّهُ لَنَا إِلَهُ خَلَاصٍ، وَعِنْدَ الرَّبِّ السَّيِّدِ لِلْمَوْتِ مَخَارِجٌ. ²¹ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَسْحَقُ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِ، الْهَامَةَ الشَّعْرَاءَ لِلسَّلَاكِ فِي ذُنُوبِهِ. ²² قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ بَاشَانَ أَرْجِعْ. أَرْجِعْ مِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ، ²³ لِكَيْ تَصْبِغَ رِجْلَكَ بِالْدَمِ. أَلْسُنُ كِلَابِكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ نَصِيْبُهُمْ». ²⁴ رَأَوْا طَرْفَكَ يَا اللَّهُ، طُرُقَ إِلَهِي مَلِكِي فِي الْقُدْسِ. ²⁵ مِنْ قُدَّامِ الْمُعْتُونِ. مِنْ وَرَاءِ ضَارِبِ الْأَوْتَارِ. فِي الْوَسَطِ فَتَيَاتٌ ضَارِبَاتٌ

الدُّفُوفِ.²⁶ فِي الْجَمَاعَاتِ بَارِكُوا اللَّهَ الرَّبَّ، أَيُّهَا الْخَارِجُونَ مِنْ عَيْنِ إِسْرَائِيلَ.²⁷ هُنَاكَ
 بِنِيَامِينَ الصَّغِيرِ مُتَسَلِّطُهُمْ، رُؤَسَاءُ يَهُودًا جُلُهِمْ، رُؤَسَاءُ زَبُولُونَ، رُؤَسَاءُ نَفْتَالِي.²⁸ قَدْ
 أَمَرَ الْهَكَ بِعِزِّكَ. أَيُّدِ يَا اللَّهُ هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ لَنَا.²⁹ مِنْ هَيْكَلِكَ فَوْقَ أُورُشَلِيمَ، لَكَ تُقَدِّمُ مُلُوكُ
 هَدَايَا.³⁰ انْتَهَرُ وَحَسَّ الْقَصَبِ، صَوَارَ الثِّيْرَانِ مَعَ عُجُولِ الشُّعُوبِ الْمُتَرَامِينَ بِقِطْعِ
 فِضَّةٍ. شَتَّتِ الشُّعُوبَ الَّذِينَ يُسْرُونَ بِالْقِتَالِ.³¹ يَأْتِي شَرْفَاءُ مِنْ مِصْرَ. كُوشُ تُسْرِعُ
 بِبَيْدِيهَا إِلَى اللَّهِ.

³² يَا مَمَالِكَ الْأَرْضِ عَنُّوا لِلَّهِ. رَتِّمُوا لِلسَّيِّدِ. سِلَاةً.³³ لِلرَّاكِبِ عَلَى سَمَاءِ السَّمَاوَاتِ
 الْقَدِيمَةِ. هُوَذَا يُعْطِي صَوْتَهُ صَوْتَ قُوَّةٍ.³⁴ أَعْطُوا عِزًّا لِلَّهِ. عَلَى إِسْرَائِيلَ جَلَالُهُ، وَقُوَّتُهُ
 فِي الْغَمَامِ.³⁵ مَخُوفٌ أَنْتَ يَا اللَّهُ مِنْ مَقَادِسِكَ. إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ الْمُعْطِي قُوَّةً وَشِدَّةً لِلشَّعْبِ.
 مُبَارَكُ اللَّهِ!

الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالسِّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. عَلَى «السُّوسَنَ». لِداوُدَ

¹ خَلِّصْنِي يَا اللَّهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ دَخَلَتْ إِلَى نَفْسِي. ² عَرَفْتُ فِي حَمَاةٍ عَمِيقَةٍ، وَلَيْسَ مَقَرُّ. دَخَلْتُ إِلَى أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ، وَالسَّيْلُ عَمْرَنِي. ³ تَعَبْتُ مِنْ صُرَاخِي. يَبِسَ حَلْقِي. كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ انْتِظَارِ إِلَهِي. ⁴ أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي بِلَا سَبَبٍ. اعْتَزَّ مُسْتَهْلِكِي أَعْدَائِي ظُلْمًا. حِينَئِذٍ رَدَدْتُ الَّذِي لَمْ أَخْطِفُهُ.

⁵ يَا اللَّهُ أَنْتَ عَرَفْتَ حَمَاقَتِي، وَذُنُوبِي عَنْكَ لَمْ تَخَفْ. ⁶ لَا يَخْزُ بِي مُنْتَظِرُوكَ يَا سَيِّدُ رَبِّ الْجُنُودِ. لَا يَخْجَلُ بِي مُلْتَمِسُوكَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ⁷ لِأَنِّي مِنْ أَجْلِكَ اخْتَمَلْتُ الْعَارَ. عَطَى الْخَجَلُ وَجْهِي. ⁸ صِرْتُ أَجْنَبِيًّا عِنْدَ إِخْوَتِي، وَغَرِيبًا عِنْدَ بَنِي أُمِّي. ⁹ لِأَنَّ غَيْرَةَ بَيْتِكَ أَكَلْتَنِي، وَتَغْيِيرَاتِ مُعْيِرِكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ. ¹⁰ وَأَبْكَيْتُ بِصَوْمِ نَفْسِي، فَصَارَ ذَلِكَ عَارًا عَلَيَّ. ¹¹ جَعَلْتُ لِبَاسِي مِسْحًا، وَصِرْتُ لَهُمْ مَثَلًا. ¹² يَتَكَلَّمُ فِي الْجَالِسُونَ فِي الْبَابِ، وَأَغَانِي شُرَابِي الْمُسْكِرِ.

¹³ أَمَا أَنَا فَلَاكَ صَلَاتِي يَا رَبُّفِي وَقْتِ رَضَى. يَا اللَّهُ، بِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ اسْتَجِبْ لِي، بِحَقِّ خَلَاصِكَ. ¹⁴ نَجِّنِي مِنَ الطِّينِ فَلَا أَغْرَقْ. نَجِّنِي مِنْ مُبْغِضِي وَمِنْ أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ. ¹⁵ لَا يَغْمُرَنِي سَيْلُ الْمِيَاهِ، وَلَا يَبْتَلِعَنِي الْعُمُقُ، وَلَا تُطْبِقِ الْهَٰوِيَةَ عَلَيَّ فَاهَا. ¹⁶ اسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ. كَثْرَةُ مَرَا حِمِكَ انْتَفَتْ إِلَيَّ. ¹⁷ وَلَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَن عَبْدِكَ، لِأَنَّ لِي ضَيْقًا. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا. ¹⁸ اقْتَرَبْ إِلَى نَفْسِي. فُكِّهَا. بِسَبَبِ أَعْدَائِي أَفْدِنِي. ¹⁹ أَنْتَ عَرَفْتَ عَارِي وَخَزْيِي وَخَجَلِي. قُدَّامَكَ جَمِيعُ مَضَائِقِي. ²⁰ الْعَارُ قَدْ كَسَرَ قَلْبِي فَمَرَضْتُ. انْتَهَرْتُ رِقَّةً فَلَمْ تَكُنْ، وَمُعْزِينَ فَلَمْ أَجِدْ. ²¹ وَيَجْعَلُونَ فِي طَعَامِي عُلْفَمًا، وَفِي عَطَشِي يَسْفُونَنِي خَلًا.

²² لِنَصْرِ مَايَدْتُهُمْ قُدَّامَهُمْ فَخًا، وَلِلْأَمْنِينَ شَرَكًا. ²³ لِنُظْلِمِ عُيُونَهُمْ عَنِ الْبَصَرِ، وَقَلْبِهِمْ مَثُونَهُمْ دَائِمًا. ²⁴ صَبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطُكَ، وَلَيُدْرِكُهُمْ حُمُومُ غَضَبِكَ. ²⁵ لِنَصْرِ دَارِهِمْ خَرَابًا، وَفِي خِيَامِهِمْ لَا يَكُنْ سَاكِنٌ. ²⁶ لِأَنَّ الَّذِي ضَرَبْتَهُ أَنْتَ هُمْ طَرَدُوهُ، وَبَوَّجَعَ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ

يَتَحَدَّثُونَ.²⁷ اجْعَلْ إِنَّمَا عَلَىٰ إِنْهُمْ، وَلَا يَدْخُلُوا فِي بَرِّكَ.²⁸ لِيُمَحَّوَا مِنْ سَفَرِ الْأَحْيَاءِ،
وَمَعَ الصِّدِّيقِينَ لَا يُكْتَبُوا.

²⁹أَمَا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَكَنِيْبٌ. خَلَّصْكَ يَا اللَّهُ فَلْيُرْفِعْنِي.³⁰ أُسَبِّحُ اسْمَ اللَّهِ بِتَسْبِيحٍ، وَأُعْظِمُهُ
بِحَمْدٍ.³¹ فَيُسْتَتَابُ عِنْدَ الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ ثَوْرِ بَقَرٍ ذِي قُرُونٍ وَأَظْلَافٍ.³² يَرَىٰ ذَلِكَ
الْوَدَعَاءَ فَيَفْرَحُونَ، وَتَحِيًّا قُلُوبُكُمْ يَا طَالِبِي اللَّهِ.³³ لِأَنَّ الرَّبَّ سَامِعٌ لِلْمَسَاكِينِ وَلَا يَحْتَقِرُ
أَسْرَاهُ.³⁴ تُسَبِّحُهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، الْبِحَارُ وَكُلُّ مَا يَدْبُ فِيهَا.³⁵ لِأَنَّ اللَّهَ يُخَلِّصُ
صِهْيُونََ وَيَبْنِي مَدْنَ يَهُودَا، فَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ وَيَرْتُونَهَا.³⁶ وَنَسَلُ عَبِيدِهِ يَمْلِكُونَهَا، وَمُحِبُّو
اسْمِهِ يَسْكُنُونَ فِيهَا.

الْمَزْمُورُ السَّبْعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِدَاوُدَ لِلتَّذْكِيرِ

¹اللَّهُمَّ، إِلَى تَنْجِيَّتِي. يَا رَبُّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ. ²لِيَخُزْ وَيَخْجَلْ طَالِبُو نَفْسِي. لِيَزْتَدَّ إِلَى خَلْفٍ وَيَخْجَلِ الْمُشْتَهُونَ لِي شَرًّا. ³لِيَرْجِعْ مِنْ أَجْلِ خِزْيِهِمُ الْقَائِلُونَ: «هَهْ! هَهْ!». ⁴وَلِيُبْنِتْهُجْ وَيَفْرَحَ بِكَ كُلُّ طَالِبِيكَ، وَلِيَقُلْ دَائِمًا مُجِبُّو خَلَاصِكَ: «لِيَتَعَظِّمِ الرَّبُّ». ⁵أَمَّا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَفَقِيرٌ. اللَّهُمَّ، أَسْرِعْ إِلَيَّ. مُعِينِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَا رَبُّ، لَا تَبْطُؤْ.

الْمَرْمُورُ الْحَادِي وَالسَّبْعُونَ

¹ يَا رَبِّ احْتَمَيْتُ، فَلَا أَخْزَى إِلَيَّ الدَّهْرِ. ² بَعْدَكَ نَجِّنِي وَأُنْقِذْنِي. أَمَلْتُ إِلَيْكَ أُدْنِكَ وَخَلِّصْنِي. ³ كُنْ لِي صَخْرَةً مَلْجَأً أَدْخُلُهُ دَائِمًا. أَمَرْتُ بِخَلَّاصِي لِأَنَّكَ صَخْرَتِي وَحِصْنِي. ⁴ يَا إِلَهِي، نَجِّنِي مِنْ يَدِ الشَّرِيرِ، مِنْ كَفِّ فَاعِلِ الشَّرِّ وَالظَّالِمِ. ⁵ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي يَا سَيِّدِي الرَّبِّ، مُتَّكِلِي مُنْذُ صِبَايَ. ⁶ عَلَيْكَ اسْتَدْتُ مِنَ الْبَطْنِ، وَأَنْتَ مُخْرَجِي مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي. بِكَ تَسْبِيحِي دَائِمًا. ⁷ صِرْتُ كَأَيَّةِ لِكْثِيرِينَ. أَمَّا أَنْتَ فَمَلْجَأِي الْقَوِيُّ. ⁸ يَمْتَلِي فَمِي مِنْ تَسْبِيحِكَ، الْيَوْمَ كُلَّهُ مِنْ مَجْدِكَ.

⁹ لَا تَرْفُضْنِي فِي زَمَنِ الشَّيْخُوخَةِ. لَا تَتْرُكْنِي عِنْدَ فَنَاءِ قُوَّتِي. ¹⁰ لِأَنَّ أَعْدَائِي تَقَاوَلُوا عَلَيَّ، وَالَّذِينَ يَرِصُدُونَ نَفْسِي تَأْمُرُوا مَعًا. ¹¹ قَائِلِينَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَرَكَهُ. الْحَفْوَةُ وَأَمْسِكُوهُ لِأَنَّهُ لَا مُنْقِذَ لَهُ». ¹² يَا اللَّهُ، لَا تَبْعُدْ عَنِّي. يَا إِلَهِي، إِلَيَّ مَعُونَتِي أَسْرِعْ. ¹³ لِيَخْزَ وَيَفْنَ مَخَاصِمُو نَفْسِي. لِيَلْبَسِ الْعَارَ وَالْخَجَلَ الْمُتَمَسِّسُونَ لِي شَرًّا. ¹⁴ أَمَّا أَنَا فَأَرْجُو دَائِمًا، وَأَزِيدُ عَلَى كُلِّ تَسْبِيحِكَ. ¹⁵ فَمِي يُحَدِّثُ بَعْدَكَ، الْيَوْمَ كُلَّهُ بِخَلَّاصِكَ، لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ لَهَا أَعْدَادًا. ¹⁶ آتِي بِجَبْرُوتِ السَّيِّدِ الرَّبِّ. أذْكَرُ بِرَّكَ وَحَدِّكَ.

¹⁷ اللَّهُمَّ، قَدْ عَلَّمْتَنِي مُنْذُ صِبَايَ، وَإِلَى الْآنَ أَخْبِرُ بِعَجَائِبِكَ. ¹⁸ وَأَيْضًا إِلَيَّ الشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْبِيبَا اللَّهُ لَا تَتْرُكْنِي، حَتَّى أَخْبِرَ بِذِرَاعِكَ الْجِيلَ الْمُقْبِلَ، وَبِقُوَّتِكَ كُلَّ آتٍ. ¹⁹ وَبِرُّكَ إِلَيَّ الْعُلَيَاءِ يَا اللَّهُ، الَّذِي صَنَعْتَ الْعِظَائِمَ. يَا اللَّهُ، مَنْ مِثْلُكَ؟ ²⁰ أَنْتَ الَّذِي أَرَيْتَنَا ضَيْقَاتٍ كَثِيرَةً وَرَدِيئَةً، تَعُودُ فَتُحْيِينَا، وَمِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ تَعُودُ فَتُصْعِدُنَا. ²¹ تَزِيدُ عَظْمَتِي وَتَرْجِعُ فَتَعَزِّبْنِي. ²² فَأَنَا أَيْضًا أَحْمَدُكَ بِرَبَابٍ، حَقَّكَ يَا إِلَهِي. أُرْتِمُ لَكَ بِالْعُودِ يَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ. ²³ تَبْتَهِّجُ شَفَنَائِي إِذْ أُرْتِمُ لَكَ، وَنَفْسِي الَّتِي فَدَيْتَهَا. ²⁴ وَلِسَانِي أَيْضًا الْيَوْمَ كُلَّهُ يَلْهَجُ بِبِرِّكَ. لِأَنَّهُ قَدْ خَزِيَ، لِأَنَّهُ قَدْ خَجَلَ الْمُتَمَسِّسُونَ لِي شَرًّا.

الْمَزْمُورُ الثَّانِي وَالسَّبْعُونَ

لِسُلَيْمَانَ

¹اللَّهُمَّ، أَعْطِ أَحْكَامَكَ لِلْمَلِكِ، وَبِرَّكَ لِابْنِ الْمَلِكِ. ²يَدِينُ شَعْبَكَ بِالْعَدْلِ، وَمَسَاكِينَكَ بِالْحَقِّ. ³تَحْمِلُ الْجِبَالَ سَلَامًا لِلشَّعْبِ، وَالْأَكَامُ بِالْبِرِّ. ⁴يَفْضِي لِمَسَاكِينِ الشَّعْبِ. يُخَلِّصُ بَنِي الْبَائِسِينَ، وَيَسْحَقُ الظَّالِمَ. ⁵يَخْشَوْنَكَ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ، وَقُدَّامَ الْقَمَرِ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ⁶يَنْزِلُ مِثْلَ الْمَطْرِ عَلَى الْجُزَارِ، وَمِثْلَ الْغَيْوِثِ الدَّارِفَةِ عَلَى الْأَرْضِ. ⁷يُشْرِقُ فِي أَيَّامِهِ الصِّدِّيقِ، وَكَثْرَةُ السَّلَامِ إِلَى أَنْ يَضْمَحِلَّ الْقَمَرُ. ⁸وَيَمْلِكُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ.

⁹أَمَامَهُ تَجْنُو أَهْلُ الْبَرِّيَّةِ، وَأَعْدَاؤُهُ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ. ¹⁰مُلُوكٌ تَرْشِيشَ وَالْجَزَائِرِ يُرْسِلُونَ تَقْدِمَةً. مُلُوكٌ شَبَا وَسَبَا يُقَدِّمُونَ هَدِيَّةً. ¹¹وَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ الْمُلُوكِ. كُلُّ الْأُمَمِ تَتَعَبَّدُ لَهُ. ¹²لَأَنَّهُ يُنَجِّي الْفَقِيرَ الْمُسْتَعِيثَ، وَالْمَسْكِينِ إِذْ لَا مَعِينَ لَهُ. ¹³يُشْفِقُ عَلَى الْمَسْكِينِ وَالْبَائِسِ، وَيَخَلِّصُ أَنْفُسَ الْفُقَرَاءِ. ¹⁴مِنَ الظُّلْمِ وَالْخَطْفِ يَفْدِي أَنْفُسَهُمْ، وَيُكْرِمُ دَمَهُمْ فِي عَيْنَيْهِ. ¹⁵وَيَعِيشُ وَيُعْطِيهِ مِنْ ذَهَبِ شَبَا. وَيَصَلِّي لِأَجْلِهِ دَائِمًا. الْيَوْمَ كُلَّهُ يُبَارِكُهُ.

¹⁶تَكُونُ حُفْنَةٌ بَرٌّ فِي الْأَرْضِ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ. تَتَمَّائِلُ مِثْلَ لُبْنَانَ ثَمَرَتِهَا، وَيَزْهَرُونَ مِنَ الْمَدِينَةِ مِثْلَ عَشْبِ الْأَرْضِ. ¹⁷يَكُونُ اسْمُهُ إِلَى الدَّهْرِ. قُدَّامَ الشَّمْسِ يَمْتَدُّ اسْمُهُ، وَيَتَبَارَكُونَ بِهِ. كُلُّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ يُطَوِّبُونَهُ. ¹⁸مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الصَّانِعُ الْعَجَائِبِ وَحْدَهُ. ¹⁹وَمُبَارَكُ اسْمِ مَجْدِهِ إِلَى الدَّهْرِ، وَلِتَمَتَّلِي الْأَرْضُ كُلَّهَا مِنْ مَجْدِهِ. آمِينَ تَمَّ آمِينَ.

تَمَّتْ صَلَوَاتُ دَاوُدَ بْنِ يَسَى

الْمَزْمُورُ الثَّالِثُ وَالسَّبْعُونَ

مَزْمُورٌ. لَأَسَافَ

¹إِنَّمَا صَالِحُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ، لِأَنْفِيَاءِ الْقَلْبِ. ²أَمَّا أَنَا فَكَادَتْ تَزِلُّ قَدَمَايَ. لَوْلَا قَلِيلٌ لَزَلَفْتُ خَطَوَاتِي. ³لَأَيُّ غِرْتٌ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ، إِذْ رَأَيْتُ سَلَامَةَ الْأَشْرَارِ. ⁴لَأَنَّهُ لَيْسَتْ فِي مَوْتِهِمْ شِدَائِدٌ، وَجِسْمُهُمْ سَمِينٌ. ⁵لَيْسُوا فِي تَعَبِ النَّاسِ، وَمَعَ الْبَشَرِ لَا يُصَابُونَ. ⁶لِذَلِكَ تَقَلَّدُوا الْكِبْرِيَاءَ. لَيْسُوا كَثُوبِ ظُلْمِهِمْ. ⁷جَحَظَتْ عُيُونُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ. جَاوَزُوا تَصَوُّرَاتِ الْقَلْبِ. ⁸يَسْتَهْزِئُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ ظُلْمًا. مِنَ الْعَلَاءِ يَتَكَلَّمُونَ. ⁹جَعَلُوا أَقْوَاهَهُمْ فِي السَّمَاءِ، وَالسِّنْتَهُمْ تَتَمَشَّى فِي الْأَرْضِ. ¹⁰لِذَلِكَ يَرْجِعُ شَعْبُهُ إِلَى هُنَا، وَكَمِيَاهِ مُرْوِيَةٍ يُمْتَصُّونَ مِنْهُمْ. ¹¹وَقَالُوا: «كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ؟ وَهَلْ عِنْدَ الْعَلِيِّ مَعْرِفَةٌ؟» ¹²هُوَذَا هُوَ لَأَسَافٌ هُمُ الْأَشْرَارُ، وَمُسْتَرِيحِينَ إِلَى الدَّهْرِ يُكْثِرُونَ ثَرْوَةً.

¹³حَقًّا قَدْ زَكَّيْتُ قَلْبِي بَاطِلًا وَغَسَلْتُ بِالنَّقَاةِ يَدَيَّ. ¹⁴وَكَنْتُ مُصَابًا الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَتَأَدَّبْتُ كُلَّ صَبَاحٍ. ¹⁵لَوْ قُلْتُ أَحَدٌ هَكَذَا، لَعَدَرْتُ بِحِيلِ بَنِيكَ. ¹⁶فَلَمَّا قَصَدْتُ مَعْرِفَةَ هَذَا، إِذَا هُوَ تَعَبٌ فِي عَيْنِي. ¹⁷حَتَّى دَخَلْتُ مَقَادِسَ اللَّهِ، وَأَنْبَهْتُ إِلَى آخِرَتِهِمْ. ¹⁸حَقًّا فِي مَزَالِقَ جَعَلْتَهُمْ. أَسْقَطْتَهُمْ إِلَى الْبَوَارِ. ¹⁹كَيْفَ صَارُوا لِلْخَرَابِ بَعْتَةً! اضْمَحَلُّوا، فَتُوا مِنْ الدَّوَاهِي. ²⁰كَحْلُمٍ عِنْدَ التِّيْقُظِ يَا رَبُّ، عِنْدَ التِّيْقُظِ تَحْتَقِرُ خِيَالَهُمْ.

²¹لَأَنَّهُ تَمَزَمَرَ قَلْبِي، وَأَنْتَحَسْتُ فِي كُأَيْتِي. ²²وَأَنَا بَلِيدٌ وَلَا أَعْرِفُ. صِرْتُ كَبْهِيمٍ عِنْدَكَ. ²³وَلَكِنِّي دَائِمًا مَعَكَ. أَمْسَكَتَ بِيَدِي الْيُمْنَى. ²⁴بِرَأْيِكَ تَهْدِينِي، وَبَعْدُ إِلَى مَجْدٍ تَأْخُذْنِي. ²⁵مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ؟ وَمَعَكَ لَا أُرِيدُ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ. ²⁶قَدْ فَنِي لَحْمِي وَقَلْبِي. صَخْرَةٌ قَلْبِي وَنَصِيبِي اللَّهُ إِلَى الدَّهْرِ. ²⁷لَأَنَّهُ هُوَذَا الْبَعْدَاءُ عَنْكَ يَبِيدُونَ. تُهْلِكُ كُلَّ مَنْ يَزِينِي عَنْكَ. ²⁸أَمَّا أَنَا فَالْأَقْتِرَابُ إِلَى اللَّهِ حَسَنٌ لِي. جَعَلْتُ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ مَلْجَأِي، لِأَخْبِرَ بِكُلِّ صَنَائِعِكَ.

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ

قَصِيدَةٌ لَأَسَافَ

¹ لِمَاذَا رَفَضْتَنَا يَا اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ لِمَاذَا يُدَخِّنُ غَضَبِكَ عَلَيَّ غَنَمِ مَرْعَاكَ؟ ² اذْكُرْ جَمَاعَتَكَ الَّتِي اقْتَنَيْتَهَا مِنْذُ الْقَدَمِ، وَقَدَيْتَهَا سِبْطَ مِيرَاثِكَ، جَبَلَ صِهْيُونَ هَذَا الَّذِي سَكَنْتَ فِيهِ. ³ اِرْفَعْ خَطَوَاتِكَ إِلَى الْخَرْبِ الْأَبَدِيَّةِ. الْكُلُّ قَدْ حَطَّمَ الْعَدُوَّ فِي الْمَقْدِسِ. ⁴ قَدْ زَمَجَرَ مَقَاوِمُوكَ فِي وَسْطِ مَعْهَدِكَ، جَعَلُوا آيَاتِهِمْ آيَاتٍ. ⁵ يَبَانُ كَأَنَّهُ رَافِعُ فُؤُوسٍ عَلَى الْأَشْجَارِ الْمُشْتَبِكَةِ. ⁶ وَالْآنَ مَنفُوشَاتِهِ مَعًا بِالْفُؤُوسِ وَالْمَعَاوِلِ يَكْسِرُونَ. ⁷ أَطْلُقُوا النَّارَ فِي مَقْدِسِكَ. دَنَسُوا لِلْأَرْضِ مَسْكَنَ اسْمِكَ. ⁸ قَالُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «لِنُفْنِنَهُمْ مَعًا!». أَحْرَقُوا كُلَّ مَعَاهِدِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. ⁹ آيَاتِنَا لَا نَرَى. لَا نَبِيَّ بَعْدُ، وَلَا بَيْنَنَا مَنْ يَعْرِفُ حَتَّى مَتَى.

¹⁰ حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ يُعَيِّرُ الْمُقَاوِمُ؟ وَيُهِينُ الْعَدُوَّ اسْمَكَ إِلَى الْعَايَةِ؟ ¹¹ لِمَاذَا تَرُدُّ يَدَكَ وَيَمِينَكَ؟ أَخْرَجَهَا مِنْ وَسْطِ حِضْنِكَ. أَفَن. ¹² وَاللَّهُ مَلِكِي مِنْذُ الْقَدَمِ، فَاعِلُ الْخَلَاصِ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. ¹³ أَنْتَ شَقَقْتَ الْبَحْرَ بِقُوَّتِكَ. كَسَرْتَ رُؤُوسَ التَّنَانِينِ عَلَى الْمِيَاهِ. ¹⁴ أَنْتَ رَضَضْتَ رُؤُوسَ لُويَانَانَ. جَعَلْتَهُ طَعَامًا لِلشَّعْبِ، لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. ¹⁵ أَنْتَ فَجَّرْتَ عَيْنًا وَسَيْلًا. أَنْتَ بَيَّسْتَ أَنْهَارًا دَائِمَةً الْجَرِيَانَ. ¹⁶ لَكَ النَّهَارُ، وَلَكَ أَيْضًا اللَّيْلُ. أَنْتَ هَيَّأْتَ النُّورَ وَالشَّمْسَ. ¹⁷ أَنْتَ نَصَبْتَ كُلَّ تُحُومِ الْأَرْضِ. الصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا. ¹⁸ اذْكُرْ هَذَا: أَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ عَيَّرَ الرَّبَّ، وَشَعَبًا جَاهِلًا قَدْ أَهَانَ اسْمَكَ. ¹⁹ لَا تُسَلِّمَ لِلْوَحْشِ نَفْسَ يَمَامَتِكَ. قَطِيعَ بَائِسِيكَ لَا تَنْسَ إِلَى الْأَبَدِ. ²⁰ انظُرْ إِلَى الْعَهْدِ، لِأَنَّ مَظْلِمَاتِ الْأَرْضِ امْتَلَأَتْ مِنْ مَسَاكِنِ الظُّلْمِ. ²¹ لَا يَرْجِعَنَّ الْمُنْسَحِقُ خَازِيًا. الْفَقِيرُ وَالْبَائِسُ لِيُسَبِّحَا اسْمَكَ.

²² قُمْ يَا اللَّهُ. أَقِمِ دَعْوَاكَ. اذْكُرْ تَغْيِيرَ الْجَاهِلِ إِيَّاكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ²³ لَا تَنْسَ صَوْتَ أَسْدَادِكَ، ضَجِيجَ مُقَاوِمِيكَ الصَّاعِدِ دَائِمًا.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالسَّبْعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. عَلَى «لَا تُهْلِكُ». مَزْمُورٌ لِأَسَافَ. تَسْبِيحَةٌ

¹نَحْمَدُكَ، يَا اللَّهُ نَحْمَدُكَ، وَاسْمُكَ قَرِيبٌ. يُحَدِّثُونَ بِعَجَائِبِكَ. ²«لَأَنِّي أُعَيِّنُ مِيعَادًا. أَنَا بِالْمُسْتَقِيمَاتِ أَقْضِي. ³ذَابَتِ الْأَرْضُ وَكُلُّ سُكَّانِهَا. أَنَا وَزَنْتُ أَعْمِدَتَهَا. سِلَاحٌ.

⁴قُلْتُ لِلْمُفْتَخِرِينَ: لَا تَفْتَخِرُوا. وَلِلْأَشْرَارِ، لَا تَرْفَعُوا قُرُونًا. ⁵لَا تَرْفَعُوا إِلَى الْعُلَى قُرُونَكُمْ. لَا تَتَكَلَّمُوا بِعُنُقِ مُتَصَلِّبٍ». ⁶لَأَنَّهُ لَا مِنَ الْمَشْرِقِ وَلَا مِنَ الْمَغْرِبِ وَلَا مِنْ بَرِّيَّةِ الْجِبَالِ. ⁷وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الْقَاضِي. هَذَا يَضَعُهُ وَهَذَا يَرْفَعُهُ. ⁸لَأَنَّ فِي يَدِ الرَّبِّ كَأْسًا وَخَمْرًا مُخْتَمِرَةً. مَلَانَةٌ شَرَابًا مَمْرُوجًا. وَهُوَ يَسْكُبُ مِنْهَا. لَكِنْ عَكَّرَهَا يَمِصُّهَا، يَشْرَبُهَا كُلُّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ.

⁹أَمَّا أَنَا فَأُخْبِرُ إِلَى الدَّهْرِ. أُرِيكُمْ لِإِلَهِ يَعْقُوبَ. ¹⁰وَكَلَّ قُرُونِ الْأَشْرَارِ أَعْضِبُ. قُرُونُ الصِّدِّيقِ تَنْتَصِبُ.

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالسَّبْعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ الأَوْتَارِ». مَزْمُورٌ لِأَسَافَ. تَسْبِيحَةٌ

¹اللَّهُ مَعْرُوفٌ فِي يَهُودَا. اسْمُهُ عَظِيمٌ فِي إِسْرَائِيلَ. ²كَانَتْ فِي سَالِيمٍ مِظَلَّتُهُ، وَمَسْكَنُهُ فِي صِهْيُونَ. ³هُنَاكَ سَحَقَ الْقِسِيَّ الْبَارِقَةَ. الْمِجَنَّ وَالسَّيْفَ وَالْقِتَالَ. سِلَاةٌ.

⁴أَبْهَى أَنْتَ، أَمَجْدُ مَنْ جِبَالِ السَّلْبِ. ⁵سَلِبَ أَسْدَاءَ الْقَلْبِ. نَامُوا سِنْتَهُمْ. كُلُّ رَجَالِ الْبَاسِ لَمْ يَجِدُوا أَيْدِيَهُمْ. ⁶مِنْ انْتِهَارِكَ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ يُسَبِّخُ فَارِسٌ وَخَيْلٌ. ⁷أَنْتَ مَهُوبٌ أَنْتَ. فَمَنْ يَقِفُ قُدَّامَكَ حَالَ غَضَبِكَ؟ ⁸مِنْ السَّمَاءِ أَسْمَعْتَ حُكْمًا. الأَرْضُ فَرَعَتْ وَسَكَتَتْ ⁹عِنْدَ قِيَامِ اللَّهِ لِلْقَضَاءِ، لِتَخْلِيصِ كُلِّ وَدَعَاءِ الأَرْضِ. سِلَاةٌ. ¹⁰لَأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ يَحْمَدُكَ. بَقِيَّةُ الْغَضَبِ تَتَمَنَّقُ بِهَا.

¹¹أُنذِرُوا وَأَوْفُوا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَهُ. لِيَقْدِمُوا هَدِيَّةً لِلْمَهُوبِ. ¹²يَقْطِفُ رُوحَ الرُّؤْسَاءِ. هُوَ مَهُوبٌ لِمُلُوكِ الأَرْضِ.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «يَدُوثُونَ». لِأَسَافَ. مَزْمُورٌ

¹صَوْتِي إِلَى اللَّهِ فَأَصْرُخُ. صَوْتِي إِلَى اللَّهِ فَأَصْغَى إِلَيَّ. ²فِي يَوْمِ ضَيْقِي التَّمَسْتُ الرَّبَّ. يَدِي فِي اللَّيْلِ انْبَسَطَتْ وَلَمْ تَحْدَرْ. أَبَتَ نَفْسِي التَّعْزِيَةَ. ³أَذْكُرُ اللَّهَ فَأَتِنُّ. أَنَا جِي نَفْسِي فَيُغْشَى عَلَى رُوحِي. سِلاَهُ.

⁴أَمْسَكْتَ أَجْفَانَ عَيْنِيَّ. انزَعَجْتُ فَلَمْ أَتَكَلَّمْ. ⁵تَفَكَّرْتُ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ، السِّنِينَ الدَّهْرِيَّةِ. ⁶أَذْكُرُ تَرْتِمِي فِي اللَّيْلِ. مَعَ قَلْبِي أَنَا جِي، وَرُوحِي تَبَحْتُ: ⁷«هَلْ إِلَى الدُّهُورِ يَرْفُضُ الرَّبُّ، وَلَا يَعُودُ لِلرِّضَا بَعْدُ؟ ⁸هَلْ انْتَهَتْ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ؟ انْقَطَعَتْ كَلِمَتُهُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ؟ ⁹هَلْ نَسِيَ اللَّهُ رَأْفَةً؟ أَوْ قَفَصَ بِرِجْزِهِ مَرَا حِمَهُ؟». سِلاَهُ.

¹⁰فَقُلْتُ: «هَذَا مَا يُعَلِّنِي: تَغْيِيرُ يَمِينِ العَلِيِّ». ¹¹أَذْكُرُ أَعْمَالَ الرَّبِّ. إِذْ أَتَذَكَّرُ عَجَائِبِكَ مُنذُ الْقَدَمِ، ¹²وَأَلْهَجُ بِجَمِيعِ أفعالِكَ، وَبِصَنَائِعِكَ أَنَا جِي.

¹³اللَّهُمَّ، فِي القُدْسِ طَرِيقُكَ. أَيُّ إِلَهٍ عَظِيمٍ مِثْلُ اللَّهِ؟ ¹⁴أَنْتَ الإِلَهُ الصَّانِعُ العَجَائِبِ. عَرَفْتُ بَيْنَ الشُّعُوبِ قُوَّتَكَ. ¹⁵فَكَكَّتْ بِذِرَاعِكَ شَعْبَكَ، بَنِي يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ. سِلاَهُ. ¹⁶أَبْصَرْتَكَ المِيَاهُ يَا اللَّهُ، أَبْصَرْتَكَ المِيَاهُ فَفَرَعْتَ، ارْتَعَدْتَ أَيْضًا اللُّجُجُ. ¹⁷سَكَبْتَ الغُيُومَ مِيَاهًا، أَعْطَتِ السُّحُبُ صَوْتًا. أَيْضًا سِهَامُكَ طَارَتْ. ¹⁸صَوْتُ رَعْدِكَ فِي الزُّوْبَعَةِ. البُرُوقُ أَضَاءَتِ المَسْكُونَةَ. ارْتَعَدْتَ وَرَجَفَتِ الأَرْضُ. ¹⁹فِي البَحْرِ طَرِيقُكَ، وَسُبُلُكَ فِي المِيَاهِ الكَثِيرَةِ، وَأَثَارُكَ لَمْ تُعْرِفْ. ²⁰هَدَيْتَ شَعْبَكَ كَالْغَنَمِ بِيَدِ مُوسَى وَهَارُونَ.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالسَّبْعُونَ

قَصِيدَةٌ لَأَسَافَ

¹ اصْنَعْ يَا شَعْبِي إِلَى شَرِيعَتِي. أَمِيلُوا آذَانَكُمْ إِلَى كَلَامِ فَمِي. ² أَفْتَحْ بِمَثَلِ فَمِي. أُذِيعْ الْغَارًا مُنْذُ الْقَدَمِ. ³ الَّتِي سَمِعْنَاهَا وَعَرَفْنَاهَا وَأَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا. ⁴ لَا نُخْفِي عَنْ بَنِيهِمْ إِلَى الْجِيلِ الْآخِرِ، مُخْبِرِينَ بِتَسَابِيحِ الرَّبِّ وَقُوَّتِهِ وَعَجَائِبِهِ الَّتِي صَنَعَ. ⁵ أَقَامَ شَهَادَةً فِي يَعْقُوبَ، وَوَضَعَ شَرِيعَةً فِي إِسْرَائِيلَ، الَّتِي أَوْصَى آبَاءَنَا أَنْ يُعَرِّفُوا بِهَا أَبْنَاءَهُمْ، ⁶ لِكَيْ يَعْلَمَ الْجِيلُ الْآخِرُ. بَنُونَ يُوَلَدُونَ فَيَقُومُونَ وَيُخْبِرُونَ أَبْنَاءَهُمْ، ⁷ فَيَجْعَلُونَ عَلَى اللَّهِ اعْتِمَادَهُمْ، وَلَا يَنْسَوْنَ أَعْمَالَ اللَّهِ، بَلْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ. ⁸ وَلَا يَكُونُونَ مِثْلَ آبَائِهِمْ، جِيلًا زَائِعًا وَمَارِدًا، جِيلًا لَمْ يُثَبِّتْ قَلْبُهُ وَلَمْ تَكُنْ رُوحُهُ أَمِينَةً لِلَّهِ.

⁹ بَنُو أَفْرَايِمَ النَّازِعُونَ فِي الْقَوْسِ، الرَّامُونَ، انْقَلَبُوا فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. ¹⁰ لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَ اللَّهِ، وَأَبَوْا السُّلُوكَ فِي شَرِيعَتِهِ، ¹¹ وَنَسُوا أَفْعَالَهُ وَعَجَائِبَهُ الَّتِي أَرَاهُمْ. ¹² قُدَّامَ آبَائِهِمْ صَنَعَ أُعْجُوبَةً فِي أَرْضِ مِصْرَ، بِإِلَادِ صُوعَانَ. ¹³ شَقَّ الْبَحْرَ فَعَبَّرَهُمْ، وَنَصَبَ الْمِيَاهُ كَنْدًا. ¹⁴ وَهَدَاهُمْ بِالسَّحَابِ نَهَارًا، وَاللَّيْلَ كُلَّهُ بِنُورِ نَارٍ. ¹⁵ شَقَّ صُخُورًا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَسَقَاهُمْ كَأَنَّهُ مِنْ لَجَجِ عَظِيمَةٍ. ¹⁶ أَخْرَجَ مَجَارِي مِ مِنْ صَخْرَةٍ، وَأَجْرَى مِيَاهًا كَالْأَنْهَارِ. ¹⁷ ثُمَّ عَادُوا أَيْضًا لِيُخْطِئُوا إِلَيْهِ، لِعَصْيَانِ الْعَلِيِّ فِي الْأَرْضِ النَّاشِئَةِ. ¹⁸ وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِهِمْ، بِسُؤَالِهِمْ طَعَامًا لِشَهْوَتِهِمْ. ¹⁹ فَوَقَعُوا فِي اللَّهِ. قَالُوا: «هَلْ يَقْدِرُ اللَّهُ أَنْ يُرْتَّبَ مَائِدَةٌ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ ²⁰ هُوَذَا ضَرَبَ الصَّخْرَةَ فَجَرَّتِ الْمِيَاهُ وَفَاضَتِ الْأُودِيَةُ. هَلْ يَقْدِرُ أَيْضًا أَنْ يُعْطِيَ خُبْرًا، أَوْ يُهَيِّئَ لَحْمًا لِشَعْبِهِ؟». ²¹ لِذَلِكَ سَمِعَ الرَّبُّ فَعَضِبَ، وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي يَعْقُوبَ، وَسَخَطَ أَيْضًا صَعِدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، ²² لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَمْ يَتَّكِلُوا عَلَى خَلَاصِهِ. ²³ فَأَمَرَ السَّحَابَ مِنْ فَوْقَ، وَفَتَحَ مَصَارِيحَ السَّمَاوَاتِ. ²⁴ وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ مَنًّا لِلْأَكْلِ، وَبُرَّ السَّمَاءِ أَعْطَاهُمْ. ²⁵ أَكَلَ الْإِنْسَانُ خُبْرَ الْمَلَائِكَةِ. أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ زَادًا لِلشَّبَعِ. ²⁶ أَهَاجَ شَرْقِيَّةً فِي السَّمَاءِ، وَسَاقَ بِقُوَّتِهِ جَنُوبِيَّةً. ²⁷ وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ لَحْمًا مِثْلَ التَّرَابِ، وَكَرْمَلِ الْبَحْرِ طُيُورًا نَوَاتٍ أَجْنَحَةٍ. ²⁸ وَأَسْقَطَهَا فِي وَسْطِ مَحَلَّتِهِمْ حَوَالِي مَسَاكِينِهِمْ. ²⁹ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جِدًّا، وَأَتَاهُمْ بِشَهْوَتِهِمْ. ³⁰ لَمْ يَزُوعُوا عَنْ شَهْوَتِهِمْ. طَعَامُهُمْ بَعْدُ فِي

أَفْوَهِهِمْ، ³¹ فَصَعَدَ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ، وَقَتَلَ مِنْ أَسْمَنِهِمْ، وَصَرَخَ مُخْتَارِي إِسْرَائِيلَ. ³² فِي هَذَا كُلِّهِ أَخْطَأُوا بَعْدُ، وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِعَجَائِبِهِ.

³³ فَأَفَنَى أَيَّامَهُمْ بِالْبَاطِلِ وَسِنِّيَهُمْ بِالرُّغْبِ. ³⁴ إِذْ قَتَلَهُمْ طَلْبُوهُ، وَرَجَعُوا وَبَكَرُوا إِلَى اللَّهِ، ³⁵ وَذَكَرُوا أَنَّ اللَّهَ صَخَّرَتْهُمْ، وَاللَّهُ الْعَلِيِّ وَلِيَّهُمْ. ³⁶ فَخَادَعُوهُ بِأَفْوَهِهِمْ، وَكَذَّبُوا عَلَيْهِ بِأَلْسِنَتِهِمْ. ³⁷ أَمَّا قُلُوبُهُمْ فَلَمْ تُنَبِّتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي عَهْدِهِ.

³⁸ أَمَّا هُوَ فَرَوُوفٌ، يَغْفِرُ الْإِثْمَ وَلَا يُهْلِكُ. وَكَثِيرًا مَا رَدَّ غَضَبَهُ، وَلَمْ يُشْعِلْ كُلَّ سَخَطِهِ. ³⁹ ذَكَرَ أَنَّهُمْ بَشَرٌ. رِيحٌ تَذْهَبُ وَلَا تَعُودُ. ⁴⁰ كَمْ عَصَوْهُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَأَحْزَنُوهُ فِي الْقَفْرِ! ⁴¹ رَجَعُوا وَجَرَّبُوا اللَّهَ وَعَتَّوْا فُدُوسَ إِسْرَائِيلَ. ⁴² لَمْ يَذْكُرُوا يَدَهُ يَوْمَ فِدَاهُمْ مِنَ الْعَدُوِّ، ⁴³ حَيْثُ جَعَلَ فِي مِصْرَ آيَاتِهِ، وَعَجَائِبُهُ فِي بِلَادِ صُوعَنَ. ⁴⁴ إِذْ حَوَّلَ خُلْجَانَهُمْ إِلَى دَمٍ، وَمَجَارِيَهُمْ لِكَيْ لَا يَشْرَبُوا. ⁴⁵ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ بَعُوضًا فَأَكَلَهُمْ، وَضَفَادِعَ فَأَفْسَدَتْهُمْ. ⁴⁶ أَسْلَمَ لِلْجَرْدِمِ غَلَّتُهُمْ، وَتَعَبَهُمْ لِلْجَرَادِ. ⁴⁷ أَهْلَكَ بِالْبَرْدِ كُرُومَهُمْ، وَجَمَّزَهُمْ بِالصَّقِيعِ. ⁴⁸ وَدَفَعَ إِلَى الْبَرْدِ بَهَائِمَهُمْ، وَمَوَاشِيَهُمْ لِلْبُرُوقِ. ⁴⁹ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ حُمُومَ غَضَبِهِ، سَخَطًا وَرَجْرًا وَضِيقًا، جَيْشَ مَلَائِكَةِ أَشْرَارٍ. ⁵⁰ مَهَّدَ سَبِيلًا لِغَضَبِهِ. لَمْ يَمْنَعْ مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ، بَلْ دَفَعَ حَيَاتَهُمْ لِلْوَبَاءِ. ⁵¹ وَضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ. أَوَائِلَ الْفُدْرَةِ فِي خِيَامِ حَامٍ. ⁵² وَسَاقَ مِثْلَ الْغَنَمِ شَعْبَهُ، وَقَادَهُمْ مِثْلَ قَطِيعٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. ⁵³ وَهَدَاهُمْ أَمِينٌ فَلَمْ يَجْزِعُوا. أَمَّا أَعْدَاؤُهُمْ فَعَمَّرَهُمُ الْبَحْرُ. ⁵⁴ وَأَدْخَلَهُمْ فِي تَحُومِ قُدْسِهِ، هَذَا الْجَبَلِ الَّذِي أَقْنَنْتُهُ يَمِينُهُ. ⁵⁵ وَطَرَدَ الْأُمَّمَ مِنْ قُدَامِهِمْ وَقَسَمَهُمْ بِالْحَبْلِ مِيرَاتًا، وَأَسْكَنَ فِي خِيَامِهِمْ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ.

⁵⁶ فَجَرَّبُوا وَعَصَوْا اللَّهَ الْعَلِيَّ، وَشَهَادَاتِهِ لَمْ يَحْفَظُوا، ⁵⁷ بَلِ ارْتَدُّوا وَعَدَرُوا مِثْلَ آبَائِهِمْ. انْحَرَفُوا كَقَوْسٍ مُخْطِئَةٍ. ⁵⁸ أَغَاطُوهُ بِمُرْتَفَعَاتِهِمْ، وَأَغَارُوهُ بِتَمَائِيلِهِمْ. ⁵⁹ سَمِعَ اللَّهُ فِعْزَهُ، وَرَدَّلَ إِسْرَائِيلَ جِدًّا، ⁶⁰ وَرَفَضَ مَسْكِنَ شَيْلُو، الْخَيْمَةَ الَّتِي نَصَبَهَا بَيْنَ النَّاسِ. ⁶¹ وَسَلَّمَ لِلْسَّبْيِ عِزَّهُ، وَجَلَّالَهُ لِيَدِ الْعَدُوِّ. ⁶² وَدَفَعَ إِلَى السَّيْفِ شَعْبَهُ، وَغَضِبَ عَلَى مِيرَاتِهِ. ⁶³ مُخْتَارُوهُ أَكَلَتْهُمْ النَّارُ، وَعَدَارَاهُ لَمْ يُحْمَدَنَّ. ⁶⁴ كَهَنْتُهُ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَأَرَامَلُهُ لَمْ يَبْكِينَ.

⁶⁵ فَاسْتَيْقِظَ الرَّبُّ كَنَائِمٍ، كَجَبَّارٍ مُعْطِطٍ مِنَ الْخَمْرِ. ⁶⁶ فَضَرَبَ أَعْدَاءَهُ إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَهُمْ عَارًا أَبَدِيًّا. ⁶⁷ وَرَفَضَ خَيْمَةَ يُوسُفَ، وَلَمْ يَخْتَرْ سِبْطَ أَفْرَايِمَ. ⁶⁸ بَلِ اخْتَارَ سِبْطَ يَهُوذَا، جَبَلِ صِهْيُونَ الَّذِي أَحَبَّهُ. ⁶⁹ وَبَنَى مِثْلَ مُرْتَفَعَاتِ مَقْدِسِهِ، كَالْأَرْضِ الَّتِي أَسَّسَهَا إِلَى الْأَبَدِ. ⁷⁰ وَاخْتَارَ دَاوُدَ عَبْدَهُ، وَأَخَذَهُ مِنْ حِطَّائِرِ الْغَنَمِ. ⁷¹ مِنْ خَلْفِ الْمُرْضِعَاتِ أَتَى بِهِ، لِيَرْعَى يَعْقُوبَ شَعْبَهُ، وَإِسْرَائِيلَ مِيرَاتَهُ. ⁷² فَرَعَاهُمْ حَسَبَ كَمَالِ قَلْبِهِ، وَبِمَهَارَةٍ يَدِيهِ هَدَاهُمْ.

الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالسَّبْعُونَ

مَزْمُورٌ. لِأَسَافَ

¹اللَّهُمَّ، إِنَّ الْأُمَّمَ قَدْ دَخَلُوا مِيرَاتِكَ. نَجَسُوا هَيْكَلَ قُدْسِكَ. جَعَلُوا أُورُشَلِيمَ أَكْوَامًا.
²دَفَعُوا جُنُثَ عِبِيدِكَ طَعَامًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ، لَحْمَ أَنْفِيَانِكَ لِحُوشِ الْأَرْضِ. ³سَفَكُوا دَمَهُمْ
كَالْمَاءِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُ. ⁴صِرْنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، هُزَاءً وَسُخْرَةً لِلَّذِينَ
حَوْلَنَا. ⁵إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَغْضَبُ كُلَّ الْغَضَبِ، وَتَتَّقِدُ كَالنَّارِ غَيْرَتُكَ؟ ⁶أَفِضْ رِجْزَكَ عَلَيَّ
الْأُمَمَالَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَكَ، وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ، ⁷لَأَنَّهُمْ قَدْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ
وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.

⁸لَا تَذْكَرْ عَلَيْنَا ذُنُوبَ الْأَوَّلِينَ. لِنَتَقَدِّمْنَا مَرَاغِمَكَ سَرِيعًا، لِأَنَّنا قَدْ تَذَلَّلْنَا جِدًّا. ⁹أَعْنَا يَا
إِلَهَ خَلَّصْنَا مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اسْمِكَ، وَنَجِّنَا وَاعْفِرْ خَطَايَانَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. ¹⁰لِمَاذَا يَقُولُ
الْأُمَّمُ: «أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟». لِنُعْرِفْ عِنْدَ الْأُمَمِ قَدَامَ أَعْيُنِنَا نِقْمَةَ دَمِ عِبِيدِكَ الْمُهْرَاقِ.
¹¹لِيَدْخُلْ قُدَّامَكَ أَنْبِيَا الْأَسِيرِ. كَعِظَمَةِ ذِرَاعِكَ اسْتَنْبِقِ بَنِي الْمَوْتِ. ¹²وَرُدَّ عَلَيَّ جِيرَانِنَا
سَبْعَةَ أَضْعَافٍ فِي أَحْضَانِهِمُ الْعَارَ الَّذِي عَيَّرُواكَ بِهِ يَا رَبُّ. ¹³أَمَّا نَحْنُ شَعْبُكَ وَغَنَمُ
رِعَايَتِكَ نَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ. إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ نَحْدِثُ بِتَسْبِيحِكَ.

الْمَزْمُورُ الثَّمَانُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «السُّوسَنَ». شَهَادَةٌ. لَأَسَافَ. مَزْمُورٌ

¹ يَا رَاعِي إِسْرَائِيلَ، اصْنَعْ، يَا قَائِدَ يُوسُفَ كَالضَّانِّ، يَا جَالِسًا عَلَى الْكَرُوبِيمِ أَشْرِقَ.
² قَدَّامَ أَفْرَايِمَ وَبَنِيَامِينَ وَمَنْسَى أَيْقِظْ جَبْرُوتَكَ، وَهَلِّمْ لِحَلَاصِنَا. ³ يَا اللَّهُ أَرْجِعْنَا، وَأَنْزِرْ
بِوَجْهِكَ فَتَخْلُصَ.

⁴ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى تُدَخِّنُ عَلَيَّ صَلَاةَ شَعْبِكَ؟ ⁵ قَدْ أَطْعَمْتَهُمْ خُبْزَ الدُّمُوعِ،
وَسَقَيْتَهُمُ الدُّمُوعَ بِالْكَيْلِ. ⁶ جَعَلْتَنَا نِزَاعًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، وَأَعْدَاؤُنَا يَسْتَهْزِئُونَ بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ.
⁷ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ أَرْجِعْنَا، وَأَنْزِرْ بِوَجْهِكَ فَتَخْلُصَ.

⁸ كَرَمَةٌ مِنْ مِصْرَ نَقَلْتَ. طَرَدْتَ أُمَّمًا وَغَرَسْتَهَا. ⁹ هَيَّأْتَ قُدَّامَهَا فَأَصَلَّتْ أُصُولُهَا
فَمَلَّتِ الْأَرْضَ. ¹⁰ غَطَّى الْجِبَالَ ظِلُّهَا، وَأَغْصَانُهَا أَرَزَ اللَّهُ. ¹¹ مَدَّتْ قُضْبَانَهَا إِلَى الْبَحْرِ،
وَأَلَى النَّهْرِ فُرُوعَهَا. ¹² فَلِمَآذَا هَدَمْتَ جُدْرَانَهَا فَيَقْطِفُهَا كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ ¹³ يُفْسِدُهَا
الْحَنْزِيرُ مِنَ الْوَعْرِ، وَيَزَعَاهَا وَحْشُ الْبَرِّيَّةِ.

¹⁴ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ، أَرْجِعْ. اطَّلِعْ مِنَ السَّمَاءِ وَاَنْظُرْ وَتَعَهَّدْ هَذِهِ الْكَرَمَةَ، ¹⁵ وَالْغَرْسَ
الَّذِي غَرَسْتَهُ يَمِينِكَ، وَالْأَبْنَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ. ¹⁶ هِيَ مَحْرُوقَةٌ بِنَارٍ، مَقْطُوعَةٌ مِنْ
أَنْتَهَارِ وَجْهِكَ يَبِيدُونَ. ¹⁷ لِنَتَكُنْ يَدُكَ عَلَى رَجُلٍ يَمِينِكَ، وَعَلَى ابْنِ آدَمَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ
لِنَفْسِكَ، ¹⁸ فَلَا تَرْتَدَّ عَنْكَ. أَحْيِنَا فَتَدْعُو بِاسْمِكَ. ¹⁹ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، أَرْجِعْنَا. أَنْزِرْ بِوَجْهِكَ
فَتَخْلُصَ.

الْمَزْمُورُ الْحَادِي وَالثَّمَانُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «الْجَنِّيَّةِ». لَأَسَافَ

¹رَنِّمُوا لِلَّهِ قُوَّتَنَا. اهْتَفُوا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ. ²ارْفَعُوا نَعْمَةً وَهَاتُوا دُفًّا، عُوْدًا حُلُومًا مَعَ رَبَابٍ. ³انْفُخُوا فِي رَأْسِ الشَّهْرِ بِالْبُوقِ، عِنْدَ الْهَلَالِ لِيَوْمِ عِيدِنَا. ⁴لَأنَّ هَذَا فَرِيضَةٌ لِإِسْرَائِيلَ، حُكْمٌ لِإِلَهِ يَعْقُوبَ. ⁵جَعَلَهُ شَهَادَةً فِي يُوسُفَ عِنْدَ خُرُوجِهِ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. سَمِعْتُ لِسَانًا لَمْ أَعْرِفْهُ: ⁶«أَبْعَدْتُ مِنَ الْحَمْلِ كَتِفَهُ. يَدَاهُ تَحَوَّلَتَا عَنِ السَّلِّ. ⁷فِي الضِّيْقِ دَعَوْتُ فَتَجَبَّنْتُكَ. اسْتَجَبَّنْتُكَ فِي سِنْرِ الرَّعْدِ. جَرَّبْتُكَ عَلَى مَاءِ مَرِيْبَةٍ. سِلَاهُ.

⁸«اسْمَعْ يَا شَعْبِي فَأَحْذِرْكَ. يَا إِسْرَائِيلُ، إِنْ سَمِعْتَ لِي! ⁹لَا يَكُنْ فِيكَ إِلَهٌ غَرِيبٌ، وَلَا تَسْجُدْ لِإِلَهِ أَجْنَبِيٍّ. ¹⁰أَنَا الرَّبُّ الْهُكُّ، الَّذِي أَصْنَعُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَفْعِزْ فَآكَ فَأَمْلَأَهُ. ¹¹فَلَمْ يَسْمَعْ شَعْبِي لِصَوْتِي، وَإِسْرَائِيلُ لَمْ يَرْضَ بِي. ¹²فَسَلَّمْتُهُمْ إِلَى قَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ، لِيَسْأَلُوا فِي مُوَأْمَرَاتِ أَنْفُسِهِمْ. ¹³لَوْ سَمِعَ لِي شَعْبِي، وَسَلَّكَ إِسْرَائِيلُ فِي طُرُقِي، ¹⁴سَرِيعًا كُنْتُ أَخْضِعُ أَعْدَاءَهُمْ، وَعَلَى مُضَايِقِيهِمْ كُنْتُ أَرُدُّ يَدِي. ¹⁵مُبْغِضُوا الرَّبَّ يَتَذَلَّلُونَ لَهُ، وَيَكُونُونَ وَقْفُهُمْ إِلَى الدَّهْرِ. ¹⁶وَكَانَ أَطْعَمَهُ مِنْ شَحْمِ الْحِنْطَةِ، وَمِنْ الصَّخْرَةِ كُنْتُ أُشْبِعُكَ عَسَلًا.»

الْمَزْمُورُ الثَّانِي وَالثَّمَانُونَ

مَزْمُورٌ لِأَسَافَ

¹اللَّهُ قَائِمٌ فِي مَجْمَعِ اللَّهِ. فِي وَسْطِ الْإِلَهَةِ يَفْضِي: ²«حَتَّى مَتَى تَقْضُونَ جَوْرًا وَتَرْفَعُونَ
وُجُوهَ الْأَشْرَارِ؟ سِلاَهُ. ³إِفْضُوا لِلذَّلِيلِ وَلِلْيَتِيمِ. أَنْصِفُوا الْمَسْكِينِ وَالْبَائِسِ. ⁴نَجُوا
الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ. مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ أَنْقِذُوا.
⁵«لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَتَمَشَّوْنَ. تَنْزَعِرُ كُلُّ أُسُسِ الْأَرْضِ. ⁶أَنَا قُلْتُ:
إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَلِيِّ كُلكُمْ. ⁷لَكِنْ مِثْلَ النَّاسِ تَمُوتُونَ وَكَأَحَدِ الرُّؤْسَاءِ تَسْقُطُونَ». ⁸قُمْ يَا
اللَّهُ. دِينَ الْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَلِكُ كُلَّ الْأُمَمِ.

الْمَزْمُورُ الثَّلَاثُ وَالْثَمَانُونَ

تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ لِأَسَافَ

¹اللَّهُمَّ، لَا تَصْمُتْ. لَا تَسْكُتْ وَلَا تَهْدَأْ يَا اللَّهُ. ²فَهُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَعْجُونَ، وَمُبْغِضُوكَ قَدْ رَفَعُوا الرَّأْسَ. ³عَلَى شَعْبِكَ مَكَرُوا مُؤَامَرَةً، وَتَشَاوَرُوا عَلَى أَحْمِيَانِكَ. ⁴قَالُوا: «هَلُمَّ نُبْذِهِمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَلَا يُذَكَّرُ اسْمُ إِسْرَائِيلَ بَعْدُ».

⁵لَأَنَّهُمْ تَامَرُوا بِالْقَلْبِ مَعًا. عَلَيْكَ تَعَاهَدُوا عَهْدًا. ⁶خِيَامٌ أَدُومَ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّينَ، مُوَابٌ وَالْهَاجَرِيُّونَ. ⁷جِبَالٌ وَعَمُونٌ وَعَمَالِيْقُ، فَلَسْطِينُ مَعَ سَكَّانِ صُورٍ. ⁸أَشُّورٌ أَيْضًا اتَّقَقَ مَعَهُمْ. صَارُوا ذِرَاعًا لِبَنِي لُوطٍ. سِلَاةٌ.

⁹إِفْعَلْ بِهِمْ كَمَا بِمِدْيَانَ، كَمَا بِسِيسَرَ، كَمَا بِبَابِيْنَ فِي وَايِ قَيْشُونَ. ¹⁰بَادُوا فِي عَيْنِ دُورٍ. صَارُوا دِمْنًا لِلْأَرْضِ. ¹¹اجْعَلُهُمْ، شُرَفَاءَهُمْ مِثْلَ غُرَابٍ، وَمِثْلَ ذَنْبٍ. وَمِثْلَ زَبْحٍ، وَمِثْلَ صَلْمُنَاعٍ كُلِّ أَمْرَائِهِمْ. ¹²الَّذِينَ قَالُوا: «لِنَمْتَلِكْ لَأَنْفُسِنَا مَسَاكِنَ اللَّهِ».

¹³يَا إِلَهِي، اجْعَلُهُمْ مِثْلَ الْجَلِّ، مِثْلَ الْقَشِّ أَمَامَ الرِّيحِ. ¹⁴كَنَارٍ تَحْرِقُ الْوَعْرَ، كَلَهَيْبٍ يُسْعِلُ الْجِبَالَ. ¹⁵هَكَذَا اطْرُدْهُمْ بِعَاصِفَتِكَ، وَبِرُؤُوبِعَتِكَ رَوْعَهُمْ. ¹⁶امْلَأْ وُجُوهَهُمْ خِزْيًا، فَيَطْلُبُوا اسْمَكَ يَا رَبُّ. ¹⁷لِيَخْزُوا وَيِرْتَاَعُوا إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَخْجَلُوا وَيَبِيدُوا، ¹⁸وَيَعْلَمُوا أَنَّكَ اسْمُكَ يَهُوَهُ وَحَدُكَ، الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالْتَّمَانُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «الْجَنِّيَّةِ». لِابْنِي فُورَحَ. مَزْمُورٌ

¹ مَا أَحَلَّى مَسَاكِنَكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ! ² تَشْتَأقُ بَلْ تَتَّوَقُّ نَفْسِي إِلَى دِيَارِ الرَّبِّ. قَلْبِي
وَأَحْمِي يَهْتَفَانِ بِالِإِلَهِ الْحَيِّ. ³ الْعُصْفُورُ أَيْضًا وَجَدَ بَيْتًا، وَالسُّنُوتَةُ عَسًا لِنَفْسِهَا حَيْثُ تَضَعُ
أَفْرَاحَهَا، مَذَابِحَكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ، مَلِكِي وَإِلَهِي. ⁴ طُوبَى لِلسَّاكِنِينَ فِي بَيْتِكَ، أَبَدًا
يُسَبِّحُونَكَ. سِلَاةٌ.

⁵ طُوبَى لِلنَّاسِ عِزُّهُمْ بِكَ. طَرُقُ بَيْتِكَ فِي قُلُوبِهِمْ. ⁶ عَابِرِينَ فِي وَادِي الْبُكَاءِ،
يُصَيِّرُونَهُ يَنْبُوعًا. أَيْضًا بِبَرَكَاتٍ يُغَطُّونَ مُورَةً. ⁷ يَذْهَبُونَ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّةٍ. يُرُونَ قُدَّامَ اللَّهِ
فِي صِهْيُونَ.

⁸ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، اسْمَعْ صَلَاتِي، وَاصْنَعْ يَا إِلَهَ يَعْثُوبٍ. سِلَاةٌ. ⁹ يَا مَجَنَّنَا انظُرْ يَا اللَّهُ،
وَأَلْتَقِ إِلَى وَجْهِ مَسِيحِكَ. ¹⁰ لِأَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا فِي دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ. اخْتَرْتُ الْوُقُوفَ
عَلَى الْعَتَبَةِ فِي بَيْتِ إِلَهِي عَلَى السَّكَنِ فِي خِيَامِ الْأَشْرَارِ. ¹¹ لِأَنَّ الرَّبَّ، اللَّهُ، شَمْسٌ
وَمَجَنُّ. الرَّبُّ يُعْطِي رَحْمَةً وَمَجْدًا. لَا يَمْنَعُ خَيْرًا عَنِ السَّالِكِينَ بِالْكَمَالِ. ¹² يَا رَبَّ
الْجُنُودِ، طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الْمُتَّكِلِ عَلَيْكَ.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالْتَّمَانُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِابْنِي فُورَاحَ. مَزْمُورٌ

¹رَضِيتَ يَا رَبُّ عَلَى أَرْضِكَ. أَرْجَعْتَ سَبِيَّ يَعْقُوبَ. ²غَفَرْتَ إِثْمَ شَعْبِكَ. سَتَرْتَ كُلَّ خَطِيئَتِهِمْ. سِلَاحَهُ. ³حَجَزْتَ كُلَّ رَجْزِكَ. رَجَعْتَ عَنْ حُمُومِ غَضَبِكَ. ⁴أَرْجِعْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، وَأَنْفِ غَضَبَكَ عَنَّا. ⁵هَلْ إِلَى الدَّهْرِ تَسْخَطُ عَلَيْنَا؟ هَلْ تُطِيلُ غَضَبَكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ؟ ⁶أَلَا تَعُودُ أَنْتَ فَتُخَيِّبِنَا، فَيَفْرَحُ بِكَ شَعْبُكَ؟ ⁷أَرْنَا يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ، وَأَعْطِنَا خَلَاصَكَ.

⁸إِنِّي أَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ اللهُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِشَعْبِهِ وَلا تَقْيَائِهِ، فَلا يَرْجِعُنَّ إِلَى الْحَمَاقَةِ. ⁹لَأَنَّ خَلَاصَهُ قَرِيبٌ مِنْ خَائِفِيهِ، لِيَسْكُنَ الْمَجْدُ فِي أَرْضِنَا. ¹⁰الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ التَّقِيَا. الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَلَاتَمَا. ¹¹الْحَقُّ مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُتُ، وَالْبِرُّ مِنَ السَّمَاءِ يَطَّلِعُ. ¹²أَيْضًا الرَّبُّ يُعْطِي الْخَيْرَ، وَأَرْضُنَا نُعْطِي غَلَّتْهَا. ¹³الْبِرُّ قُدَّامَهُ يَسْأَلُكَ، وَيَطَأُ فِي طَرِيقِ خَطَوَاتِهِ.

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالْثَّمَانُونَ

صَلَاةُ لِدَاوُدَ

¹أَمَلْ يَا رَبُّ أَدْنِكَ. اسْتَجِبْ لِي، لِأَنِّي مَسْكِينٌ وَبَائِسٌ أَنَا. ²احْفَظْ نَفْسِي لِأَنِّي تَقِيٌّ. يَا إِلَهِي، خَلِّصْ أَنْتَ عَبْدَكَ الْمُتَّكِلَ عَلَيْكَ. ³ارْحَمْنِي يَا رَبُّ، لِأَنَّنِي إِلَيْكَ أَصْرُخُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ⁴فَرِّحْ نَفْسَ عَبْدِكَ، لِأَنَّنِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي. ⁵لَأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ صَالِحٌ وَغَفُورٌ، وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ لِكُلِّ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ.

⁶اصْنَعْ يَا رَبُّ إِلَى صَلَاتِي، وَأَنْصِتْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي. ⁷فِي يَوْمِ ضَيْقِي أَدْعُوكَ، لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي. ⁸لَا مِثْلَ لَكَ بَيْنَ الْإِلَهَةِ يَا رَبُّ، وَلَا مِثْلَ أَعْمَالِكَ. ⁹كُلُّ الْأُمَمِ الَّذِينَ صَنَعْتَهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ يَا رَبُّ، وَيَمَجِّدُونَ اسْمَكَ. ¹⁰لَأَنَّكَ عَظِيمٌ أَنْتَ وَصَانِعُ عَجَائِبَ. أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ.

¹¹عَلِّمْنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ. أَسْأَلُكَ فِي حَقِّكَ. وَحَدِّ قَلْبِي لَخَوْفِ اسْمِكَ. ¹²أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَأَمَجِّدُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ. ¹³لَأَنَّ رَحْمَتَكَ عَظِيمَةٌ نَحْوِي، وَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْهَالِيَةِ السُّفْلَى.

¹⁴اللَّهُمَّ، الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَجَمَاعَةُ الْعُتَاةِ طَلَبُوا نَفْسِي، وَلَمْ يَجْعَلُوكَ أَمَامَهُمْ. ¹⁵أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَالَهُ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ. ¹⁶الْتَفَتْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي. أَعْطِ عَبْدَكَ قُوَّتَكَ، وَخَلِّصْ ابْنَ أُمَّتِكَ. ¹⁷اصْنَعْ مَعِيَ آيَةً لِلْخَيْرِ، فَيَرَى ذَلِكَ مُبْغِضِيَّ فَيُخْزَوُا، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ أَعَنْتَنِي وَعَزَّيْتَنِي.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالْثَّمَانُونَ

لِبَنِي قُورَحَ. مَزْمُورٌ تَسْبِيحَةٌ

¹أَسَاسُهُ فِي الْجِبَالِ الْمُقَدَّسَةِ. ²الرَّبُّ أَحَبَّ أَبْوَابَ صِهْيُونَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَسَاكِنِ يَعْقُوبَ. ³قَدْ قِيلَ بِكَ أَمْجَادُ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ: سِلَاةٌ.

⁴«أَذْكَرُ رَهَبَ وَبَابِلَ عَارِفَتِي. هُوَذَا فَلَسْطِينُ وَصُورُ مَعَ كُوشَ. هَذَا وُلْدَ هُنَّاكَ.»
⁵وَلِصِهْيُونَ يُقَالُ: «هَذَا الْإِنْسَانُ، وَهَذَا الْإِنْسَانُ وُلْدَ فِيهَا، وَهِيَ الْعَلِيُّ يُنَبِّئُهَا.» ⁶الرَّبُّ يَعِدُ فِي كِتَابَةِ الشُّعُوبِ: «أَنَّ هَذَا وُلْدَ هُنَّاكَ.» سِلَاةٌ. ⁷وَمُعَنُّونَ كَعَارِفِينَ: «كُلُّ السُّكَّانِ فِيكَ.»

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالْتَّمَانُونَ

تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ لِبَنِي فُورَحَ. لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَيَّ «الْعُودِ» لِلْغِنَاءِ. فَصِيدَةٌ لِهَيْمَانَ
الْأَزْرَاجِيِّ

¹ يَا رَبُّ إِلَهَ خَلَاصِي، بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ صَرَخْتُ أَمَامَكَ، ² فَلْتَأْتِ قُدَّامَكَ صَلَاتِي. أَمَلْتُ
أُذُنَكَ إِلَى صُرَاخِي، ³ لِأَنَّهُ قَدْ شَبِعْتَ مِنَ الْمَصَائِبِ نَفْسِي، وَحَيَاتِي إِلَى الْهَآوِيَةِ دَنَنْتُ.
⁴ حُسِبْتُ مِثْلَ الْمُتَحَدِّرِينَ إِلَى الْجُبِّ. صِرْتُ كَرَجُلٍ لَا قُوَّةَ لَهُ. ⁵ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ فِرَاشِي مِثْلُ
الْقَتْلِ الْمُضْطَجِعِينَ فِي الْقَبْرِ، الَّذِينَ لَا تَذْكُرُهُمْ بَعْدُ، وَهُمْ مِنْ يَدِكَ انْقَطَعُوا. ⁶ وَضَعْتَنِي
فِي الْجُبِّ الْأَسْفَلِ، فِي ظُلُمَاتٍ، فِي أَعْمَاقٍ. ⁷ عَلَيَّ اسْتَقَرَّ غَضَبُكَ، وَبِكُلِّ تَيَّارَاتِكَ ذَلَّلْتَنِي.
سِلاَه. ⁸ أَبْعَدْتَ عَنِّي مَعَارِفِي. جَعَلْتَنِي رَجَسًا لَهُمْ. أُغْلِقْ عَلَيَّ فَمَا أَخْرُجُ. ⁹ عَيْنِي ذَابَتْ مِنْ
الذَّلِّ. دَعَوْتُكَ يَا رَبُّ كُلَّ يَوْمٍ. بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَيَّ.

¹⁰ أَفَعَلَّكَ لِلْأَمْوَاتِ تَصْنَعُ عَجَائِبَ؟ أَمْ الْأَخِيْلَةُ تَقُومُ تُمَجِّدُكَ؟ سِلاَه. ¹¹ هَلْ يُحَدِّثُ فِي
الْقَبْرِ بَرَحْمَتِكَ، أَوْ بِحَقِّكَ فِي الْهَلَاكِ؟ ¹² هَلْ تُعْرِفُ فِي الظُّلْمَةِ عَجَائِبُكَ، وَبِرُّكَ فِي أَرْضِ
النِّسْيَانِ؟

¹³ أَمَا أَنَا فَالْيَا رَبُّ صَرَخْتُ، وَفِي الْغَدَاةِ صَلَاتِي تَتَقَدَّمُكَ. ¹⁴ لِمَاذَا يَا رَبُّ تَرْفُضُ
نَفْسِي؟ لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟ ¹⁵ أَنَا مَسْكِينٌ وَمُسْلِمٌ الرُّوحُ مِنْذُ صِبَايَ. احْتَمَلْتُ
أَهْوَالَكَ. تَحَيَّرْتُ. ¹⁶ عَلَيَّ عَبَّرَ سَخَطُكَ. أَهْوَالُكَ أَهْلَكْتَنِي. ¹⁷ أَحَاطَتْ بِي كَالْمِيَاهِ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
¹⁸ أَبْعَدْتَ عَنِّي مُحِبًّا وَصَاحِبًا. مَعَارِفِي فِي الظُّلْمَةِ.

الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالثَّمَانُونَ

قَصِيدَةٌ لِأَيُّنَانَ الْأَزْرَاحِيِّ

¹بِمَرَاحِمِ الرَّبِّ أَغْنِي إِلَى الدَّهْرِ. لِدَوْرٍ فَدَوْرٍ أُخْبِرُ عَنْ حَقِّكَ بِفَمِي. ²لَأَيِّي قُلْتُ: «إِنَّ الرَّحْمَةَ إِلَى الدَّهْرِ تُبْنَى. السَّمَاوَاتُ تُنْبِتُ فِيهَا حَقَّكَ». ³«قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ مُخْتَارِي، حَلَفْتُ لِدَاوُدَ عَبْدِي: ⁴إِلَى الدَّهْرِ أُنْبِتُ نَسْلَكَ، وَأَبْنِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ كُرْسِيَّكَ». سِلَاةً. ⁵وَالسَّمَاوَاتُ تَحْمَدُ عَجَائِبَكَ يَا رَبُّ، وَحَقَّكَ أَيْضًا فِي جَمَاعَةِ الْقَدِيسِينَ. ⁶لَأَنَّهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ الرَّبَّ. مَنْ يُشَبِّهُ الرَّبَّ بَيْنَ أَبْنَاءِ اللَّهِ؟ ⁷إِلَهٌ مَهُوبٌ جِدًّا فِي مُوَامِرَةِ الْقَدِيسِينَ، وَمَخُوفٌ عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَهُ.

⁸يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، مَنْ مِثْلَكَ؟ قَوِيٌّ، رَبُّ، وَحَقَّكَ مِنْ حَوْلِكَ. ⁹أَنْتَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كِبْرِيَاءِ الْبَحْرِ. عِنْدَ ارْتِفَاعِ لَجَجِهِ أَنْتَ تُسَكِّنُهَا. ¹⁰أَنْتَ سَحَقْتَ رَهَبَ مِثْلِ الْقَتِيلِ. بِذِرَاعِ قُوَّتِكَ بَدَدْتَ أَعْدَاءَكَ. ¹¹لَكَ السَّمَاوَاتُ. لَكَ أَيْضًا الْأَرْضُ. الْمَسْكُونَةُ وَمِلُوهَا أَنْتَ أَسَسْتَهُمَا. ¹²الشِّمَالُ وَالْجَنُوبُ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا. تَابُورٌ وَحَرْمُونٌ بِاسْمِكَ يَهْتَفَانِ. ¹³لَكَ ذِرَاعُ الْقُدْرَةِ. قُوَّةٌ بِدَكَ. مُرْتَفَعَةٌ يَمِينِكَ. ¹⁴الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ كُرْسِيَّكَ. الرَّحْمَةُ وَالْأَمَانَةُ تَتَقَدَّمَانِ أَمَامَ وَجْهِكَ. ¹⁵طُوبَى لِلشَّعْبِ الْعَارِفِينَ الْهُتَافِ. يَا رَبُّ، بِنُورِ وَجْهِكَ يَسْلُكُونَ. ¹⁶بِاسْمِكَ يَبْتَهِجُونَ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَبِعَدْلِكَ يَرْتَفِعُونَ. ¹⁷لَأَنَّكَ أَنْتَ فَخْرُ قُوَّتِهِمْ، وَبِرِضَاكَ يَنْتَصِبُ قَرْنُنَا. ¹⁸لَأَنَّ الرَّبَّ مَجْبُنًا، وَفُدُوسَ إِسْرَائِيلَ مَلِكُنَا.

¹⁹حِينَئِذٍ كَلَّمْتَ بِرُؤْيَا تَقِيَّكَ وَقُلْتَ: «جَعَلْتُ عَوْنًا عَلَى قَوِيٍّ. رَفَعْتُ مُخْتَارًا مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ. ²⁰وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي. بِدَهْنٍ قُدْسِي مَسَحْتُهُ. ²¹الَّذِي تَنْبِتُ يَدِي مَعَهُ. أَيْضًا ذِرَاعِي تُشَدِّدُهُ. ²²لَا يَزْغُمُهُ عَدُوٌّ، وَابْنُ الْإِثْمِ لَا يُدَلِّهُ. ²³وَأَسْحَقُ أَعْدَاءَهُ أَمَامَ وَجْهِهِ، وَأَضْرِبُ مُبْغِضِيهِ. ²⁴أَمَّا أَمَانَتِي وَرَحْمَتِي فَمَعَهُ، وَبِاسْمِي يَنْتَصِبُ قَرْنُهُ. ²⁵وَأَجْعَلُ عَلَى الْبَحْرِ يَدَهُ، وَعَلَى الْأَنْهَارِ يَمِينَهُ. ²⁶هُوَ يَدْعُونِي: أَبِي أَنْتَ، إِلَهِي وَصَخْرَةَ خَلَاصِي. ²⁷أَنَا أَيْضًا أَجْعَلُهُ بَكْرًا، أَعْلَى مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ. ²⁸إِلَى الدَّهْرِ أَحْفَظُ لَهُ رَحْمَتِي. وَعَهْدِي يُنْبِتُ لَهُ. ²⁹وَأَجْعَلُ إِلَى الْأَبَدِ نَسْلَهُ، وَكُرْسِيَّهُ مِثْلَ أَيَّامِ السَّمَاوَاتِ. ³⁰إِنْ تَرَكَ بَنُوهُ شَرِيْعَتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِأَحْكَامِي، ³¹إِنْ نَقَضُوا فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَايَ، ³²أَفْتَقِدُ

بَعْصًا مَعْصِيَتَهُمْ، وَبِضْرَبَاتٍ إِثْمَهُمْ.³³ أَمَّا رَحْمَتِي فَلَا أَنْزِعُهَا عَنْهُ، وَلَا أَكْذِبُ مِنْ جِهَةِ
أَمَانَتِي.³⁴ لَا أَنْقُضُ عَهْدِي، وَلَا أُغَيِّرُ مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتِي.³⁵ مَرَّةً حَلَفْتُ بِقُدْسِي، أَنِّي لَا
أَكْذِبُ لِدَاوُدَ: ³⁶نَسَلُهُ إِلَى الدَّهْرِ يَكُونُ، وَكُرْسِيُّهُ كَالشَّمْسِ أَمَامِي.³⁷ مِثْلَ الْقَمَرِ يُنْبِتُ إِلَى
الدَّهْرِ. وَالشَّاهِدُ فِي السَّمَاءِ أَمِينٌ». سِلاَهُ.

³⁸لَكِنَّكَ رَفَضْتَ وَرَدَلْتَ غَضِبْتَ عَلَى مَسِيحِكَ.³⁹ نَقَضْتَ عَهْدَ عَبْدِكَ نَجَسْتَ تَاجَهُ فِي
الثَّرَابِ.⁴⁰ هَدَمْتَ كُلَّ جُدْرَانِهِ جَعَلْتَ حُصُونَهُ خَرَابًا.⁴¹ أَفْسَدَهُ كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ صَارَ
عَارًا عِنْدَ جِيرَانِهِ.⁴² رَفَعْتَ يَمِينَ مَضَائِقِيهِ، فَرَّحْتَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ.⁴³ أَيْضًا رَدَدْتَ حَدَّ
سَيْفِهِ، وَلَمْ تَنْصُرْهُ فِي الْقِتَالِ.⁴⁴ أَبْطَلْتَ بَهَاءَهُ، وَأَلْقَيْتَ كُرْسِيَّهُ إِلَى الأَرْضِ.⁴⁵ قَصَّرْتَ
أَيَّامَ شَبَابِهِ غَطَّيْتَهُ بِالْخَزْيِ. سِلاَهُ.

⁴⁶حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ تَخْتَبِي كُلَّ الاِخْتِبَاءِ؟ حَتَّى مَتَى يَتَّقِدُ كَالنَّارِ غَضَبُكَ؟ ⁴⁷اِذْكُرْ كَيْفَ
أَنَا زَائِلٌ، إِلَى أَيِّ بَاطِلٍ خَلَقْتَ جَمِيعَ بَنِي آدَمَ! ⁴⁸أَيُّ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ؟ أَيُّ
يُنَجِّي نَفْسَهُ مِنْ يَدِ الْهَآوِيَةِ؟ سِلاَهُ.⁴⁹ أَيْنَ مَرَاحِمُكَ الأَوَّلُ يَا رَبُّ، الَّتِي حَلَفْتَ بِهَا لِدَاوُدَ
بِأَمَانَتِكَ؟ ⁵⁰اِذْكُرْ يَا رَبُّ عَارَ عِبِيدِكَ الَّذِي أَحْتَمِلُهُ فِي حِضْنِي مِنْ كَثْرَةِ الأُمَّمِ كُلِّهَا،
⁵¹الَّذِي بِهِ عَيَّرَ أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ، الَّذِينَ عَيَّرُوا آثَارَ مَسِيحِكَ.⁵² مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ.
أَمِينٌ فَأَمِينٌ.

الْمَزْمُورُ التَّسْعُونَ

صَلَاةٌ لِمُوسَى رَجُلِ اللَّهِ

¹ يَا رَبُّ، مَلَجًا كُنْتَ لَنَا فِي دَوْرٍ فَدَوِّرْ. ² مِنْ قَبْلِ أَنْ تُوَلِّدَ الْجِبَالَ، أَوْ أَبْدَأْتَ الْأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ، مُنْذُ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ. ³ تُرْجِعِ الْإِنْسَانَ إِلَى الْعُبَارِ وَتَقُولُ: «ارْجِعُوا يَا بَنِي آدَمَ». ⁴ لِأَنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي عَيْنَيْكَ مِثْلُ يَوْمٍ أَمْسٍ بَعْدَ مَا عَبَرَ، وَكَهْزِيعٍ مِنَ اللَّيْلِ. ⁵ جَرَفْتَهُمْ. كَسِينَةَ يَكُونُونَ. بِالْغَدَاةِ كَعُشْبٍ يَزُولُ. ⁶ بِالْغَدَاةِ يَزْهَرُ فَيَزُولُ. عِنْدَ الْمَسَاءِ يُجْرَى فَيَبْسُ.

⁷ لِأَنَّنا قَدْ فَنِينَا بِسَخَطِكَ وَبِغَضَبِكَ ارْتَعَبْنَا. ⁸ قَدْ جَعَلْتَ آثَامَنَا أَمَامَكَ، خَفِيَّاتِنَا فِي ضَوْءِ وَجْهِكَ. ⁹ لِأَنَّ كُلَّ أَيَّامِنَا قَدْ انْقَضَتْ بِرَجْزِكَ. أَفْنِينَا سِنِينًا كَقِصَّةٍ. ¹⁰ أَيَّامُ سِنِينَا هِيَ سَبْعُونَ سَنَةً، وَإِنْ كَانَتْ مَعَ الْقُوَّةِ فَتَمَانُونَ سَنَةً، وَأَفْخَرُهَا تَعَبٌ وَبَلِيَّةٌ، لِأَنَّهَا تُفْرَضُ سَرِيعًا فَتَطِيرُ. ¹¹ مَنْ يَعْرِفُ قُوَّةَ غَضَبِكَ؟ وَكَخَوْفِكَ سَخَطِكَ. ¹² إِحْصَاءَ أَيَّامِنَا هَكَذَا عَلَّمْنَا فَنُوتِي قَلْبَ حِكْمَةٍ.

¹³ ارْجِعْ يَا رَبُّ، حَتَّى مَتَى؟ وَتَرَأْفَ عَلَى عِبِيدِكَ. ¹⁴ أَشْبِعْنَا بِالْغَدَاةِ مِنْ رَحْمَتِكَ، فَذَبْتَهُجَ وَنَفَرَحَ كُلَّ أَيَّامِنَا. ¹⁵ فَرَّحْنَا كَالْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَدَلَّتْنَا، كَالسِّنِينَ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا سَرًّا. ¹⁶ لِيُظْهَرَ فِعْلُكَ لِعِبِيدِكَ، وَجَلَالُكَ لِبَنِيهِمْ. ¹⁷ وَأَنْتَ نِعْمَةُ الرَّبِّ إِلَيْنَا، وَعَمَلُ أَيْدِينَا ثَبَّتَ عَلَيْنَا، وَعَمَلُ أَيْدِينَا ثَبَّتَهُ.

الْمَرْمُورُ الْحَادِي وَالتَّسْعُونَ

¹السَّاكِنُ فِي سِتْرِ الْعَلِيِّ، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ يَبِيتُ. ²أَقُولُ لِلرَّبِّ: «مَلْجَايَ وَحِصْنِي. إِلَهِي فَاتَّكِلْ عَلَيَّ». ³لَأَنَّهُ يُنَجِّيكَ مِنْ فَخِّ الصَّيَادِ وَمِنْ الْوَبَا الْخَطِرِ. ⁴بِخَوَافِيهِ يُطَلِّلكَ، وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهِ تَحْتَمِي. ثُرْسٌ وَمَجَنُّ حَقُّهُ. ⁵لَا تَخْشَى مِنْ خَوْفِ اللَّيْلِ، وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ، ⁶وَلَا مِنْ وَبَا يَسْلُكُ فِي الدُّجَى، وَلَا مِنْ هَلَاكٍ يُفْسِدُ فِي الظَّهيرةِ. ⁷يَسْقُطُ عَنْ جَانِبِكَ أَلْفٌ، وَرِبَوَاتٌ عَنْ يَمِينِكَ. إِلَيْكَ لَا يَقْرُبُ. ⁸إِنَّمَا بَعَيْنَيْكَ تَنْظُرُ وَتَرَى مُجَازَاةَ الْأَشْرَارِ.

⁹لَأَنَّكَ قُلْتَ: «أَنْتَ يَا رَبُّ مَلْجَايَ». جَعَلْتَ الْعَلِيَّ مَسْكَنَكَ، ¹⁰لَا يُلَاقِيكَ شَرٌّ، وَلَا تَدْنُو ضَرْبَةٌ مِنْ حَيْمَتِكَ. ¹¹لَأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طُرُقِكَ. ¹²عَلَى الْأَيْدِي يَحْمِلُونَكَ لِنَلَا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رَجَلَكَ. ¹³عَلَى الْأَسَدِ وَالصِّلِّ تَطَّأُ الشَّيْبَلِ وَالنُّعْبَانَ تَدُوسُ. ¹⁴«لَأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِي أَنْجِيهِ. أَرْفَعُهُ لِأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي. ¹⁵يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبُ لَهُ، مَعَهُ أَنَا فِي الضِّيْقِ، أُنْقِذُهُ وَأُجِدُّهُ. ¹⁶مِنْ طُولِ الْأَيَّامِ أُشْبِعُهُ، وَأُرِيهِ خَلَاصِي.»

الْمَزْمُورُ الثَّانِي وَالتَّسْعُونَ

مَزْمُورٌ تَسْبِيحَةٌ. لِيَوْمِ السَّبْتِ

¹حَسَنٌ هُوَ الْحَمْدُ لِلرَّبِّ وَالتَّرْتُّمُ لاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ. ²أَنْ يُخْبَرَ بِرَحْمَتِكَ فِي الْعَدَاةِ،
وَأَمَانَتِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ، ³عَلَى ذَاتِ عَشْرَةِ أوتارٍ وَعَلَى الرَّبَابِ، عَلَى عَزْفِ الْعُودِ. ⁴لَأَنَّكَ
فَرَّحْتَنِي يَا رَبُّ بِصَنَائِعِكَ. بِأَعْمَالِ يَدَيْكَ أَبْتَهِجُ. ⁵مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ يَا رَبُّ! وَأَعَمَقَ جِدًّا
أَفْكَارَكَ! ⁶الرَّجُلُ الْبَلِيدُ لَا يَعْرِفُ، وَالْجَاهِلُ لَا يَفْهَمُ هَذَا. ⁷إِذَا زَهَا الْأَشْرَارُ كَالْعُشْبِ،
وَأَزْهَرَ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ، فَلَكِي يُبَادُوا إِلَى الدَّهْرِ. ⁸أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَمُتَعَالٌ إِلَى الْأَبَدِ. ⁹لَأَنَّهُ
هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ، لَأَنَّهُ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَبِيدُونَ. يَتَبَدَّدُ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ. ¹⁰وَتَنْصَبُ مِثْلَ
الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ قَرْنِي. تَدَهَّنْتُ بِزَيْتِ طَرِيٍّ. ¹¹وَتُبْصِرُ عَيْنِي بِمُرَاقِبِي، وَبِالْقَائِمِينَ عَلَيَّ
بِالشَّرِّ تَسْمَعُ أَدْنَائِي.

¹²الصِّدِّيقُ كَالنَّخْلَةِ يَزْهُو، كَالْأَرْزِ فِي لُبْنَانَ يَنْمُو. ¹³مَعْرُوسِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي
دِيَارِ إلهِنَا يُزْهَرُونَ. ¹⁴أَيْضًا يُثْمِرُونَ فِي الشَّيْبَةِ. يَكُونُونَ دِسَامًا وَخُضْرًا، ¹⁵لِيُخْبِرُوا
بِأَنَّ الرَّبَّ مُسْتَقِيمٌ. صَخْرَتِي هُوَ وَلَا ظُلْمَ فِيهِ.

الْمَزْمُورُ الثَّلَاثُ وَالْتِسْعُونَ

¹الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. لَيْسَ الْجَلَالَ. لَيْسَ الرَّبُّ الْقُدْرَةَ، انْتَزَرَ بِهَا. أَيْضًا تَثَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ. لَا تَنْزَعُ عَرْغُ. ²كُرْسِيَّكَ مُنْبَتَّةٌ مُنْذُ الْقَدَمِ. مُنْذُ الْأَزَلِ أَنْتِ. ³رَفَعْتَ الْأَنْهَارُ يَا رَبُّ، رَفَعْتَ الْأَنْهَارُ صَوْتَهَا. تَرَفَعُ الْأَنْهَارُ عَجِجَهَا. ⁴مِنْ أَصْوَاتِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، مِنْ غِمَارِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، الرَّبُّ فِي الْعُلَى أَقْدَرُ. ⁵شَهَادَاتُكَ ثَابِتَةٌ جِدًّا. بِنَيْتِكَ تَلِيْقُ الْقُدَّاسَةُ يَا رَبُّ إِلَى طُولِ الْأَيَّامِ.

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالتِّسْعُونَ

¹ يَا إِلَهَ النِّقْمَاتِ يَا رَبُّ، يَا إِلَهَ النِّقْمَاتِ، أَشْرِقِ. ² ارْتَفِعْ يَا دَيَّانَ الْأَرْضِ. جَازِ صَنِيعَ الْمُسْتَكْبِرِينَ. ³ حَتَّى مَتَى الْخُطَاةُ يَا رَبُّ، حَتَّى مَتَى الْخُطَاةُ يَشْمَتُونَ؟ ⁴ يُبْقُونَ، يَتَكَلَّمُونَ بِوَقَاحَةٍ. كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ يَفْتَخِرُونَ. ⁵ يَسْحَقُونَ شَعْبَكَ يَا رَبُّ، وَيَذُلُّونَ مِيرَاثَكَ. ⁶ يَقْتُلُونَ الْأَرْمَلَةَ وَالْغَرِيبَ، وَيُمِيتُونَ الْيَتِيمَ. ⁷ وَيَقُولُونَ: «الرَّبُّ لَا يُبْصِرُ، وَإِلَهُ يَعْقُوبَ لَا يُلَاحِظُ».

⁸ اِفْهَمُوا أَيُّهَا الْبُلْدَاءُ فِي الشَّعْبِ، وَيَا جُهَلَاءَ مَتَى تَعْقِلُونَ؟ ⁹ الْغَارِسُ الْأُذُنِ أَلَا يَسْمَعُ؟ الصَّانِعُ الْعَيْنِ أَلَا يُبْصِرُ؟ ¹⁰ الْمُوَدِّبُ الْأُمَمِ أَلَا يُبَكِّتُ؟ الْمُعَلِّمُ الْإِنْسَانَ مَعْرِفَةً. ¹¹ الرَّبُّ يَعْرِفُ أَفْكَارَ الْإِنْسَانِ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ. ¹² طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي تُودِّبُهُ يَا رَبُّ، وَتُعَلِّمُهُ مِنْ شَرِيعَتِكَ ¹³ لِتَرْيحَهُ مِنْ أَيَّامِ الشَّرِّ، حَتَّى تُحْفَرَ لِلشَّرِّيرِ حُفْرَةٌ. ¹⁴ لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَرْفُضُ شَعْبَهُ، وَلَا يَنْزُكُ مِيرَاثَهُ. ¹⁵ لِأَنَّهُ إِلَى الْعَدْلِ يَرْجِعُ الْقَضَاءُ، وَعَلَى أَثَرِهِ كُلُّ مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

¹⁶ مَنْ يَقُومُ لِي عَلَى الْمُسِيئِينَ؟ مَنْ يَقِفُ لِي ضِدَّ فَعَلَةِ الْإِثْمِ؟ ¹⁷ لَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ مُعِينِي، لَسَكَنْتُ نَفْسِي سَرِيعًا أَرْضَ السُّكُوتِ. ¹⁸ إِذْ قُلْتُ: «قَدْ زَلَّتْ قَدَمِي» فَرَحَمْتُكَ يَا رَبُّ تَعْضُدُنِي. ¹⁹ عِنْدَ كَثْرَةِ هُمُومِي فِي دَاخِلِي، تَعْزِيَاتُكَ تُلَذِّدُ نَفْسِي. ²⁰ هَلْ يُعَاهِدُكَ كُرْسِيُّ الْمَفَاسِدِ، الْمُخْتَلِقُ إِنَّمَا عَلَى فَرِيضَةٍ؟ ²¹ يَزْدَحِمُونَ عَلَى نَفْسِ الصِّدِّيقِ، وَيَحْكُمُونَ عَلَى دَمِ زَكِيِّ. ²² فَكَانَ الرَّبُّ لِي صَرْحًا، وَإِلَهِي صَخْرَةً مُلْجَائِي. ²³ وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ إِثْمَهُمْ، وَيَسْرِّهُمْ يُفْنِيهِمْ. يُفْنِيهِمُ الرَّبُّ الْهِنَا.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالتِّسْعُونَ

1 هَلُمَّ نُرْتِمِ لِلرَّبِّ، نَهْتِفُ لِصَخْرَةٍ خَلَّصَنَا. 2 نَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِحَمْدٍ، وَبِتَرَنِيمَاتٍ نَهْتِفُ لَهُ. 3 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَظِيمٍ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ. 4 الَّذِي بِيَدِهِ مَقَاصِيرُ الْأَرْضِ، وَخَزَائِنُ الْجِبَالِ لَهُ. 5 الَّذِي لَهُ الْبَحْرُ وَهُوَ صَنَعَهُ، وَيَدَاهُ سَبَكَتَا الْيَابِسَةَ.

6 هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ وَنَجْتُو أَمَامَ الرَّبِّ خَالِقِنَا، 7 لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا، وَنَحْنُ شَعْبُ مَرْعَاهُ وَغَنَمُ يَدِهِ. الْيَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، 8 فَلَا تُفْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي مَرِيَّةَ، مِثْلَ يَوْمِ مَسَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ، 9 حَيْثُ جَرَّبَنِي آبَاؤُكُمْ. اخْتَبَرُونِي. أَبْصَرُوا أَيْضًا فِعْلِي. 10 أَرْبَعِينَ سَنَةً مَقَتُ ذَلِكَ الْجِيلَ، وَقُلْتُ: «هُمُ شَعْبٌ ضَالٌّ قَلْبُهُمْ، وَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا سُبُلِي». 11 فَأَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: «لَا يَدْخُلُونَ رَاحَتِي».

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالتِّسْعُونَ

¹رَتِّمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. رَتِّمِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. ²رَتِّمُوا لِلرَّبِّ، بَارِكُوا اسْمَهُ، بَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلَّاصِهِ. ³حَدِّثُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِمَجْدِهِ، بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ. ⁴لَأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَحَمِيدٌ جِدًّا، مَهُوبٌ هُوَ عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ. ⁵لَأَنَّ كُلَّ آلِهَةِ الشُّعُوبِ أَصْنَامٌ، أَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. ⁶مَجْدٌ وَجَلَالٌ قُدَّامَهُ. الْعِزُّ وَالْجَمَالُ فِي مَقْدِسِهِ.

⁷قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا قَبَائِلَ الشُّعُوبِ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَقُوَّةً. ⁸قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ. هَاتُوا تَقْدِيمَةً وَادْخُلُوا دِيَارَهُ. ⁹اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ارْتَعِدِي قُدَّامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. ¹⁰قُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: «الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. أَيْضًا تَنَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ فَلَا تَنْزَعِ عُرْجُ يَدَيْنِ الشُّعُوبِ بِالْإِسْتِقَامَةِ». ¹¹لِتَفْرَحِ السَّمَاوَاتُ وَلِتَبْتَهَجِ الْأَرْضُ، لِيَعِجَّ الْبَحْرُ وَمِلْؤُهُ. ¹²لِيَجْذَلَ الْحَقْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ، لِيَنْتَرِّمَ حِينِيذِ كُلِّ أَشْجَارِ الْوَعْرِ ¹³أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ جَاءَ. جَاءَ لِيَدِينِ الْأَرْضَ. يَدِينُ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِأَمَانَتِهِ.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالْتِسْعُونَ

¹الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ، فَلْتَبْتَهَجِ الْأَرْضُ، وَلْتَفْرَحِ الْجَزَائِرُ الْكَثِيرَةُ. ²السَّحَابُ وَالضَّبَابُ حَوْلَهُ. الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةٌ كُرْسِيِّهِ. ³قُدَّامَهُ تَذْهَبُ نَارٌ وَتُحْرَقُ أَعْدَاءُهُ حَوْلَهُ. ⁴أَضَاءَتْ بُرُوقُهُ الْمَسْكُونَةَ. رَأَتْ الْأَرْضُ وَارْتَعَدَتْ. ⁵ذَابَتْ الْجِبَالُ مِثْلَ الشَّمْعِ قُدَّامَ الرَّبِّ، قُدَّامَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ⁶أَخْبَرَتْ السَّمَاوَاتُ بِعَدْلِهِ، وَرَأَى جَمِيعُ الشُّعُوبِ مَجْدَهُ.

⁷يَخْزَى كُلُّ عَابِدِي تِمْنَالٍ مَنُحُوتٍ، الْمُفْتَخِرِينَ بِالْأَصْنَامِ. اسْجُدُوا لَهُ يَا جَمِيعَ الْإِلَهَةِ. ⁸سَمِعَتْ صِهْيُونُ فَفَرَحَتْ، وَابْتَهَجَتْ بَنَاتُ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ يَا رَبُّ. ⁹لَأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلَيَّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. عَلَوْتَ جِدًّا عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ.

¹⁰يَا مُحِبِّي الرَّبِّ، أَبْغِضُوا الشَّرَّ. هُوَ حَافِظُ نَفُوسِ أَنْفِيَانِهِ. مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ يُنْقَذُهُمْ. ¹¹نُورٌ قَدْ زُرِعَ لِلصِّدِّيقِ، وَفَرَحٌ لِلْمُسْتَقِيمِ الْقَلْبِ. ¹²افْرَحُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ، وَاحْمَدُوا ذِكْرَ قُدْسِهِ.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالتِّسْعُونَ

مَزْمُورٌ

¹رَنِّمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً، لِأَنَّهُ صَنَعَ عَجَائِبَ. خَلَصَتْهُ يَمِينُهُ وَذِرَاعُ قُدْسِهِ. ²أَعْلَنَ الرَّبُّ خَلَاصَهُ. لِعُيُونِ الْأُمَمِ كَشَفَ بَرَّهُ. ³ذَكَرَ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. رَأَتْ كُلُّ أَقْصَى الْأَرْضِ خَلَاصَ إِلَهِنَا.

⁴إِهْنِيفِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. اهْتِفُوا وَرَنِّمُوا وَغَنُّوا. ⁵رَنِّمُوا لِلرَّبِّ بِعُودٍ. بِعُودٍ وَصَوْتِ نَسِيدٍ. ⁶بِالْأَبْوَاقِ وَصَوْتِ الصُّورِ اهْتِفُوا قُدَّامَ الْمَلِكِ الرَّبِّ! ⁷لِيَبْعَجَ الْبَحْرُ وَمِلْؤُهُ، الْمَسْكُونَةُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا. ⁸الْأَنْهَارُ لِتُصَفِّقَ بِالْأَيْدِي، الْجِبَالُ لِتُرْتِّمَ مَعًا ⁹أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ جَاءَ لِيُيَدِّنَ الْأَرْضَ. يَدِينُ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ.

الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالتِّسْعُونَ

¹الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. هُوَ جَالِسٌ عَلَى الْكَرُوبِيمِ. تَنْزَلُ الأَرْضُ. ²الرَّبُّ عَظِيمٌ فِي صِهْيُونِ، وَعَالٌ هُوَ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ. ³يَحْمَدُونَ اسْمَكَ الْعَظِيمِ وَالْمَهُوبِ، قُدُّوسٌ هُوَ. ⁴وَعِزُّ الْمَلِكِ أَنْ يُحِبَّ الْحَقَّ. أَنْتَ ثَبَّتَ الاستِقَامَةَ. أَنْتَ أَجْرَيْتَ حَقًّا وَعَدْلًا فِي يَعْقُوبِ.

⁵عَلُّوا الرَّبَّ إِلَهَنَا، وَاسْجُدُوا عِنْدَ مَوْطِي قَدَمَيْهِ. قُدُّوسٌ هُوَ. ⁶مُوسَى وَهَارُونَ بَيْنَ كَهَنَتِهِ، وَصَمُؤِيلُ بَيْنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِهِ. دَعَا الرَّبَّ وَهُوَ اسْتَجَابَ لَهُمْ. ⁷بِعَمُودِ السَّحَابِ كَلَّمَهُمْ. حَفِظُوا شَهَادَاتِهِ وَالْفَرِيضَةَ الَّتِي أَعْطَاهُمْ. ⁸أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا، أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ. إِلَهًا غَفُورًا كُنْتَ لَهُمْ، وَمُنْتَقِمًا عَلَى أَعْمَالِهِمْ. ⁹عَلُّوا الرَّبَّ إِلَهَنَا، وَاسْجُدُوا فِي جَبَلِ قُدْسِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قُدُّوسٌ.

المزمور المئة

مزمور حمد

¹ اِهْتَفِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. ² اعْبُدُوا الرَّبَّ بِفَرَحٍ. ادْخُلُوا إِلَى حَضْرَتِهِ بِتَرْنِيمٍ.
³ اَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ. هُوَ صَنَعَنَا، وَلَهُ نَحْنُ شَعْبُهُ وَعَنَّمْ مَرْعَاهُ. ⁴ ادْخُلُوا أَبْوَابَهُ
بِحَمْدٍ، دِيَارَهُ بِالنَّسْبِيحِ. اِحْمَدُوهُ، بَارِكُوا اسْمَهُ. ⁵ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ،
وَالِي دَوْرٍ فَدَوْرٍ أَمَانَتُهُ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْوَاحِدُ

لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ

¹رَحْمَةً وَحُكْمًا أُغْنِي. لَكَ يَا رَبُّ أُرْنِمُ. ²أَتَعَقَّلُ فِي طَرِيقِ كَامِلٍ. مَتَى تَأْتِي إِلَيَّ؟ أَسْأَلُكَ
 فِي كَمَالِ قَلْبِي فِي وَسْطِ بَيْتِي. ³لَا أَضَعُ قُدَّامَ عَيْنَيَّ أَمْرًا رَدِيئًا. عَمَلِ الزَّيْعَانِ أَبْغَضْتُ. لَا
 يَلْصِقُ بِي. ⁴قَلْبٌ مُعَوَّجٌ يَبْعُدُ عَنِّي. الشَّرِيرُ لَا أَعْرِفُهُ. ⁵الَّذِي يَغْتَابُ صَاحِبَهُ سِرًّا هَذَا
 أَقْطَعُهُ. مُسْتَكْبِرُ الْعَيْنِ وَمُنْتَفِخُ الْقَلْبِ لَا أَحْتَمِلُهُ. ⁶عَيْنَايَ عَلَى أَمْنَاءِ الْأَرْضِ لِكَيْ أُجْلِسَهُمْ
 مَعِي. السَّالِكُ طَرِيقًا كَامِلًا هُوَ يَخْدُمُنِي. ⁷لَا يَسْكُنُ وَسْطَ بَيْتِي عَامِلٌ غِشٍّ. الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَذِبِ
 لَا يَثْبُتُ أَمَامَ عَيْنَيَّ. ⁸بَاكِرًا أُبِيدُ جَمِيعَ أَشْرَارِ الْأَرْضِ، لِأَقْطَعُ مِنْ مَدِينَةِ الرَّبِّ كُلَّ فَاعِلِي
 الْإِثْمِ.

الْمَزْمُورُ الْمِنَةُ وَالثَّانِي

صَلَاةٌ لِمَسْكِينٍ إِذَا أَعْيَا وَسَكَبَ شَكْوَاهُ قُدَّامَ اللَّهِ

¹ يَا رَبُّ، اسْتَمِعْ صَلَاتِي، وَلِيَدْخُلْ إِلَيْكَ صُرَاخِي. ² لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي فِي يَوْمِ ضِيقِي. أَمِلْ إِلَيَّ أَدْنَاكَ فِي يَوْمِ أَدْعُوكَ. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا. ³ لِأَنَّ أَيَّامِي قَدْ فَدَيْتُ فِي دُخَانٍ، وَعِظَامِي مِثْلُ وَقِيدٍ قَدْ يَبْسُتُ. ⁴ مَلْفُوحٌ كَالْعُشْبِ وَيَابِسٌ قَلْبِي، حَتَّى سَهَوْتُ عَنْ أَكْلِ خُبْزِي. ⁵ مِنْ صَوْتِ تَهْدِي لَصِقَ عَظْمِي بِلَحْمِي. ⁶ أَشْبَهْتُ فَوْقَ الْبَرِّيَّةِ. صِرْتُ مِثْلَ بُومَةِ الْخَرْبِ. ⁷ سَهَدْتُ وَصِرْتُ كَعَصْفُورٍ مُنْفَرِدٍ عَلَى السَّطْحِ. ⁸ الْيَوْمَ كُلَّهُ عَيَّرَنِي أَعْدَائِي. الْحَنَفُونَ عَلَيَّ حَلَفُوا عَلَيَّ. ⁹ إِنِّي قَدْ أَكَلْتُ الرَّمَادَ مِثْلَ الْخُبْزِ، وَمَزَجْتُ شَرَابِي بِدُمُوعٍ، ¹⁰ بِسَبَبِ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَنِي وَطَرَحْتَنِي. ¹¹ أَيَّامِي كَطَلٍّ مَائِلٍ، وَأَنَا مِثْلُ الْعُشْبِ يَبْسُتُ.

¹² أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَالَى الدَّهْرِ جَالِسٌ، وَذِكْرُكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ¹³ أَنْتَ تَقُومُ وَتَرْحَمُ صِهْيُونَ، لِأَنَّهُ وَقْتُ الرَّأْفَةِ، لِأَنَّهُ جَاءَ الْمِيعَادُ. ¹⁴ لِأَنَّ عِبِيدَكَ قَدْ سَرُّوا بِحِجَارَتِهَا، وَحَنُّوا إِلَى ثُرَابِهَا. ¹⁵ فَتَحَشَى الْأُمَّمُ اسْمَ الرَّبِّ، وَكُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ مَجْدَكَ. ¹⁶ إِذَا بَنَى الرَّبُّ صِهْيُونَ يُرَى بِمَجْدِهِ. ¹⁷ أَلْتَفَتَ إِلَى صَلَاةِ الْمُضْطَرِّ، وَلَمْ يَرْزُلْ دُعَاءَهُمْ. ¹⁸ يُكْتَبُ هَذَا لِلدَّوْرِ الْآخِرِ، وَشَعْبٌ سَوْفَ يُخْلَقُ يُسَبِّحُ الرَّبَّ: ¹⁹ لِأَنَّهُ أَشْرَفَ مِنْ غُلُوِّ قُدْسِهِ. الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ نَظَرَ، ²⁰ لَيْسَمَعَ أُنِينَ الْأَسِيرِ، لِيُطْلِقَ بَنِي الْمَوْتِ، ²¹ لِكَيْ يُحَدِّثَ فِي صِهْيُونَ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَيَتَسَبَّحَهُ فِي أُورُشَلِيمَ، ²² عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ مَعًا وَالْمَمَالِكِ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ.

²³ ضَعَّفَ فِي الطَّرِيقِ قُوَّتِي، قَصَّرَ أَيَّامِي. ²⁴ أَقُولُ: «يَا إِلَهِي، لَا تَقْبِضْنِي فِي نِصْفِ أَيَّامِي. إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ سِنُوكَ. ²⁵ مِنْ قَدَمِ أَسَسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ. ²⁶ هِيَ تَبِيدُ وَأَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَتُوبٌ تَبْلَى، كَرْدَاءٍ تُغَيِّرُهُنَّ فَتَتَغَيَّرُ. ²⁷ وَأَنْتَ هُوَ وَسِنُوكَ لَنْ تَنْتَهِيَ. ²⁸ أَبْنَاءُ عِبِيدِكَ يَسْكُنُونَ، وَذُرِّيَّتُهُمْ تُنْبِتُ أَمَامَكَ.»

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّلَاثُ

لِدَاوُدَ

¹بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَكُلُّ مَا فِي بَاطِنِي لِيُبَارِكَ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ. ²بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلَا تَنْسِي كُلَّ حَسَنَاتِهِ. ³الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكَ. الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ. ⁴الَّذِي يَفْدِي مِنَ الْحُفْرَةِ حَيَاتِكَ. الَّذِي يُكَلِّلُكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ. ⁵الَّذِي يُشْبِعُ بِالْخَيْرِ عُمْرَكَ، فَيَتَجَدَّدُ مِثْلَ النَّسْرِ شَبَابُكَ.

⁶الرَّبُّ مُجْرِي الْعَدْلِ وَالْقَضَاءِ لِجَمِيعِ الْمَظْلُومِينَ. ⁷عَرَفَ مُوسَى طُرُقَهُ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ أَفْعَالَهُ. ⁸الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. ⁹لَا يُحَاكِمُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَحْقُدُ إِلَى الدَّهْرِ. ¹⁰لَمْ يَصْنَعْ مَعَنَا حَسَبَ خَطَايَانَا، وَلَمْ يُجَازِنَا حَسَبَ آثَامِنَا. ¹¹لَأَنَّهُ مِثْلُ ارْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الْأَرْضِ قَوِيَتْ رَحْمَتُهُ عَلَى خَائِفِيهِ. ¹²كَبُعدِ الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِينَا. ¹³كَمَا يَتَرَأَفُ الْأَبُ عَلَى الْبَنِينَ يَتَرَأَفُ الرَّبُّ عَلَى خَائِفِيهِ. ¹⁴لَأَنَّهُ يَعْرِفُ جِبَلَتَنَا. يَذْكُرُ أَنَّ ثَرَابَ نَحْنُ. ¹⁵الْإِنْسَانُ مِثْلُ الْعُشْبِ أَيَّامُهُ. كَزَهْرِ الْحَقْلِ كَذَلِكَ يُزْهَرُ. ¹⁶لَأَنَّ رِيحًا تَعْبُرُ عَلَيْهِ فَلَا يَكُونُ، وَلَا يَعْرِفُهُ مَوْضِعُهُ بَعْدُ. ¹⁷أَمَّا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَإِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ عَلَى خَائِفِيهِ، وَعَدْلُهُ عَلَى بَنِي الْبَنِينَ، ¹⁸لِحَافِظِي عَهْدِهِ وَذَاكِرِي وَصَايَاهُ لِيَعْمَلُوهَا.

¹⁹الرَّبُّ فِي السَّمَاوَاتِ ثَبَّتَ كُرْسِيَّهُ، وَمَمْلَكَتُهُ عَلَى الْكُلِّ تَسُودُ. ²⁰بَارِكُوا الرَّبَّ يَا مَلَائِكَتَهُ الْمُقْتَدِرِينَ قُوَّةً، الْفَاعِلِينَ أَمْرَهُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ كَلَامِهِ. ²¹بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ جُنُودِهِ، خُدَّامَهُ الْعَامِلِينَ مَرْضَاتِهِ. ²²بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ، فِي كُلِّ مَوَاضِعِ سُلْطَانِهِ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالرَّابِعُ

¹بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. يَا رَبُّ إِلَهِي، قَدْ عَظُمْتَ جِدًّا. مَجْدًا وَجَلَالًا لَيْسَتْ. ²اللَّابِسُ النُّورَ كَثُوبٍ، الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ كَشْفَةٍ. ³الْمُسَقِّفُ عَلَالِيَهُ بِالْمِيَاهِ. الْجَاعِلُ السَّحَابَ مَرْكَبَتَهُ، الْمَاشِي عَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيحِ. ⁴الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِيَاحًا، وَخُدَّامَهُ نَارًا مُلْتَهَبَةً. ⁵الْمُؤَسِّسُ الْأَرْضَ عَلَى قَوَاعِدِهَا فَلَا تَتَرَعَزُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ⁶كَسَوْتَهَا الْغَمَرَ كَثُوبٍ. فَوْقَ الْجِبَالِ تَقِفُ الْمِيَاهُ. ⁷مِنْ انْتِهَارِكَ تَهْرُبُ، مِنْ صَوْتِ رَعْدِكَ تَفْرُ. ⁸تَصْعَدُ إِلَى الْجِبَالِ. تَنْزِلُ إِلَى الْبِقَاعِ، إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَسَّسْتَهُ لَهَا. ⁹وَضَعْتَ لَهَا تَحْمًا لَا تَتَعَدَّاهُ. لَا تَرْجِعْ لِتُغَطِّي الْأَرْضَ.

¹⁰الْمُفَجِّرُ عُيُونًا فِي الْأُودِيَةِ. بَيْنَ الْجِبَالِ تَجْرِي. ¹¹تَسْقِي كُلَّ حَيَوَانَ الْبَرِّ. تَكْسِرُ الْفِرَاءَ ظَمَاهَا. ¹²فَوْقَهَا طُيُورُ السَّمَاءِ تَسْكُنُ. مِنْ بَيْنِ الْأَغْصَانِ تُسْمِعُ صَوْتًا. ¹³السَّاقِي الْجِبَالَ مِنْ عَلَالِيهِ. مِنْ ثَمَرِ أَعْمَالِكَ تَشْبَعُ الْأَرْضُ. ¹⁴الْمُنْبِتُ عُشْبًا لِلْبَهَائِمِ، وَخُضْرَةً لِخِدْمَةِ الْإِنْسَانِ، لِإِخْرَاجِ خُبْزٍ مِنَ الْأَرْضِ، ¹⁵وَخَمْرٍ تُفَرِّحُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ، لِالْمَاعِ وَجْهِهِ أَكْثَرَ مِنَ الزَّيْتِ، وَخُبْزٍ يُسِنِدُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ. ¹⁶تَشْبَعُ أَشْجَارُ الرَّبِّ، أَرْزُ لُبْنَانِ الَّذِي نَصَبَهُ. ¹⁷حَيْثُ تُعَشِّشُ هُنَاكَ الْعَصَافِيرُ. أَمَّا اللَّقْلُقُ فَالَسَّرُو بَيْتَهُ. ¹⁸الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ لِلْوُغُولِ، الصُّخُورُ مَلْجَأٌ لِلْوِبَارِ.

¹⁹صَنَعَ الْقَمَرَ لِلْمَوَاقِيَتِ. الشَّمْسُ تَعْرِفُ مَعْرَبَهَا. ²⁰تَجْعَلُ ظُلْمَةً فَيَصِيرُ لَيْلٌ. فِيهِ يَدِبُ كُلُّ حَيَوَانَ الْوَعْرِ. ²¹الْأَسْبَالُ تَزْمَجُرُ لِتَخْطَفَ، وَلِتَلْتَمِسَ مِنَ اللَّهِ طَعَامَهَا. ²²تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَتَجْتَمِعُ، وَفِي مَآوِيهَا تَرْبِضُ. ²³الْإِنْسَانُ يَخْرُجُ إِلَى عَمَلِهِ، وَإِلَى شَغْلِهِ إِلَى الْمَسَاءِ.

²⁴مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ يَا رَبُّ! كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ. مَلَانَةُ الْأَرْضِ مِنْ غِنَاكَ. ²⁵هَذَا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ الْأَطْرَافِ. هُنَاكَ دَبَابَاتٌ بِلَا عَدَدٍ. صِعَارُ حَيَوَانٍ مَعَ كِبَارٍ. ²⁶هُنَاكَ تَجْرِي السُّفُنُ. لَوِيَّانَانُ هَذَا خَلَقْتَهُ لِيَلْعَبَ فِيهِ. ²⁷كُلُّهَا إِيَّاكَ تَتَرَجَّى لِتَرْزُقَهَا قُوَّتَهَا فِي حِينِهِ. ²⁸تُعْطِيهَا فَتَلْتَقِطُ. تَفْتَحُ يَدَكَ فَتَسْبِعُ خَيْرًا. ²⁹تَحْجُبُ وَجْهَكَ فَتَرْتَاغُ. تَنْزِعُ أَرْوَاحَهَا فَنَمُوتُ، وَإِلَى تَرَابِهَا نَعُودُ. ³⁰تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتُخَلِّقُ، وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ.

³¹يَكُونُ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. يَفْرَحُ الرَّبُّ بِأَعْمَالِهِ. ³²النَّاظِرُ إِلَى الْأَرْضِ فَتَرْتَعِدُ.
يَمَسُّ الْجِبَالَ فَتُدَخِّنُ. ³³أُعْنِي لِلرَّبِّ فِي حَيَاتِي. أَرْتِمُ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ مَوْجُودًا. ³⁴فَيَلِدُ لَهُ
نَشِيدِي ، وَأَنَا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. ³⁵لَتُبَدِّدِ الْخُطَاةَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَشْرَارَ لَا يَكُونُوا بَعْدُ. بَارِكِي
يَا نَفْسِي الرَّبَّ. هَلِّلِيَا.

الْمَزْمُورُ الْمِنَةُ وَالْخَامِسُ

¹ اِحْمَدُوا الرَّبَّ. اذْعُوا بِاسْمِهِ. عَرَّفُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ. ² غَنُّوا لَهُ. رَنِّمُوا لَهُ. اُنْشِدُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ. ³ افْتَخِرُوا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ. لِنَتَفَرَّحَ قُلُوبَ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ.

⁴ اَطْلُبُوا الرَّبَّ وَقُدْرَتَهُ. اَلْتَمِسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا. ⁵ اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ، آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فِيهِ، ⁶ يَا ذُرِّيَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ، يَا بَنِي يَعْقُوبَ مُخْتَارِيهِ. ⁷ هُوَ الرَّبُّ الْهَنَا فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ. ⁸ ذَكَرَ إِلَى الدَّهْرِ عَهْدَهُ، كَلَامًا أَوْصَى بِهِ إِلَى أَلْفِ دَوْرٍ، ⁹ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ، وَقَسَمَهُ لِإِسْحَاقَ، ¹⁰ فَتَبَّتَهُ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً، وَلِإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا، ¹¹ قَائِلًا: «لَكَ أُعْطِيَ أَرْضَ كَنْعَانَ حَبَلَ مِيرَاثِكُمْ». ¹² إِذْ كَانُوا عَدَدًا يُحْصَى، قَلِيلِينَ وَغُرَبَاءَ فِيهَا. ¹³ ذَهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، مِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ. ¹⁴ فَلَمْ يَدْعُ إِنْسَانًا يَظْلِمُهُمْ، بَلْ وَبَّخَ مُلُوكًا مِنْ أَجْلِهِمْ، ¹⁵ قَائِلًا: «لَا تَمَسُّوا مُسْحَائِي، وَلَا تُسَيِّئُوا إِلَيَّ أَنْبِيَائِي». ¹⁶ دَعَا بِالْجُوعِ عَلَى الْأَرْضِ. كَسَرَ قِيَامَ الْخُبْزِ كُلَّهُ. ¹⁷ أَرْسَلَ أَمَامَهُمْ رَجُلًا. بَاعَ يُوسُفُ عَبْدًا. ¹⁸ آذَوْا بِالْقَيْدِ رَجُلَيْهِ. فِي الْحَدِيدِ دَخَلَتْ نَفْسُهُ، ¹⁹ إِلَى وَقْتِ مَجِيءِ كَلِمَتِهِ. قَوْلُ الرَّبِّ امْتَحَنَهُ. ²⁰ أَرْسَلَ الْمَلِكُ فَحَلَّهُ. أَرْسَلَ سُلْطَانَ الشَّعْبِ فَاطْلَقَهُ. ²¹ أَقَامَهُ سَيِّدًا عَلَى بَيْتِهِ، وَمُسَلِّطًا عَلَى كُلِّ مُلْكِهِ، ²² لِيَأْسُرَ رُؤَسَاءَهُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ وَيُعَلِّمَ مَشَايخَهُ حِكْمَةً. ²³ فَجَاءَ إِسْرَائِيلُ إِلَى مِصْرَ، وَيَعْقُوبُ تَغَرَّبَ فِي أَرْضِ حَامِ.

²⁴ جَعَلَ شَعْبَهُ مُثْمِرًا جِدًّا، وَأَعَزَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِ. ²⁵ حَوَّلَ قُلُوبَهُمْ لِيُبْغِضُوا شَعْبَهُ، لِيَحْتَالُوا عَلَى عَيْبِيهِ. ²⁶ أَرْسَلَ مُوسَى عَبْدَهُ وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ. ²⁷ أَقَامَا بَيْنَهُمْ كَلَامَ آيَاتِهِ، وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامِ. ²⁸ أَرْسَلَ ظُلْمَةً فَأَظْلَمَتْ، وَلَمْ يَعْصُوا كَلَامَهُ. ²⁹ حَوَّلَ مِيَاهَهُمْ إِلَى دَمٍ وَقَتَلَ أَسْمَاكَهُمْ. ³⁰ أَفَاضَتْ أَرْضُهُمْ ضَفَادِعَ حَتَّى فِي مَخَادِعِ مُلُوكِهِمْ. ³¹ أَمَرَ فَجَاءَ الذُّبَابُ وَالْبَعُوضُ فِي كُلِّ ثُخُومِهِمْ. ³² جَعَلَ أَمْطَارَهُمْ بَرْدًا وَنَارًا مُلْتَهَبَةً فِي أَرْضِهِمْ. ³³ ضَرَبَ كُرُومَهُمْ وَتِينَهُمْ، وَكَسَرَ كُلَّ أَشْجَارِ ثُخُومِهِمْ. ³⁴ أَمَرَ فَجَاءَ الْجَرَادُ وَغَوَّغَاءُ بِلَادِهِ، ³⁵ فَأَكَلَ كُلُّ عُشْبِي بِلَادِهِمْ، وَأَكَلَ أَثْمَارَ أَرْضِهِمْ. ³⁶ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِهِمْ، وَأَوَائِلَ كُلِّ قَوْتِهِمْ. ³⁷ فَأَخْرَجَهُمْ بِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي أَسْبَاطِهِمْ عَائِرٌ. ³⁸ فَرَحَتْ مِصْرُ بِخُرُوجِهِمْ، لِأَنَّ رُعْبَهُمْ سَقَطَ عَلَيْهِمْ.

³⁹بَسَطَ سَحَابًا سَجْفًا، وَنَارًا لِتُضِيءَ اللَّيْلَ. ⁴⁰سَأَلُوا فَأَتَاهُمْ بِالسَّلْوَى، وَخُبِزَ السَّمَاءِ
أَشْبَعَهُمْ. ⁴¹شَقَّ الصَّخْرَةَ فَأَنْفَجَرَتِ الْمِيَاهُ. جَرَتْ فِي الْيَابِسَةِ نَهْرًا. ⁴²لَأَنَّهُ ذَكَرَ كَلِمَةَ قُدْسِهِ
مَعَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ، ⁴³فَأَخْرَجَ شَعْبَهُ بِابْتِهَاجٍ، وَمُخْتَارِيهِ بِنِزْنٍ. ⁴⁴وَأَعْطَاهُمْ أَرْضِي الْأَمَمِ،
وَتَعَبَ الشُّعُوبِ وَرِثُوهُ، ⁴⁵لِكَيْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ وَيُطِيعُوا شَرَائِعَهُ. هَلْلُويَا.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّادِسُ

¹ هَلِّلُويَا. اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ² مَنْ يَتَكَلَّمُ بِجَبْرُوتِ الرَّبِّ؟ مَنْ يُخْبِرُ بِكُلِّ تَسَابِيحِهِ؟ ³ طُوبَى لِلْحَافِظِينَ الْحَقَّ وَاللِّصَّانِعِ الْبِرِّ فِي كُلِّ حِينٍ. ⁴ اذْكُرْنِي يَا رَبُّ بِرِضَا شَعْبِكَ. تَعَهَّدَنِي بِخَلَاصِكَ، ⁵ لِأَرَى خَيْرَ مُخْتَارِكَ. لِأَفْرَحَ بِفَرَحِ أَمْتِكَ. لِأَفْتَخِرَ مَعَ مِيرَاتِكَ.

⁶ أَخْطَأْنَا مَعَ آبَائِنَا. أَسَانَا وَأَذْنَبْنَا. ⁷ أَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِبَكَ. لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَاحِمِكَ، فَتَمَرَّدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ، عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ. ⁸ فَخَلَّصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ، لِيُعْرِفَ بِجَبْرُوتِهِ. ⁹ وَأَنْتَهَرَ بَحْرَ سُوفٍ فَيَبِسَ، وَسَيَّرَهُمْ فِي اللَّجَجِ كَالْبَرِّيَّةِ. ¹⁰ وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ الْمُبْغِضِ، وَقَدَّاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ. ¹¹ وَعَطَّتِ الْمِيَاهُ مَضَائِقِيهِمْ. وَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَبْقَ. ¹² فَامْتُوا بِكَلَامِهِ. غَنَّوْا بِتَسْبِيحِهِ. ¹³ أَسْرَعُوا فَانْسُوا أَعْمَالَهُ. لَمْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ. ¹⁴ بَلِ اشْتَهَوْا شَهْوَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي الْفَقْرِ. ¹⁵ فَأَعْطَاهُمْ سُؤْلَهُمْ، وَأَرْسَلَ هَزَالَآ فِي أَنْفُسِهِمْ. ¹⁶ وَحَسَدُوا مُوسَى فِي الْمَحَلَّةِ، وَهَارُونَ قُدُوسَ الرَّبِّ. ¹⁷ فَتَحَّتِ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْ دَانَانَ، وَطَبَقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ أَبِيِرَامَ، ¹⁸ وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي جَمَاعَتِهِمْ. اللَّهيبُ أَحْرَقَ الْأَشْرَارَ.

¹⁹ صَنَعُوا عِجْلًا فِي حُورِيبَ، وَسَجَدُوا لِتَمَثَالِ مَسْبُوكٍ، ²⁰ وَأَبْدَلُوا مَجْدَهُمْ بِمِثَالِ ثَوْرِ أَكِلِ عَشْبٍ. ²¹ نَسُوا اللَّهَ مُخَلِّصَهُمْ، الصَّانِعَ عِظَائِمَ فِي مِصْرَ، ²² وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامٍ، وَمَخَافَتَ عَلَى بَحْرِ سُوفٍ، ²³ فَقَالَ بِإِهْلَاكِهِمْ. لَوْلَا مُوسَى مُخْتَارُهُ وَقَفَ فِي النَّعْرِ قُدَّامَهُ لِيَصْرِفَ غَضَبَهُ عَنِ إِثْلَافِهِمْ. ²⁴ وَرَدَّلُوا الْأَرْضَ الشَّهِيَّةَ. لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلِمَتِهِ. ²⁵ بَلِ تَمَرَّمُوا فِي خِيَامِهِمْ. لَمْ يَسْمَعُوا لِسَوْتِ الرَّبِّ، ²⁶ فَرَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ لِيَسْقُطَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، ²⁷ وَلِيَسْقُطَ نَسْلُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَلِيُبَيِّدَهُمْ فِي الْأَرْضِ. ²⁸ وَتَعَلَّقُوا بِبَعْلِ فَعُورٍ، وَآكَلُوا ذَبَائِحَ الْمَوْتَى. ²⁹ وَأَغَاظُوهُ بِأَعْمَالِهِمْ فَاقْتَحَمَهُمُ الْوَبَاءُ. ³⁰ فَوَقَفَ فِينَحَاسُ وَدَانَ، فَامْتَنَّعَ الْوَبَاءُ. ³¹ فَحَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ، إِلَى الْأَبَدِ.

³² وَأَسَخَطُوهُ عَلَى مَاءِ مَرِيَّةَ حَتَّى تَأْدَى مُوسَى بِسَبَبِهِمْ. ³³ لِأَنَّهُمْ أَمَرُوا رُوحَهُ حَتَّى فَرَطَ بِشَفَتِيهِ. ³⁴ لَمْ يَسْتَأْصِلُوا الْأُمَّمَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهُمْ، ³⁵ بَلِ اخْتَلَطُوا بِالْأُمَّمِ وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ. ³⁶ وَعَبَدُوا أَصْنَامَهُمْ، فَصَارَتْ لَهُمْ شَرَكَاءَ. ³⁷ وَذَبَحُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ لِلْأَوْثَانِ. ³⁸ وَأَهْرَقُوا دَمًا زَكِيًّا، دَمَ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمُ الَّذِينَ ذَبَحُوهُمْ لِأَصْنَامِ كَنْعَانَ، وَتَدَنَسَتْ

الْأَرْضُ بِالذِّمَاءِ. ³⁹ وَتَنَجَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ وَزَنَوْا بِأَفْعَالِهِمْ. ⁴⁰ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى
 شَعْبِهِ، وَكَرِهَ مِيرَاثَهُ. ⁴¹ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ الْأُمَمِ، وَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مُبْغِضُوهُمْ. ⁴² وَضَغَطَهُمْ
 أَعْدَاؤُهُمْ، فَذَلُّوا تَحْتَ يَدِهِمْ. ⁴³ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً أَنْقَذَهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْهُ بِمَشُورَتِهِمْ وَانْحَطُّوا
 بِإِثْمِهِمْ. ⁴⁴ فَنَظَرَ إِلَى ضَيْقِهِمْ إِذْ سَمِعَ صُرَاخَهُمْ. ⁴⁵ وَذَكَرَ لَهُمْ عَهْدَهُ، وَنَدِمَ حَسَبَ كَثْرَةِ
 رَحْمَتِهِ. ⁴⁶ وَأَعْطَاهُمْ نِعْمَةً قُدَّامَ كُلِّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ. ⁴⁷ خَلَّصْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ الْهُنَا، وَاجْمَعْنَا مِنْ
 بَيْنِ الْأُمَمِ، لِنُحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ، وَنَتَفَاخَرَ بِتَسْبِيحِكَ. ⁴⁸ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ
 وَإِلَى الْأَبَدِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «أَمِينَ». هَلِّلُويَا.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّابِعُ

¹ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ² لِيَقُلْ مَفْدِيُو الرَّبِّ، الَّذِينَ فَدَاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ، ³ وَمِنْ الْبُلْدَانِ جَمَعَهُمْ، مِنَ الْمَشْرِقِ وَمِنْ الْمَغْرِبِ، مِنَ الشَّمَالِ وَمِنْ الْبَحْرِ. ⁴ تَاهُوا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي قَفْرِ بِلَا طَرِيقٍ. لَمْ يَجِدُوا مَدِينَةَ سَكَنٍ. ⁵ جِيَاعٌ عِطَاشٌ أَيْضًا أُعِيَتْ أَنْفُسُهُمْ فِيهِمْ. ⁶ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ، ⁷ وَهَدَاهُمْ طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا لِيَذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ سَكَنٍ. ⁸ فَلِيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ.

⁹ لِأَنَّهُ أَشْبَعَ نَفْسًا مُشْتَهِيَةً وَمَلَأَ نَفْسًا جَائِعَةً خُبْرًا، ¹⁰ الْجُلُوسَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، مُوثِقِينَ بِالذَّلِّ وَالْحَدِيدِ. ¹¹ لِأَنَّهُمْ عَصَوْا كَلَامَ اللَّهِ، وَأَهَانُوا مَشُورَةَ الْعَلِيِّ. ¹² فَأَذَلَّ قُلُوبَهُمْ بِتَعَبٍ. عَثَرُوا وَلَا مَعِينَ. ¹³ ثُمَّ صَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ. ¹⁴ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، وَقَطَعَ فُيُودَهُمْ. ¹⁵ فَلِيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ. ¹⁶ لِأَنَّهُ كَسَرَ مَصَارِيحَ نُحَاسٍ، وَقَطَعَ عَوَارِضَ حَدِيدٍ.

¹⁷ وَالْجُهَّالَ مِنْ طَرِيقِ مَعْصِيَتِهِمْ، وَمِنْ آثَامِهِمْ يُدَلُّونَ. ¹⁸ كَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ كُلَّ طَعَامٍ، وَافْتَرَبُوا إِلَى أَبْوَابِ الْمَوْتِ. ¹⁹ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ. ²⁰ أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ، وَنَجَّاهُمْ مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ. ²¹ فَلِيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ. ²² وَلِيَذْبَحُوا لَهُ ذَبَائِحَ الْحَمْدِ، وَلِيَعْدُوا أَعْمَالَهُ بِتَرْنُمٍ.

²³ النَّازِلُونَ إِلَى الْبَحْرِ فِي السُّفُنِ، الْعَامِلُونَ عَمَلًا فِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، ²⁴ هُمْ رَأَوْا أَعْمَالَ الرَّبِّ وَعَجَائِبَهُ فِي الْعُمُقِ. ²⁵ أَمَرَ فَأَهَاجَ رِيحًا عَاصِفَةً فَرَفَعَتْ أَمْوَاجَهُ. ²⁶ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، يَهْبِطُونَ إِلَى الْأَعْمَاقِ. ذَابَتْ أَنْفُسُهُمْ بِالشَّقَاءِ. ²⁷ يَتَمَائِلُونَ وَيَتَرْتَحُونَ مِثْلَ السَّكْرَانِ، وَكُلُّ حِكْمَتِهِمْ ابْتُلِعَتْ. ²⁸ فَيَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، وَمِنْ شِدَائِدِهِمْ يُخَلِّصُهُمْ. ²⁹ يُهْدِي الْعَاصِفَةَ فَتَسْكُنُ، وَتَسْكُتُ أَمْوَاجُهَا. ³⁰ فَيَفْرَحُونَ لِأَنَّهُمْ هَدَأُوا، فَيَهْدِيهِمْ إِلَى الْمَرْفَأِ الَّذِي يُرِيدُونَهُ. ³¹ فَلِيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ. ³² وَلِيَرْفَعُوهُ فِي مَجْمَعِ الشَّعْبِ، وَلِيَسَبِّحُوهُ فِي مَجْلِسِ الْمَشَائِخِ.

³³ يَجْعَلُ الْأَنْهَارَ قِفَارًا، وَمَجَارِيَ الْمِيَاهِ مَعْطَشَةً، ³⁴ وَالْأَرْضَ الْمُثْمِرَةَ سَبْحَةً مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ³⁵ يَجْعَلُ الْقَفْرَ غَدِيرَ مِيَاهٍ، وَأَرْضًا يَبَسًا يَنْابِيعَ مِيَاهٍ. ³⁶ وَيُسْكِنُ هُنَاكَ الْجِيَاعَ فَيُهَيِّئُونَ مَدِينَةَ سَكَنٍ. ³⁷ وَيَزْرَعُونَ حُفُولًا وَيَعْرَسُونَ كُرُومًا، فَتَصْنَعُ ثَمَرَ غَلَّةٍ.

³⁸ وَيُبَارِكُهُمْ فَيَكْثُرُونَ جِدًّا، وَلَا يُقَلِّلُ بِهِائِمَهُمْ. ³⁹ ثُمَّ يَقْلُونَ وَيَنْحَنُونَ مِنْ ضَعْفِ الشَّرِّ وَالْحُزْنِ. ⁴⁰ يَسْكُبُ هَوَانًا عَلَى رُؤْسَاءِ، وَيُضِلُّهُمْ فِي تَبَاهٍ بِطَرِيقِ، ⁴¹ وَيُعَلِّي الْمَسْكِينِ مِنَ الدُّلِّ، وَيَجْعَلُ الْقَبَائِلَ مِثْلَ قُطْعَانِ الْعَنَمِ. ⁴² يَرَى ذَلِكَ الْمُسْتَقِيمُونَ فَيَفْرَحُونَ، وَكُلُّ إِنَّم يَسُدُّ فَاةً. ⁴³ مَنْ كَانَ حَكِيمًا يَحْفَظْ هَذَا، وَيَتَعَلَّلْ مَرَامَ الرَّبِّ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالنَّامِنُ

نَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

¹ثَابِتٌ قَلْبِي يَا اللَّهُ. أُغْنِي وَأُرْنِمُ. كَذَلِكَ مَجْدِي. ²اسْتَنْقِظِي أَيَّتُهَا الرَّبَابُ وَالْعُودُ. أَنَا اسْتَنْقِظُ سَحْرًا. ³أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ، وَأُرْنِمُ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ. ⁴لَأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى الْعَمَامِ حَقُّكَ. ⁵ارْتَفِعِ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ، وَلِيَرْتَفِعْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ. ⁶لِيَكِي يَنْجُو أَحِبَّائُكَ. خَلِّصْ بِيَمِينِكَ وَاسْتَجِبْ لِي.

⁷اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِقُدْسِهِ: «أَبْتَهَجُ، أَفْسِمُ شَكِيمَ، وَأَقْبِسُ وَايَ سَكُوتَ. ⁸لِي جِلْعَادُ، لِي مَنَسَى. إِفْرَايِمُ خُوذَةُ رَأْسِي. يَهُودَا صَوْلَجَانِي. ⁹مُؤَابُ مِرْحَضَتِي. عَلَى أَدُومَ أَطْرَحُ نَعْلِي. يَا فَلَاسْطِينَ اهْتَفِي عَلَيَّ».

¹⁰مَنْ يَقُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومَ؟ ¹¹أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي رَفَضْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ يَا اللَّهُ مَعَ جِيُوشِنَا؟ ¹²أَعْطِنَا عَوْنًا فِي الضِّيقِ، فَبَاطِلٌ هُوَ خَلَاصُ الْإِنْسَانِ. ¹³بِاللَّهِ نَصْنَعُ بِيَأْسٍ، وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

الْمَزْمُورُ الْمِنَةُ وَالْتَّاسِعُ

لِإِمَامِ الْمُغَيَّبِينَ. لِداوُدَ. مَزْمُورٌ

¹ يَا إِلَهَ تَسْبِيحِي لَا تَسْكُتْ، ² لِأَنَّهُ قَدْ انْفَتَحَ عَلَيَّ فَمَ الشَّرِيرِ وَفَمَ الْغِيْسِ. تَكَلَّمُوا مَعِي بِلِسَانِ كِذْبٍ، ³ بِكَلَامِ بُغْضٍ أَحَاطُوا بِي، وَقَاتَلُونِي بِلَا سَبَبٍ. ⁴ بَدَلْ مَحَبَّتِي يُخَاصِمُونَنِي. أَمَّا أَنَا فَصَلَاةٌ. ⁵ وَضَعُوا عَلَيَّ شَرًّا بَدَلْ خَيْرٍ، وَبُغْضًا بَدَلْ حُبِّي.

⁶ فَأَقِمِ أَنْتَ عَلَيْهِ شَرِيرًا، وَاقِفْ شَيْطَانٌ عَن يَمِينِهِ. ⁷ إِذَا حُوكِمَ فَلْيُخْرِجْ مُذْنِبًا، وَصَلَاتُهُ فَلْتَكُنْ حَطِيئَةً. ⁸ لِتَكُنْ أَيَّامُهُ قَلِيلَةً، وَوَضِيفَتُهُ لِيَأْخُذَهَا آخَرٌ. ⁹ لِيَكُنْ بَنُوهُ أَيْتَامًا وَامْرَأَتُهُ أَرْمَلَةً. ¹⁰ لِيَيْتَهُ بَنُوهُ تَيْهَانًا وَيَسْتَعْطُوا، وَيَلْتَمِسُوا خُبْرًا مِنْ خَرِبِهِمْ. ¹¹ لِيَلِصْطِدِ الْمُرَابِي كُلَّ مَا لَهُ، وَلِيَنْهَبِ الْغُرَبَاءَ تَعْبَهُ. ¹² لَا يَكُنْ لَهُ بَاسِطُ رَحْمَةٍ، وَلَا يَكُنْ مُتْرَافً عَلَى يَتَامَاهُ. ¹³ لِيَنْقَرِضَ ذُرِّيَّتُهُ. فِي الْجِيلِ الْقَادِمِ لِيُمَحِّ اسْمُهُمْ. ¹⁴ لِيُذَكَّرَ إِثْمَ آبَائِهِ لَدَى الرَّبِّ، وَلَا تُنْحَ حَطِيئَةُ أُمَّهِ. ¹⁵ لِتَكُنْ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا، وَلِيَقْرَضِ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. ¹⁶ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَنْ يَصْنَعَ رَحْمَةً، بَلْ طَرَدَ إِنْسَانًا مَسْكِينًا وَفَقِيرًا وَالْمُنْسَحِقَ الْقَلْبِ لِيَمِيَّتِهِ. ¹⁷ وَأَحَبَّ اللَّعْنَةَ فَأَتَتْهُ، وَلَمْ يُسَرَّ بِالْبَرَكَاتِ فَتَبَاعَدَتْ عَنْهُ. ¹⁸ وَلَيْسَ اللَّعْنَةُ مِثْلَ ثَوْبِهِ، فَدَخَلَتْ كَمِيَاهِ فِي حَسَاهُ وَكَرْبِيَّتِ فِي عِظَامِهِ. ¹⁹ لِتَكُنْ لَهُ كُتُوبٌ يَتَعَطَّفُ بِهِ، وَكَمِنْطَقَةٌ يَتَنَطَّقُ بِهَا دَائِمًا. ²⁰ هَذِهِ أَجْرَةُ مُبْغِضِيٍّ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَأُجْرَةُ الْمُتَكَلِّمِينَ شَرًّا عَلَى نَفْسِي.

²¹ أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ السَّيِّدُ فَاصْنَعْ مَعِي مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ رَحْمَتَكَ طَيِّبَةٌ نَجِيَّةٌ. ²² فَأَيُّي فَقِيرٌ وَمَسْكِينٌ أَنَا، وَقَلْبِي مَجْرُوحٌ فِي دَاخِلِي. ²³ كَظَلِّ عِنْدَ مَيْلِهِ ذَهَبْتُ. انْتَقَضَتْ كَجَرَادَةٍ. ²⁴ رُكْبَتَايَ ارْتَعَشَتَا مِنَ الصَّوْمِ، وَلَحْمِي هَزَلَ عَن سِمَنِ. ²⁵ وَأَنَا صِرْتُ عَارًا عِنْدَهُمْ. يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيُبْغِضُونَ رُؤُوسَهُمْ.

²⁶ أَعْيِي يَا رَبُّ إِلَهِي. خَلِّصْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ. ²⁷ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ. أَنْتَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ هَذَا. ²⁸ أَمَّا هُمْ فَيَلْعَنُونَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَتُبَارِكُ. قَامُوا وَخَزُوا، أَمَّا عَبْدُكَ فَيَفْرَحُ. ²⁹ لِيَلْبَسَ خُصَمَائِي حَجَلًا، وَلِيَتَعَطَّفُوا بِخَزِيهِمْ كَالرِّدَاءِ. ³⁰ أَحْمَدُ الرَّبَّ جِدًّا بِفَمِي، وَفِي وَسْطِ كَثِيرِينَ أُسَبِّحُهُ. ³¹ لِأَنَّهُ يَقُومُ عَن يَمِينِ الْمَسْكِينِ، لِيُخَلِّصَهُ مِنَ الْقَاضِينَ عَلَى نَفْسِهِ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْعَاشِرُ

لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ

¹قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: «اجْلِسْ عَنِ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ». ²يُرْسِلُ الرَّبُّ قَضِيبَ عِزِّكَ مِنْ صِهْيُونَ. تَسَلِّطُ فِي وَسْطِ أَعْدَائِكَ. ³شَعْبُكَ مُنْتَدَبٌ فِي يَوْمِ قُوَّتِكَ، فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ مِنْ رَحِمِ الْفَجْرِ، لَكَ طَلُّ حَدَائِكَ.

⁴أَفْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٌ». ⁵الرَّبُّ عَنْ يَمِينِكَ يُحَطِّمُ فِي يَوْمِ رَجْزِهِ مُلُوكًا. ⁶يَدِينُ بَيْنَ الْأُمَمِ. مَلَأَ جُنْتَنَا أَرْضًا وَاسِعَةً. سَحَقَ رُؤُوسَهَا. ⁷مِنَ النَّهْرِ يَشْرَبُ فِي الطَّرِيقِ، لِذَلِكَ يَرْفَعُ الرَّأْسَ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْحَادِي عَشَرَ

¹هَلِّلُويَا. أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي فِي مَجْلِسِ الْمُسْتَقِيمِينَ وَجَمَاعَتِهِمْ. ²عَظِيمَةٌ هِيَ أَعْمَالُ الرَّبِّ. مَطْلُوبَةٌ لِكُلِّ الْمَسْرُورِينَ بِهَا. ³جَلَالٌ وَبِهَاءٌ عَمَلُهُ، وَعَدْلُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. ⁴صَنَعَ ذِكْرًا لِعَجَائِبِهِ. حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ هُوَ الرَّبُّ. ⁵أَعْطَى خَائِفِيهِ طَعَامًا. يَذُكِّرُ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. ⁶أَخْبَرَ شَعْبَهُ بِقُوَّةِ أَعْمَالِهِ، لِيُعْطِيَهُمْ مِيرَاثَ الْأُمَّمِ. ⁷أَعْمَالُ يَدَيْهِ أَمَانَةٌ وَحَقٌّ. كُلُّ وَصَايَاهُ أَمِينَةٌ. ⁸ثَابِتَةٌ مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، مَصْنُوعَةٌ بِالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ. ⁹أَرْسَلَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ. أَقَامَ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. قُدُّوسٌ وَمَهُوبٌ اسْمُهُ. ¹⁰رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ. فِطْنَةٌ جَيِّدَةٌ لِكُلِّ عَامِلِيهَا. تَسْبِيحُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّانِي عَشَرَ

¹هَلْلُويَا. طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَّقِي الرَّبِّ، الْمَسْرُورِ جِدًّا بِوَصَايَاهُ. ²نَسْلُهُ يَكُونُ قَوِيًّا فِي الْأَرْضِ. جِبِلُّ الْمُسْتَقِيمِينَ يُبَارَكُ. ³رَغَدٌ وَغَنَى فِي بَيْتِهِ، وَبِرُّهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. ⁴نُورٌ أَشْرَقَ فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ وَصِدِّيقٌ.

⁵سَعِيدٌ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَرَأَّفُ وَيُفْرِضُ. يُدَبِّرُ أُمُورَهُ بِالْحَقِّ. ⁶لَأَنَّهُ لَا يَتَزَعَّزَعُ إِلَى الدَّهْرِ. الصِّدِّيقُ يَكُونُ لِذِكْرِ أَبَدِيٍّ. ⁷لَا يَخْشَى مِنْ خَبَرِ سُوءٍ. قَلْبُهُ ثَابِتٌ مُتَّكِلًا عَلَى الرَّبِّ. ⁸قَلْبُهُ مُمْكَّنٌ فَلَا يَخَافُ حَتَّى يَرَى بِمُضَايِقِيهِ. ⁹فَرَّقَ أَعْطَى الْمَسَاكِينَ. بِرُّهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. قَرْنُهُ يَنْتَصِبُ بِالْمَجْدِ. ¹⁰الشَّرِيرُ يَرَى فَيَغْضَبُ. يُحَرِّقُ أَسْنَانَهُ وَيَدُوبُ. شَهْوَةُ الشَّرِيرِ تَبِيدُ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّلَاثُ عَشَرَ

¹ هَلِّلُويَا. سَبِّحُوا يَا عبيدَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. ² لِيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الْآنَ
وَالى الأَبَدِ. ³ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمُ الرَّبِّ مُسَبَّحٌ. ⁴ الرَّبُّ عَالٌ فَوْقَ كُلِّ
الْأَمَمِ. فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ. ⁵ مَنْ مِثْلُ الرَّبِّ إِلَهِنَا السَّاكِنِ فِي الأَعَالِي؟ ⁶ النَّاطِرِ الأَسْفَلَ
فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ، ⁷ الْمُقِيمِ الْمَسْكِينِ مِنَ الثَّرَابِ، الرَّافِعِ البَائِسَ مِنَ الْمَرْبَلَةِ
⁸ لِيُجْلِسَهُ مَعَ أَشْرَافٍ، مَعَ أَشْرَافِ شَعْبِهِ. ⁹ الْمُسْكِنِ العَاقِرَ فِي بَيْتِ، أُمَّ أَوْلَادٍ فَرِحَانَةً.
هَلِّلُويَا.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالرَّابِعُ عَشَرَ

¹عِنْدَ خُرُوجِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَيْتِ يَعْقُوبَ مِنْ شَعْبِ أَعْجَمَ، ²كَانَ يَهُودَا مَقْدِسَهُ،
 وَإِسْرَائِيلُ مَحَلَّ سُلْطَانِهِ. ³الْبَحْرُ رَأَهُ فَهَرَبَ. الْأُرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى خَلْفِ. ⁴الْجِبَالُ قَفَزَتْ مِثْلَ
 الْكِبَاشِ، وَالْأَكَامُ مِثْلَ حُمَلَانَ الْعَنَمِ. ⁵مَا لَكَ أَيُّهَا الْبَحْرُ قَدْ هَرَبْتَ؟ وَمَا لَكَ أَيُّهَا الْأُرْدُنُّ قَدْ
 رَجَعْتَ إِلَى خَلْفِ؟ ⁶وَمَا لَكُنَّ أَيُّهَا الْجِبَالُ قَدْ قَفَزْتَنَّ مِثْلَ الْكِبَاشِ، وَأَيُّهَا التَّلَالُ مِثْلَ
 حُمَلَانَ الْعَنَمِ؟ ⁷أَيُّهَا الْأَرْضُ تَزَلْزَلِي مِنْ قُدَّامِ الرَّبِّ، مِنْ قُدَّامِ إِلَهٍ يَغْفُوبُ! ⁸الْمُحَوَّلِ
 الصَّخْرَةَ إِلَى غُدْرَانِ مِيَاهِهِ، الصَّوَانَ إِلَى يَنَابِيعِ مِيَاهِهِ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَامِسُ عَشَرَ

¹لَيْسَ لَنَا يَا رَبُّ لَيْسَ لَنَا، لَكِنْ لاسْمِكَ أَعْطِ مَجْدًا، مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ.
²لِمَاذَا يَقُولُ الْأُمَمُ: «أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟». ³إِنَّ إِلَهَنَا فِي السَّمَاءِ. كُلَّمَا شَاءَ صَنَعَ. ⁴أَصْنَانُهُمْ
 فِضَّةٌ وَذَهَبٌ، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ. ⁵لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلَا تُبْصِرُ. ⁶لَهَا آذَانٌ وَلَا
 تَسْمَعُ. لَهَا مَنَاخِرٌ وَلَا تَشْتُمُ. ⁷لَهَا أَيْدٍ وَلَا تَلْمَسُ. لَهَا أَرْجُلٌ وَلَا تَمْشِي، وَلَا تَنْطِقُ
 بِحَنَاجِرِهَا. ⁸مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، بَلْ كُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا.

⁹يَا إِسْرَائِيلُ، اتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مُعِينُهُمْ وَمَجْتُهُمْ. ¹⁰يَا بَيْتَ هَارُونَ، اتَّكِلُوا عَلَى
 الرَّبِّ. هُوَ مُعِينُهُمْ وَمَجْتُهُمْ. ¹¹يَا مُتَقِي الرَّبِّ، اتَّكِلُوا عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مُعِينُهُمْ وَمَجْتُهُمْ.
¹²الرَّبُّ قَدْ ذَكَرْنَا فَيُبَارِكُ. يُبَارِكُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. يُبَارِكُ بَيْتَ هَارُونَ. ¹³يُبَارِكُ مُتَقِي
 الرَّبِّ، الصِّعَارَ مَعَ الْكِبَارِ. ¹⁴لِيَزِدِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ، عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَبْنَائِكُمْ. ¹⁵أَنْتُمْ مُبَارَكُونَ
 لِلرَّبِّ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ¹⁶السَّمَاوَاتِ سَمَاوَاتُ الرَّبِّ، أَمَّا الْأَرْضُ فَأَعْطَاهَا
 لِابْنِي آدَمَ. ¹⁷لَيْسَ الْأَمْوَاتُ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ، وَلَا مَنْ يَنْحَدِرُ إِلَى أَرْضِ السُّكُوتِ. ¹⁸أَمَّا
 نَحْنُ فَنُبَارِكُ الرَّبَّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ. هَلُّوِيَا.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّادِسُ عَشَرَ

¹ أَحْبَبْتُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْمَعُ صَوْتِي، تَضَرَّعَاتِي. ² لِأَنَّهُ أَمَالَ أُذُنَهُ إِلَيَّ فَأَدْعُوهُ مُدَّةَ حَيَاتِي.
³ اكَتَنَّفَنِي جِبَالُ الْمَوْتِ. أَصَابَتْنِي شِدَائِدُ الْهَآوِيَةِ. كَابَدْتُ ضَيْقًا وَحُزْنًا. ⁴ وَبِاسْمِ الرَّبِّ
دَعَوْتُ: «أَه يَا رَبُّ، نَجِّ نَفْسِي!». ⁵ الرَّبُّ حَنَّانٌ وَصِدِّيقٌ، وَالْهَنَا رَحِيمٌ. ⁶ الرَّبُّ حَافِظُ
الْبُسْطَاءِ. تَذَلَّلْتُ فَخَلَّصَنِي. ⁷ ارْجِعِي يَا نَفْسِي إِلَى رَاحَتِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ.
⁸ لِأَنَّكَ أَنْقَذْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَعَيْنِي مِنَ الدَّمْعَةِ، وَرِجْلِي مِنَ الزَّلْقِ. ⁹ أَسْأَلُكَ قُدَّامَ الرَّبِّ
فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

¹⁰ آمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ: «أَنَا تَذَلَّلْتُ جِدًّا». ¹¹ أَنَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي: «كُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبٌ».
¹² مَاذَا أَرُدُّ لِلرَّبِّ مِنْ أَجْلِ كُلِّ حَسَنَاتِهِ لِي؟ ¹³ كَأْسَ الْخَلَاصِ أَتَنَاوَلُ، وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو.
¹⁴ أَوْفِي نُدُورِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ كُلِّ شَعْبِهِ.

¹⁵ عَزِيزٌ فِي عَيْنِي الرَّبُّ مَوْتُ أَنْفِيَّاهِ. ¹⁶ أَه يَا رَبُّ، لِأَنِّي عَبْدُكَ! أَنَا عَبْدُكَ ابْنُ أَمَتِكَ.
حَلَلْتُ فَيُودِي. ¹⁷ فَلَاكَ أَدْبِحُ ذَبِيحَةَ حَمْدٍ، وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو. ¹⁸ أَوْفِي نُدُورِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ
شَعْبِهِ، ¹⁹ فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، فِي وَسْطِكَ يَا أُورُشَلِيمُ. هَلُّوِيَا.

أَلْمَزْمُورُ الْمِئَةِ وَالسَّبْعِ عَشَرَ

¹سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا كُلَّ الْأُمَمِ. حَمِّدُوهُ يَا كُلَّ الشُّعُوبِ. ²لَأَنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ قَوَّيَتْ عَلَيْنَا،
وَأَمَانَةَ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. هَلِّلُويَا.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَامِنُ عَشَرَ

¹ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ² لِيَقُلَّ إِسْرَائِيلُ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ». ³ لِيَقُلَّ بَيْتُ هَارُونَ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ». ⁴ لِيَقُلَّ مُتَقُو الرَّبِّ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ».

⁵ مِنَ الضَّيِّقِ دَعَوْتُ الرَّبَّ فَأَجَابَنِي مِنَ الرَّحْبِ. ⁶ الرَّبُّ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ؟ ⁷ الرَّبُّ لِي بَيْنَ مُعِينِي، وَأَنَا سَأَرَى بِأَعْدَائِي. ⁸ الْإِحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى إِنْسَانٍ. ⁹ الْإِحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الرُّوسَاءِ. ¹⁰ كُلُّ الْأُمَمِ أَحَاطُوا بِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. ¹¹ أَحَاطُوا بِي وَاكْتَنَفُونِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. ¹² أَحَاطُوا بِي مِثْلَ النَّخْلِ. انْطَفَأُوا كَنَارِ الشُّوْكِ. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. ¹³ دَحَرْتَنِي دُحُورًا لِأَسْفُطَ، أَمَّا الرَّبُّ فَعَضَدَنِي. ¹⁴ قُوَّتِي وَتَرْتَمِي الرَّبُّ، وَقَدْ صَارَ لِي خَلَاصًا. ¹⁵ صَوْتُ تَرْتِيمٍ وَخَلَاصٍ فِي خِيَامِ الصِّدِّيقِينَ: «يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِبَأْسٍ. ¹⁶ يَمِينُ الرَّبِّ مُرْتَفِعَةٌ. يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِبَأْسٍ». ¹⁷ لَا أَمُوتُ بَلْ أَحْيَا وَأُحَدِّثُ بِأَعْمَالِ الرَّبِّ. ¹⁸ تَأْدِيبًا أَدَّبَنِي الرَّبُّ، وَإِلَى الْمَوْتِ لَمْ يُسَلِّمْنِي.

¹⁹ افْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الْبِرِّ. أَدْخُلْ فِيهَا وَأَحْمَدِ الرَّبَّ. ²⁰ هَذَا الْبَابُ لِلرَّبِّ. الصِّدِّيقُونَ يَدْخُلُونَ فِيهِ. ²¹ أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي وَصِرْتَ لِي خَلَاصًا. ²² الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ. ²³ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا.

²⁴ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ، نَبْتَهْجُ وَنَفْرَحُ فِيهِ. ²⁵ آه يَا رَبُّ خَلِّصْ! آه يَا رَبُّ أَنْقِذْ! ²⁶ مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. بَارَكْنَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ. ²⁷ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ وَقَدْ أَنْارَ لَنَا. أَوْثِقُوا الذَّبِيحَةَ بِرُبُطٍ إِلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ. ²⁸ إِلَهِي أَنْتَ فَأَحْمَدُكَ، إِلَهِي فَأَرْفَعُكَ. ²⁹ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْتَّاسِعُ عَشَرَ

أ

¹طُوبَى لِلْكَامِلِينَ طَرِيقًا، السَّالِكِينَ فِي سَرِيعَةِ الرَّبِّ. ²طُوبَى لِحَافِظِي شَهَادَاتِهِ. مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ يَطْلُبُونَهُ. ³أَيْضًا لَا يَزْتَكِبُونَ إِنَّمَا. فِي طَرِيقِهِ يَسْلُكُونَ. ⁴أَنْتَ أَوْصَيْتَ بِوَصَايَاكَ أَنْ تُحْفَظَ تَمَامًا. ⁵لَيْتَ طَرِيقِي تُثَبِّتُ فِي حِفْظِ فَرَائِضِكَ. ⁶حِينَئِذٍ لَا أَخْزَى إِذَا نَظَرْتُ إِلَى كُلِّ وَصَايَاكَ. ⁷أَحْمَدُكَ بِاسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ عِنْدَ تَعَلُّمِي أَحْكَامَ عَدْلِكَ. ⁸وَصَايَاكَ أَحْفَظُ. لَا تَتْرُكْنِي إِلَى الْغَايَةِ.

ب

⁹بِمَ يُزَكِّي الشَّابُّ طَرِيقَهُ؟ بِحِفْظِهِ إِيَّاهُ حَسَبَ كَلَامِكَ. ¹⁰بِكُلِّ قَلْبِي طَلَبْتُكَ. لَا تُضِلَّنِي عَنْ وَصَايَاكَ. ¹¹خَبَأْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلَا أُخْطِئَ إِلَيْكَ. ¹²مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا رَبُّ. عَلَّمَنِي فَرَائِضِكَ. ¹³بِشَفَقَتِي حَسَبْتُ كُلَّ أَحْكَامِ فَمِكَ. ¹⁴بِطَرِيقِ شَهَادَاتِكَ فَرَحْتُ كَمَا عَلَى كُلِّ الْغِنَى. ¹⁵بِوَصَايَاكَ أَلْهَجُ، وَالْأَحِظُ سُبُوكَ. ¹⁶بِفَرَائِضِكَ أَتَلَدُّ. لَا أَنْسَى كَلَامَكَ.

ج

¹⁷أَحْسِنُ إِلَى عَبْدِكَ، فَأَحْيَا وَأَحْفَظَ أَمْرَكَ. ¹⁸اُكْشِفْ عَنِّي عَيْنِي فَأَرَى عَجَائِبَ مِنْ سَرِيعَتِكَ. ¹⁹غَرِيبٌ أَنَا فِي الْأَرْضِ. لَا تُخَفِ عَنِّي وَصَايَاكَ. ²⁰انْسَخَقْتُ نَفْسِي شَوْقًا إِلَى أَحْكَامِكَ فِي كُلِّ حِينٍ. ²¹انْتَهَزْتُ الْمُتَكَبِّرِينَ الْمَلَاعِينَ الضَّالِّينَ عَنْ وَصَايَاكَ. ²²دَخَرَجُ عَنِّي الْعَارَ وَالْإِهَانَةَ، لِأَنِّي حَفِظْتُ شَهَادَاتِكَ. ²³جَلَسَ أَيْضًا رُؤْسَاءُ، تَقَاوَلُوا عَلَيَّ. أَمَّا عَبْدُكَ فَيُنَاجِي بِفَرَائِضِكَ. ²⁴أَيْضًا شَهَادَاتُكَ هِيَ لَدَّتِي، أَهْلُ مَشُورَتِي.

د

²⁵أَصِفْتُ بِالرَّابِ نَفْسِي، فَأَخْبِنِي حَسَبَ كَلِمَتِكَ. ²⁶قَدْ صَرَّخْتُ بِطُرُقِي فَاسْتَجَبْتَ لِي. عَلَّمَنِي فَرَائِضَكَ. ²⁷طَرِيقَ وَصَايَاكَ فَهَمَّنِي، فَأُنَاجِي بِعَجَائِبِكَ. ²⁸قَطَرْتُ نَفْسِي مِنَ الْحُزْنِ. أَقَمَّنِي حَسَبَ كَلَامِكَ. ²⁹طَرِيقَ الْكَذِبِ أَبْعُدْ عَنِّي، وَبِشَرِيعَتِكَ ارْحَمْنِي. ³⁰اخْتَرْتُ طَرِيقَ الْحَقِّ. جَعَلْتُ أَحْكَامَكَ قُدَّامِي. ³¹أَصِفْتُ بِشَهَادَاتِكَ. يَا رَبُّ، لَا تُخْزِنِي. ³²فِي طَرِيقَ وَصَايَاكَ أَجْرِي، لِأَنَّكَ تُرَحِّبُ قَلْبِي.

هـ

³³عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَ فَرَائِضِكَ، فَأَحْفَظُهَا إِلَى النَّهَائَةِ. ³⁴فَهَمَّنِي فَأَلْأَحِظُ شَرِيعَتَكَ، وَأَحْفَظُهَا بِكُلِّ قَلْبِي. ³⁵دَرَّبَنِي فِي سَبِيلِ وَصَايَاكَ، لِأَنِّي بِهِ سُرَرْتُ. ³⁶أَمِلْ قَلْبِي إِلَى شَهَادَاتِكَ، لَا إِلَى الْمَكْسَبِ. ³⁷حَوْلَ عَيْنَيَّ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْبَاطِلِ. فِي طَرِيقِكَ أَخْبِنِي. ³⁸أَقِمْ لِعَبْدِكَ قَوْلَكَ الَّذِي لِمَتَّقِيكَ. ³⁹أَزِلْ عَارِي الَّذِي حَذَرْتُ مِنْهُ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ طَيِّبَةٌ. ⁴⁰هَآنَذَا قَدْ اسْتَهَيْتُ وَصَايَاكَ. بَعْدَكَ أَخْبِنِي.

و

⁴¹لِنَاتِنِي رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ، خَلَّصْتُكَ حَسَبَ قَوْلِكَ، ⁴²فَأَجَابَ مُعَبِّرِي كَلِمَةً، لِأَنِّي اتَّكَلْتُ عَلَى كَلَامِكَ. ⁴³وَلَا تَنْزِعْ مِنْ فَمِي كَلَامَ الْحَقِّ كُلَّ النَّزْعِ، لِأَنِّي انْتَهَرْتُ أَحْكَامَكَ. ⁴⁴فَأَحْفَظُ شَرِيعَتَكَ دَائِمًا، إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، ⁴⁵وَأَتَمَشَّى فِي رَحْبِ، لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ. ⁴⁶وَأَتَكَلَّمُ بِشَهَادَاتِكَ قُدَّامَ مُلُوكٍ وَلَا أَخْزِي، ⁴⁷وَأَتَلَذُّ بِوَصَايَاكَ الَّتِي أَحْبَبْتُ. ⁴⁸وَأَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى وَصَايَاكَ الَّتِي وَدِدْتُ، وَأُنَاجِي بِفَرَائِضِكَ.

ز

49 أَذْكَرُ لِعَبْدِكَ الْقَوْلَ الَّذِي جَعَلْتَنِي أَنْتَظِرُهُ. 50 هَذِهِ هِيَ تَعَزِّيَّتِي فِي مَذَلَّتِي، لِأَنَّ قَوْلَكَ أَحْيَانِي. 51 الْمُتَكَبِّرُونَ اسْتَهْزَأُوا بِي إِلَى الْغَايَةِ. عَنِ شَرِيعَتِكَ لَمْ أَمِلْ. 52 تَذَكَّرْتُ أَحْكَامَكَ مُنْذُ الدَّهْرِ يَا رَبُّ، فَتَعَزَّيْتُ. 53 الْحَمِيَّةُ أَخَذَتْني بِسَبَبِ الْأَشْرَارِ تَارِكِي شَرِيعَتِكَ. 54 تَرْزِيْمَاتٍ صَارَتْ لِي فَرَائِضُكَ فِي بَيْتِ عُزْبَتِي. 55 ذَكَرْتُ فِي اللَّيْلِ اسْمَكَ يَا رَبُّ، وَحَفِظْتُ شَرِيعَتَكَ. 56 هَذَا صَارَ لِي، لِأَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ.

ح

57 نَصِيْبِي الرَّبُّ، قُلْتُ لِحِفْظِ كَلَامِكَ. 58 تَرَضَّيْتُ وَجْهَكَ بِكُلِّ قَلْبِي. ارْحَمْنِي حَسَبَ قَوْلِكَ. 59 تَفَكَّرْتُ فِي طُرُقِي، وَرَدَدْتُ قَدَمِي إِلَى شَهَادَاتِكَ. 60 أَسْرَعْتُ وَلَمْ أَتَوَانَ لِحِفْظِ وَصَايَاكَ. 61 جِبَالُ الْأَشْرَارِ انْتَفَتْ عَلَيَّ. أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. 62 فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ أَقُومُ لِأَحْمَدِكَ عَلَى أَحْكَامِ بَرِّكَ. 63 رَفِيقٌ أَنَا لِكُلِّ الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ وَلِحَافِظِي وَصَايَاكَ. 64 رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ قَدْ مَلَأَتْ الْأَرْضَ. عَلَّمْنِي فَرَائِضُكَ.

ط

65 خَيْرًا صَنَعْتَ مَعَ عَبْدِكَ يَا رَبُّ حَسَبَ كَلَامِكَ. 66 ذَوْقًا صَالِحًا وَمَعْرِفَةً عَلَّمْنِي، لِأَنِّي بِوَصَايَاكَ أَمَنْتُ. 67 قَبْلَ أَنْ أُدَلَّلَ أَنَا ضَلَلْتُ، أَمَّا الْآنَ فَحَفِظْتُ قَوْلَكَ. 68 صَالِحٌ أَنْتَ وَمُحْسِنٌ. عَلَّمْنِي فَرَائِضُكَ. 69 الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ لَفَّقُوا عَلَيَّ كَذِبًا، أَمَّا أَنَا فَبِكُلِّ قَلْبِي أَحْفَظُ وَصَايَاكَ. 70 سَمَنْ مِثْلَ الشَّحْمِ قَلْبُهُمْ، أَمَّا أَنَا فَبِشَرِيعَتِكَ أَتَلَدُّ. 71 خَيْرٌ لِي أَنِّي تَذَلَّلْتُ لِكَيْ أَنْعَلَمَ فَرَائِضُكَ. 72 شَرِيعَةٌ فَمِكَ خَيْرٌ لِي مِنْ أُلُوفِ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.

ي

73 يَدَاكَ صَنَعْتَانِي وَأَنْشَأْتَانِي. فَهَمَّنِي فَاتَّعَلَّمْ وَصَايَاكَ. 74 مُتَّقُوكَ يَرَوْنِي فَيَفْرَحُونَ،
لَأَيَّيْ أَنْتَظَرْتُ كَلَامَكَ. 75 قَدْ عَلِمْتُ يَا رَبُّ أَنَّ أَحْكَامَكَ عَدْلٌ، وَبِالْحَقِّ أَدَّلْتَنِي. 76 فَلْتَصِرْ
رَحْمَتَكَ لِتُعْزِيَّتِي، حَسَبَ قَوْلِكَ لِعَبْدِكَ. 77 لِتَأْتِنِي مَرَاحِمُكَ فَأَحْيَا، لِأَنَّ شَرِيْعَتَكَ هِيَ لَدَّتِي.
78 لِيُخْزَ الْمُتَكَبِّرُونَ لِأَنَّهُمْ زُورًا افْتَرَوْا عَلَيَّ. أَمَّا أَنَا فَأُنَاجِي بِوَصَايَاكَ. 79 لِيَرْجِعَ إِلَيَّ
مُتَّقُوكَ وَعَارِفُو شَهَادَاتِكَ. 80 لِيَكُنْ قَلْبِي كَامِلًا فِي فَرَائِضِكَ لِكَيْلَا أُخْزَى.

ك

81 تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى خَلَاصِكَ. كَلَامَكَ أَنْتَظَرْتُ. 82 كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى قَوْلِكَ،
فَأَقُولُ: «مَتَى تُعْزِيَّتِي؟». 83 لِأَيَّيْ قَدْ صِرْتُ كَزَقِّ فِي الدُّخَانِ، أَمَّا فَرَائِضُكَ فَلَمْ أُنْسَهَا.
84 كَمْ هِيَ أَيَّامُ عَبْدِكَ؟ مَتَى تُجْرِي حُكْمًا عَلَيَّ مُضْطَهِّدِي؟ 85 الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ كَرَوْا لِي
حَفَائِرَ. ذَلِكَ لَيْسَ حَسَبَ شَرِيْعَتِكَ. 86 كُلُّ وَصَايَاكَ أَمَانَةٌ. زُورًا يَضْطَهِّدُونِي. أَعْنِي.
87 لَوْلَا قَلِيلٌ لَأَفْتُونِي مِنَ الْأَرْضِ. أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَتْرُكْ وَصَايَاكَ. 88 حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَحْيَيْتَنِي،
فَأَحْفَظُ شَهَادَاتِكَ فَمِكَ.

ل

89 إِلَى الْأَبَدِ يَا رَبُّ كَلِمَتُكَ مُنْبَتَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ. 90 إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ أَمَانَتُكَ. أَسَّسْتَ
الْأَرْضَ فَتَبَيَّنَتْ. 91 عَلَى أَحْكَامِكَ تَبَيَّنَتِ الْيَوْمَ، لِأَنَّ الْكُلَّ عَيْبِدُكَ. 92 لَوْ لَمْ تَكُنْ شَرِيْعَتُكَ
لَدَّتِي، لَهَلَكْتُ حِينِيذٍ فِي مَدَلَّتِي. 93 إِلَى الدَّهْرِ لَا أُنْسَى وَصَايَاكَ، لِأَنَّكَ بِهَا أَحْيَيْتَنِي. 94 لَكَ
أَنَا فَخَلِّصْنِي، لِأَيَّيْ طَلَبْتُ وَصَايَاكَ. 95 إِيَّايَ أَنْتَظَرُ الْأَشْرَارُ لِيُهْلِكُونِي. بِشَهَادَاتِكَ أَفْطُنُ.
96 لِكُلِّ كَمَالٍ رَأَيْتُ حَدًّا، أَمَّا وَصِيَّتُكَ فَوَأَسِعَةٌ جِدًّا.

م

⁹⁷ كَمْ أَحْبَبْتُ شَرِيعَتَكَ! الْيَوْمَ كُلَّهُ هِيَ لَهْجِي. ⁹⁸ وَصِيَّتُكَ جَعَلْتَنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي، لِأَنَّهَا إِلَى الدَّهْرِ هِيَ لِي. ⁹⁹ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مُعَلِّمِي تَعَقَّلْتُ، لِأَنَّ شَهَادَاتِكَ هِيَ لَهْجِي. ¹⁰⁰ أَكْثَرَ مِنَ الشُّبُوحِ فَطِنْتُ، لِأَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ. ¹⁰¹ مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ شَرٍّ مَنَعْتُ رِجْلِي، لِكَيْ أَحْفَظَ كَلَامَكَ. ¹⁰² عَنْ أَحْكَامِكَ لَمْ أَمِلْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ عَلَّمْتَنِي. ¹⁰³ مَا أَحَلَّى قَوْلِكَ لِحَنَكِي! أَحَلَّى مِنَ الْعَسَلِ لِفَمِي. ¹⁰⁴ مِنْ وَصَايَاكَ أَتَقَطَّنُ، لِذَلِكَ أَبْغَضْتُ كُلَّ طَرِيقٍ كَذِبٍ.

ن

¹⁰⁵ سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي. ¹⁰⁶ حَلَفْتُ فَأَبْرُهُ، أَنْ أَحْفَظَ أَحْكَامَ بَرِّكَ. ¹⁰⁷ تَدَلَّلْتُ إِلَى الْعَايَةِ يَا رَبُّ، أَحْيِنِي حَسَبَ كَلَامِكَ. ¹⁰⁸ ارْتَضِ بِمَدُوبَاتِ فَمِي يَا رَبُّ، وَأَحْكَامَكَ عَلَّمْنِي. ¹⁰⁹ نَفْسِي دَائِمًا فِي كَفِّي، أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. ¹¹⁰ الْأَشْرَارُ وَضَعُوا لِي فَخًا، أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَضِلَّ عَنْهَا. ¹¹¹ وَرَثْتُ شَهَادَاتِكَ إِلَى الدَّهْرِ، لِأَنَّهَا هِيَ بَهْجَةُ قَلْبِي. ¹¹² عَطَفْتُ قَلْبِي لِأَصْنَعُ فَرَائِضَكَ إِلَى الدَّهْرِ إِلَى النِّهَايَةِ.

س

¹¹³ الْمُتَقَلِّبِينَ أَبْغَضْتُ، وَشَرِيعَتَكَ أَحْبَبْتُ. ¹¹⁴ سِتْرِي وَمِجْنِي أَنْتَ. كَلَامَكَ انْتَهَرْتُ. ¹¹⁵ انصَرَفُوا عَنِّي أَيُّهَا الْأَشْرَارُ، فَأَحْفَظُ وَصَايَا إِلَهِي. ¹¹⁶ اعْضُدْنِي حَسَبَ قَوْلِكَ فَأَحْيَا، وَلَا تُخْزِنِي مِنْ رَجَائِي. ¹¹⁷ أَسْنِدْنِي فَأَخْلُصَ، وَأَرَاعِي فَرَائِضَكَ دَائِمًا. ¹¹⁸ احْتَقَرْتُ كُلَّ الضَّالِّينَ عَنْ فَرَائِضِكَ، لِأَنَّ مَكْرَهُمْ بَاطِلٌ. ¹¹⁹ كَزَعَلٍ عَزَلْتُ كُلَّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أَحْبَبْتُ شَهَادَاتِكَ. ¹²⁰ قَدْ أَشْعَرَّ لَحْمِي مِنْ رُغْبِكَ، وَمِنْ أَحْكَامِكَ جَزَعْتُ.

ع

121 أَجْرَيْتُ حُكْمًا وَعَدْلًا. لَا تُسَلِّمْنِي إِلَى ظَالِمِي. 122 كُنْ ضَامِنَ عَبْدِكَ لِلْخَيْرِ، لِكَيْلَا يَظْلِمَنِي الْمُسْتَكْبِرُونَ. 123 كَلِّتْ عَيْنَايَ اشْتِيَاقًا إِلَى خَلَاصِكَ وَإِلَى كَلِمَةِ بَرِّكَ. 124 اصْنَعْ مَعَ عَبْدِكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ، وَفَرَائِضِكَ عَلَّمْنِي. 125 عَبْدُكَ أَنَا. فَهَمْنِي فَأَعْرِفْ شَهَادَاتِكَ. 126 إِنَّهُ وَقْتُ عَمَلٍ لِلرَّبِّ. قَدْ نَقَضُوا شَرِيعَتَكَ. 127 لِأَجْلِ ذَلِكَ أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ أَكْثَرَ مِنْ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيزِ. 128 لِأَجْلِ ذَلِكَ حَسِبْتُ كُلَّ وَصَايَاكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مُسْتَقِيمَةً. كُلَّ طَرِيقٍ كَذِبٍ أَبْغَضْتُ.

ف

129 عَجِيبَةٌ هِيَ شَهَادَاتُكَ، لِذَلِكَ حَفِظْتُهَا نَفْسِي. 130 فَتَحْ كَلَامَكَ يُبِيرُ، يُعَقِّلُ الْجَهَالَ. 131 فَغَرْتُ فَمِي وَلَهَيْتُ، لِأَنِّي إِلَى وَصَايَاكَ اشْتَقْتُ. 132 التَّفْتُ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي، كَحَقِّ مُحِبِّي اسْمِكَ. 133 نَبَّتْ خُطُوتِي فِي كَلِمَتِكَ، وَلَا يَتَسَلَّطْ عَلَيَّ إِثْمٌ. 134 افْدِنِي مِنْ ظُلْمِ الْإِنْسَانِ، فَأَحْفَظْ وَصَايَاكَ. 135 أَضِيءُ بِوَجْهِكَ عَلَى عَبْدِكَ، وَعَلَّمْنِي فَرَائِضِكَ. 136 جَدَاوُلُ مِيَاهِ جَرَتْ مِنْ عَيْنِي، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا شَرِيعَتَكَ.

ص

137 بَارٌّ أَنْتَ يَا رَبُّ، وَأَحْكَامُكَ مُسْتَقِيمَةٌ. 138 عَدْلًا أَمَرْتَ بِشَهَادَاتِكَ، وَحَقًّا إِلَى الْغَايَةِ. 139 أَهْلَكْتَنِي غَيْرَتِي، لِأَنَّ أَعْدَائِي نَسُوا كَلَامَكَ. 140 كَلِمَتُكَ مُمَحَّصَةٌ جِدًّا، وَعَبْدُكَ أَحَبَّهَا. 141 صَغِيرٌ أَنَا وَحَقِيرٌ، أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. 142 عَدْلُكَ عَدْلٌ إِلَى الدَّهْرِ، وَشَرِيعَتُكَ حَقٌّ. 143 ضَيْقٌ وَشِدَّةٌ أَصَابَانِي، أَمَّا وَصَايَاكَ فَهِيَ لِدَاتِي. 144 عَادِلَةٌ شَهَادَاتُكَ إِلَى الدَّهْرِ. فَهَمْنِي فَأَحْيَا.

ق

145 صَرَخْتُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. اسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ. فَرَائِضَكَ أَحْفَظُ. 146 دَعَوْتُكَ. خَلِّصْنِي، فَأَحْفَظُ شَهَادَاتِكَ. 147 تَقَدَّمْتُ فِي الصُّبْحِ وَصَرَخْتُ. كَلَامَكَ انْتَظَرْتُ. 148 تَقَدَّمْتُ عَيْنَايَ الْهَزْعَ، لِكَيْ أَلْهَجَ بِأَقْوَالِكَ. 149 صَوْتِي اسْتَمِعْ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. يَا رَبُّ، حَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْيِنِي. 150 اقْتَرَبِ التَّابِعُونَ الرَّذِيلَةَ. عَنِ شَرِيعَتِكَ بَعُدُوا. 151 قَرِيبٌ أَنْتَ يَا رَبُّ، وَكُلُّ وَصَايَاكَ حَقٌّ. 152 مُنْذُ زَمَانٍ عَرَفْتُ مِنْ شَهَادَاتِكَ أَنَّكَ إِلَى الدَّهْرِ أَسَسْتَهَا.

ر

153 انْظُرْ إِلَى ذَلِّي وَأَنْقِذْنِي، لِأَنِّي لَمْ أُنْسَ شَرِيعَتَكَ. 154 أَحْسِنْ دَعْوَايَ وَفُكَّنِي. حَسَبَ كَلِمَتِكَ أَحْيِنِي. 155 الْخَلَّاصُ بَعِيدٌ عَنِ الْأَشْرَارِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَلْتَمِسُوا فَرَائِضَكَ. 156 كَثِيرَةٌ هِيَ مَرَامِكُ يَا رَبُّ. حَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْيِنِي. 157 كَثِيرُونَ مُضْطَهَدِي وَمُضَايِقِي. أَمَّا شَهَادَاتُكَ فَلَمْ أَمَلْ عَنْهَا. 158 رَأَيْتُ الْغَادِرِينَ وَمَقَتُّ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا كَلِمَتَكَ. 159 انْظُرْ أَنِّي أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ. يَا رَبُّ، حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَحْيِنِي. 160 رَأْسُ كَلَامِكَ حَقٌّ، وَإِلَى الدَّهْرِ كُلُّ أَحْكَامِ عَدْلِكَ.

ش

161 رُؤْسَاءُ اضْطَهَدُونِي بِلَا سَبَبٍ، وَمِنْ كَلَامِكَ جَزَعُ قَلْبِي. 162 أَبْتَهِجُ أَنَا بِكَلَامِكَ كَمَنْ وَجَدَ غَنِيمَةً وَافِرَةً. 163 أَبْغَضْتُ الْكُذِبَ وَكَرِهْتُهُ، أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَأَحْبَبْتُهَا. 164 سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي النَّهَارِ سَبَّحْتُكَ عَلَى أَحْكَامِ عَدْلِكَ. 165 سَلَامَةٌ جَزِيلَةٌ لِمُجِبِّي شَرِيعَتِكَ، وَلَيْسَ لَهُمْ

مَعْتَرَةً. ¹⁶⁶ رَجَوْتُ خَلَاصَكَ يَا رَبُّ، وَوَصَايَاكَ عَمَلْتُ. ¹⁶⁷ حَفِظْتُ نَفْسِي شَهَادَاتِكَ، وَأَحْبَبْتُهَا جِدًّا. ¹⁶⁸ حَفِظْتُ وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ، لِأَنَّ كُلَّ طُرُقِي أَمَامَكَ.

ت

¹⁶⁹ لِيَبْلُغَ صُرَاخِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ. حَسَبَ كَلَامِكَ فَهَمَّنِي. ¹⁷⁰ لِيَتَدَخَّلْ طِلْبَتِي إِلَى حَضْرَتِكَ. كَلِمَتِكَ نَجِّنِي. ¹⁷¹ تَتَّبِعْ شَفَقَاتِي تَسْبِيحًا إِذَا عَلَّمْتَنِي فَرَائِضَكَ. ¹⁷² يُعْنِي لِسَانِي بِأَقْوَالِكَ، لِأَنَّ كُلَّ وَصَايَاكَ عَدْلٌ. ¹⁷³ لِيَتَكُنْ يَدُكَ لِمَعُونَتِي، لِأَنِّي اخْتَرْتُ وَصَايَاكَ. ¹⁷⁴ اشْتَقْتُ إِلَى خَلَاصِكَ يَا رَبُّ، وَشَرِيعَتُكَ هِيَ لَدَّتِي. ¹⁷⁵ لِيَتَحَيَّ نَفْسِي وَتُسَبِّحَكَ، وَأَحْكَامُكَ لِيُعْنِي. ¹⁷⁶ ضَلَلْتُ، كَشَاةٍ ضَالَّةٍ. اطْلُبْ عَبْدَكَ، لِأَنِّي لَمْ أَنْسَ وَصَايَاكَ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْعِشْرُونَ

تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

¹إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِي صَرَخْتُ فَاسْتَجَابَ لِي. ²يَا رَبُّ، نَجِّ نَفْسِي مِنْ شِفَاهِ الْكَذِبِ، مِنْ
لِسَانِ غِشٍّ. ³مَاذَا يُعْطِيكَ وَمَاذَا يَزِيدُ لَكَ لِسَانُ الْغِشِّ؟ ⁴سِهَامَ جَبَّارٍ مَسْتُونَةٌ مَعَ جَمْرِ
الرَّتَمِ. ⁵وَنِيلِي لِعُزْبَتِي فِي مَاشِكِكَ، لِسْكَنِي فِي خِيَامِ قِيدَارَ! ⁶طَالَ عَلَيَّ نَفْسِي سَكْنُهَا مَعَ
مُبْغِضِ السَّلَامِ. ⁷أَنَا سَلَامٌ، وَحِينَمَا أَتَكَلَّمُ فَهُمْ لِلْحَرْبِ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

¹أَرْفَعُ عَيْنِي إِلَى الْجِبَالِ، مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي! ²مَعُونَتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ³لَا يَدْعُ رَجْلَكَ تَزَلُّ. لَا يَنْعَسُ حَافِظُكَ. ⁴إِنَّهُ لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ حَافِظُ إِسْرَائِيلَ. ⁵الرَّبُّ حَافِظُكَ. الرَّبُّ ظِلٌّ لَكَ عَنْ يَدِكَ الْيُمْنَى. ⁶لَا تَضْرِبُكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ. ⁷الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ. يَحْفَظُ نَفْسَكَ. ⁸الرَّبُّ يَحْفَظُ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ

¹فَرَحْتُ بِالْقَائِلِينَ لِي: «إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ نَذْهَبُ». ²تَقِفْ أَرْجُلُنَا فِي أَبْوَابِكِ يَا أُورُشَلِيمَ.
³أُورُشَلِيمَ الْمَبْنِيَّةَ كَمَدِينَةٍ مُتَّصِلَةٍ كُلِّهَا، ⁴حَيْثُ صَعِدَتِ الْأَسْبَابُ، أَسْبَابُ الرَّبِّ، شَهَادَةٌ
لِإِسْرَائِيلَ، لِيَحْمَدُوا اسْمَ الرَّبِّ. ⁵لِأَنَّهُ هُنَاكَ اسْتَوَتْ الْكَرَاسِيُّ لِلْقَضَاءِ، كَرَاسِيُّ بَيْتِ دَاوُدَ.
⁶اسْأَلُوا سَلَامَةَ أُورُشَلِيمَ: «لَيْسَتْ رِخْ مُحِبُّوكِ. ⁷لِيَكُنْ سَلَامٌ فِي أَبْرَاجِكِ، رَاحَةٌ فِي
قُصُورِكِ». ⁸مَنْ أَجَلَ إِخْوَتِي وَأَصْحَابِي لِأَقُولَنَّ: «سَلَامٌ بِكَ». ⁹مَنْ أَجَلَ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَيْنَا
أَلْتَمِسُ لَكَ خَيْرًا.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ

تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

¹إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنِي يَا سَاكِنًا فِي السَّمَاوَاتِ. ²هُوَذَا كَمَا أَنَّ عِيُونَ الْعَبِيدِ نَحْوَ أَيْدِي سَادَتِهِمْ، كَمَا أَنَّ عَيْنِي الْجَارِيَةِ نَحْوَ يَدِ سَيِّدَتِهَا، هَكَذَا عِيُونُنَا نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهِنَا حَتَّى يَتَرَأَّفَ عَلَيْنَا. ³ارْحَمْنَا يَا رَبُّ ارْحَمْنَا، لِأَنَّ كَثِيرًا مَا امْتَلَأْنَا هَوَانًا. ⁴كَثِيرًا مَا شَبِعَتْ أَنْفُسُنَا مِنْ هُزءِ الْمُسْتَرِيحِينَ وَإِهَانَةِ الْمُسْتَكْبِرِينَ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ

¹ «أُولَا الرَّبُّ الَّذِي كَانَ لَنَا» لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ: ² «أُولَا الرَّبُّ الَّذِي كَانَ لَنَا عِنْدَ مَا قَامَ النَّاسُ عَلَيْنَا، ³ إِذَا لَابْتَلَعُونَا أَحْيَاءَ عِنْدَ احْتِمَاءِ غَضَبِهِمْ عَلَيْنَا، ⁴ إِذَا لَجَرَفَتْنَا الْمِيَاهُ، لَعَبَرَ السَّيْلُ عَلَى أَنْفُسِنَا. ⁵ إِذَا لَعَبَرَتْ عَلَى أَنْفُسِنَا الْمِيَاهُ الطَّامِيَةُ». ⁶ مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يُسَلِّمْنَا فَرِيسَةً لِأَسْنَانِهِمْ. ⁷ انْفَلَتْنَا مِثْلَ الْعُصْفُورِ مِنْ فَخِّ الصَّيَّادِينَ. الْفَخُّ انْكَسَرَ، وَنَحْنُ انْفَلَتْنَا. ⁸ عَوْنُنَا بِاسْمِ الرَّبِّ، الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

¹الْمَتَوَكِّلُونَ عَلَى الرَّبِّ مِثْلُ جَبَلٍ صِهْيُونَ، الَّذِي لَا يَتَزَعَزَعُ، بَلْ يَسْكُنُ إِلَى الدَّهْرِ.
²أورشليمُ الجبالُ حولها، والرَّبُّ حَوْلَ شَعْبِهِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ. ³لأنَّهُ لَا تَسْتَقِرُّ عَصَا
الأشْرارِ عَلَى نَصِيبِ الصِّدِّيقِينَ، لِكَيْلَا يَمُدَّ الصِّدِّيقُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْإِثْمِ. ⁴أَحْسِنُ يَا رَبُّ
إِلَى الصَّالِحِينَ وَإِلَى الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. ⁵أَمَّا الْعَادِلُونَ إِلَى طُرُقٍ مُعْوَجَّةٍ فَيُذْهِبُهُمُ الرَّبُّ
مَعَ فَعَلَةِ الْإِثْمِ. سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

¹عِنْدَمَا رَدَّ الرَّبُّ سَبْيَ صِهْيُونَ، صِرْنَا مِثْلَ الْحَالِمِينَ. ²حِينَئِذٍ اَمْتَلَتْ أَفْوَاهُنَا ضِحْكَاً،
وَأَلْسِنَتُنَا تَرَنُّمًا. حِينَئِذٍ قَالُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَظَّمَ الْعَمَلَ مَعَ هَوْلَاءِ». ³عَظَّمَ
الرَّبُّ الْعَمَلَ مَعَنَا، وَصِرْنَا فَرِحِينَ. ⁴ارْجُدْ يَا رَبُّ سَبْيَنَا، مِثْلَ السَّوَاقِي فِي الْجُنُوبِ.
⁵الَّذِينَ يَزْرَعُونَ بِالْدُّمُوعِ يَحْصُدُونَ بِالْإِبْتِهَاجِ. ⁶الذَّاهِبُ ذَهَابًا بِالْبُكَاءِ حَامِلًا مَبْدَرَ
الزَّرْعِ، مَجِيئًا يَجِيءُ بِالتَّرْتِيمِ حَامِلًا حُزْمَهُ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِسُلَيْمَانَ

¹إِنْ لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ، فَبَاطِلًا يَتَعَبُ الْبَنَّاؤُونَ. إِنْ لَمْ يَحْفَظِ الرَّبُّ الْمَدِينَةَ، فَبَاطِلًا يَسْهَرُ الْحَارِسُ. ²بَاطِلٌ هُوَ لَكُمْ أَنْ تُبَكِّرُوا إِلَى الْقِيَامِ، مُؤَخِّرِينَ الْجُلُوسَ، آكِلِينَ خُبْزَ الْأَتْعَابِ. لَكِنَّهُ يُعْطِي حَبِيبَهُ نَوْمًا. ³هُوَذَا الْبُنُونَ مِيرَاثٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، ثَمَرَةُ الْبَطْنِ أُجْرَةٌ. ⁴كَسِهَامٍ بِيَدِ جَبَّارٍ، هَكَذَا أَبْنَاءُ الشَّيْبَةِ. ⁵طُوبَى لِلَّذِي مَلَأَ جَعْبَتَهُ مِنْهُمْ. لَا يَخْزُونَ بَلْ يُكَلِّمُونَ الْأَعْدَاءَ فِي الْبَابِ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

¹طُوبَى لِكُلِّ مَنْ يَتَّقِي الرَّبَّ، وَيَسْئَلُكَ فِي طُرُقِهِ. ²لَأَنَّكَ تَأْكُلُ تَعَبَ يَدَيْكَ، طُوبَاكَ وَخَيْرٌ لَكَ. ³أَمْرَاتُكَ مِثْلُ كَرْمَةٍ مُثْمِرَةٍ فِي جَوَانِبِ بَيْتِكَ. بَنُوكَ مِثْلُ عُرُوسِ الزَّيْتُونِ حَوْلَ مَائِدَتِكَ. ⁴هَكَذَا يُبَارِكُ الرَّجُلُ الْمُتَّقِي الرَّبَّ. ⁵يُبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ، وَتُبْصِرُ خَيْرَ أَوْسَلِيمَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، ⁶وَتَرَى بَنِي بَنِيكَ. سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْتَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

¹ «كَثِيرًا مَا ضَايَقُونِي مُنْذُ شَبَابِي». لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ: ² «كَثِيرًا مَا ضَايَقُونِي مُنْذُ شَبَابِي، لَكِنْ لَمْ يَفْدِرُوا عَلَيَّ. ³ عَلَى ظَهْرِي حَرَّتِ الْحَرَّاتُ. طَوَّلُوا أَنْتِلَامَهُمْ». ⁴ الرَّبُّ صِدِّيقٌ. قَطَعَ رُبَطَ الْأَشْرَارِ. ⁵ فَلِيَحْزَرَ وَلِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ كُلُّ مُبْغِضِي صِهْيُونَ. ⁶ لِيَكُونُوا كَعُشْبِ السُّطُوحِ الَّذِي يَبْيَسُ قَبْلَ أَنْ يُقْلَعَ، ⁷ الَّذِي لَا يَمَلَأُ الْحَاصِدُ كَفَّهُ مِنْهُ وَلَا الْمُحْرِمُ حِضْنَهُ. ⁸ وَلَا يَقُولُ الْعَابِرُونَ: «بَرَكَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ. بَارَكْنَاكُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ».

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّلَاثُونَ

تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

¹ مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ. ² يَا رَبُّ، اسْمَعْ صَوْتِي. لَتَكُنْ أُنْذَاكَ مُصْغِيَّتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي. ³ إِنْ كُنْتَ تُرَاقِبُ الْآثَامَ يَا رَبُّ، يَا سَيِّدُ، فَمَنْ يَقِفُ؟ ⁴ لِأَنَّ عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ. لِكَيْ يُخَافَ مِنْكَ. ⁵ انْتَظِرْتُكَ يَا رَبُّ. انْتَظَرْتُ نَفْسِي، وَبِكَلَامِهِ رَجَوْتُ. ⁶ نَفْسِي تَنْتَظِرُ الرَّبَّ أَكْثَرَ مِنَ الْمُرَاقِبِينَ الصُّبْحِ. أَكْثَرَ مِنَ الْمُرَاقِبِينَ الصُّبْحِ. ⁷ لِيَرْجُ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ، لِأَنَّ عِنْدَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ وَعِنْدَهُ فِدَى كَثِيرٌ، ⁸ وَهُوَ يَفْدِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ آثَامِهِ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ

¹ يَا رَبُّ، لَمْ يَرْتَفِعْ قَلْبِي، وَلَمْ تَسْتَعْلِ عَيْنَايَ، وَلَمْ أَسْأَلْكَ فِي الْعِظَائِمِ، وَلَا فِي عَجَائِبِ
فَوْقِي. ² بَلْ هَدَّأْتُ وَسَكَّتُ نَفْسِي كَفَطِيمٍ نَحْوَ أُمَّهِ. نَفْسِي نَحْوِي كَفَطِيمٍ. ³ لِيَرْجُ إِسْرَائِيلُ
الرَّبَّ مِنَ الْآنَ وَالْإِلَى الدَّهْرِ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

¹أَذْكُرُ يَا رَبُّ دَاوُدَ، كُلَّ ذَلِّهِ. ²كَيْفَ حَلَفَ لِلرَّبِّ، نَدَرَ لِعَزْرِيزِ يَعْقُوبَ: ³«لَا أَدْخُلُ خَيْمَةَ بَيْتِي. لَا أَصْعَدُ عَلَى سَرِيرِ فِرَاشِي. ⁴لَا أُعْطِي وَسَنًا لِعَيْنَيَّ، وَلَا نَوْمًا لِأَجْفَانِي، ⁵أَوْ أَجِدَ مَقَامًا لِلرَّبِّ، مَسْكَنًا لِعَزْرِيزِ يَعْقُوبَ». ⁶هُوَذَا قَدْ سَمِعْنَا بِهِ فِي أَفْرَاتَةَ. وَجَدْنَاهُ فِي حُقُولِ الْوَعْرِ. ⁷«لِنَدْخُلْ إِلَى مَسَاكِينِهِ. لِنَسْجُدَ عِنْدَ مَوْطِي قَدَمَيْهِ».

⁸قُمْ يَا رَبُّ إِلَى رَاحَتِكَ، أَنْتَ وَتَابُوتُ عِزِّكَ. ⁹كَهَنَتُكَ يَلْبَسُونَ الْبُرَّ، وَأَنْفِيَاؤُكَ يَهْتَفُونَ. ¹⁰مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِكَ لَا تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ. ¹¹أَقْسَمَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ بِالْحَقِّ لَا يَرْجِعُ عَنْهُ: «مِنْ ثَمَرَةِ بَطْنِكَ أَجْعَلُ عَلَى كُرْسِيِّكَ. ¹²إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ عَهْدِي وَشَهَادَاتِي الَّتِي أَعَلَّمْتُهُمْ إِيَّاهَا، فَبَنُوهُمْ أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّكَ». ¹³لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ صِهْيُونَ. اشْتَهَاهَا مَسْكَنًا لَهُ: ¹⁴«هَذِهِ هِيَ رَاحَتِي إِلَى الْأَبَدِ. هَهُنَا أَسْكُنُ لِأَنِّي اشْتَهَيْتُهَا. ¹⁵طَعَامَهَا أُبَارِكُ بَرَكَةً. مَسَاكِينَهَا أَشْبِعُ خُبْرًا. ¹⁶كَهَنَتَهَا أُلْبِسُ خَلِصًا، وَأَنْفِيَاؤُهَا يَهْتَفُونَ هَتَافًا. ¹⁷هُنَاكَ أُنْبِتُ قَرْنًا لِدَاوُدَ. رَتَّبْتُ سِرَاجًا لِمَسِيحِي. ¹⁸أَعْدَاءَهُ أُلْبِسُ خِزْيًا، وَعَلَيْهِ يُزْهِرُ إِكْلِيلُهُ».

أَلْمَزْمُورُ الْمِئَةِ وَالثَّلَاثِ وَالثَّلَاثُونَ

تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ

¹هُوَذَا مَا أَحْسَنَ وَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةُ مَعًا! ²مِثْلُ الدُّهْنِ الطَّيِّبِ عَلَى الرَّأْسِ،
النَّازِلِ عَلَى اللَّحْيَةِ، لِحْيَةِ هَارُونَ، النَّازِلِ إِلَى طَرْفِ ثِيَابِهِ. ³مِثْلُ نَدَى حَرْمُونَ النَّازِلِ
عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ. لِأَنَّهُ هُنَاكَ أَمَرَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَاتِ، حَيَاةً إِلَى الْأَبَدِ.

أَلْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

¹هُوَذَا بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ عِبِيدِ الرَّبِّ، الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِاللَّيْلِ. ²ارْفَعُوا
أَيْدِيَكُمْ نَحْوَ الْقُدْسِ، وَبَارِكُوا الرَّبَّ. ³يُبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ، الصَّانِعُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

¹ هَلِّلُويَا. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا يَا عِبِيدَ الرَّبِّ، ² الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي دِيَارِ بَيْتِ إِلَهِنَا. ³ سَبِّحُوا الرَّبَّ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ. رَنِّمُوا لِاسْمِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ حُلُوٌّ.

⁴ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ يَعْقُوبَ لِذَاتِهِ، وَإِسْرَائِيلَ لِخَاصَّتِهِ. ⁵ لِأَنِّي أَنَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ، وَرَبَّنَا فَوْقَ جَمِيعِ الْإِلَهَةِ. ⁶ كُلُّ مَا شَاءَ الرَّبُّ صَنَعَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ، فِي الْبِحَارِ وَفِي كُلِّ اللَّحْجِ. ⁷ الْمُصْعَدُ السَّحَابِ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. الصَّانِعُ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ. الْمُخْرِجُ الرِّيحِ مِنْ خَزَائِنِهِ. ⁸ الَّذِي ضَرَبَ أَبْكَارَ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ. ⁹ أَرْسَلَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي وَسْطِكَ يَا مِصْرُ، عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى كُلِّ عِبِيدِهِ. ¹⁰ الَّذِي ضَرَبَ أُمَّمًا كَثِيرَةً، وَقَتَلَ مُلُوكًا أَعْرَاءًا: ¹¹ سِيحُونَ مَلَكَ الْأُمُورِيِّينَ، وَعُوجَ مَلَكَ بَاشَانَ، وَكُلَّ مَمَالِكِ كَنْعَانَ. ¹² وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

¹³ يَا رَبُّ، اسْمُكَ إِلَى الدَّهْرِ. يَا رَبُّ، ذَكَرُكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ¹⁴ لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ، وَعَلَى عِبِيدِهِ يُشْفِقُ. ¹⁵ أَصْنَامُ الْأُمَمِ فَضَّةٌ وَذَهَبٌ، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ. ¹⁶ لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلَا تُبْصِرُ. ¹⁷ لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. كَذَلِكَ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهَا نَفْسٌ! ¹⁸ مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، وَكُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا. ¹⁹ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا بَيْتَ هَارُونَ، بَارِكُوا الرَّبَّ. ²⁰ يَا بَيْتَ لَأوِي، بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا خَائِفِي الرَّبِّ، بَارِكُوا الرَّبَّ. ²¹ مُبَارَكُ الرَّبِّ مِنْ صِهْيُونَ، السَّاكِنُ فِي أُورُشَلِيمَ. هَلِّلُويَا.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

¹ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ² اِحْمَدُوا إِلَهَ الْإِلَهَةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ³ اِحْمَدُوا رَبَّ الْأَرْبَابِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ⁴ الصَّانِعَ الْعَجَائِبِ الْعِظَامِ وَحَدَهُ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ⁵ الصَّانِعَ السَّمَاوَاتِ بِفَهْمٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ⁶ الْبَاسِطَ الْأَرْضَ عَلَى الْمِيَاهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ⁷ الصَّانِعَ أَنْوَارًا عَظِيمَةً، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ⁸ الشَّمْسَ لِحُكْمِ النَّهَارِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ⁹ الْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ¹⁰ الَّذِي ضَرَبَ مِصْرَ مَعَ أَبْكَارِهَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ¹¹ وَأَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ¹² بَيِّدَ شَدِيدَةً وَذِرَاعَ مَمْدُودَةً، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ¹³ الَّذِي شَقَّ بَحْرَ سُوفٍ إِلَى شُقُقٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ¹⁴ وَعَبَّرَ إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ¹⁵ وَدَفَعَ فِرْعَوْنَ وَقُوَّتَهُ فِي بَحْرِ سُوفٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ¹⁶ الَّذِي سَارَ بِشَعْبِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ¹⁷ الَّذِي ضَرَبَ مُلُوكًا عَظَمَاءَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ¹⁸ وَقَتَلَ مُلُوكًا أَعْرَاءَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ¹⁹ سَيَحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ²⁰ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ²¹ وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ²² مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ²³ الَّذِي فِي مَذَلَّتِنَا ذَكَرْنَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ²⁴ وَنَجَّانَا مِنْ أَعْدَائِنَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ²⁵ الَّذِي يُعْطِي خُبْرًا لِكُلِّ بَشَرٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ²⁶ اِحْمَدُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.

أَلْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّبْعُ وَالثَلَاثُونَ

¹ عَلَى أَنْهَارِ بَابِلَ هُنَاكَ جَلَسْنَا، بَكَيْنَا أَيْضًا عِنْدَمَا تَذَكَّرْنَا صِهْيُونَ. ² عَلَى الصَّفُصَافِ فِي وَسْطِهَا عَلَفْنَا أَعْوَادَنَا. ³ لِأَنَّهُ هُنَاكَ سَأَلْنَا الَّذِينَ سَبُّونَا كَلَامَ تَرْنِيمَةٍ، وَمُعَدِّبُونَا سَأَلُونَا فَرَحًا قَائِلِينَ: «رَتِّمُوا لَنَا مِنْ تَرْنِيمَاتِ صِهْيُونَ».

⁴ كَيْفَ نُرْتِّمُ تَرْنِيمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ؟ ⁵ إِنْ نَسِيتُكَ يَا أُورُشَلِيمَ، تَنْسَى يَمِينِي! ⁶ لِيَلْتَصِقْ لِسَانِي بِحَنَكِي إِنْ لَمْ أذْكُرْكَ، إِنْ لَمْ أَفْضِلْ أُورُشَلِيمَ عَلَى أَعْظَمِ فَرَجِي!

⁷ أذْكُرْ يَا رَبُّ لِبَنِي أَدُومَ يَوْمَ أُورُشَلِيمَ، الْقَائِلِينَ: «هُدُّوا، هُدُّوا حَتَّى إِلَى أَسَاسِهَا». ⁸ يَا بِنْتَ بَابِلَ الْمُخْرَبَةَ، طُوبَى لِمَنْ يُجَارِيكَ جَزَاءَكَ الَّذِي جَارَيْتَنَا! ⁹ طُوبَى لِمَنْ يُمْسِكُ أَطْفَالَكَ وَيَضْرِبُ بِهِمُ الصَّخْرَةَ!

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّمَانُ وَالثَّلَاثُونَ

لِدَاوُدَ

¹أَحْمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. قُدَّامَ الْإِلَهَةِ أُرْنِمُ لَكَ. ²أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ، وَأَحْمَدُ اسْمَكَ عَلَى رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ، لِأَنَّكَ قَدْ عَظَّمْتَ كَلِمَتَكَ عَلَى كُلِّ اسْمِكَ. ³فِي يَوْمِ دَعْوَتِكَ أَجَبْتَنِي. شَجَّعْتَنِي قُوَّةً فِي نَفْسِي.

⁴يَحْمَدُكَ يَا رَبُّ كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ، إِذَا سَمِعُوا كَلِمَاتِ فَمِكَ. ⁵وَيُرْتَمُونَ فِي طُرُقِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ عَظِيمٌ. ⁶لِأَنَّ الرَّبَّ عَالٌ وَيَرَى الْمُتَوَاضِعَ، أَمَّا الْمُتَكَبِّرُ فَيَعْرِفُهُ مِنْ بَعِيدٍ. ⁷إِنْ سَلَكَتُ فِي وَسْطِ الضِّيْقِ تُحِينِي. عَلَى غَضَبِ أَعْدَائِي تَمُدُّ يَدَكَ، وَتُخَلِّصُنِي يَمِينِكَ. ⁸الرَّبُّ يُحَامِي عَنِّي. يَا رَبُّ، رَحْمَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ. عَنِ أَعْمَالِ يَدَيْكَ لَا تَتَخَلَّ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْتَّاسِعُ وَالتَّلَاثُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ

¹ يَا رَبُّ، قَدْ اخْتَبَرْتَنِي وَعَرَفْتَنِي. ² أَنْتَ عَرَفْتَ جُلُوسِي وَقِيَامِي. فَهَمْتَ فِكْرِي مِنْ بَعِيدٍ. ³ مَسَلَكِي وَمَرْبُضِي ذَرَيْتَ، وَكُلَّ طُرُقِي عَرَفْتَ. ⁴ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَلِمَةً فِي لِسَانِي، إِلَّا وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَهَا كُلَّهَا. ⁵ مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ قُدَّامٍ حَاصَرْتَنِي، وَجَعَلْتَ عَلَيَّ يَدَكَ. ⁶ عَجِيبَةٌ هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ، فَوْقِي اِرْتَفَعْتَ، لَا أَسْتَطِيعُهَا. ⁷ أَيْنَ أَذْهَبُ مِنْ رُوحِكَ؟ وَمِنْ وَجْهِكَ أَيْنَ أَهْرُبُ؟ ⁸ إِنْ صَعَدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ فَأَنْتَ هُنَاكَ، وَإِنْ فَرَشْتُ فِي الْهَوَايَةِ فَهَا أَنْتَ. ⁹ إِنْ أَخَذْتُ جَنَاحِي الصُّبْحِ، وَسَكَنْتُ فِي أَقْصَايِ الْبَحْرِ، ¹⁰ فَهَذَا أَيْضًا تَهْدِينِي يَدَكَ وَتُمْسِكُنِي يَمِينِكَ. ¹¹ فَقُلْتُ: «إِنَّمَا الظُّلْمَةُ تَغْشَانِي». فَالْلَيْلُ يُضِيءُ حَوْلِي! ¹² الظُّلْمَةُ أَيْضًا لَا تُظْلِمُ لَدَيْكَ، وَاللَّيْلُ مِثْلَ النَّهَارِ يُضِيءُ. كَالظُّلْمَةِ هَكَذَا النُّورُ.

¹³ لِأَنَّكَ أَنْتَ اقْتَنَيْتَ كُلِّيَّتِي. نَسَجْتَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي. ¹⁴ أَحْمَدُكَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ امْتَرْتُ عَجَبًا. عَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ، وَنَفْسِي تَعْرِفُ ذَلِكَ يَقِينًا. ¹⁵ لَمْ تَخْتَفِ عَنْكَ عِظَامِي حِينَمَا صُنِعْتُ فِي الْحَفَاءِ، وَرُقِمْتُ فِي أَعْمَاقِ الْأَرْضِ. ¹⁶ رَأَتْ عَيْنَاكَ أَعْضَائِي، وَفِي سَفْرِكَ كُتِبَتْ يَوْمَ تَصَوَّرْتِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ وَاحِدٌ مِنْهَا. ¹⁷ مَا أَكْرَمَ أَفْكَارَكَ يَا اللَّهُ عِنْدِي! مَا أَكْثَرَ جُمَلَتَهَا! ¹⁸ إِنْ أَحْصَاهَا فَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الرَّمْلِ. اسْتَيْقَظْتُ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكَ. ¹⁹ لَيْتَنِكَ تَقْتُلُ الْأَشْرَارَ يَا اللَّهُ. فَيَا رِجَالَ الدِّمَاءِ، ابْعُدُوا عَنِّي. ²⁰ الَّذِينَ يُكَلِّمُونَكَ بِالْمَكْرِ نَاطِقِينَ بِالْكَذِبِ، هُمْ أَعْدَاؤُكَ. ²¹ أَلَا أَبْغِضُ مُبْغِضِيكَ يَا رَبُّ، وَأَمْقُتُ مُقَاوِمِيكَ؟ ²² بَعْضًا تَأْمًا أَبْغَضْتُهُمْ. صَارُوا لِي أَعْدَاءً. ²³ اخْتَبَرْنِي يَا اللَّهُ وَاعْرِفْ قَلْبِي. امْتَحِنِّي وَاعْرِفْ أَفْكَارِي. ²⁴ وَانظُرْ إِنْ كَانَ فِيَّ طَرِيقٌ بَاطِلٌ، وَاهْدِنِي طَرِيقًا أَبَدِيًّا.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

¹أَنْقَذْنِي يَا رَبُّ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ. مِنْ رَجُلٍ الظُّلْمِ احْفَظْنِي. ²الَّذِينَ يَتَفَكَّرُونَ بِشُرُورٍ فِي قُلُوبِهِمْ. الْيَوْمَ كُلَّهُ يَجْتَمِعُونَ لِلْقِتَالِ. ³سَتُّوا أَلْسِنَتَهُمْ كَحَيَّةٍ. حُمَةُ الْأَفْعُوانِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ. سِلاهُ. ⁴احْفَظْنِي يَا رَبُّ مِنْ يَدَيِ الشَّرِيرِ. مِنْ رَجُلٍ الظُّلْمِ أَنْقَذْنِي. الَّذِينَ تَفَكَّرُوا فِي تَغْيِيرِ خُطَوَاتِي. ⁵أَخْفَى لِي الْمُسْتَكْبِرُونَ فَخًا وَحِبَالًا. مَدُّوا شَبَكَةً بِجَانِبِ الطَّرِيقِ. وَضَعُوا لِي أَشْرَاكًا. سِلاهُ.

⁶قُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ إِلَهِي». أَصْنَعُ يَا رَبُّ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي. ⁷يَا رَبُّ السَّيِّدُ، قُوَّةَ خَلَاصِي، ظَلَلْتُ رَأْسِي فِي يَوْمِ الْقِتَالِ. ⁸لَا تُعْطِ يَا رَبُّ شَهَوَاتِ الشَّرِيرِ. لَا تُنْجِحْ مَقَاصِدَهُ. يَتَرَفَّعُونَ. سِلاهُ. ⁹أَمَّا رُؤُوسُ الْمُحِيطِينَ بِي فَشَقَاءُ شِفَاهِهِمْ يُعْطِيهِمْ. ¹⁰لِيَسْقُطَ عَلَيْهِمْ جَمْرٌ. لِيَسْقُطُوا فِي النَّارِ، وَفِي غَمَرَاتٍ فَلَا يَقُومُوا. ¹¹رَجُلٌ لِسَانٍ لَا يَنْبُتُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ الظُّلْمِ يَصِيدُهُ الشَّرُّ إِلَى هَلَاكِهِ. ¹²قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يُجْرِي حُكْمًا لِلْمَسَاكِينِ وَحَقًّا لِلْبَائِسِينَ. ¹³إِنَّمَا الصِّدِّيقُونَ يَحْمَدُونَ اسْمَكَ. الْمُسْتَقِيمُونَ يَجْلِسُونَ فِي حَضْرَتِكَ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

¹ يَا رَبُّ، إِلَيْكَ صَرَخْتُ. أَسْرِعْ إِلَيَّ. اصْنَعْ إِلَيَّ صَوْتِي عِنْدَ مَا أَصْرُخُ إِلَيْكَ. ² لِيَسْتَقِمَّ صَلَاتِي كَالْبُحُورِ قُدَّامَكَ. لِيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ كَذَبِيحَةٍ مَسَائِيَّةٍ. ³ اجْعَلْ يَا رَبُّ حَارِسًا لِفَمِي. احْفَظْ بَابَ شَفَتَيَّ. ⁴ لَا تَمِلْ قَلْبِي إِلَى أَمْرِ رَدِيءٍ، لِأَتَعَلَّ بِعِلَلِ الشَّرِّ مَعَ أَنَاسٍ فَاعِلِي إِثْمٍ، وَلَا أَكُلْ مِنْ نَفَائِسِهِمْ.

⁵ لِيَضْرِبَنِي الصِّدِّيقُ فَرَحَمَةً، وَلِيُوبِّخَنِي فَرِيئًا لِلرَّأْسِ. لَا يَأْبَى رَأْسِي. لِأَنَّ صَلَاتِي بَعْدُ فِي مَصَائِبِهِمْ. ⁶ قَدْ انطَرَحَ قُضَائِهِمْ مِنْ عَلَى الصَّخْرَةِ، وَسَمِعُوا كَلِمَاتِي لِأَنَّهَا لَذِيذَةٌ. ⁷ كَمَنْ يَفْلُحُ وَيَشْتَقُ الْأَرْضَ، تَبَدَّدَتْ عِظَامُنَا عِنْدَ فَمِ الْهَآوِيَةِ. ⁸ لِأَنَّهُ إِلَيْكَ يَا سَيِّدُ يَا رَبُّ عَيْنَايَ. بِكَ احْتَمَيْتُ. لَا تُفْرِعْ نَفْسِي. ⁹ احْفَظْنِي مِنَ الْفَحْخِ الَّذِي قَدْ نَصَبُوهُ لِي، وَمِنْ أَشْرَاكِ فَاعِلِي الْإِثْمِ. ¹⁰ لِيَسْقُطِ الْأَشْرَارُ فِي شِبَاكِهِمْ حَتَّى أَنْجُو أَنَا بِالْكُلِّيَّةِ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ لَمَّا كَانَ فِي الْمَغَارَةِ. صَلَاةٌ

¹بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخُ. بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَتَضَرَّعُ. ²أَسْكُبُ أَمَامَهُ شَكْوَايَ. بِضِيقِي قُدَّامَهُ أُخْبِرُ. ³عِنْدَ مَا أَعْيَبْتُ رُوحِي فِيَّ، وَأَنْتَ عَرَفْتَ مَسَلِكِي. فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَسْأَلُكَ أَخْفُوا لِي فَخًّا. ⁴انْظُرْ إِلَى الْيَمِينِ وَأَبْصِرْ، فَلَيْسَ لِي عَارِفٌ. بَادَ عَنِّي الْمَنَاصُ. لَيْسَ مَنْ يَسْأَلُ عَن نَفْسِي. ⁵صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ. قُلْتُ: «أَنْتَ مَلْجَأِي، نَصِيبِي فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ». ⁶أَصْنَعُ إِلَى صَرَاجِي، لِأَنِّي قَدْ تَدَلَّلْتُ جَدًّا. نَجِّنِي مِنْ مُضْطَهَدِي، لِأَنَّهُمْ أَسَدٌ مَنِّي. ⁷أَخْرَجَ مِنَ الْحَبْسِ نَفْسِي، لِتَحْمِيدِ اسْمِكَ. الصِّدِّيقُونَ يَكْتَنِفُونَنِي، لِأَنَّكَ تَحْسِنُ إِلَيَّ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُونَ

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

¹ يَا رَبُّ، اسْمَعْ صَلَاتِي، وَأَصْنَعْ إِلَيَّ تَضَرُّعَاتِي. بِأَمَانَتِكَ اسْتَجِبْ لِي، بِعَدْلِكَ. ² وَلَا تَدْخُلْ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ عَبْدِكَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَتَبَرَّرَ قُدَّامَكَ حَيًّا. ³ لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ اضْطَهَدَ نَفْسِي. سَخَقَ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي. أَجْلَسَنِي فِي الظُّلُمَاتِ مِثْلَ الْمَوْتَى مُنْذُ الدَّهْرِ. ⁴ أَعَيْتَ فِي رُوحِي. تَحَيَّرَ فِي دَاخِلِي قَلْبِي. ⁵ تَذَكَّرْتُ أَيَّامَ الْقَدَمِ. لَهَجْتُ بِكُلِّ أَعْمَالِكَ. بِصَنَائِعِ يَدَيْكَ أَتَأَمَّلُ. ⁶ بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَيَّ، نَفْسِي نَحْوَكَ كَأَرْضٍ يَا بَسَةً. سِلَاةً.

⁷ أَسْرِعْ أَجِبْنِي يَا رَبُّ. فَنِيْتُ رُوحِي. لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي، فَأَشْبِهَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ⁸ أَسْمِعْنِي رَحْمَتَكَ فِي الْغَدَاةِ، لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. عَرَّفَنِي الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْأَلُكَ فِيهَا، لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي. ⁹ أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا رَبُّ. إِلَيْكَ التَّجَأْتُ. ¹⁰ عَلَّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. رُوحُكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ. ¹¹ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ تُحْيِينِي. بِعَدْلِكَ تُخْرِجُ مِنَ الضِّيقِ نَفْسِي، ¹² وَبِرَحْمَتِكَ تَسْتَأْصِلُ أَعْدَائِي، وَتُبِيدُ كُلَّ مُضَايِقِي نَفْسِي، لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

لِدَاوُدَ

¹مُبَارِكُ الرَّبِّ صَخْرَتِي، الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ وَأَصَابِعِي الْحَرْبَ. ²رَحْمَتِي وَمَلْجَأِي، صَرْحِي وَمُنْقِذِي، مَجَّبِي وَالَّذِي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، الْمُخْضِعُ شَعْبِي تَحْتِي. ³يَا رَبُّ، أَيُّ شَيْءٍ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْرِفَهُ، أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَتَفَكَّرَ بِهِ؟ ⁴الْإِنْسَانُ أَشْبَهَ نَفْخَةً. أَيَّامُهُ مِثْلُ ظِلِّ عَائِرٍ.

⁵يَا رَبُّ، طَاطَيْ سَمَاوَاتِكَ وَانزِلِ. الْمِسَّ الْجِبَالَ فَتُدَخِّنِ. ⁶أَبْرِقْ بُرُوقًا وَبَدِّدْهُمْ. أَرْسِلْ سِهَامَكَ وَأَزْعِجْهُمْ. ⁷أَرْسِلْ يَدَكَ مِنَ الْعَلَاءِ. أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ ⁸الَّذِينَ تَكَلَّمَتْ أَفْوَاهُهُمْ بِالْبَاطِلِ، وَيَمِينُهُمْ يَمِينُ كَذِبٍ. ⁹يَا اللَّهُ، أَرْنَمُ لَكَ تَرْزِيمَةً جَدِيدَةً. بِرَبَابِ ذَاتِ عَشْرَةِ أوتَارٍ أَرْنَمُ لَكَ. ¹⁰الْمُعْطِي خَلَاصًا لِلْمُلُوكِ. الْمُنْقِذُ دَاوُدَ عَبْدَهُ مِنَ السَّيْفِ السُّوءِ.

¹¹أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، الَّذِينَ تَكَلَّمَتْ أَفْوَاهُهُمْ بِالْبَاطِلِ، وَيَمِينُهُمْ يَمِينُ كَذِبٍ. ¹²لِكَيْ يَكُونَ بَنُونًا مِثْلَ الْغُرُوسِ النَّامِيَةِ فِي شَبَابِهَا. بَنَاتُنَا كَأَعْمَدَةِ الزَّوَايَا مَنُحُوتَاتٍ حَسَبَ بِنَاءِ هَيْكَلٍ. ¹³أَهْرَاؤُنَا مَلَائِنَةٌ تَفِيضُ مِنْ صِنْفٍ فَصِنْفٍ. أَغْنَامُنَا تُنْتِجُ أُلُوفًا وَرَبُوتَانِي شَوَارِعِنَا. ¹⁴بَقَرُنَا مُحَمَّلَةٌ. لَا اقْتِحَامَ وَلَا هُجُومَ، وَلَا شَكْوَى فِي شَوَارِعِنَا. ¹⁵طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي لَهُ كَهَذَا. طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي الرَّبُّ إِلَهُهُ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

تَسْبِيحَةٌ لِداوُدَ

¹أَرْفَعُكَ يَا إِلَهِي الْمَلِكُ، وَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ²فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ، وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ³عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جِدًّا، وَلَيْسَ لِعَظَمَتِهِ اسْتِفْصَاءٌ. ⁴دَوْرٌ إِلَى دَوْرٍ يُسَبِّحُ أَعْمَالَكَ، وَبِجَبْرُوتِكَ يُخْبِرُونَ. ⁵بِجَلَالِ مَجْدِ حَمْدِكَ وَأُمُورِ عَجَائِبِكَ أَلْهَجُ. ⁶بِقُوَّةِ مَخَافِكَ يَنْطِقُونَ، وَبِعَظَمَتِكَ أُحَدِّثُ. ⁷ذِكْرُ كَثْرَةِ صِلَاحِكَ يُبْدُونَ، وَبِعَدْلِكَ يُرَنِّمُونَ. ⁸الرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. ⁹الرَّبُّ صَالِحٌ لِلْكَلِّ، وَمَرَامُهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ. ¹⁰يَحْمَدُكَ يَا رَبُّ كُلُّ أَعْمَالِكَ، وَيُبَارِكُكَ أَنْفِيَائُوكَ. ¹¹بِمَجْدِ مُلْكِكَ يَنْطِقُونَ، وَبِجَبْرُوتِكَ يَتَكَلَّمُونَ، ¹²لِيُعْرِفُوا بَنِي آدَمَ قُدْرَتَكَ وَمَجْدَ جَلَالِ مُلْكِكَ. ¹³مُلْكُكَ كُلِّ الدَّهْرِ، وَسُلْطَانُكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ¹⁴الرَّبُّ عَاضِدٌ كُلِّ السَّاقِطِينَ، وَمَقْوَمٌ كُلِّ الْمُنْحِنِينَ. ¹⁵أَعْيُنُ الْكُلِّ إِيَّاكَ تَتَرَجَّى، وَأَنْتَ تُعْطِيهِمْ طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ. ¹⁶تَفْتَحُ يَدَكَ فَتُسَبِّحُ كُلُّ حَيٍّ رِضَى. ¹⁷الرَّبُّ بَارٌّ فِي كُلِّ طُرُقِهِ، وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ. ¹⁸الرَّبُّ قَرِيبٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ، الَّذِينَ يَدْعُونَهُ بِالْحَقِّ. ¹⁹يَعْمَلُ رِضَى خَائِفِيهِ، وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ، فَيَخْلِصُهُمْ. ²⁰يَحْفَظُ الرَّبُّ كُلَّ مُحِبِّيهِ، وَيُهْلِكُ جَمِيعَ الْأَشْرَارِ. ²¹بِتَسْبِيحِ الرَّبِّ يَنْطِقُ فَمِي، وَلِإِبْرَارِكَ كُلُّ بَشَرٍ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

¹ هَلِّلُويَا. سَبِّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. ² أَسْبِّحُ الرَّبَّ فِي حَيَاتِي، وَأُرَتِّمُ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ مَوْجُودًا.

³ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الرُّؤْسَاءِ، وَلَا عَلَى ابْنِ آدَمَ حَيْثُ لَا خَلَاصَ عِنْدَهُ. ⁴ تَخْرُجُ رُوحُهُ فَيَعُودُ إِلَى تُرَابِهِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسِهِ تَهْلِكُ أَفْكَارُهُ.

⁵ طُوبَى لِمَنْ إِلَهُ يَعْتُوبَ مُعِينُهُ، وَرَجَاؤُهُ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِي، ⁶ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، الْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. الْحَافِظِ الْأَمَانَةَ إِلَى الْأَبَدِ. ⁷ الْمُجْرِي حُكْمًا لِلْمَظْلُومِينَ، الْمُعْطِي خُبْزًا لِلْجِيَاعِ. الرَّبُّ يُطْلِقُ الْأَسْرَى. ⁸ الرَّبُّ يَفْتَحُ أَعْيُنَ الْعُمَى. الرَّبُّ يَقُومُ الْمُنْحَنِينَ. الرَّبُّ يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ. ⁹ الرَّبُّ يَحْفَظُ الْغُرَبَاءَ. يَعِضُدُ الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَيَعْوِجُهُ. ¹⁰ يَمْلِكُ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ، إِلَهِي يَا صِهْيُونُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. هَلِّلُويَا.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

¹سَبِّحُوا الرَّبَّ، لِأَنَّ التَّرَنَّمَ لِإِلَهِنَا صَالِحٌ. لِأَنَّهُ مُلَذِّبٌ التَّسْبِيحُ لِأَيْقُنٍ. ²الرَّبُّ يَبْنِي أُورُشَلِيمَ. يَجْمَعُ مَنْفِيي إِسْرَائِيلَ. ³يَسْفِي الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، وَيَجْبُرُ كَسْرَهُمْ. ⁴يُحْصِي عَدَدَ الْكَوَاكِبِ. يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءٍ. ⁵عَظِيمٌ هُوَ رَبُّنَا، وَعَظِيمُ الْقُوَّةِ. لِفَهْمِهِ لَا إِحْصَاءَ. ⁶الرَّبُّ يَرْفَعُ الْوُدَعَاءَ، وَيَضَعُ الْأَشْرَارَ إِلَى الْأَرْضِ.

⁷أَجِيبُوا الرَّبَّ بِحَمْدٍ. رَنِّمُوا لِإِلَهِنَا بِعُودٍ. ⁸الْكَاسِي السَّمَاوَاتِ سَحَابًا، الْمُهَيِّي لِلْأَرْضِ مَطَرًا، الْمُنْبِتِ الْجِبَالَ عَشْبًا، ⁹الْمُعْطِي لِلْبَهَائِمِ طَعَامَهَا، لِفِرَاحِ الْغُرَبَانِ الَّتِي تَصْرُخُ. ¹⁰لَا يُسِرُّ بِقُوَّةِ الْخَيْلِ. لَا يَرْضَى بِسَاقِي الرَّجُلِ. ¹¹يَرْضَى الرَّبُّ بِأَتْقِيَائِهِ، بِالرَّاجِينَ رَحْمَتَهُ.

¹²سَبِّحِي يَا أُورُشَلِيمُ الرَّبَّ، سَبِّحِي إِلَهَكَ يَا صِهْيُونَ. ¹³لِأَنَّهُ قَدْ شَدَّدَ عَوَارِضَ أَبْوَابِكَ. بَارَكَ أَبْنَاءَكَ دَاخِلَكَ. ¹⁴الَّذِي يَجْعَلُ تُخُومَكَ سَلَامًا، وَيُسَبِّعُكَ مِنْ شَحْمِ الْحِنْطَةِ. ¹⁵يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فِي الْأَرْضِ. سَرِيعًا جِدًّا يُجْرِي قَوْلَهُ. ¹⁶الَّذِي يُعْطِي التَّلْجَ كَالصُّوفِ، وَيُذَرِّي الصَّقِيعَ كَالرَّمَادِ. ¹⁷يُلْقِي جَمْدَهُ كَقُتَاتٍ. قُدَّامَ بَرْدِهِ مَنْ يَقِفُ؟ ¹⁸يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فَيُذِيبُهَا. يَهْبُ بِرِيحِهِ فَتَسِيلُ الْمِيَاهُ. ¹⁹يُخْبِرُ يَعْقُوبَ بِكَلِمَتِهِ، وَإِسْرَائِيلَ بِفَرَائِضِهِ وَأَحْكَامِهِ. ²⁰لَمْ يَصْنَعْ هَكَذَا بِإِحْدَى الْأُمَمِ، وَأَحْكَامُهُ لَمْ يَعْرِفُوهَا. هَلُّوِيَا.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

¹ هَلِّلُويَا. سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ. سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالِي. ² سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ. سَبِّحُوهُ يَا كُلَّ جُنُودِهِ. ³ سَبِّحِيهِ يَا أَيُّهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ. سَبِّحِيهِ يَا جَمِيعَ كَوَاكِبِ النُّورِ. ⁴ سَبِّحِيهِ يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ، وَيَا أَيُّهَا الْمِيَاهُ الَّتِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. ⁵ لِتُسَبِّحَ اسْمَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ أَمَرَ فَخُلِقَتْ، ⁶ وَتَبْتَئَهَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، وَضَعَ لَهَا حَدًّا فَلَنْ تَتَعَدَّاهُ.

⁷ سَبِّحِي الرَّبَّ مِنَ الْأَرْضِ، يَا أَيُّهَا التَّنَّائِينُ وَكُلَّ اللَّجَجِ. ⁸ النَّارُ وَالْبَرْدُ، النَّلْجُ وَالضَّبَابُ، الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ الصَّانِعَةُ كَلِمَتَهُ، ⁹ الْجِبَالُ وَكُلُّ الْأَكَامِ، الشَّجَرُ الْمُثْمِرُ وَكُلُّ الْأَرْزِ، ¹⁰ الْوُحُوشُ وَكُلُّ الْبَهَائِمِ، الدَّبَابَاتُ وَالطُّيُورُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ، ¹¹ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ، الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ قُضَاةِ الْأَرْضِ، ¹² الْأَحْدَاثُ وَالْعَذَارَى أَيْضًا، الشُّيُوخُ مَعَ الْفَتِيَانِ، ¹³ لِئِيسَّبِحُوا اسْمَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَالَى اسْمُهُ وَحَدَهُ. مَجْدُهُ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ. ¹⁴ وَيُنْصَبُ قَرْنًا لِشَعْبِهِ، فَخْرًا لِجَمِيعِ أَنْقِيَائِهِ، لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الشَّعْبِ الْقَرِيبِ إِلَيْهِ. هَلِّلُويَا.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالتَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

¹ هَلُّوِيَا. غَنُّوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَتَهُ فِي جَمَاعَةِ الْأَتْقِيَاءِ. ² لِيَفْرَحَ إِسْرَائِيلُ بِخَالِقِهِ. لِيَبْتَهِجَ بَنُو صِهْيُونَ بِمَلِكِهِمْ. ³ لِيُسَبِّحُوا اسْمَهُ بِرَقْصٍ. بِدُفٍّ وَعُودٍ لِيُرْتَمُوا لَهُ. ⁴ لِأَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنِ شَعْبِهِ. يُجَمِّلُ الْوَدَعَاءَ بِالْخَلَاصِ. ⁵ لِيَبْتَهِجَ الْأَتْقِيَاءُ بِمَجْدِهِ. لِيُرْتَمُوا عَلَى مَضَاجِعِهِمْ. ⁶ تَنْوِيهَاتُ اللَّهِ فِي أَفْوَاهِهِمْ، وَسَيْفٌ ذُو حَدَّيْنِ فِي يَدِهِمْ. ⁷ لِيَصْنَعُوا نَقْمَةً فِي الْأُمَمِ، وَتَأْدِيبَاتٍ فِي الشُّعُوبِ. ⁸ لِأَسْرِ مُلُوكِهِمْ بِقُيُودٍ، وَشُرَفَائِهِمْ بِكُبُولٍ مِنْ حَدِيدٍ. ⁹ لِيُجْرُوا بِهِمْ الْحُكْمَ الْمَكْتُوبَ. كَرَامَةٌ هَذَا لِجَمِيعِ أَنْقِيَائِهِ. هَلُّوِيَا.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَمْسُونَ

¹ هَلِّلُويَا. سَبِّحُوا اللَّهَ فِي قُدْسِهِ. سَبِّحُوهُ فِي فَلَكِ قُوَّتِهِ. ² سَبِّحُوهُ عَلَى قُوَّاتِهِ. سَبِّحُوهُ حَسَبَ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ. ³ سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ الصُّورِ. سَبِّحُوهُ بِرَبَابٍ وَعُودٍ. ⁴ سَبِّحُوهُ بِدُفٍّ وَرَقَصٍ. سَبِّحُوهُ بِأُوتَارٍ وَمَزْمَارٍ. ⁵ سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ النَّصُوبِ. سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ الْهَتَافِ. كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتُسَبِّحِ الرَّبَّ. هَلِّلُويَا.